



Lundi 2 Septembre 1996 - 64 ème Année - N° 19532
الاثنين ٢ أيلول ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٣٢
A N - N A H A R

الشوائب والانتهاكات هي هي... والدولة تتهم "حزب الله" بالتزوير

مفاجأة بيروت: لا مبالاة غربية ومقاطعة شرقية

النتائج الأولية: الحريري في الطليعة والحص وواكيم يخترقان اللائحة

"منديل العيون... يا بيروت!"

هل صحيح ما يقال عن البيارتة: "بيحللوا صح، وبينتخبوا غلط"؟

لا، كلا... فتحية، بل تحيات – وتعددية الابعاد، هي كذلك...

تحيات الى بيروت الديمقراطية، لا لانها انتخبت الرئيسين رفيق الحريري وسليم الحص (وكان ذلك منتظراً مفترضاً) بل لانها انتخبت مع الحريري، وله، وربما ضده، من كان هو يود، في سره، ان ينتخب، لولا سحر ساحر وقدرة قادر... فجاءت ديمقراطية بيروت تقول نعم للحريري، ثم تقول لا، متجاوزة بالرفض اللائحة بالذات، لائحة الساعة الاخيرة (وقل "آخر زمان"!) الى القادر والساحر، صاحب "صندوق الفرجة" و"غرائب الزمان والايام"!!!

... وفي الزمن الذي كثرت فيه الاحاديث العذاب، بل كثرت التراتيم، عن "بيروت القديمة العريقة"، وعن الذكريات الملاح العتاق، وزواريب الذكريات و"غرائب" الذكريات، وعن وارث الفضائل و"جميل" النضالات والود المفقود والوفاء؛

في هذا الزمن بالذات، لا بد من الدعوة الى صحوة ديمقراطية جديدة، فيها بعض من "الرفض" الذي تختزنه بيروت باستمرار، نعم، برغم كونها تتجه دوماً الى المستقبلية، اي الى الحداثة: الى التحديث في كل شيء، من مؤسسات المجتمع المدني الى قواعد السياسة والحكم، بل الى الدستور في ما هو قاعدة حياة ومكتنه المثل العليا التي بها يجب ان يتجوهر "القانون العضوي" وكل القوانين.

وغني عن القول ان الديمقراطية لا تتميز عن بقية الانظمة، وتمتاز، بأنها النظام الذي لا يخطئ، بل على العكس: هي النظام الذي لا يخفي، كالانظمة الديكتاتورية على انواعها واشكالها (وما اكثرها من حولنا)، الاخطاء التي يرتكبها كل حكم، ولا يستتر على "الهنات الهينات" ولا على عورات القوانين وواضعيها والمطبقين...

وفي هذا الامتياز الديمقراطي، ومنه ينطلق امكان التغيير، بل ينطلق "واجب التغيير" الذي من دونه لا تاريخ يستمر، ولا مستقبل يطل.

* * *

من هنا ان المنتصر الحقيقي في الديمقراطية هو الذي يتعلم ويتعظ، يتعلم من اخطائه اكثر مما يسكر بالمنجزات...

ومن هنا كذلك ان الخاسر يكون احيانا منتصرا، لانه يورث المنتصر عليه بعض الحنين الى المستحيل الذي كان يمكن ان يكون!

وساعة تقول بيروت الديمقراطية "مبروك" لرفيق الحريري، تتمنى له، وتتمنى خصوصا عليه، بل تطلب، ان يكون جاداً في قراءة الاستفتاء من كل جوانبه وفي كل ابعاده – وهو الذي قال مرة، بل مرات، ثم اقلع، انه يريد من المعركة الانتخابية استفتاء. ولا نخاله كان يقصد استفتاء على شخصه، فانتخابه لم يكن موضع شك، بل استفتاء على ما تريد العاصمة، وما يجب ان يكون حكمه متى عاد، ولا نقول: اذا عاد. والاستفتاء ليس في "النعم" و"اللا"، بل في كل الثنايا والخبايا وأنصاف الكلمات والمخبأ والمضمور والمكنون... بحيث تصبح "النعم" التي سمعها الحريري امس "نعم، ولكن..." وبتعبير اكثر بلاغة واوفر ابعادا: "نعم، وانما"!!!

تلك هي حقيقة اليوم الديمقراطي الطويل الذي لا يزال مستمراً فرزاً وتحسبات، يوم بيروت، العاصمة الوطن قبل ان تكون عاصمة الدولة والحكم، ومن زمان.

اول الرسالة رسالتان:

ان شعب بيروت قادر، فوق قدرة القادر وفي وجه سحر الساحر... ان يقول "لا"، على علم منه بان "لاءه" قد لا تنتصر. ولكن، لمَ لا؟ يقول: لا، ويصمد، ويمشي!

هذا اولا. وثاني الرسالتين ان بيروت مدينة عاطفية، صحيح، ولكنها كذلك، وخصوصا مدينة عاقلة معقولة، بل هي لا تزال ذاتها منذ القدم، منذ كلية حقوق بابينيانوس، بل منذ ما قبل جوليا فيليكس: مدينة انتصار المعقول!

من هذه الزاوية تطرب بيروت لاحلام المستقبل من حيث هي طموح الى انجازات تكمّل التاريخ الذي مضى وتتفوق عليه باستمرار. هكذا كانت عاصمة فخر الدين والامارة العربية، اكبر من مزائمها!

ومن هذه الزاوية، صحيح ان بيروت لا ترتاح طويلا الى "طواحين الكلام"، ولكنها تؤمن بالكلمة ولا ترحم كبيرا اذا استهتر بها.

وكذلك، من هذه الزاوية بالذات، بقدر ما ترتاح بيروت الى عتيقها وتجلّه، تجدها لا تسكن الحنين وزواريبه ابدا، بل هي تهوى التقدم الى رحابة الافاق وكنوزها علما ان في ذلك ما فيه من حذر طبيعي عندما تلوح في الافق سرابات الجمال والثراء، كاذبة عاهرة!!!

* * *

هل نتحدث اذاً عن الاعمار، بشراً وحجراً، وبالطبع بشراً قبل الحجر (لان البشر تصنع الحجر وتستنطقه ثرواته، وليس الحجر هو الذي يصنع البشر ومدائنها..." وقد قيل في ذلك، قبل المعركة وخلالها، كل ما يمكن ان يقال؟

نتحدث... لكن كلام المعركة الاخطر والاهم هو اعلان الرئيس الحريري (كرئيس ام كمجرد مرشح؟) انه يدعو الجنرال عون الى الرجوع ودخول المعترك السياسي!

علماً باننا اذا كنا لا نشك في صدق الدعوة الحريرية، نشك في قبول الجنرال لها، ان لشيء فلأننا لا نعرف في التاريخ سابقة لتمثال قائد او "محرر" (ليبرتادور) و"قومندور" نزل عن قاعدته الرخامية وعاد... حتى ولا في الاساطير، لا سابقة. ومع ذلك، لم لا؟

انما، من يدري؟، قد لا يخيّب الجنرال املاً حريرياً، فيضع لعودته مثل الشروط التي وضعها "العميد" السباق الى الغربة: يعود "اذا ومتى خرجت اسرائيل وسوريا"، في حين ان المطلوب كان ان يعود العميد الى الوطن والحكم ليخرج هو اسرائيل وسوريا!!! والا، فما الحاجة اليه؟

اما بعد، وبعد...

حديث العميد كحديث العماد، صار حديث احزاب... على قلة شبه بينها!

اي: حديثاً ماضياً، نكرر: على قلّة شبه. ولكن ماضياً!

وهو بالذات الماضي الذي لا تهواه بيروت الذكريات "العتاق الملاح"، بل ترتجف من مرير اصواته، ولو في صناديق اقتراع!

ومرة اخرى، في صلب الاستفتاء الحريري جواب سمعناه قبل ذلك في الشمال والجبل: نهاية الاحزاب، وخصوصا تلك التي افلستها الحرب، وكادت – اي الاحزاب – بحروبها تقضي على البشر والحجر لتمنع افلاسها...

ويا ما خطفت وقتلت على الهوية، واستنزلت القبايل من سيد استزلمها بعد سيد، ثم خربت الارزاق بعدما قطعت الاعناق، وجاءت الان بصفاقة واستهزاء تستعرض ثروات امرائها واهلها الحرام، غير آبهة بسائل، "من اين لهم هذا" ولا بحساب!!!

... الى حد ان اغرقت ثروات السرقة والقتلة عقائد الابرياء ومثاليات الانقياء!... ثم جعلت الناس حذرة حيال كل ثروة غني، ولو حلالاً، واحيانا حاقدة على غير حسد!

* * *

من هذا كله الى اين؟

الى نقاط بسيطة ثلاث يجب ان يتركز عليها العهد الحريري الجديد، وهي سر: "النعم، انما":

أولاً: تشجيع تفتح المجتمع الاهلي على نظريات في السياسة والحكم مستحدثة، بحرية كلية واحترام كلي لكل معارضة وترحيب بكل تجديد، ولو بدا للمحافظين في الحكم مجنوناً!

ثانياً: تحديث الطبقة الحاكمة، عبر انتخابات بلدية سريعة مثلا، ومؤسسات اهلية تقيم مشاركة في الحكم، انما لا "صندوق فرجة" فيها ولا "معلبات" ولا اضطهاد، مستوردا كان ام "صناعة وطنية"، ولا احتكار للبطانات ولا لفلول امارات الحرب وزبائنها والافرازات.

ثالثا: العمل فورا على تعديل قانون الانتخاب، وفتح حوار برلماني ووطني ديمقراطي حول عورات القانون الحالي وابرزها اللوائح الفضفاضة التي فشلت في كل مكان وستفشل في الجنوب وفي البقاع. على الا تنتظر الحكومة العتيدة عبقرية وزير داخلية ما لمباشرة وضع البطاقة الانتخابية ونقل لوائح الشطب بأدوات عصرية امينة وتجديدها سنة فسنة، وابتكار طرق تنظيم اقلام الاقتراع بشفافية في البحث انما على نحو يؤمن سرية الانتخاب بدل تزويره.

واذا لم نفعل، ولم يفهم الرئيس الحريري متى عاد ان هذه هي رسالة بيروت وهي تنتخبه جنبا الى جنب مع معارضيه، فـ... "منديل العيون... يا بيروت"!

وكل المناديل قد لا تكفي للملمة دموع الندامة، تتآكل حرقتها نشوة الانتصارات الوهمية.

وتظل بيروت وحدها "تضحك جيدا، لانها هي التي تضحك اخيراً".

غسان تويني



رؤساء اقلام يقفون بالصف في كلية الحقوق ليل امس لتسليم الصناديق وبدا احدها مفتوحاً. (محمود الطويل)



الرئيس الحص يحيي مناصريه لدى خروجه من ثانوية عمر بن الخطاب في الطريق الجديدة. (ابراهيم الطويل)

الرئيس الحريري يرفع يده بعلامة النصر بعد ادلائه بصوته في رأس بيروت. (وسام موسى)

أبعد من النتائج الاولية التي اقتصرت على الارقام التي فرزتها ماكينات انتخابية والتي لم تتعد الـ٢١٤ قلم اقتراع حتى فجر اليوم، خيّبت بيروت كثيرين واستعادت سمعتها عاصمة السياسة في لبنان قبل ان تكون العاصمة الادارية.

ذلك ان انتخاباتها جاءت مختلفة في بعدها السياسي اولاً واخيراً. وما جرى في الجبل والشمال ارتد على نحو معاكس على العاصمة. فاذا بالاقبال على الانتخابات يسجل ادنى نسبة حتى الآن مما اوحى ان بيروت لم تتحمس للمعركة، بل انها لم تحفزها على المشاركة. ولم يخف على أحد ان المقاطعة استعادت وهجها في الاشرفية فيما نبتت اللامبالاة في الشطر الغربي.

وربما يعزى الامر في الشرقية الى دروس الشمال والجبل التي اعادت ضخ المقاطعين بروح الانكفاء، في حين تعزى اللاحماسة في الغربية الى الانقسام الحاد بين الزعماء السنة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

لبنان يرفض شكوى اسرائيلية في الاجتماع الثالث لمجموعة المراقبة

عقدت امس مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعها الثالث في الناقورة وبحثت في شكوى قدمتها اسرائيل في شأن جرح مواطنين لبنانيين في قرية شيحين داخل الشريط الحدودي المحتل قبل اربعة ايام.

ووسط اجراءات مماثلة لتلك التي اتخذت في الاجتماعين السابقين ومنعت بموجبها وسائل الاعلام من تغطية الاجتماع، وصل الوفدان اللبناني والسوري الى الناقورة في مروحية عسكرية تابعة للقوة الدولية، فيما وصل الوفد الفرنسي في مروحية اخرى نقلته من الحنية في قضاء صور التي وصلها براً من مقر السفارة الفرنسية في بيروت، ووصل الوفدان الاميركي والاسرائيلي عبر الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

ولم يصدر اي بيان عن المجتمعين عقب الاجتماع الذي استمر حتى المساء، في حين بثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوفد الاسرائيلي عرض امام اعضاء المجموعة تفاصيل الحادث وان الجيش الاسرائيلي ينظر بخطورة بالغة الى الانتهاك المستمر من "حزب الله" لنقاط "تفاهم نيسان".

ونقلت وكالة "اسوشيتد برس" عن مصدر في الوفد اللبناني ان لبنان رفض الشكوى الاسرائيلية، معتبراً ان لا حق لاسرائيل في تقديمها لان الجريحين هما لبنانيان واصيبا في ارض لبنانية.

ويشار الى ان الاجتماع جاء عقب جرح اللبنانيين وحيدة عباس وعباس عباس الخميس الماضي عندما شنت "المقاومة الاسلامية" عملية على موقع اسرائيلي ادت الى مقتل جندي اسرائيلي.

واشنطن تنتظر الانسحاب العراقي من أربيل وباريس تبدي "تفهماً" للعملية العسكرية

تتجه الأنظار إلى العراق مجدداً لرصد خطوته التالية بعد إصدار الرئيس صدام حسين مساء أمس أمراً بسحب القوات النظامية التي دخلت أربيل السبت وأخرجت منها قوات "الاتحاد الوطني الكردستاني" المتحالفة مع طهران (راجع ص ١٨).

ففي ضوء التحرك الميداني العراقي لا بد أن تتبلور مواقف غربية جديدة. ورجحت مصادر ديبلوماسية في واشنطن أن تغض الإدارة الأميركية الطرف عما قامت به بغداد اذا كانت العملية العسكرية في كردستان العراق محدودة ومحصورة في إنهاء التغلغل الإيراني الذي حصل أخيراً في ظل المعارك بين الأكراد، ولكن اذا حاول النظام العراقي فرض واقع جديد في المناطق التي كانت خارجة عن سيطرته منذ عام ١٩٩١ قد يضطر الرئيس الأميركي بيل كلينتون الى الرد على رغم انشغاله بحملته الانتخابية.

والرد هو ما توعد به رئيس أركان البيت الأبيض ليون بانيتا بقوله: "نحن نجري مشاورات، ولن أقول متى وكيف وأين سنرد، لكننا سنرد وستكون لردنا انعكاسات على صدام حسين". ورأى أن الرئيس العراقي "لا يزال يشكل تحدياً لشعبه وللمنطقة وقد قلنا بوضوح إن هذا غير مقبول". وأضاف: "علينا بالطبع التمييز بين اجتياح الكويت والنزاع الداخلي مع حركات كردية ولكن ما حصل لا يمكن تبريره (...) نحن ضد استخدام القوة، وصدام حسين لا يمكن ان يستخدم القوة (...) وسنرد بالطريقة المناسبة".

ويذكر أن الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كلري صرح أن الإدارة لا "تصدق ما يقوله العراقيون بل تنتظر ما يفعلونه".

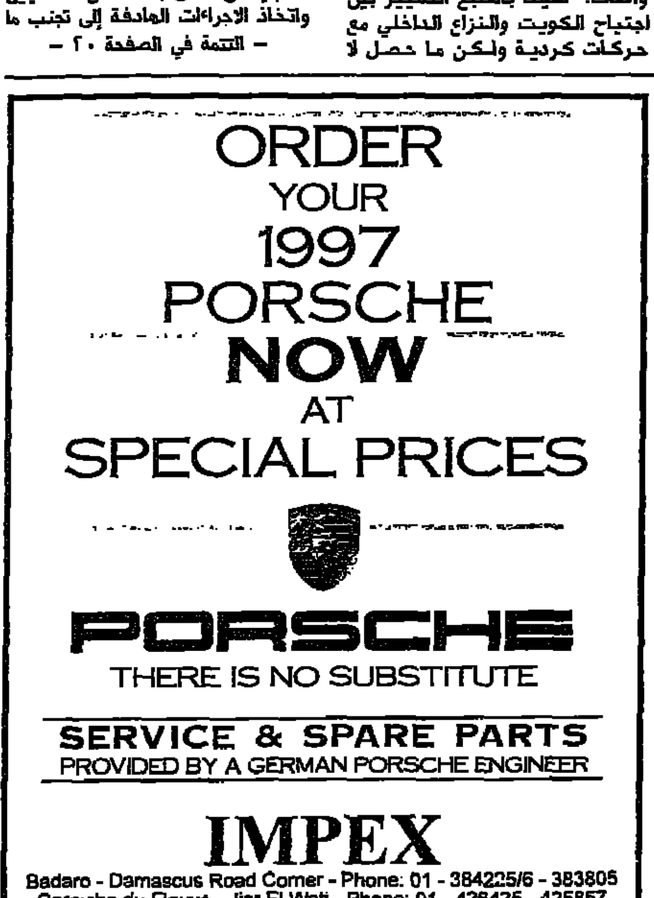
ووصل رئيس الأركان المشتركة للقوات الأميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي إلى الرياض أمس، فيما كانت القوات الأميركية في منطقة الخليج في حال تأهب قصوى والطائرات المنطلقة من حاملات الطائرات وقواعد برية تكثف طلعاتها في أجواء مناطق الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه.

باريس

وفي خضم التطورات برز موقف فرنسي لافت إذ أصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بياناً لاحظت فيه أن "قرارات مجلس الامن على الصعيد القانوني لا تمنع الوجود العسكري للقوات العراقية في المحافظات العراقية الشمالية".

وقال ناطق باسم الوزارة إن الحكومة الفرنسية طلبت من بغداد "وفقا للقرار الرقم ٦٨٨ الصادر عن مجلس الامن عام ١٩٩١ العمل على عدم إلحاق الاذى بالسكان المدنيين واتخاذ الاجراءات الهادفة إلى تجنب ما

– التتمة في الصفحة ٢٠ –











وزارة العدل وازنت دور الداخلية المتفرد في المرحلتين السابقتين
بيروت رسالة "الانضباط الاجرائي" الى واشنطن وباريس

كتبت روزانا بومنصف:

اكتسب الجانب الاجرائي في انتخابات بيروت اهمية خاصة فاقت ما اتصل به في جبل لبنان والشمال نظرا الى كون العاصمة مختبرا حقيقيا لصدقية الدولة في تدارك ما حصل في المحافظتين السابقتين ومحطة يفترض ان تكون "موضوعية" اذا صح التعبير قبل الانتقال الى محافظتي الجنوب والبقاع. وبدا واضحا ان المسؤولين تحسبوا لهذا الاستحقاق الاجرائي واعدوا عدة خاصة لبيروت سعوا من خلالها الى اطلاق رسائل سياسية في اتجاهات متنوعة ومتعددة، وخصوصا الى سفراء الدول الغربية الذين علينوا عن كثب هذه الانتخابات ولم يتتبعوها عبر تقارير وسائل الاعلام فحسب، كما جرى في المرحلتين السابقتين، وذلك بفعل اقامتهم في بيروت. وثمة من يعزو الترتيبات الاجرائية الخاصة في العاصمة الى ما سمعه المسؤولون اللبنانيون مباشرة من تشجيع اميركي وفرنسي على المضي في تصحيح عمليات الاقتراع بالمقدار الممكن لاكتساب مزيد من التأييد الدولي لها ومحاولة امتصاص ما شابها من نواقص وثغر وانتهاكات يبدو انها لقيت صدى واسعا لدى الاوساط الديبلوماسية الغربية وجعلت هذا التأييد محفوفا بتحفظات. وقد ترجم ذلك السفير الاميركي ريتشارد جونز في حديثه عن تقدم حصل في انتخابات الشمال لكنه قرن تشجيع السلطة على المضي في هذه العملية بلفتها الى وجوب ضبط المراحل التالية على نحو افضل.

لم تختلف عن الجبل والشمال

ويقول المتتبعون لانتخابات بيروت انها لم تختلف كثيرا عن انتخابات جبل لبنان والشمال من حيث ما شابها من نواقص وخلل وحتى انتهاكات سواء في لوائح الشطب او في غياب اسماء الآلاف من المقترعين او حتى في "استنخاب" مئات الاسماء والتلاعب في موضوع الغلافات واخراجات القيد وما الى ذلك. على ان ما ميزها عن الجبل والشمال كان في اظهار السلطة لنفسها مظهر المسارع الى اخذ الشكاوى بجدية ومحاولة ضبطها وعدم المغالاة في تسخيف هذه الشكاوى عبر ردها الى مرشحين معارضين غالبا ما كانت تطعن في صحة شكواهم ولو ثبتت للجميع صحة هذه الشكاوى. واتضح ذلك من خلال التحرك الذي قام به وزير الداخلية الذي لوحظ انه خفف هذه المرة لهجة تحديه للمرشحين المعارضين في موازاة ابراز دور غاب سابقا لوزير العدل بهيج طبارة "الشريك" الآخر في ادارة العملية الانتخابية الى حد ما.

ويلفت هؤلاء المتتبعون الى ان هذا التحرك المزدوج للوزارتين لم يقطع دابر الانتهاكات في طبيعة الحال، لكنه رسم صورة للدولة تخدمها لدى الدول المعنية بمراقبة العملية الانتخابية من حيث رصد مقوماتها الديموقراطية ولاسيما الولايات المتحدة وفرنسا، وذلك عبر وضع آلية جديدة لم تتبع في الجبل والشمال. وليس ادل على ذلك من تحريك النيابات العامة على نحو سريع كمثل ما حصل مع اعتقال اشخاص اتهموا بتزوير اخراجات القيد، وشاء حظ السلطة ان تنسب اليهم انتماءات اصولية. علما ان شكاوى مماثلة اكثر جسامة وردت في انتخابات جبل لبنان والشمال وخصوصا من المرشحين المعارضين، لم تعالج او عولجت على نحو يخدم السلطة وردت التهم الى اصحابها.

وساعد الدولة في تمييز بيروت عوامل عدة ابرزها ان المرشح الرئيسي لانتخابات العاصمة هو رئيس الحكومة رفيق الحريري، ولا يمكنه الا ان يظهر مدى معينا من الحياد من حيث المبدأ عبر ملاحقة الشوائب على الاقل ومحاولة تضييق فجوتها لئلا تمس النتائج صدقيته المحلية والخارجية ولو فاز في الانتخابات. وهذا العامل تحديدا املى اعطاء حجم جديد لدور وزارة العدل لكي توازن الدور الذي لعبته وزارة الداخلية والذي يصعب فيه الفصل بين الطابع السياسي والطابع الاجرائي، وهو دور يترجم اتجاهات السلطة بامتياز.

يضاف الى هذا العامل في تمييز بيروت ان السفير الاميركي الذي برر الكثير من الشوائب التي حصلت في انتخابات الجبل والشمال بقوله ان تجارب مماثلة تحصل في الدول الديموقراطية، ترك الباب مفتوحا امام الدولة لتصحيح هذا الخلل. وهو ما وظفه المسؤولون الذين لم يخفوا خلال الاسبوعين الماضيين ارتياحهم الكبير الى رد الفعل الاميركي في شكل خاص، من خلال اظهار العزم وبذل الجهد وان من حيث المبدأ، على تصحيح ما شاب العملية الانتخابية في الجبل والشمال بغض النظر عن نسبة النجاح التي حققتها الدولة في هذا المجال. وبذلك تكون حققت الشرطين الدوليين للانتخابات النيابية، اذا صح التعبير، وهما المشاركة التي لوحظ حرص الدولة على اعطاء نسب عالية لها، اذا لا يزال ثمة تشكيك في الارقام التي اعطتها في هذا المجال ولو ان المشاركة كانت نسبيا كثيفة واعلى من تلك التي شهدتها انتخابات ١٩٩٢، وتأمين الحرية والديموقراطية في الانتخابات، على العواهن التي تقربهما، عبر التنكير المستمر للمسؤولين بان كل الشوائب التي تسود ديموقراطية الانتخابات تظل افضل من عدم اجرائها في المطلق.

ومع انه من السابق لاوانه التحدث عن انتخابات بيروت ومغزى النتائج التي ستسفر عنها وتاليا احتمالات انعكاسات هذه النتائج على انتخابات الجنوب والبقاع، فان آلية الضبط والمتابعة التي اظهرتها السلطة في بيروت من شأنها ان تعطيها ورقة قوية للتصرف جنوبا وبقاعا وخصوصا في ضوء الفرز الذي تحدثه السلطة ومرشحيها بين تيارين هما تيارا الاعتدال والتطرف مما يساعدها على تبرير الكثير مما قد يحصل في المرحلتين المتبقيتين.

اعتراف بالغليان واختلاف على ترجمته!

مصادر المعلومات كلها وفي مقدمها الاميركية والاوروبية تجمع على ان الوضع في الشرق الاوسط هو على فوهة بركان. وتعزو ذلك الى توقف العملية السلمية منذ وصول التحالف القومي – الديني – اليميني المتطرف بزعامة بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل قبل اشهر وبسبب هذا الوصول، لكنها مختلفة في ما بينها على امر اساسي هو الاتجاه الذي ستسلكه تطورات الوضع المذكور في المستقبل القريب، وربما المتوسط. فالاوروبية من هذه المصادر تعتقد ان الحكومة الجديدة في اسرائيل تعد لمواجهة عسكرية واسعة في لبنان معه ومع سوريا. وتعتقد ايضا ان هذه المواجهة ستكون برية وذلك بتوسيع الحزام الامني او الشريط الحدودي ووصول الجيش الاسرائيلي الى حدود نهر الليطاني واستئصال "حزب الله" من هذه المنطقة. وستكون جوية كذلك وستستهدف المراكز العسكرية للجيش اللبناني والجيش السوري الموجود في لبنان. وتعتقد ثالثا ان الهدف من المواجهة المشار اليها لن يكون ضم جزء من اراضي لبنان الى اسرائيل، بل سيكون فتح باب التفاوض مع لبنان على موضوعين. الاول المياه التي تريد اسرائيل التوصل الى تفاهم مع السلطة اللبنانية حول تقاسمها او حول شراء قسم منها. والثاني تنفيذ مشروع "لبنان اولا" الذي طرحه نتنياهو بعد تسلمه السلطة بفترة وجيزة اي سحب الجيش الاسرائيلي منه بعد نزع سلاح "حزب الله" الذي يشكل الخطر الاكبر على اسرائيل من لبنان في رأيها، وبعد ازالة الخطر الكامن عند الاسلاميين الفلسطينيين المقيمين على ارضه وبعد ترتيب اوضاع حلفاء اسرائيل في الشريط الحدودي، وبعد التفاهم على ترتيبات امنية محددة. وهي تعتقد رابعا واخيرا ان موعد المواجهة العسكرية الواسعة هذه لن يكون بعيدا. ويكون في مطلق الاحوال خلال الاسابيع القليلة المقبلة التي تفصل الاميركيين عن موعد الانتخابات الرئاسية عندهم.

الا ان مصادر المعلومات الاوروبية هذه تختلف على الهدف الثاني للمواجهة العسكرية الواسعة التي ستقوم بها اسرائيل. فبعضها يعتقد ان هدفها النهائي هو فرض معاودة التفاوض مع سوريا بالشروط الاسرائيلية بسبب الضربة العسكرية للبنان ولما فيه وبسبب الخوف من اتساعها وكذلك بسبب المداخلات الدولية التي ستحصل. ويعتقد ايضا ان المخرج من حال الجمود المتردي على صعيد العملية السلمية هو العمل العسكري المؤدي الى السلام. ذلك انه يفسح في مجال استعمال لبنان لبناء جو من الثقة التدريجية بين سوريا واسرائيل. ويعتقد ثالثا ان المواجهة العسكرية ستشرع الباب امام تنفيذ "لبنان اولا" ولكن مع تفاهم سابق على الا ينفصل المسار اللبناني عن المسار السوري وعلى ان يكون "لبنان اولا" وسيلة لجعل المسار السوري يواكب المسار اللبناني في تحركه. وكذلك مع تفاهم على وضع هضبة الجولان على طاولة التفاوض بغية البحث في شروط اعادتها الى سوريا، وذلك كان أمرا مرفوضا من الحاكم الجديد في اسرائيل. ويعتقد رابعا واخيرا ان ما ستناله سوريا في مقابل ذلك كله هو اعتراف اسرائيلي رسمي بشرعية سيطرتها على لبنان كما يقول اخصامها او بشرعية دورها الاول والاوحد فيه. اما البعض الآخر من مصادر المعلومات الاوروبية فيعتقد ان هدف المواجهة العسكرية الواسعة المشار اليها اعلاه ليس احياء عملية السلام بشروط جديدة مقبولة من تل ابيب، بل انزال الضربة القاضية بهذه العملية من طريق جعل المواجهة اكثر اتساعا بحيث تشمل سوريا نفسها ارضا وجيشا وشعبا ومداخل حيوية وبنى تحتية، وهو ايضا فرض السلم الاسرائيلي على العرب، وسوريا في مقدمهم، ووضع المنطقة والعالم امام أمر واقع هو اسرائيل الكبرى وطنا واسرائيل المهيمنة على العالم العربي ومقدراته.

ما هي نظرة مصادر المعلومات الاميركية الى تطورات الوضع الاقليمي في المستقبل القريب؟

تقول هذه المصادر ان مرحلة ما قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية قد لا تشهد عملاً عسكريا مباشرا من اسرائيل ضد لبنان او ضد سوريا او ضدهما في آن واحد، الا اذا اضطرها الى ذلك حادث كبير او عملية موجعة جدا لا يمكن السكوت عليها. وتستند في قولها هذا الى معلومات تملكها تفيد أن بنيامين نتنياهو تعهد شخصيا امام الرئيس بيل كلينتون في اثناء زيارته الرسمية للولايات المتحدة الاميركية بعد انتخابه رئيسا لحكومة اسرائيل عدم القيام بعمل من هذا النوع قبل الانتخابات. وتستند فيه ايضا الى تحذيرات وجهتها اليه الادارة الاميركية مباشرة وعلى نحو مباشر. اما بعد الانتخابات فان كل شيء يصبح واردا. لكنه قد يكون، ولا سيما في حال نجح كلينتون في البقاء في البيت الابيض ولاية جديدة، جزءا من سيناريو هدفه توفير مدخل لسلامة عملية السلام اكثر مما سيكون تنفيذا لسياسة اسرائيلية متطرفة تتجاهل العالم ومصالحه الحيوية. اما ما تخشاه المصادر المذكورة فهو ان يصعّد تصلب نتنياهو في الموضوع الفلسطيني المواجهة السياسية بين حكومته والسلطة الوطنية الفلسطينية وان يعيد ذلك الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ضد اسرائيل وربما ضد السلطة الفلسطينية اذا لم تتمكن هذه الاخيرة من قيادتها وتزعمها. وساعتها فان العملية السلمية تنهار من اساسها وتعود المنطقة الى نقطة الصفر على كل صعيد.

معلومات أي مصادر هي الاكثر دقة؟

لا أحد يستطيع الفصل في هذا الموضوع مع الاشارة الى اجماعها كلها على غليان الوضع في الشرق الاوسط. وحدها الاسابيع المقبلة بتطوراتها تعطي الجواب عن هذا السؤال. علما ان مصادر ديبلوماسية غربية بعضها اميركي تنفي ان يكون نتنياهو قدم اي تعهد لكلينتون بعدم القيام بعملية عسكرية قبل الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. او بالاحرى تنفي معرفتها بوجوده، هي العليمة عادة.

سركيس نعوم

تقول مصادر الرئيس بري انه لا يعقل ان يحصل ائتلاف مع "حزب الله" في البقاع، ويكون خلاف معه في الجنوب فاما ائتلاف في المنطقتين واما خلاف.

ينتظر مرشحون سقطوا في انتخابات الشمال ونواب انتخبوا ولكن باصوات متدنية عن حلفائهم، صدور النتائج النهائية ليعرفوا من خانهم فيها!

اكدت نتائج الانتخابات في معظم الدوائر ان الناخب تهمه الخدمات اكثر من الفصاحة في الخطابات.

الحريري دعا عون الى العودة "متى شاء" فرد عون مطالباً بـ"قرارات تلغي التعسف"

قال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان الرئيس العماد ميشال عون الذي امضى خمس سنوات في المنفى القسري في فرنسا "يمكنه العودة متى يشاء وممارسة نشاطه السياسي في جو من الحرية والديموقراطية على غرار رجال السياسة الآخرين". واعتبر ان موعد عودته "لم يعد مرهونا من الآن فصاعدا الا به".

ومن باريس نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" رد عون على الحريري اذ قال ان هذه المبادرة "ستفتقر الى الصدقية اذا لم تستتبع باجراءات حكومية تلغي القرارات التعسفية التي اتخذتها حكومة سليم الحص وحرمتني حقي في التعويضات والمعاشات وجمدت حساباتي المصرفية وحسابات افراد عائلتي". كذلك طالب بأن تلغى "الملاحقات القضائية التي لا اساس لها من الصحة والتي فرضتها الحكومة نفسها".

ولما نقل رد عون الى الحريري الذي كان في حديث تلفزيوني مباشر مساء السبت، تراجع عن دعوته وقال: "ما شي الحال، ليس لدي تعليق لان هذا الموضوع يحتاج الى درس اكثر".

الدويهي يدعو النواب المنتخبين شمالاً الى تجاوز السلبيات

دعا وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي النواب المنتخبين في الشمال الى "تجاوز السلبيات والتضامن حول المشروع السياسي الذي يجمعنا".

واضاف في تصريح ادلى به امس: "لقد طوينا صفحة الانتخابات وما رافقها من تشطيب ومضاعفات ودروس. وننكب الآن على تحليل نتائج الانتخابات لمعرفة مكامن القوة والضعف ومعالجة الاخطاء والثغر.

لبنان اليوم يواجه استحقاقات اقليمية مصيرية واوضاعا داخلية صعبة. وعلينا تغليب القضايا الاستراتيجية المصيرية على الاخطاء التكتيكية المرحلية والقفز فوق الحساسيات التي ترافق كل عملية انتخابية من اجل تشكيل كتلة سياسية متضامنة في الخط السياسي والنهج العملي".

* رئيس مجلس النواب نبيه بري تبلغ من المصلح لانتخابات بيروت مشدداً على "ابقاء المنافسة ضمن الأطر الديموقراطية الصرف"، داعياً الى الاقتراع للائحة "قرار بيروت" من دون تشطيب. واستقبل عدداً كبيراً من الوفود الشعبية من بلدات الجنوب وقراه ووفداً من "هيئة انماء قرى منطقة العرقوب".
* رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل في قريطم السبت خطيب مسجد المركز الاسلامي في عائشة بكار الشيخ عبد الله الشعار الذي نفى ما تناقلته وسائل الاعلام عن كلام قاله في الخطبة.
كذلك استقبل وفداً من "حركة التجمع الاسلامي" برئاسة سعد الدين حميدي صقر ووفداً من عائلة العود برئاسة المختار اكرم العود.
* الرئيس عمر كرامي استقبل عدداً من الشخصيات التي تمنت عليه التريث في تقديم استقالته من النيابة، ومنها النائبان وجيه البعريني وحسن عز الدين والنائب المنتخب فوزي حبيش ومرشحون لم يحالفهم الحظ، ومسؤول فرع جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية في الشمال العقيد محمد مخلوف ورئيس المحاكم الشرعية السنية العليا الشيخ ناصر الصالح، الى شخصيات ووجوه اقتصادية وامنية ووفود شعبية.
* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين سافر مساء السبت الى جدة في المملكة العربية السعودية لاداء فريضة العمرة.

السنيورة: رغبة اميركية شديدة في انجاح مؤتمر الدول المانحة

نقل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن المسؤولين الاميركيين "رغبتهم الشديدة" في انجاح مؤتمر الدول المانحة في اطار انطلاق عمل المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان والذي يتوقع عقده في واشنطن في تشرين الاول المقبل. وتحدث عقب عودته الى بيروت مساء السبت عن الاجتماعات التي عقدها في واشنطن والتي التقى خلالها المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس بصفته رئيسا للمجموعة الاستشارية، ومما قال:

"لقد انجزنا الكثير من النقاط واعتقد ان شهر ايلول سوف يتطلب من الجانب اللبناني الكثير من التحضيرات والاتصالات، وكذلك من الجانب الاميركي للاتصال بمن سيدعون الى الاشتراك في هذا المؤتمر الذي نتوسم فيه الخير.

ان هذه الاجتماعات كانت مفيدة ومثمرة للغاية، وقد ابدى الجانب الاميركي رغبة شديدة في انجاح المؤتمر، اذ تعهد من جانبه ان يبعث الرئيس الاميركي برسائل الى رؤساء الدول متمنيا عليهم المشاركة في المؤتمر، ونتوخى من هذه الرسائل ان تدعم لبنان في مسعاه للحصول على التسهيلات والمساعدات اللازمة لاكمال مشروع الاعمال الذي لديه من خلال المشاريع التي سيقدمها، اضف الى ذلك ان الجانب الاميركي تعهد ان يتولى وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر رئاسة المؤتمر من اجل متابعة التوصل الى تفاهم مع الدول التي ستصلها الرسائل، لكي تأتي في الموعد المحدد في الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول المقبل على الارجح، ويكون قد انجز الكثير من الامور، وتأكد من نجاحه".

وهل لمس اجواء ايجابية من الدول المانحة؟ اجاب: "نعم، وعلينا الآن ان نحضر المشاريع التي سنعرضها على الدول المشاركة في المؤتمر ونأمل في انما ستنتقي بعض المشاريع التي تساعد البلاد او تقدم التسهيلات الاستثمارية الميسرة لآماد طويلة بحيث تساعد لبنان على القيام بمشروعه الكبير الذي نتوخى منه تعجيل عجلة النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل من خلال تحفيز القطاع الخاص على الاستثمار مما يؤدي الى تحسين مستويات الدخل لدى اللبنانيين". وسئل عن الموقف الاميركي من الانتخابات النيابية في لبنان. فقال: "هم الآن منشغلون الى حد بعيد بالانتخابات الاميركية ولكن من الطبيعي ان يتابع البعض منهم الموضوع الانتخابي اللبناني، وقد ابدوا اعجابهم بالجو الديموقراطي والممارسة الكبيرة للبنانيين في هذا الموضوع الذي هو حق يحرص عليه اللبنانيون وسوف تكون له نتائج طيبة جدا في تعزيز المؤسسات الديموقراطية في لبنان وتعزيز تمسك اللبنانيين بالحريات وانتقاء ممثليهم في مجلس النواب".

من إدارة المناقصات

من ادارة التفتيش المركزي:

"جاء في "من المسؤول" ما يلي:
"لم تتوافق دائرة المناقصات على دفتر شروط تلزيم اشغال لاحدى الوزارات لانه تبين لها انه موضوع لمصلحة ملتزمين معينين".
اننا وفي هذا المجال نلفت نظركم الى ما يلي:

١– في المرجعية
ان اسم المصدر الوارد في النص والذي جاء انه رفض دفتر الشروط يتضمن مغالطات، والصح هو ادارة المناقصات وليس دائرة المناقصات

٢– في مهمات ادارة المناقصات المواد ١٦ و١٧ و١٨ من نظام المناقصات).
جاء في نص المواد ١٦ و١٧ و١٨ من نظام المناقصات الصادر بالمرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ٥٩/١٢/١٦ ما يلي:
المادة ١٦: "تحيل الادارات على ادارة المناقصات ملف كل مناقصة قبل الاعلان عنها باسبوعين على الاقل.
المادة ١٧:
تدقق ادارة المناقصات في محتويات الملف من خلوه من المخالفات والنواقص وتتأكد بصورة خاصة من:
أ – ادراج المناقصة في البرنامج السنوي العام او وجود ترخيص باجرائها.
ب – احتواء الملف المستندات المفروضة.
ج – وجود ما يثبت توافر الاعتماد للصفقة.
د – المصادقة على دفتر الشروط الخاصة من المرجع الصالح وانطباق احكامه على القوانين والانظمة.
هـ – خلو دفتر الشروط الخاصة والمستندات من كل ما من شأنه تقييد المنافسة او ترجيح كفة احد المنافسين.
و – عدم تجزئة الاشغال.
ز – صحة تقدير الكميات والاسعار".
المادة ١٨: جاء في المادة ١٨ من النظام ذاته ما يلي:
"اذا تبين لادارة المناقصات ان في الملف نقصا او مخالفة اعادته الى الادارة المختصة مع الملاحظات في مهلة خمسة ايام من تاريخ استلامه".

٣– في طلب التصحيح في ما جاء في زاوية من المسؤول:
ان ادارة المناقصات في مجال مراجعتها دفاتر الشروط لها دور رقابي تعاوني مع الادارات العامة صاحبة المشاريع. اننا نراقب ونقترح اجراء بعض التعديلات او تصويب بعض العبارات او تصحيح بعض الفقرات لكي تتطابق والنصوص المرعية الاجراء التي ورد ذكرها في البند ٢ من هذا الكتاب.
ان الصلاحيات المعطاة لادارة المناقصات لا تخولها رفض دفتر شرط يكون مرسلا لها من المرجع الصالح لعقد النفقة في الادارات العامة، ولكننا نصوب ونصحح ونبدل بعض الفقرات لكي تأتي متلائمة مع النصوص المرعية الاجراء.
لذلك نطلب منكم:
عملا بقانون المطبوعات الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤ تاريخ ٧٧/٦/٣٠ الفصل الثاني المادة الرابعة منه:
١– تصحيح اسم ادارة المناقصات.
٢– تصحيح ما ورد في جريدتكم بانها رفضت دفتر شروط.
٣– نشر هذا التصويب في المكان المناسب.

المدير العام لادارة المناقصات
الدكتور دياب يونس".

فرنسا ومصر تحاولان تحريك عملية السلام خلال انشغال اميركا في انتخاباتها

على اسرائيل ان تختار بين تسهيل انعقاد القمة الاقتصادية والاستمرار في العرقلة ملء الوقت الضائع بالعودة الى المفاوضات وان راوحت مكانها

في معلومات مصدر ديبلوماسي غربي ان ادارة الرئيس بيل كليتون غير مرتاحة الى طروحات رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ولا الى سياسته المتشددة التي قد تبقي عملية السلام مجمدة، ولجواء التوتر تسود المنطقة، الا انها لا تستطيع ان تفصح عن عدم ارتياحها لاسباب انتخابية.

لذلك افسحت لمجموعة الدول الاوروبية وعلى رأسها فرنسا، في مجال التحرك وعقد اللقاءات في باريس بين مسؤولين فرنسيين واميركيين ومصريين وسوريين واسرائيليين من اجل دفع عملية السلام قدما ومعاودة تحريكها بدءا بتنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو.

وتهديد مصر برفض عقد القمة الاقتصادية في القاهرة، اذا لم تعاود حكومة نتنياهو المفاوضات مع السلطة الفلسطينية وتوقف عملية توسيع المستوطنات، وكذلك تحريك المسارين السوري واللبناني، لم يثر انزعاج الولايات المتحدة الاميركية مع انها تعلق اهمية على عقد هذه القمة، لانها تريد من اطراف دولية وعربية ممارسة ضغوط على اسرائيل، في وقت فقدت هي القدرة على ممارسة ذلك بسبب الانتخابات.

وقد نجح التهديد المصري وتحرك الديبلوماسية الفرنسية، في حمل مسؤولين اسرائيليين على اجراء اتصالات سريعة بكل من الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفرنسي جاك شيراك وابداء الاستعداد للتفاوض مع الجانب الفلسطيني.

والسلاح الاقتصادي الذي شهرته مصر في وجه اسرائيل من اجل اعادة تحريك عملية السلام، هو سلاح مهم، اذ ان السلاح يبقى بالنسبة الى اسرائيل خطوة ناقصة اذا لم يفتح امامها ابواب التبادل التجاري مع دول المنطقة في اطار سوق شرق اوسطية، واذا لم يقابل السلام تطبيع كامل على كل الصعد والمجالات.

لا امن بدون سلام

وقد صار افهام حكومة نتنياهو ان لا تطبيع ولا قمة اقتصادية تتخذ القرارات التي تؤسس لعلاقات تجارية وسياحية واستثمارات مشتركة وتضع مخططات لتنفيذ لكل ذلك ما لم تكن عملية السلام تسير سيرا طبيعيا نحو اكمال حلقاتها بانضمام سوريا ولبنان اليها، لا بل ان لا امن ثابتا من دون التوصل الى هذا السلام.

وقد اكدت مصر دورها الفاعل سواء في المسار الاقتصادي، او في مسار العملية السلمية، او في الخروج من دائرة السلام الى دائرة الحرب التي قد تكون حكومة نتنياهو تريد الدخول فيها، انها قادرة على تعطيل المسار الاقتصادي اذا ما عطلت اسرائيل المسار السلمي ولن تقف مكتوفة اذا لجأت اسرائيل الى الحرب لفرض سلامها.

وتعلق الولايات المتحدة الاميركية اهمية على عقد قمة القاهرة الاقتصادية لانها تكمل ما بدأته قمة المغرب وبعدها قمة عمان والتي تؤسس مقرراتها لسوق شرق اوسطية ولنظام جديد في المنطقة تكون اسرائيل اول المستفيدين منه.

وكان ايفاد منسق عملية السلام دنيس روس الى المنطقة ليس لتحريك العملية فحسب، بل للتركيز على اهمية انعقاد القمة الاقتصادية وافهام الحكومة الاسرائيلية ان لها مصلحة كبرى في عقدها لمتابعة تنفيذ ما تقرر في القمتين السابقتين، وما لم تقم اسرائيل بخطوات ايجابية سواء على المسار الفلسطيني لتنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو او على المسار السوري لاخراج العملية من حالة الجمود، فانها ستكون الخاسرة.

وفي تقدير المصدر نفسه ان الولايات المتحدة الاميركية يهمها ان يمر الوقت الضائع الذي يفصلها عن موعد الانتخابات الرئاسية بسلام. والا يحصل ما يعكر الوضع في المنطقة، وذلك بمعاودة المفاوضات، ولو من دون التوصل الى نتيجة، لان مجرد معاودتها يزيل حالة التوتر والتشنج السائدة حاليا.

ولا مانع لدى الولايات المتحدة الاميركية من ان يعود كل طرف الى طاولة المفاوضات من منطلق مفهوم معين بحيث تعتبر اسرائيل انها تعود اليها دون شروط سابقة في حين تعتبر سوريا انها تعود اليها من النقطة التي كانت قد وصلت اليها في عهد حكومة حزب العمل. وقد حصل ذلك من قبل بين لبنان واسرائيل اذ اعتبر لبنان انه يفاوض اسرائيل على اساس القرار ٤٢٥ واعتبرت اسرائيل انها تفاوض على غير هذا الاساس.

وتلح الولايات المتحدة الاميركية على حكومة نتنياهو كي تستجيب المساعي الجارية من اجل معاودة المفاوضات اقله في الوقت الحاضر مع السلطة الفلسطينية لتنفيس الاحتقان الحاصل من جراء توسيع المستوطنات وعدم اعادة الانتشار في الخليل، ولكي يصير في الامكان اقناع مصر بقبول استضافة القمة الاقتصادية في موعدها. والتوصل الى تحقيق هذه الخطوة الصغيرة، ينعكس ايجابا على حملة الرئيس كلينتون الانتخابية، وبالتالي على عملية السلام كلا، وتمهد لمعاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني سواء قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية او بعدها. وبات على اسرائيل ان تختار بين تسهيل انعقاد القمة الاقتصادية في القاهرة او الاستمرار في عرقلة عملية السلام.

في انتظار انتهاء الانتخابات الاميركية

وفي استطاعة الولايات المتحدة الاميركية ان تعود وتمسك بزمام المبادرة في عملية السلام بعد ان تنتهي من انتخاباتها وتعود ايضا وتمتلك وسائل الضغط والتأثير من اجل انجاح هذه العملية باعتماد مبادىء مؤتمر مدريد، بحيث لا يبقى لحكومة نتنياهو ان تفسر هذه المبادىء كما تريد او ان تقفز فوقها في اللجوء الى المناورات وطرح الاقتراحات بقصد الارباك او الاحراج، مثل اقتراح "لبنان اولا" ثم القول ان رفض هذا الاقتراح معناه ان سوريا ولبنان لا يريدان انسحاب اسرائيل من الجنوب، وهو ما يبعث على السخرية، كأن اسرائيل ارادت الانسحاب فعلا وقد منعتها سوريا ولبنان، ومثل اقتراح العودة الى طاولة المفاوضات ولكن من دون شروط، كأنها تريد بذلك القفز فوق مقررات مؤتمر مدريد، والعودة بعملية السلام الى نقطة الصفر، تنفيذا لسياسة التسويف والمماطلة التي اعتمدتها اصلا حكومات "الليكود" وجعلتها من صلب استراتيجيتها، وقد كشف رئيس الحكومة الاسبق اسحق شامير صراحة عن ذلك بقوله على اثر المفاوضات التي اعقبت مؤتمر مدريد انه كان يريد لها ان تستمر عشر سنين... وهذا يدل على ان حكم الليكود في اسرائيل لا يريد السلام الا اذا كان سلام الاستسلام وكما يطرحه حاليا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اي لا انسحاب من الجولان، ولا انسحاب من الجنوب الا بشروط خلافا لما نص عليه القرار ٤٢٥، ولا تفاوض على القدس ولا وقف لبناء المستوطنات او توسيعها.

ولا يستبعد المصدر، مع وجود خلاف داخل حكومة نتنياهو، ان تطرح مجددا بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية فكرة تأليف حكومة ائتلافية من تكتل "الليكود" ومن حزب "العمل" بعد الاتفاق على سياسة واضحة حيال عملية السلام، لان تراجع "الليكود" عن شعاراته الانتخابية يحتاج الى غطاء حزب العمل بحيث يتحمل الحزبان الرئيسيان مسؤولية تقديم التنازلات المطلوبة من اجل التوصل الى سلام شامل وعادل يرسم الحدود النهائية لدولة اسرائيل، ويجعل هذه الحدود هادئة وآمنة.

ويرى المصدر ان هناك قواسم مشتركة يمكن ان يلتقي عليها الحزبان الرئيسيان في اسرائيل. وهي: ان القدس يجب ان تبقى واحدة موحدة ولا مجال لتقسيمها، وان المستوطنات يجب ان تنقل من داخل المناطق الخاضعة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني واذا كان من توسيع لها او بناء مستوطنات جديدة فخارج هذه المناطق، وان الانسحاب من الجولان يتم حتى حدود ما كان يعرف بحدود فلسطين وهذا يعني ابقاء منطقة "الحمة" ضمن حدود اسرائيل، والحجة التي تبرر هذا الانسحاب غير الكامل هي تفسير القرار ٢٤٢ بنصه الانكليزي وليس بنصه الفرنسي". والانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي بعد الاتفاق على ترتيبات امنية قد تكون ربما واحدة مع الجولان، وقد تتولى لفترة قوة متعددة الجنسية السهر على تشكيل هذه القوة من اميركيين وفرنسيين ومصريين.

والسؤال الذي يبقى مطروحا ولا جواب قاطعا عنه هو: هل يتم التوصل من خلال الاتصالات والمساعي، الى اتفاق على معاودة المفاوضات، سواء على المسار الفلسطيني او المسار السوري، قبل الانتخابات الاميركية لكي يسهل عقد القمة الاقتصادية في القاهرة؟ وهل يمر الوقت الضائع او تقطيع الوقت الذي يفصل عن موعد اجراء هذه الانتخابات وبسلام، فلا تظل اسرائيل توحي بتصعيد سياسي وعسكري مستغلة ظروف الانتخابات الاميركية.

اميل خوري

شكر الهراوي على "النزاهة في الشمال"

فارس: التحالفات بعد الانتخابات

اوضح النائب المنتخب عصام فارس ان البحث في تحالفات بين الكتل النيابية سيبدأ بعد انتهاء الانتخابات، محددا ثلاثة استحقاقات مهمة في المرحلة المقبلة هي: انتخابات الرئاسة والوضع الاقتصادي والاجتماعي ومفاوضات السلام.

وقال اثر زيارته السبت لرئيس الجمهورية الياس الهراوي:

"من واجبنا دائما ان نزور فخامة الرئيس عندما تأتي الى بيروت للوقوف على خاطره ولشكره على نزاهة الانتخابات في الشمال حيث برهن المواطن الشمالي انه فعلا صاحب قرار، وصاحب ضمير استعمل حقه كاملا، بحيث اعطى صوته لمن رأى انه سيعمل من اجل مستقبله. ونزاهة الانتخابات في الشمال اصبحت حديث الجميع، وفي الحقيقة ان الاهم كانت الروح الرياضية التي تحلى بها المرشحون، بحيث لم يتهجم اي مرشح على آخر، بل ان كل مرشح كان يتحدث عن برنامجه، بدل التهجم على الآخرين، ولتمنى ان تأخذ بقية المناطق بما حصل في الشمال قدوة".

وسئل: بدخولك الى الندوة البرلمانية هل ستكون ضمن اطار سياسي او تكتل نيابي؟

اجاب: "لم نخرج بعد من معركة الانتخابات ولكن لا شك في اننا سنبدأ البحث في تحالفات كتل، وكما هو معروف فانا كنت مترددا في الدخول في المعركة الانتخابية شخصيا، ولكن في النتيجة اتخذت قراري انني شعرت بانني استطيع ان اقدم شيئا وخصوصا اننا مقبلون على امور مصيرية في هذه المرحلة. هناك استحقاقات مهمة، اولا انتخابات رئاسة الجمهورية، وهناك ثانيا، استحقاق الوضع الاقتصادي الاجتماعي في البلد، واذا كنا في معركة انتخابية فلا ننسى الوضع الاقتصادي، وثالثا وضع المنطقة ككل حيث هناك مفاوضات سلام تقرر مصير المنطقة ومصير الاجيال المقبلة".

● هل تعتقد ان المراحل الاخرى من الانتخابات ستكون مشابهة للشمال؟

– "هذا ما اتمناه، واعتقد ان الكثيرين سيأخذون عبرة من تجربة الشمال، ذلك ان الشمال اخذ عبرة من تجربة جبل لبنان بحيث لم نلجأ الى الاساليب نفسها، واتمنى على المناطق الاخرى ان تأخذ العبرة من الشمال".

● هل سيكون لكم حلفاء من السياسيين خارج الشمال؟

– "لا شك في ان لنا اصدقاء ولنا مواقع في كل لبنان، وستستعمل حقنا الذي اعطاه الدستور، وكما قلت واكرر نحن ناخبون اساسيون وسنستعمل صوتنا لايصال كل من نعتقد انه يخدم لبنان في وطنيته".

صفير: هل اصبحت ديموقراطيتنا جوفاء بعد فرض لوائح على المقترعين؟

الديمان – طوني جبرايل فرنجية:

اكد البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير "ان الديموقراطية ان لم تقم على قاعدة اخلاقية موضوعية لا يمكنها ان تؤمن سلاما مستقرا، وخصوصا اذا كان سلاما لا يقوم على قيم قوامها كرامة كل انسان والتضامن بين جميع الناس مما يبقيه سلاما وهميا".

وانتقد مرحلتي الانتخابات في جبل لبنان والشمال متسائلا: "هل اصبحت ديموقراطيتنا جوفاء بعدما قيل ما قيل عن تشكيل اللوائح المتقابلة ثم اختيار بعض اسماء منها لتشكيل لائحة جديدة وفرضها على الكثيرين من المقترعين، بحيث تم انجاح من نجح واسقاط من سقط؟".

كلام البطريرك صفير جاء في عظة الاحد التي القاها خلال ترؤسه القداس الاحتفالي في كنيسة الصرح البطريركي في الديمان وعاونه النائب البطريركي العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري والخوري فؤاد بربور وحضرت القداس حشود من المؤمنين ضاقت بها كنيسة الصرح. والقى البطريرك عظة بعد الانجيل عنوانها "بدوني لا يمكنكم ان تفعلوا شيئا" (يو ١٥: ٥) (٢٧١٤-٢٧٢١) تحدث فيها عن قضايا روحية واضاف: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، الصلاة تفترض جهدا وكفاحا لذواتنا واحيل المجرب. والكفاح في سبيل الصلاة لا ينفصل عن "الكفاح الروحي" الذي لا بد منه للعمل، عادة، وفق روح المسيح: يصلي المؤمن كما يعيش، لانه يعيش كما يصلي. وعلينا في الكفاح في سبيل الصلاة ان نواجه افكارا خاطئة عن الصلاة، وتيارات ذمنية مختلفة، وتمرسا بالفشل. والرد على هذه التجارب التي تزرع الشك بجدوى الصلاة او حتى بامكانها، يكون بالتسلح بالتواضع والثقة والثبات.

وكم ينبغي ان نتسلح بهذه الثلاث لنظل على ايماننا بالنظام الديموقراطي في بلادنا، بعدما سمعنا ما سمعنا عن مرحلتي الانتخابات في الجبل والشمال. يقول البابا يوحنا بولس الثاني: "الديموقراطي هي، اساسا، "نظام"، وبالتالي اداة وليست غاية. وطابعها "الخلقي" ليس تلقائيا اوتوماتيكيا، انما يتعلق بالمطابقة للشريعة الادبية التي يجب ان تخضع لها ككل تصرف بشري: طابعها يتعلق اذاً بخلقية الغايات المطلوبة والوسائل المستعملة". ويضيف "ان قيمة الديموقراطية تبقى او تزول بمقدار ما تجسد وتطور من قيم. ومن هذه القيم الاساسية التي لا غنى عنها: كرامة كل شخص بشري، واحترام حقوقه التي لا تمس ولا تنتزع، والاعتراف "بالخير العام" كغاية ومبدأ منظم للحياة السياسية". ويتابع: "ان الديموقراطية ان لم تقم على قاعدة خلقية موضوعية لا يمكنها ان تؤمن سلاما مستقرا، وخصوصا اذا كان سلاما لا يقوم على قيم قوامها كرامة كل انسان، والتضامن بين جميع الناس، فهو يبقى سلاما وهميا. وحتى في الانظمة التي تعتمد المشاركة، غالبا ما يتم فيها تنظيم المنافع لمصلحة الاقوياء، لانهم الاقدر على التحكم بأزمة السلطة، وكذلك في صوغ الوفاق. وفي هذه الحال، تصبح الديموقراطية بسهولة كلمة جوفاء". (انجيل الحياة عدد ٧٠).

افليست ديموقراطيتنا جوفاء بعدما قيل ما قيل عن تشكيل اللوائح المتقابلة ثم اختيار بعض اسماء منها لتشكيل لائحة جديدة وفرضها على الكثير من المقترعين، بحيث تم انجاح من نجح واسقاط من سقط. فضلا عما ذكره بعض الصحف من اساليب تشويه ارادة الناخبين؟ فلنتسلح بالتواضع والثقة والثبات".

بعد القداس استقبل صفير المصلين في صالون الصرح.

وكان التقى يوم السبت الماضي وفدا من بلدة دورس في قضاء بعلبك واخر من بلدة اهمج في جبيل ثم جوقة مار روكز في ريفون. ودعا الجميع الى "التمسك بالايمان والصلاة لانه بالايمان والصلاة نتغلب على الصعوبات والمحن التي يمر بها لبنان" وقال: "لا خوف على المصير والوطن ما دمنا مؤمنين بالله".

ثم استقبل وفدا من رابطة آل الاحمر في لبنان والمهجر، فالوزير قبلان عيسى الخوري الذي نفى قبل مغادرته الصرح البطريركي اي تدخل للسلطة في انتخابات الشمال "بدليل وصول وجوه كثيرة معارضة للسلطة". وقال: "من الواجب زيارة غبطة البطريرك وتداول اوضاعنا الراهنة، وخصوصا الانتخابات النيابية معه. واكدنا لغبطته التزامنا الثابت توجيهاته وثوابته الوطنية التي تحفظ مصالح جميع اللبنانيين بتمسكهم بوحدتهم وبالعيش المشترك والسيادة والاستقلال، وهذه مبادئ لا مستقبل للبنان من دونها وستكون خلال السنوات الاربع المقبلة موضوع التزامنا لترجمتها داخل مجلس النواب".

ثم استقبل السيدة زينة العلي شاهين.

الحسيني: الاحزاب في المأزق ونريد لائحة وفاقية لا ائتلافية

بعلبك – "النهار":

توقع الرئيس حسين الحسيني تأليف لائحة بقاعية منتصف هذا الاسبوع، معتبرا ان رئاستها "يقررها الزملاء".

واضاف في حوار مفتوح نظمته امس جمعية الشبيبة الخيرية الثقافية في مطرانية بعلبك للروم الكاثوليك: "لا تنطبق علينا تسمية لوائح السلطة وغير السلطة ولا نقبل هذه التصنيفات ولا التطرف، نقبل ميزان الاعتدال. فالوفاقية عنوانها مصلحة لبنان العليا فوق الجميع".

وقال: "ان اللائحة الوفاقية في البقاع لا تزال مطروحة وامامها معوقات. نحن في ايام غير طبيعية، في مرحلة انتقالية، يجب ان تأتي الامور متناسبة مع هذه المرحلة. ان نفتح المجال لكل الافرقاء الملتزمين الوثيقة الوطنية. ومن ليس ملتزما الوفاق الوطني لا يدخل اية لائحة وفاقية. وهنا اشدد على الوفاقية لا الائتلافية. و"حزب الله" وكل الاحزاب مدعوون الى دخول هذه اللائحة الوفاقية".

وتوقف عند انتخابات الشمال ونتائجها، فرأى "ان الاحزاب غابت وهذا طبيعي. في الطائف قررنا ان تعطى فرصة منصفة للاحزاب والميليشيات ليعود كل حزب نفسه على الحكم المدني. ومن لم يستطع جديا ان يصبح مدنيا، فنظرة الناس اليه ما عادت تقبله. يجب ان نأخذ من انتخابات الجبل والشمال الايجابية لبناء المرحلة الطبيعية. هذا امر يعود الى الاحزاب اذا كانت تريد ان تبقى في وضعها ام لا، وهي لها الوان منها الطائفي والقومي والامني، سواء اكانت علمانية ام دينية، ومنها ما تخطى لبنان وكان وضعها كله معلقا لانها اختلفت في ما بينها حول موضوع هل ان لبنان لكل اهله او لجزء منهم، وهل هو وطن موقت او نهائي. وتم تعليق هوية لبنان لعدم وجود المفهوم الوطني والقومي. ولما اتى اتفاق الطائف ازال الالتباس حول الهوية الوطنية والقومية الاساس، وحسم لبنان سيدا حرا مستقلا ونهائيا وكاملا لكل شعبه، ولم يعد ثمة خوف من لبنان العربي الهوية والانتماء. وبعد الوفاق الوطني اصبحت الاحزاب، سواء اكانت محلية ام قومية ام اممية، منحلة حكما. وليس مصادفة ان هذه الاحزاب تقوم بجهد كبير، بعدما دخلت فيه من ممارسات ابان الحرب، وتحاول ان تتلاءم وصورة لبنان ومثاله، وهما في صورة العيش المشترك الاسلامي – المسيحي (...).

ان "حزب الله" وغيره مدعوون الى الدخول في الاطار الوطني العام. والمقاومة تخص كل اللبنانيين. وفي حرب نيسان الاخيرة عبر الجميع عن الارادة الواحدة في حق المقاومة المشروع. وهي ليست مقاومة لحزب او طائفة معينة، بل هي مقاومة الشعب اللبناني. وقد ظهرت الطاقة الشبابية التي كانت ضائعة كأنها منظمة منذ عشرات الاعوام وساهمت في ايواء النازحين في كل المناطق حتى عمق كسروان. وشارك الجميع فيها واكدت ان لا احد عاد يطل بثوب مذهبي".

واعتبر ان انتخابات الشمال "اكدت ان الاحزاب في مأزق وان عليها ان تصلح وضعها الشاذ".

كلمات لصفير وشمس الدين وهزيم وحكيم في الذكرى الـ ١٨ لاخفاء الصدر ورفيقيه

بري يحمل على "بقايا" الدولة الماضية ويستغرب "اجتماع اضداد الشعارات": ما علاقة ١٧ ايار بـ "زحفاً زحفاً حتى القدس ؟" انا اقرب بكثير اليكم من "البيك"



مقدم الحضور في مهرجان صور.

الرئيس بري يلقي كلمته.

المطران صادر يلقي كلمة البطريرك صفير.

الشيخ شمس الدين.

المطران كفوري متحدثا باسم البطريرك اغناطيوس الرابع.

المطران حداد يتكلم باسم البطريرك حكيم. (اسماعيل صبراوي)

صور – من احمد منتش واسماعيل صبراوي:

توقف رئيس مجلس النواب نبيه بري في الذكرى الـ١٨ لاخفاء الامام موسى الصدر ورفيقيه عند "اجتماع اضداد الشعارات" انتخابيا في مواجهة لائحته الجنوبية. فسأل: "ما علاقة ١٧ ايار بزحفا زحفا حتى القدس؟" وتوجه الى "حزب الله" قائلا: "انا اقرب بكثير اليكم من البيك". ورفض "مقاومة على حساب لبنان"، متهما "بقايا" الدولة ما قبل الدولة الراهنة بمحاولة اعادة انتاج تلك الدولة.

وكشف انه تلقى تحذيرات من "سيناريو اسرائيلي لعملية تستهدف العمق اللبناني وشبكة المواصلات التي تربط لبنان بسوريا، عبر عملية قصف جوية وبرية". ودعا الى أهبة وطنية شاملة في مواجهة "ما نحن مقبلون عليه".

حضر المهرجان عشرات الوف المواطنين الذين تقاطروا الى صور من كل المناطق، يتقدمهم اضافة الى الرئيس بري، ممثل رئيس الجمهورية الوزير علي الخليل والوزراء مروان حماده وانور الخليل ومحمود ابو حمدان ونديم سالم واسعد حردان وياسين جابر وعلي حراجلي. والنواب: علي عسيران، بهية الحريري، ميشال موسى، عبد اللطيف الزين، محمد بيضون، عبدالله الامين، ايوب حميد، سمير عازار، علاءالدين ترو، جورج ديب نعمة، سليمان كنعان، حسن علوية، هاغوب جوخادريان، خليل عبد النور، احمد سويد، والنائبان المنتخبان نهاد سعيد وصلاح الحركة.

ومن القيادات الدينية: ممثل البطريرك الماروني المطران مارون صادر، القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ممثل بطريرك الروم الارثوذكس المطران الياس كفوري، ممثل بطريرك الروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد، ممثل القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ نجيب مسعود، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، رئيس "مؤسسة العرفان التوحيدية" الشيخ علي زين الدين، وفد "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" وجمع من علماء الدين ومشايخ الدروز.

وتمثلت السفارة الاميركية بالمستشارة الاعلامية مهى حمدان. فيما حضر ممثل للسفارة الايرانية.

كذلك حضر: ممثل قائد الجيش العقيد الركن ماهر الطفيلي، المدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات، ممثل قيادة قوى الامن الداخلي العميد علي عاشور، وشخصيات سياسية ورسمية وحزبية واجتماعية وتربوية.

افتتح الشيخ حسن المصري المهرجان بآي من الذكر الحكيم. وبعد النشيد الوطني ونشيد حركة "امل" و"كشافة الرسالة الاسلامية" القى الشيخ المصري كلمة دعا فيها الى ترديد قسم الولاء للرئيس بري ولائحته.

شمس الدين

ثم القى الشيخ شمس الدين كلمة سأل فيها: "اماذا الامام موسى الصدر، هل كان لبنان في حاجة الى عالم دين؟ هل كان لبنان في حاجة الى زعيم سياسي؟" وقال: "لم يكن لبنان في حاجة الى عالم دين، ولم يكن لبنان في حاجة الى زعيم سياسي، كان لبنان في حاجة الى مجدد وكان لبنان في حاجة الى روح حي يعيد احياء قيمه ومفاهيمه. فكانت ظاهرة الامام موسى الصدر التي تجاوزت الشخص فأصبحت حركة وتيارا ومؤسسات، عاشت به واعطاها من ذاته ولا تزال مستمرة معه".

اضاف: "هذا الرجل لم يكن رجل دين بالمعنى المعروف، ولم يكن قائدا او زعيما سياسيا على الاطلاق، كان مجددا، كان باعث روح ومفهوم، اعطى للدولة مفهوما حيا. كان الناس يقرأونه في الكتب فأصبحوا يسعون نحوه في الحياة. اعطى مقاومة الاحتلال صياغتها الحقيقية حينما حول لبنان من خلال ابنائه، من عين البنية ومن غيرها من اقاصي البقاع والشمال الى اقاصي الجنوب، حركة مقاومة حينما كانت المقاومة غربة، هذه المقاومة التي كانت غربة والتي كانت غريبة (...) هذه المقاومة التي نريد ان نخرجها من التداول السياسي، ونريد ان نبعدها من السوق السياسي، نريد ان نبقي لها طهرها ونريد ان نبقي لها عذريتها، لا نريد ان نحولها جزءا من مشروع، نريد ان نبقيها المشروع الاكبر للوطن وليس المشروع الصغير لهذا او ذاك او هذه او تلك من الاشخاص والجهات (...) اخرجوا هذه المقاومة من ان تكون كرة يتقاذفها الناس، قدسوها واكرموها وضعوها في منزلتها، فانها ليست سلعة في السوق وليست مجالا للمزايدات".

كفوري

والقى المطران كفوري كلمة باسم بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم ومما قال: "العام الماضي، قلت في النبطية انني التقيت الامام السيد موسى الصدر على مدخل بطريركية الروم الارثوذكس. واليوم وفي طريقي الى هنا، قرأت من اقواله "ابناء النبي محمد عليه السلام هم احفاد السيد المسيح له المجد".

منذ القاعدة التي بنى عليها السيد الامام الصدر لبنان، ولا يمكن ان يستمر لبنان الا بناء عليها (...).

دولة الرئيس، منذ ايام قلتم كلاما جميلا يخص اهلنا في الارض المحتلة، لا بل قلتم كلاما احلى من العسل. واليوم في هذه المناسبة العزيزة الغالية، نصلي ونطلب الى الله ان يتحقق هذا الحلم في عهد فخامة رئيس الجمهورية وفي عهدكم، ان تستعاد الارض وان يستعيد لبنان عافيته وان يحل السلام الذي نريد، السلام الذي يحفظ كرامة الانسان ويرفعه الى فوق (...).

صادر

وتحدث المطران صادر باسم البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير: "لقد شرفني صاحب النيافة والغبطة الكاردينال والبطريرك مار نصرالله بطرس صفير ان امثله في ذكرى غياب سماحة السيد موسى الصدر الثامنة عشرة، وان انقل اليكم تحيته ومشاركته في هذه الذكرى وان اعبر عن تمنياته برجوع الامام المغيب الحاضر بقلبه الكبير وبعقله الراجح والثاقب وبضميره الحي فيكم".

وبعدما تناول مسيرة الامام الصدر ورسالته الاجتماعية والوطنية والدينية والانمائية، قال: "ان الذكرى تشدنا الى الماضي لنعتبر ونتعظ ونعرف قيمة الرجل الذي يغيب عنا ما اقرب الحاضر من الماضي واليوم من امس. اجل لقد تطور الجنوب وسار خطوات واسعة في حقل الانماء الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، بتضحيات كل الذين تسلموا المسؤولية واؤتمنوا على الامانة. لكن المهم هو الامن والاستقرار وسلام المستقبل (...)

ان لبنان لا يعيش ولا يزدهر الا بتحرير اراضيه وبتضامن ابنائه وباعادة مهجريه وبتحقيق المساواة والعدالة بين جميع ابنائه، وبالعمل المشترك البناء من اجل الحفاظ على السيادة على كل التراب اللبناني ومن اجل تعزيز الحريات والحياة الديموقراطية (...)".

حداد

بعد ذلك القى المطران حداد كلمة باسم بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ومما قال: "(...) ان تغييب سماحة الامام موسى الصدر لم يكن خسارة فادحة لابناء طائفته وحسب، بل ايضا لجميع اللبنانيين، في وقت تمكن خلاله، وفي اصعب الظروف، من ان يبث روح التقارب والمحبة بين جميع المواطنين اللبنانيين، على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم، وينادي بالوطن النهائي الموحد الحر، الخاضع فقط للشرعية الوطنية على كل الارض المعترف له بها دوليا. وكان يحارب التقاليد المضللة والشائعات الكاذبة المغرضة التي حاول ارباب المؤامرة ضد لبنان ان يشحنوا بوسيلتها نفوس ابنائه الطيبين بروح البغضاء والكراهية وليوقعوا بينهم ويزيلوا نهائيا الروابط التي تجمعهم تحت سقف الوطن الواحد، السيد، الحر، المستقل. ان اعتصامه الشهير في الكلية العاملية ببيروت يبرهن في شكل واضح ارادته الصلبة لمقاومة فساد البغض والانقسام والعمل على تقارب القلوب والاخلاص والمحبة (...)".

بري

والقى الرئيس بري كلمة جاء فيها: "(...)

ايها الاعزاء،

في يوم الوفاء للامام القائد السيد موسى الصدر، وعلى منبر الامام الصدر.

اخاطبكم كما دوما كمسؤول امامكم لا عنكم، مسؤوليتي هي مسؤولية حمل امانة الامام الصدر التي هي الارض والانسان ثروة لبنان.

اخاطبكم من صور التي منها بدأنا خطوتنا الاولى والتي فيها اقسمنا ان نذود عن الوطن، وان نرفع الحرمان، وان نبني لازدهار الوطن والانسان.

اخاطبكم ونحن في ذروة مواجهة استحقاقين مهمين: الاول المشروع الاسرائيلي المعروف بـ"لبنان اولا"، والاستحقاق الثاني المتمثل بالانتخابات النيابية.

وسأبدأ بالتهديد الاسرائيلي:

ان لبنان دخل منذ نيسان المنصرم في مواجهة مع اسرائيل، التي حاولت خلال عملية "عناقيد الندم" تفريغ الجنوب من مواطنيه ومن الدولة، وجعله مساحة لتهديد مستقبل لبنان كما سوريا، تحكمه الفوضى كالتي سادت قبل عام ١٩٨٢.

ولكن لبنان رئيسا ومجلسا نيابيا وحكومة وجيشا وشعبا تحمل مسؤوليته الوطنية والقومية، واسقط غايات الحملة العسكرية الاسرائيلية، ورفضنا آنذاك ان يحل احد مكان الدولة في صوغ اي تفاهم.

وهكذا انتصر الدم على السيف. وانتصر دم شهداء قانا لعملية بناء الدولة في لبنان، وقام تفاهم نيسان. وبعد افول نجم شمعون بيريس وصعود نجم نتنياهو حاول اعادة انتاج صورة اسرائيل بمشروع "لبنان اولا".

– التتمة في الصفحة ١٤ –

من المهرجان

- مشت الوفود الشعبية مسافة تتجاوز كيلومترا من اماكن وقوف السيارات الى باحة المهرجان.
- اول النواب الذين وصلوا الى المهرجان هما النائبان علي عسيران وحسن علوية.
- بثت اغنية خاصة للرئيس بري لدى وصوله قرابة العاشرة والنصف في عنوان "يا قائد الله معك".
- اتفق ممثلو الطوائف الاسلامية على ان يتكلم باسمهم الشيخ شمس الدين.
- انزعج ممثل البطريرك الماروني المطران صادر بسبب تقديم كلمة ممثل بطريرك الروم الارثوذكس المطران كفوري على كلمته خلافا للبروتوكول.
- سأل الرئيس بري الزميل صبراوي عن رأيه في عدد الحضور.
- اكثر من مئة عملة لمشايخ الدروز غطت على عمائم العلماء والمشايخ من الطوائف الاسلامية الاخرى.
- عندما وصل الرئيس بري الى عبارة "آخر شي زوجوني..." ردت امرأة من عين بعال كانت تقف قرب الصحافيين قائلة: "شوفيها اذا تزوجت مرة ثانية"؟

الاشرفية الوسطى: زحمة سير ومندوبين وماكينات ولوائح غريبة عنها

مقاطعة واسعة ولا مبالاة وتردد عوّض بعضها اقبال ارمني اقترع بحماسة

بيروت



الرئيس الحريري وعقيلته نازك يحييان الناخبين من السيارة في طلعة مار متر.



نازك الحريري تلوح لمؤيدين في الجعيتاوي.



ميشال ساسين يقترع في دار المعلمين في الاشرفية.



فادي مفيزل يدلي بصوته في مدرسة كرم الزيتون للبنين.

انه هجوم اللوائح لا هجوم الناخبين. هكذا بدا وسط الاشرفية امس في يومه الانتخابي الطويل. ومن سلم من هجمة اللوائح المفصلة على قياس كل مرشح، لم ينج من البيانات والمناشير التي افترشت الطرق ومداخل مراكز الاقتراع حتى قارعت بكثافتها صور المرشحين ولافتاتهم المتناثرة في كل الاتجاهات.

اقبال خجول

الاشرفية التي قاطعت عام ١٩٩٢ لم تنخرط في الدوامة الانتخابية كما توقع البعض. فاقبال اهاليها على اقلام الاقتراع كان اكثر من خجول. لكن الصورة على الارض لم تعبّر عن هذا الواقع، فكثافة المندوبين الثابتين والمتجولين، وفي مقدمهم مناصرو لائحة "قرار بيروت"، اوحت ان عجلة الاقتراع تدور في سرعة. وخلف هذه اللوحة العابقة بأريج اللوائح الموضبة والمركبة والمعلبة، ظل الناخب المسيحي مترددا في الادلاء بصوته.

السباق على تركيب اللوائح وفق حسابات الربح والخسارة بدا حاميا منذ الصباح، وازدهرت معه امكانات التشطيب لمصلحة هذه الفئة او تلك. ثمة لوائح جديدة ابصرت النور وفق التحالفات ولم تكن مصدر مفاجأة، فادراج اسم الرئيس سليم الحص الى جانب النائبين نجاح واكيم او محمد برجاوي كان بديهيا بالنسبة الى كثر من الناخبين. لكن المفارقة ان يحجز جوزف الهاشم لنفسه مكانا في لائحة الرئيس رفيق الحريري او ان يتحالف واكيم مع النائبين هاغوب دمرجيان وخاتشيك بابكيان في لائحة واحدة.

وبين ائتلاف يبرز من هنا وتحالف من هناك، ضاع الناخبون وتاه المقترعون واختلط الحابل بالنابل.

غزارة اللوائح التي اخذت تتدفق كالشلال من ايدي المندوبين وما تحويه من فسيفساءات، كانت بمثابة "فشة خلق" بالنسبة الى المرشحين المنفردين. ولعل النائب السابق ميشال ساسين كان اكثر المتحمسين



فؤاد بطرس يتحدث الى "النهار".

لهذه الظاهرة واعتبر انها اختبار للناخب البيروتي لكي يختار الافضل ويشكل لوائح وفق اقتناعاته.

ساسين ابدى امتعاضه صباحا عندما زارته "النهار" في منزله: "يروّجون شائعات واخبارا ملفقة للتلاعب بعواطف الناس، لكنهم لن يفلحوا". استقبل بعض مناصريه ووزع عليهم لوائح بيضا تحمل اسمه: "ارجو منكم ان تدونوا اسماء اصدقائنا ومن هم على استعداد لمنحنا اصواتا تدعم موقعنا".

التقيناه مجددا قرابة الثانية عشرة والربع عندما وصل الى مدرسة الاشرفية الرسمية للبنات للادلاء بصوته. بدا اكثر ارتياحا وواثقا بفوزه، وعاد بالذاكرة الى عام ١٩٦٨ عندما تمكن منفردا من خرق لائحة الشيخ بيار الجميل وحزب الطاشناق: "تركت للمواطنين ان يؤلفوا اللائحة التي يريدون، اذ لا اريد ان افرض عليهم لائحة معلبة".

اخطاء وتجاوزات... وانتحال

وفي المقابل، تحدث عن اخطاء وتجاوزات ارتكبت في شكل فاضح: "اتصل بي اكثر من ٥٠ ناخبا لم يتمكنوا من التصويت لان ثمة اناسا صوتوا بدلا منهم. لا استطيع ان اتهم احدا لكنني راجعت وزارة الداخلية في هذا الشأن".

والمفارقة ان مركز الاقتراع عينه الذي قصده ساسين شهد تجاوزات مماثلة، ففي احد الاقلام، تبين ان ثمانية ناخبين انتحلوا صفة غيرهم مزودين اخراجات قيد مزورة ووقعوا بدلا منهم على لوائح الشطب، ولم يتضح الامر الا عندما حضر الناخبون الاصيلون واعترضوا على هذا التزوير السافر وهم: انطوان طبال، نقولا سركيس، جورج حداد، نقولا العيسى، الياس فلوطي، جان – لوي خياط، ايليا كفوري وانطوان عيد.

مطبوخ وملغوم

المرشح جوزف الهاشم لم يستغرب هذه الشوائب الفادحة واكتفى بالقول: "كل شي مطبوخ وملغوم، من لوائح المرشحين الى لوائح الشطب". غادر مكتبه قبالة "صوت لبنان" في التاسعة صباحا ما ان تناهى اليه من احدى مندوباته ان حمى اللوائح في اوجها، وحط رحاله في مدرسة الثلاثة اقمار ليطلع على سير الامور بنفسه. الانفعال بدا واضحا عليه وسمعنا مرافقيه يقولون لمندوبي المرشح تمام سلام: "لا تنسوا الاستاذ جوزف فقد منح اصواته لتمام بك".

بطرس: التشطيب سيد

بين حماسة ساسين وانفعال الهاشم، كان الوزير السابق فؤاد بطرس يراقب مجريات العملية الانتخابية بهدوء من منزله في حي السراسقة، وقال لـ"النهار" "ان التشطيب في الاشرفية سيكون سيد الموقف لاسباب عدة، اولا لان هذه المنطقة تفتقر حاليا الى زعيم سياسي يتمتع بتأييد الاكثرية، وثانيا لان الاحزاب غائبة تماما وعاجزة عن تشكيل لوائح متجانسة، وثالثا لان الاقطاع السياسي الذي ساد في الماضي لم يعد موجودا". وتمنى "الا تتكرر التجاوزات والانتهاكات التي



جوزف الهاشم في احد مراكز الاقتراع.

ارخت بظلالها على انتخابات جبل لبنان".

الاحد الانتخابي في وسط الاشرفية لم يكن احدا في المعنى الصحيح. فالشوارع والازمة التي تعودت ان تستريح في اليوم السابع من هدير السيارات وضجيجها لم تعرف للسكينة طعما. في منطقة السيدة ومتفرعاتها سجن المواطنون داخل سياراتهم، وكذلك في احياء اخرى كثيرة.

للوهلة الاولى يخال المرء ان سبب هذه الضوضاء تهافت المواطنين على اقلام الاقتراع للادلاء باصواتهم والتعبير عن ارائهم بعدما صمتوا طوال اربعة اعوام. لكن القشرة الخارجية ابعد ما تكون عن المضمون، فمراكز الاقتراع شهدت مداخلها زحمة لا مثيل لها من كثرة "الدوريات" الراجلة للمندوبين والمؤللة لقوافل الماكينات الانتخابية، اما غرفها واروقتها فلم تستضف الا عددا قليلا من الناخبين جرفهم تيار اللوائح واصابتهم تظاهرة الاسماء بالحيرة والضياع.

زحمة مندوبين وماكينات

مندوبو "لائحة قرار بيروت" انتشروا بالعشرات، وبدت الماكينات الاخرى متواضعة وضعيفة امام كثافتهم وسرعة تحركهم وقدرتهم على تلقف الناخبين، على قلتهم. مناصرو "الانقاذ والتغيير" من جهتهم كانوا حاضرين، وحاولوا ما استطاعوا منافسة الماكينة الحريرية، وبذلت السيدة ندى مفيزل، شقيقة المرشح فادي مفيزل، جهدا ملحوظا لشحذ هممهم، اما النائب محمد قباني فلاحظ نقصا في المندوبين المتجولين وسعى الى سده باتصالات خليوية سريعة. وفي ما عدا ذلك يمكن القول ان الماكينات الاخرى لم تتمكن من اداء دورها كما يجب، اما لقلة التنظيم والعدد واما لافتقارها الى الامكانات المادية التي تحولت امتيازا يحتكره مناصرو الرئيس الحريري واعضاء لائحته. فاصدقاء النائب عدنان طرابلسي ولائحة "الوحدة الوطنية" ظل هامش تحركهم محدودا، اما "لائحة الشعب" فلم توفق في حشد عدد كبير من الناخبين لان حضورها لم يكن فاعلا، ولان المقاطعة كانت نسبتها عالية في الاشرفية.

انها العاشرة صباحا. الاقبال على اقلام الروم الكاثوليك في مدرسة كرم الزيتون الرسمية للبنات لا يزال بطيئا. احد الصناديق لم يستقبل سوى ٣٠ صوتا من ٤٨٢ واخر اكتفى بـ١٨ من ٤٧٢. في المقابل، اضطر رئيس قلم الى رفض ثمانية ناخبين اسماؤهم غير واردة في لوائح الشطب. ونتابع جولتنا في الاقلام: ١٣ صوتا من ٥٠١ و٤٥ من ٤٥٦ و٤٩ من ٤١٠، ونتوقف عند اسم منير ضيف الله دبغي المولود عام ١٩٤٦ والمسجل على اللوائح من مواليد ١٩٦٦.

في مدرسة الناصرة الرسمية للصبيان بورصة الاقتراع لا تزال متدنية ايضا: السريان الكاثوليك لم يقترع منهم سوى ١٧ من ٤٣٣ في القلم الاول، وندوّن الارقام الآتية للاقلام الثلاثة الاخرى: ٣٠ صوتا من ٤١٠، ٢٨ من ٤١٧ و٢٦ من ٤٣٩.

تدفق الارمنيات

ثانوية الشحروري للبنات مخصصة للارمن الارثوذكس. على وقع التراتيم المتصاعدة من كنيسة المدرسة، تدفقت الارمنيات لممارسة حقهن وانبأت وجوههن بحماسة لم نلحظها في المراكز الاخرى. مع دخولنا الاقلام ادركنا ان القاعدة الارمنية شذت عن لامبالاة اهالي الاشرفية، هنا ١٢٥ انتخبوا من ٣٩٢، هناك ١٥٠ من ٤٥٠، وابدى مندوبو حزب "الطاشناق" املهم بأن تزداد النسبة في الساعة المقبلة.

الارثوذكس غالبيتهم ممتنعة

ملامح "المقاطعة" تهيمن مجددا مع وصولنا الى مبنى دار المعلمين خلف كنيسة السيدة. يضم هذا المركز ١٧ قلما للذكور من الروم الارثوذكس، وتمام الحادية عشرة والنصف لم يكن اقترع في القلم الاول سوى ٧٢ ناخبا من ٤٣٦ وتكر السبحة: ٦٢ من ٤٢٦، ٨٠ من ٤٢٧ و٩ من ٤٢٢، اما الاخطاء فتتجلى في غياب اسماء ستة مواطنين عن لوائح الشطب.

الثلث الارثوذكسيات اصررن ايضا على عدم الاقتراع الا لماما. ففي مدرسة زهرة الاحسان التي تضم ١٩ قلما لهن سجلنا الحصيلة الآتية: ٧٨ صوتا من ٤٥٠ مع ١٣ اسما غير واردة على اللوائح، ٥٢ صوتا من ٤٢٩ مع ٨٥ رقما للسجلات "طارت" من اللوائح بقدرة قادر، ٦٥ صوتا من ٤٥٠ واخيرا وليس آخرا ٨ اصوات من ٤٢٧.

ايقاع العملية الانتخابية المتراخي صباحا وقبل الظهر لم يستعد نشاطه بعد الظهر، وربما فضّل ان يأخذ قيلولة اسوة باهالي الاشرفية الذين لازموا منازلهم ولم يكلفوا انفسهم عناء التوجه الى الاقلام.

... والحكمة بخيلة

في مدرسة الحكمة، الارقام تنضح بما فيها عند الثانية بعد الظهر: ٧٠ صوتا من ٤٠٠، ٤١ من ٤٠٢، ٥٣ من ٤٩٦ والمواطنة سامية عفيف تشكو ان رقم سجلها غاب عن اللائحة رغم ان بيان قيدها صحيح.

امام بوابة المدرسة، نجل النائب نجاح واكيم يعطي تعليماته للمندوبين: "المطلوب اضافة النائب عدنان طرابلسي على "لائحة الشعب" لان الاحباش قدموا الينا اصواتهم". ونسأله عن الاجواء فيرد: "لائحة الحريري ستخرق. الامر اكيد".

الى مدرسة الثلاثة اقمار التي يخيم عليها السكون. رؤساء الاقلام والمندوبون في استراحة غداء، و"يبدو ان انتظارنا سيطول قبل ان يحضر ناخبون"، على قول احدهم. نسبة الاقتراع هنا لا تتجاوز ١٥ في المئة، هكذا اجمعوا وآثروا عدم الخوض في التفاصيل.

في طريقنا الى مدرسة "الحبل بلا دنس" في الجعيتاوي، نلتقي موكب السيدة نازك الحريري التي قصدت منطقة الرميل في جولة تفقدية. حيّت مندوبي زوجها ومؤيديه ونمت ابتسامتها عن ثقة بالفوز. لكن الصخب الذي رافق دخولها لم يمح اعداد المقترعين القليلة التي انهى رؤساء الاقلام تدوينها في الثالثة بعد الظهر: ٨٢ من ٥٤٩، ٦٠ من ٤٢٨، ٤٠ من ٤٠٣.

ونعود الى كرم الزيتون لعلّ الحصاد وافر، لكن رياح المقترعين جرت بما لا تشتهي سفن المرشحين، في مدرسة الناصرة لم تتجاوز نسبة الاقتراع ١٥ في المئة وفي الرسمية للبنات اقل من ١٢ في المئة.

نغادر الاشرفية على وقع اقفال صناديق الاقتراع التي بين الاقبال الخجول عليها الحقيقة الآتية: المنطقة الشرقية من بيروت تجاوبت مع الدعوة الى المقاطعة، ونسبة الـ٢٤ في المئة التي صوتت موزعة بين اطراف، والارمن في هذه النسبة يشكلون ١٦ في المئة مما يعني ان المشاركة الحقيقية للشرقية لم تتعد الـ ٨ ٪. وثمة ملاحظة مهمة ان الدولة تتعامل مع الارمن على انهم قوة ضغط مستقلة بمعزل عن المسيحيين الاخرين، وهذا ما اكده مسؤول ارمني حزبي معتبرا ان من شأن هذا الاداء ان يؤثر في تركيبة العاصمة الديموغرافية.

بول قطّان

ارمنيات يقترعن في ثانوية الشحروري. (اميل عيد)

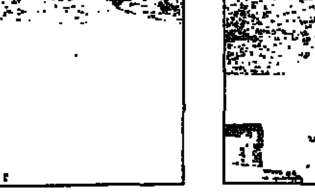
بيروت

بين المرفأ ومار مخايل سوق سوداء من اربعين لائحة
مندوبون يصوّتون عن ناخبين ومقترع من القرن السابع عشر

مندوب من لائحة "قرار بيروت" يحضر الملف لناخبة ارمنية.



بقرادوني يسجّل ملاحظات.



جرجيان يتابع سير المعركة.

ناخب من القرن السابع عشر على احدى اللوائح. (م. ف.)

أكثر من اربعين لائحة تداولها الناخبون امس في مناطق الشريط المتاخم للاشرفية، لجهة المدور ومار ميخائيل والمرفأ والجميزة. اللوائح الاربع المعترف بها رسميا كادت تغيب عن الساحة امام السوق السوداء التي طرحت اسماء بالجملة وانتجت تحالفات رضي عنها بعض المرشحين واعتبرها آخرون محاولة ناقصة للحاق بالقطار.

واذا كان انتاج اللوائح الملغومة ضرب رقما قياسيا في سوق الانتخابات البيروتية أمس، فهذا لا يعني ان المقترعين التزموها، اذ ان عددا كبيرا منهم حضر لائحته في المنزل فشطب على هواه و"صقل" اسم من تمنى وصوله الى البرلمان. لذلك فان "البيارتة"، او اكثريتهم، لم يدونوا ١٩ اسما على اللائحة التي اودعوها صناديق الاقتراع.

... وحدهم الناخبون الارمن او القسم الاكبر منهم لم يعرفوا التشطيب ولا كانوا ممن يشطبون فرضخوا علنا لـ"قرار بيروت" وبصم "الطاشناقيون" على اللائحة كاملة في وقت نيل "المنشاقيون" "القرار" عينه باسمي عدنان طرابلسي وغسان مطر في محاولة لامساك خيوط عدة في شبكة واحدة.

من المدور الى مار مخايل فالبدوي، ومن الكرنتينا الى المرفأ فالجميزة، حركة الاقتراع انطلقت بطيئة نسبيا لتتسارع شيئا فشيئا على ايقاع وعود ارمنية باكتمال النصاب قبل اقفال الصناديق. مراقبون رأوا امس ان صناديق المدور يمكن ان تكون نسخة طبق الاصل عن صناديق برج حمود. والمفاجأة التي خبأتها الاخيرة في معركة المتن قبل اسبوعين هل تتكرر غدا مع فرز الاصوات في منطقة المدور؟

شوارع المدور وازقتها غصت منذ ساعات الصباح الاولى بسيارات الاجرة. "تاكسيات" على مد النظر حملت كل منها اكثر من خمسة ركاب – ناخبين. صورة لائحة "قرار بيروت" وشعار حزب الطاشناق تربعا جنبا الى جنب على الزجاج الخلفي للسيارات حتى يخال المرء ان اعضاء اللائحة انتسبوا الى الحزب او ان الطاشناق قرر دخول المعركة منفردا وبلائحة كاملة.

امام كلية مايكلزيان تجمع عشرات الشبان من جميع الماكينات. عجقة مندوبين ولوائح مثل "الشتي" توزع على كل من حضر.

بين واد... وواد

ولكن الناخبين الذين قصدوا ذلك القلم بدوا في واد واللوائح "المفبركة" في واد آخر. فصحيح ان عددا كبيرا من الناخبين لم يسفه "المضيفين" ولكن اللائحة التي كانوا يحملونها في حقائبهم وجيوبهم او حتى في ايديهم وعلى مرأى من الجميع، وحدها دخلت صناديق الاقتراع.

مشهد واحد تكرر مئات المرات امام الكلية. فبعد ان ينزل الناخبون من سيارة الاجرة يتلقفهم احد مندوبي حزب الطاشناق الموزعين في المكان. دردشة ارمنية قصيرة يسير بعدها الناخب في معية المندوب الى داخل المركز حيث ينتظره مندوب ثان يتولى توجيهه الى القلم المناسب.

وغالبا ما يكون الناخب مسنا فيضطر المندوب الى مرافقته الى داخل القلم وخلف الستارة احيانا كثيرة بحجة مساعدته لادخال اللائحة في الظرف. اما رئيس القلم فلا يبدي امتعاضا اعتقادا منه ان المندوب والناخب قريبان.

شو بيعرفني!

عندما حاولنا استفزاز احدى الناخبات الارمنيات فسألناها لمن تصوتين فردت كأنها آخر من يعلم فقالت: "شو بيعرفني، شو انا بعرف!"

مندوبو الطاشناق والحريري تنافسوا على تأدية واجباتهم. فعندما حاول مندوب تابع للائحة "قرار بيروت" تزويد سيدة ارمنية اللائحة اعترضه طاشناقي قائلا: "عندها واحدة للحريري"، فما كان من الناخبة الارمنية الا ان حسمت الامر قائلة: "معي اربع" ثمانية اقلام لاقتراع مخصصة للارمن الارثوذكس توزعت في الطبقة الاولى من المبنى وتقاسمت نسبة الاقتراع في ما بينها.

١٠٦ مقترعين من ٥٥٢ صوتوا في قلم للاناث لغاية الثانية، بعد الظهر، ومنع شخصان من التصويت لعدم ورود اسميهما على لوائح الشطب. ثمة ١٠٥ مقترعين من ٥٨٠ في قلم آخر ومنع صاحب السجل رقم ١٥٧٩ من التصويت. ولم يتجاوز عدد المقترعين ٦٣ من ٥٧٧ في قلم مشترك للارمن الارثوذكس والكاثوليك.

ولم يخل قلم من اثنين او ثلاثة منعوا من التصويت لعدم ورود اسمائهم من اللوائح في وقت حملت احداها اسم وانسفى اغوب اغوبيان من مواليد ١٨٦٩ الذي لم يكن صوت حتى الثالثة وعلى لائحة اخرى برز لرثونكسي من القرن السابع عشر.

النائب الارمني المرشح على لائحة "قرار بيروت" خاتشيك بابيكيان جال على المركز في نحو الحادية عشرة واطلع من رؤساء الاقلام على سير العملية الانتخابية. ولما علم ان نسبة الاقتراع لم تتجاوز ١٦ في المئة اكد ان "النهار لا يزال في بدايته والمهم ان العملية تسير من دون مخالفات تذكر". وتمنى ان تفوز لائحة "القرار" بكامل اعضائها مستدركا ان "القرار للشعب ونحن ننحني امام ارادته".

بدوره وصل المرشح كريم بقرادوني الى المركز قرابة الاولى وجال على الاقلام مؤكدا: "ان الشكاوى التي تصلنا من مراكز الاقتراع قليلة ولكنها تؤثر على النتائج. فوزارة الداخلية اقفلت ابوابها امام طلبات تصحيح القيود، وفي احد مراكز جامعة القديس يوسف تبين ان شخصا مجهولا اقترع مكان ابن المرشح جورج خديج. كذلك ضبط في القلم رقم ١٧٧ في شارع هوفلان اخراج قيد مزور".

اما عن التحالفات التي تغير النتائج في اللحظة الاخيرة فقال: "يللي صار صار، الانتخابات بتخلص السبت بالليل ومش الاحد بالليل".

نخرج من كلية مايكلزيان وفي الصناديق لوائح كاملة ولكن نسبة المقترعين بقيت دون المتوقع ولم تتجاوز ٢٠ في المئة حتى الثانية بعد الظهر. مندوب نشيط جدا من الطاشناق اكد "ان من يتكل على الارمن لا يخسر. هلق عنا ٩٠٠ شخص صوتوا، تعي بعد ساعتين بيصيروا ١٥٠٠".

سيارات وماكينات

من "مايكلزيان" الى مدرسة القديسة سوزانا في المدور المشهد عينه يتكرر في حرم المركز: سيارات اجرة "سكرت" الطريق ومقترعون ارمن بالعشرات يتدفقون من كل حدب وصوب. ماكينات انتخابية "سوبر" منظمة يغلب عليها الطابع الحريري والطاشناق وتتسابق لاستيعاب اعتراضات رؤساء الاقلام وحلها. ٧٧ مقترعا من ٥٩٧ ارمنيا ارثونكسيا ادلوا باصواتهم حتى الثانية بعد الظهر، في وقت بلغ عددهم ١٢٠ من ٥٥٧ في قلم مجاور.

قلة من الاسماء سقطت عن لوائح الشطب ولم تتجاوز الاثنين في كل قلم اما "المراسيم" الانتخابية فبدت شبه مفقودة في المركز. ناخبون صوتوا من دون الدخول وراء العازل وآخرون دخلوا "اثنين اثنين" وعدد كبير صوت عنهم المندوبون. عجز زحفوا الى الطبقة الثانية من مبنى مدرسة القديسة سوزانا ليصوتوا "عن الغايب": "ابني عطاني ورقة، انا ما بيعرف عربي". هذا ما رددته سيرانوش اغوب اغوب بعدما ادلى مندوب الطاشناق بصوتها.

في البدوي بدت المعركة الارمنية في اوجها. مركز الهومنمن التابع للهنشاق ضاق بالمناصرين، وعلى بعد امتار قليلة نشطت ماكينة المرشحين الارمنيين على لائحة "الانقاذ والتغيير" مهران سفريان ومكرديج بولدفيان.

في المحطة الاولى انكب فريق العمل الهنشاقي على ملء المقاعد الشاغرة في لائحة "قرار بيروت" ودون اسمي عدنان طرابلسي وغسان مطر على الاوراق المستطيلة.

مرشح الحزب النائب يغيا جرجيان بدا مرتاحا الى سير المعركة: "لحد هلق كل شي منيح رغم ان عددا كبيرا من اخراجات القيد ما زالت في المحافظة"، وتوقع تحقيق "انتصار ساحق للائحة قرار بيروت في ظل مشاركة كثيفة للارمن"، مؤكدا ان "الناخب الارمني يتبع ائتلاف الاحزاب الارمنية الثلاثة الامر الذي يضمن ١٥ الف لائحة كاملة لصالح قرار بيروت".

اما عن الائتلاف مع طرابلسي ومطر فقال: "ان هذا القرار اتخذه المكتب السياسي للحزب منذ مدة وبته مساء امس (السبت)".

من جهته ابدى الهنشاقي "المفصول" مهران سفريان ارتياحه للاجواء المسيطرة على الانتخابات. واكد اتكاله على الناخب الارمني، "فليس كل الشارع الارمني حزبيا. والارمن البيروتيون اكثر وعيا من الارمن في محافظة الجبل وعندهم حرية اكبر". ولم يستبعد الحصول على ٢٥ في المئة في الاصوات الارمنية.

كذلك عدد سلسلة شوائب ظهرت في لوائح الشطب ابرزها فقدان السجل رقم ٤٢٤ من قلم في المدرسة الانجيلية ويضم لكثر من ١٥ اسما.

امام مركز الاطفائية في مار مخايل احتدمت معركة اللوائح. نجاح واكيم اخترق لائحة "الانقاذ والتغيير"، جوزف الهاشم نيل لائحة "قرار بيروت"، غسان مطر ونجاح واكيم "وارمن لائحة القرار" تمركزوا بين اعضاء "الوحدة الوطنية"، وغيرها وغيرها...

الحابل والنابل

الحابل اختلط بالنابل في الخارج ولكن الاقلام بقيت بعيدة نوعا ما عن حرارة الاقتراع.

فحتى الظهر لم يصوت في احد الاقلام المارونية اكثر من ٢٤ من ٥١٢ وبلغ عدد المقترعين السنة في قلم آخر ٥٥ من ٥٧٦. في المرفأ ارتفعت امواج التصويت وبلغ عدد المقترعين السنة ٩١ من ٤١٥ في قلم للذكور و١٢٦ من ٥٣٨ في آخر الاناث. وسقط اكثر من ٣٥ اسما من لوائح الشطب في قلم مشترك للسنة والشيعة.

على محمل

امرأة وصلت على محمل رفعه شابان من "جمعية المشاريع الخيرية" وتوجها بها الى قلم الاقتراع. واكتفت بتقديم اخراج قيدها وتولى الشابان اتمام عملية التصويت عنها.

ولم يبخل الارمن باصواتهم على صناديق الاقتراع التي تمركزت في "شركة كهرباء لبنان"، في وقت عاد اكثر من ٦٠ ناخبا ادراجهم لعدم ورود اسمائهم في لوائح الشطب. الرقابة الطاشناقية على الناخبين الارمن بدت اقل تشددا من اقلام المدور واقلت عدد كبير منهم من "ريموت كونترول" المندوبين. ولكن نسبة الاقتراع لم تتجاوز ١٨ في المئة حتى الاولى وتردد اسم النائب نجاح واكيم على اكثر من لسان ارمني.

بين المقاطعة والمشاركة

اما الجميزة فتأرجحت بين المقاطعة والمشاركة الخجولة. في مدرسة الفرير سجلت بورصة الاقتراع ٥٦ مقترعا من ٤٨٤ مارونيا و٥٢ مقترعا من اصل ٥٤٥ كاثوليكيا و٦٨ مقترعا من ٥٣٣ ناخبا ينتمون الى طوائف مختلفة معظمهم من اللاتين.

... وحدها "قهوة القزاز" في الجميزة بدت على مسافة واحدة من الناخبين والمرشحين والمقاطعين.

قرقرة النراجيل تسللت الى الشارع وكأنها تقول للبيارتة "نفخوا عليها تنجلي".

موناليزا قريحة

جولة شرقاً وغرباً على ديموقراطية البيارتة
مزاجية على تعصب وارتباطات

هل الارمن حكام بيروت؟ هل الارمن مسيحيون ام مسلمون؟ هل الارمن سوريون؟ اسئلة كان يرددها شباب ونساء دعوا الى المقاطعة وتجمعوا امام بعض مراكز الاقتراع في منطقة الاشرفية.

والواقع هو انه من النادر ان تعثر امس بين الناخبين البيارتة شرقا وغربا على واحد يعرف من هو المرشح الارمني الكاثوليكي (مثلا) الذي يصوت له. بل من النادر ان تعثر على شخص واحد غير ارمني يعرف من هم المرشحون او من هو المرشح الانجيلي الذين وردت اسماؤهم في لائحته التي اسقطها في صندوق الاقتراع.

من ثانوية علي بن ابي طالب في حي بيضون في الاشرفية الى متوسطة سلمى صايغ ومدرسة الاشرفية الرسمية للبنين وزهرة الاحسان، ثم الى المدرسة الانجيلية وليسيه عبد القادر في كركول الدروز والمدرسة الارمنية قربهما، فالى متوسطة برج ابو حيدر وثانوية المصيطبة وثانوية مار سواريوس، الصورة واحدة، جهل بالارمن وتعجب منهم، وحرب اصوات بين السنة، وحرب اخرى على النائبين المرشحين نجاح واكيم ومحمد برجاوي.

ديموقراطية البيارتة كانت سيدة الموقف: مزاجية على تعصب مع ارتباطات عائلية ودينية واخرى وظيفية، وكانتون ارمني يخرق مقاطعة المسيحيين.

الماكينة الانتخابية للرئيس الحريري تحجب الرؤية في كل المراكز، تليها ماكينة "حزب الله" و"الاحباش" انما في مناطق محددة ولا مجال للمقارنة مع قوة الماكينة الحريرية، بدل المندوب ثلاثة وبدل السيارة اربع الى دقة متناهية في لوائح الشطب وفي منع الشطب والتشطيب عن اللوائح.

ماكينة الرئيس سليم الحص متراصة وفعالة، انما سرعان ما تصبح خجولة امام "الماكينة – البولدزر" الحريرية، وعليك ان تبحث لتجد مندوبي "لائحة الشعب"، لكن اسم نجاح واكيم يتردد على المسامع وخصوصا في الاشرفية، ولعله يصح القول ان الاشرفية كانت امس عرين واكيم الانتخابي على رغم ان المشاركة كانت فيها خفيفة.

"لا تطعموا حزب الله"

في ثانوية سلمى صائغ تصل الى المدخل سيارة امداد مندوبي الحريري بالطعام، علب كرتونية انيقة عليها صورة الرئيس، ويوصي السائق المندوبين الذين يتسلمونها: "اعطوا مندوبي سلام وسعد الدين خالد اذا وجدوا، لكن اياكم ان تطعموا جماعة حزب الله وواكيم".

عند المدخل ايضا شبان يسألون الناخبين ويدونون ملاحظات وهم اعضاء في جمعية مراقبة الانتخابات. الى ماذا ستؤدي ملاحظاتكم يا شباب؟ يبتسمون: "لا بد من ان تفعل شيئا".

"خربطوا اسماء الشيعة"

ننزل الى داخل المدرسة وفي القلم الرقم ٦ تحديدا، الناخب يتقدم من رئيس القلم، الاسم بسام توفيق زيني: موجود في لوائح المندوبين وغير موجود في لائحة رئيس القلم. يمتعض ويخرج.

ناخب ثان شقيق الاول، حسان توفيق زيني والجواب نفسه. نخرج من القلم ويرفض الشابان التحدث ويتكلمان مع مندوب لـ"حزب الله" يقول لهما "اتصلا بالحاج ليحلها". ويصيح مندوب آخر في الخارج "خربطوا كل اسماء الشيعة".

نذهب الى مركز زهرة الاحسان ونلتقي المرشح جوزف الهاشم يستشيط غضبا: "هذا هو التزوير الحقيقي، يريدون ان يسقطوني بالتزوير، التاريخ لن يرحم ما يجري، انا اسمي في الهوية يوسف الهاشم وطلبت من الداخلية ان تعمم على رؤساء الاقلام الا يلغوا الاوراق التي ستنزل باسم جوزف الهاشم فلم يفعلوا، لن يحتسب لي صوت واحد". ندخل اقلام الاقتراع والنهار صار في منتصفه، نسأل عن المشاركة، "خفيفة، ١١ شخصا اقترعوا من اصل ١٥٤"، وذلك في احد اقلام زهرة الاحسان للنساء.

أمين قمورية والارمن

الى الثانوية الانجيلية في منطقة البطريركية وبيروت مختنقة بازدحام السيارات، وعلى مدخلها الزميل المرشح امين قمورية مع شابين من "حزب الله" يشكوان له ان المدرسة الارمنية في المنطقة، وهي تضم اقلام اقتراع، حولها حزب "الطاشناق" مركزا لوجستيا والدخول اليها لم يحصر بباب واحد كما ينبغي، بل الامور فالتة.

ينزل قمورية الى المدرسة ونرى معه ان محازبي الطاشناق يدخلونها بسيارات التاكسي التي استأجرها الحزب من دون اي رقابة ومن ثم الى الاقلام بعد التزود لائحة الرئيس الحريري.

يطلب قمورية من ضابط قوى الامن المسؤول اقفال الباب الخلفي لوقف الفوضى فيتفهم الوضع لكنه يقول ان المدرسة قسمت قسمين: احدهما للانتخاب والاخر مركز تجمع للطاشناق، وهما مفصولان تماما.

نسأل احد الناخبين الارمن من سينتخب، يرفض الافصاح عن اسمه ويقول انه يصوت لـ"هريري". لكنه يشطب مرشحي الهنشاك "لانهم شطبوا صباحا مرشحي الطاشناق".

ماذا تعني لك المقاطعة؟

"ما خصنا بالمقاطعة نحنا طاشناق وبس، وهريري كمان".

نخرج من المدرسة واذ بمندوبي "حزب الله" يقولان انهم تلقوا معلومات ان "الحاج" (النائب محمد برجاوي) كشف فضيحة في قضية المغلفات. ننتقل الى مكتبه في زقاق البلاط حيث يعرضها على جمع من الصحافيين. ونخرج لنسمع ان النائب برجاوي أتهم بالتزوير. نعود مرة اخرى الى الاشرفية والمشاركة هناك خفيفة على حالها، فنقرر الانتقال الى منطقة فيها مشاركة اكبر.

الى المصيطبة والثانوية الرسمية الثانية للبنات. ندخل قلم اقتراع نسأل عن مشكلات في لوائح الشطب، ويكون الجواب انه "لا يخلو الامر"، اما المشاركة فهي ايضا غير كثيفة.

نجلس بجانب مندوب للائحة "قرار بيروت"، نسأله من انتخبت فيجيب: "اللائحة كلها ما عدا حسن صبرا وحسين يتيم وعاطف مجدلاني، اهلي وانا نحب الحريري وواكيم كمان...".

فراس الامين

عذاب "أم فؤاد"

لم تصدق الحاجة "أم فؤاد" (ناميل عياش، مواليد ١٩١٩) انه ممنوع عليها ان تنتخب.

على رغم آلام المفاصل وارتفاع ضغط الدم أصرت على ان تذهب لتقترع. استغرق الوصول من بيتها في بربور الى ثانوية ابن سينا في البسطة ساعتين ونصفا في السيارة. ولما وصلت علمت ان اقلام الاقتراع موزعة من الطبقة الاولى الى الثالثة في المدرسة. والصعود لا يكون طبعا الا على الدرج. وعلمت ايضا ان رقم قيدها (٦٦٣) المسجل على هويتها التي ما زالت جديدة كأنها صادرة امس، يجبرها على الصعود الى الطبقة الثالثة للاقتراع.

قالت "معليش الله بيدبر"، ولزمها الامر لكي تصل الى القلم ثلث ساعة، والعرق ينصب من جبينها وظهرها، دخلت وبحث رئيس القلم عن اسمها فلم يجده. لكنها اقترعت عام ١٩٩٢ فما المشكلة؟ اجاب: "قد يكون الاسم في الطبقة الثانية". ترتاح ربع ساعة وتنزل الى الطبقة الثانية وتسأل رئيس القلم مصطفى ابو حويلة فيجد اسمها انما يعتذر عن عدم السماح لها بالاقتراع.

رقم قيدها مسجل عنده ٦٦٢ فيما افراد عائلتها كافة مسجلون تحت الرقم ٦٦٣!

"اسمع يا استاذ ابو حويلة، اقشع يا استاذ، الحاجة لا يمكنها الذهاب وتصحيح ما أخطأ به غيرها، لسبب بسيط هو انها منكة". ينصحها أحدهم بالشكوى لأي مندوب عله يساعدها، فترفض وتقول "عمري ما ربحت جميل احد ولا أبوح لمن سأنتخب".

يصر رئيس القلم على موقفه وتقول الحاجة "لا حول ولا قوة الا بالله". تعود الى المنزل وتتمتم بصوت هامس: "لا خوف على ابو يوسف فالله معه. معليش". تنهمر دموعها بهدوء وتبوح هامسة: "تلك كانت آخر مرة ولم تكن".

ف.أ.

السوديكو والناصرة وبيضون عجّت بالشكاوى والمقاطعين

يوسف سبقوه واقترعوا عنه ومونيك اصبحت ذكراً


يوسف مزنر: "احدهم اقترع عني".


شادر يجري اتصالاته بالخليوي. (ميشال صايغ)

جهاز لاسلكي او هاتف خليوي في يد، لوائح بالمئات في اليد الاخرى، استنفار على كل الصعد وجهوزية تامة للتحرك والعمل، هكذا كانت المعركة بين مندوبي المرشحين، وقد بدأت حامية في ثانوية علي بن ابي طالب – شارع بيضون. وعلى رغم اعدادهم الكبيرة كان من السهل جدا معرفة انتماءاتهم وولاءاتهم السياسية من خلال البستهم: فالقبعات والقمصان الصفر لـ"حزب الله"، والقمصان البيض التي طبعت عليها صورة الرئيس الحريري للائحة "قرار بيروت"، اما التي رسمت عليها خريطة لبنان فشعار لائحة "الانقاذ والتغيير". وتنوعت الشارات والصور اللاصقة للمرشحين على الصدور بحيث بدت نياشين براقة.

والطريف ان المساومات بين المندوبين كانت فاضحة: "اقسم لي ابني بأنه سيصوت لمحمد برجاوي، لذلك آمل في ان تقول للناس ان يصوتوا لعماد الترك. اقسم لك الصوت مضمون. شو رأيك؟" بكل ثقة واعتزاز، قالت احدى مندوبات المرشح الترك كلمتها لمندوب "حزب الله" الذي اصيب بالذهول وهز رأسه لاستبعاد الاحراج.

لكن الامر كان محسوما بالنسبة اليه واللائحة "المفبركة" بين يديه جاهزة عند الطلب او من دونه. وبدا انها لاقت رواجا عند مجموعة من الصبايا المنقبات. و"لائحة الحزب منوعة"، كما قال لنا، وضمت برجاوي والحص وواكيم ورعد وبقرادوني وشادر والعبيدي والعمري وشاتيلا وقمورية وفرنجيه وعبدالصمد وسعد وأسمر. ولم تكن هذه اللائحة المفاجأة الوحيدة، اذ ظهرت لوائح "مطبوخة" اخرى ابرزها لائحة وزعها مندوبو مرشحي حزب الكتائب، وضمت الحص وواكيم وطبارة والعبيدي وبقرادوني وبرجاوي والخازن والعمري وشادر ومغيزل وسعد وأسمر وقنتيس والشيخ موس وعبدالصمد.

تشطيب وتجاوزات

وفي ظل هجمة المندوبين بدا اقبال المقترعين خجولا جدا، وخصوصا في اقلام الاقليات في مدرسة ابي طالب التي تبلغ سبعة اقلام من اصل ٢٢ قلم اقتراع للسنة والشيعة والموارنة والكاثوليك. وغالبا ما وقع المقترعون فريسة المندوبين، ووقاحتهم احيانا، ومساوماتهم المكشوفة. ولم تتوان مندوبة لمرشحي حزب الكتائب عن "اقناع مقترعة بتشطيب اسم المرشح اسمر واستبداله باسم المرشح حبيب افرام. "ولن تكوني الا سعيدة" كما طمأنتها. ومن عجزوا عن الرفض او المناقشة اكتفوا بأخذ "اللوائح بالجملة واعتدين "السماسرة" بوضعها في الصندوق.

وعندما سألنا مندوبة للمرشح تمام سلام عن الاسماء التي تقترح تشطيبها على الناس اجابت "بأن اسم الحريري في الطليعة هو من رفض ان يتآلف معنا. فلماذا نعطيه الاصوات؟".

الحركة في الخارج لم تتوقف ولم تهدأ لحظة ولفتنا بعض التجاوزات، اذ ان اصدقاء المرشح سلام لم يكن في حوزتهم تصاريح، لكنهم نالوا معاملة خاصة من احد الضباط المسؤولين ودخلوا المركز. وسمح عنصر من الامن الداخلي لاحدى المندوبات بالدخول"، رغم ان قيدك غير مصادق". لكنه سرعان ما استنفر لانه شك في اننا سجلنا ملاحظته. "لا اريدك ان تقفي الى جانبي. عليك الاختيار اما الدخول الى المدرسة او الخروج الى الشارع. ممنوع الوقوف عند باب التفتيش الى جانبي". اما مراقبو حزب الكتائب فبدأوا ينشطون. وشرح لنا احدهم ان "مهمتي تقضي بالمراقبة ورفع تقرير الى القيادة".

من مواليد ١٨٩٩

وقابل هذا النشاط الخارجي ركود في اقلام الاقتراع. ففي الثامنة صباحا افتتح رئيس قلم السريان الكاثوليك الاناث عملية الاقتراع رسميا مع وصول ثلاث سيدات من الاول من اصل ٥٠٢ مقترعة. ولم يجد تفسيرا للامر. ولم يكن الوضع افضل في قلم الكلدان الكاثوليك والبروتستانت واليهود الاناث الذي لم يشهد عملية اقتراع واحدة حتى الثامنة. ولاحظ رئيس القلم ان "المقترعات متقدمات في العمر بحسب تواريخ الولادة في لوائح الشطب، واحدى المقترعات من الطائفة اليهودية يعود تاريخ ولادتها الى عام ١٨٩٩".

وكانت نسبة المقترعات في اقلام السريان الكاثوليك والارثوذكس متدنية للغاية. كل ربع ساعة او نصف ساعة تطل احداهن، غير ان اقلام السنة والشيعة شهدت اقبالا مقبولا". وعند التاسعة الا ربعا كانت ٢٨ مواطنة سنية من اصل ٤١١ و١١ مواطنة شيعية من اصل ٤٣١ اقترعن في احد الاقلام.

وعلى رغم اجواء التنظيم التي سادت، بدأت الشكاوى تتعالى من كل صوب قبل الظهر ورفعت سيدة خمسينية الصوت عند الباب الخارجي لانها لم تجد اسمها في اي قلم اقتراع". ويتجرأون ويقولون لي اصعدي وانزلي، روحي و"تعي" كأنني صبية. اهكذا يعزبون النساء؟". وحصل الامر نفسه مع المواطنة اندريه معلوف وكنتها لينا وسيدات اخر اضطررن الى عدم الادلاء باصواتهن. اما اعتراض رئيس احد الاقلام والمندوبين فيه فكان "ان لا ماء ولا اكل لدينا. نحن جائعون ولم يزعجوا خاطرهم باحضار الترويقة". كذلك اوضح لنا مندوبو "حزب الله" ان لوائح الشطب التي تسلموها من وزارة الداخلية تختلف كثيرا من اللوائح التي سلمت الى رؤساء الاقلام، ولا نعرف السبب".

وكان من الواضح ان التشطيب غزا اللوائح، لكن نسبته تفاوتت بين قلم وآخر وبين مقترعة واخرى. واكدت مقترعة (سريان ارثوذكس) تتحدث بالفرنسية ولا تتقن العربية اطلاقا: "انني اعتمد التشطيب، لكنني انتخبت الحريري لانه مهم ومنجزاته معروفة". وكيف استطاعت قراءة اللائحة وهي لا تجيد العربية؟ فقالت ان "اشخاصا" اثق بهم ساعدوني على اختيار المرشحين".

ولم تخف سيدة اخرى انها وضعت لائحة "قرار بيروت" كاملة، فابني يعمل في مؤسسة الحريري. وقد اوصى موظفيه بأن يضعوا لائحته كاملة. وهكذا فعلت. فنحن لا نحيد عن الاوامر". غير ان صديقتها كشفت "انني اعتمدت التشطيب. واخترت المرشحين بحسب اقتناعاتي".

وخلال جولتنا في المركز، التقينا مصادفة عنصرا من الامن العام، اندس بين المندوبين في احد اقلام المقترعين ووضع تقرير عن الوضع داخل الاقلام، وخصوصا عند فرز الاصوات اضافة الى المراقبة، لكن هذه المرة اوكل كل عنصر بثلاثة اقلام".

مقاطعة في الاشرفية

من شارع بيضون انتقلنا الى السوديكو وتحديدا الى المقر المركزي لحزب الوطنيين الاحرار احد معاقل المقاطعة، لكن بابه الخارجي كان مقفلا. فاتصلنا برئيس الحزب دوري شمعون الذي اكد لنا "ان لا تراجع عن المقاطعة. ولا حشرية لدي لمتابعة مجريات المعركة الانتخابية، على الاطلاق. فثمة "جرافة" هي الحريري تحاول الحصول على اكبر قدر ممكن من الاصوات. قد تحصل خروق ولكن الوضع سيظل نفسه ايا تكن النتيجة واسماء الفائزين". ورأى ان "الانتخابات تزوير لارادة الشعب وستكون نتيجتها مجلس نواب لا يمت بصلة الى مصلحة لبنان".

وحط رحالنا في بيت الكتائب في الاشرفية. كانت الهمة واضحة في تجهيز اللوائح المفبركة واكياس الاكل بغية ارسالها الى المندوبين في الاقلام. وبعد السؤال عن مرشح الحزب كريم بقرادوني تبين انه "مجتمع بالرئيس (جورج سعادة) لكنه سيحضر بعد قليل". وبعد بضع دقائق اطل علينا بقرادوني مبتسما ومرتاحا، على رغم سوء التنسيق والتأخير الذي عانته ماكينته الانتخابية نتيجة سوء الطالع صباحا. "فالمسؤول عن توزيع المنصات الانتخابية العائدة للحزب اخطأ في التقدير. لكن الامور عادت سريعا الى نصابها، وانطلقنا".

ولاحظ ثلاثة امور اساسية في العملية الانتخابية هي "كثافة الاقتراع في الاشرفية (!) والتشطيب المتحكم في كل اللوائح، ولوائح الشطب المغلوطة التي وزعت علينا. ونرى انها مقصودة".

وعن تحالف مرشحي الحزب مع "حزب الله" و"الجماعة الاسلامية" والمرشح نجاح واكيم، قال: "انه تحالف لا بد منه، اذ يؤمن حظوظ المعركة ويسمح لنا بالفوز (...) اما المقاطعة فأثرت علينا بالطبع، ولكن في شكل محدود. واعتقد ان المقاطعين شعروا بأن عدم مشاركتهم يقوي لوائح السلطة، والعديد منهم قرر المشاركة".

"اقترعوا عني"

محطتنا الرابعة كانت في جامعة القديس يوسف – شارع هوفلين حيث وضع ١١ قلم اقتراع للذكور. غير ان بلبلة مقترعين عند الباب الخارجي لم تنبئ بالخير وبادرنا احدهم الى القول: "اسمي يوسف جاك مزنر ورقم سجلي ١١٠ ومن طائفة الروم الكاثوليك. اتيت كي اقترع لكنني فوجئت بأن احدهم سبقني واقترع عني. ما هذه الانتخابات؟ اين الديموقراطية؟ لم يكن مزنر ورفقاؤه تخطوا بعد الصدمة. وكان الغضب والاسى باديين على وجوههم. وروى لنا ما حدث معه بالتفصيل: "بعدما اكتشفت ان احدهم اقترع عني بدأ رئيس القلم يحقق معي وطلب مني ان اذهب الى الضابط المسؤول كي يعد محضرا ويتصل بالمحافظ (...) وانا مضطر الى متابعة قضيتي وسأعود لأرى النتيجة". وقبل ان ينهي كلامه، قاطعه رفيقه قائلا: "سمعنا ايضا بأن الامر نفسه حصل مع مواطن اسمه حبيب كنعان ومع اربعة اشخاص آخرين".

وكان المرشح الكتائبي انطوان شادر يتابع القضية مع المعنيين عبر الهاتف الخليوي. واوضح لنا ان "مركز الاقتراع هذا شهد حالات اقتراع مماثلة وعديدة. وابرزها مع ابن المرشح جورج خديج ويوسف جاك عازار. واخبروني ان قصة مماثلة حصلت مع مارون جلخ". واعتبر ان "ما حصل تزوير فاضح. وسنتقدم بشكوى امام المراجع المعنية. والمفترض ان تتحرك النيابة العامة فورا وتجري التحقيقات اللازمة لكشف الفاعلين". ووصف حظوظه بالنجاح بأنها "جيدة جداً".

تأثيرات المقاطعة

كان الاقبال على الاقتراع في الاقلام بطيئا خجولا. والجدير ذكره ان تأثيرات المقاطعة بدت جلية فيها بحيث بلغ عدد المقترعين في قلم الروم الارثوذكس للذكور ٢٥ مقترعا من اصل ٤٤٥ عند الحادية عشرة قبل الظهر. ورأى رئيس القلم ان "النسبة ضعيفة جدا. وبالنسبة الى لوائح الشطب فقد ورد فيها خطآن حتى الآن".

ولم يختلف الوضع كثيرا في قلم الموارنة للذكور الرقم ٨ حيث كان اقترع ٥٢ ناخبا من اصل ٤٠٠. "ويمكن القول انها نسبة مقبولة"، بحسب قول رئيس القلم. وفرادة هذا القلم تحديدا انه شهد تزوير عمليتي اقتراع على الاقل. وقال رئيس القلم ان "الاولى حصلت مع مزنر ولم يكن في اليد حيلة لانها لا تتعلق بنا، اما الثانية فكاد يذهب ضحيتها نجل المرشح خديج، لكننا كشفنا اللعبة في اللحظة الاخيرة عندما وقع الجاني اسمه خطأ على اللائحة. فشككنا في أمره وطلبنا منه احضار هوية جديدة، لكنه ذهب ولم يعد حتى الساعة". وأجمع رؤساء الاقلام على ان "المشاركة في الاقلام المسيحية لم تتجاوز ١٥ في المئة".

شكاوى في كل مكان

وكانت الاشرفية تعج بالشكاوى التي عند كل مفترق طريق او في كل شارع. ومثالا آخر على ذلك مونيك نقولا مشاطي التي وضعت في لوائح الشطب العائدة للذكور، وأكد والدها انها "منعت من الادلاء بصوتها، فهل يجوز تحويل انثى ذكرا؟ والاكثر من هذا، رفض "تلفزيون لبنان" رفضا قاطعا بث شكوانا". وتكررت قصة "اقترعوا عني" مع مارون جوزف دياب ومعه زوجته، وقد اقترب من سيارة الرئيس الحريري في اثناء مروره في سيارته في نزلة مار نقولا وعرض عليه مشكلته.

كذلك لفتنا حضور بارز لعمال شركة "سوكلين" عند ابواب مراكز الاقتراع من دون سواها، بينما خلت شوارع الاشرفية من اي نشاط لهم على رغم كثرة الاوساخ الانتخابية فيها، من اوراق وملصقات متناثرة وشعارات مطبوعة.

مندوبون يعترفون

وكانت محطتنا الاخيرة في مدرسة سلمى الصايغ التي تضم ٥ اقلام اقتراع للذكور (السنّة). عجقة المقترعين كانت خفت "ربما لانه موعد الغداء". حتى الواحدة والربع بعد الظهر اقترع ١٧٥ ناخبا من اصل ٤٢٧. و"اللوائح كاملة من دون شوائب" على ما قال لنا رئيس القلم، وكاد يمر النهار من دون مشكلات، لولا اعتراض رجل مسن على رئيس القلم الذي منعه من التصويت لان هويته قديمة غير مقروءة. واضطر رجال الامن الى التدخل لاخراجه من الغرفة.

وفي قلم آخر اقترع ١٥٢ ناخبا (سنيا) من اصل ٤٩٩. وقال رئيس القلم ان "النسبة جيدة حتى الآن، ولوائح الشطب صحيحة".

غير ان الاجواء المثالية التي احطنا بها في الداخل اختفت في الخارج حيث عرض المندوبون مخاوفهم واعتراضاتهم. وابرزها: "حضور ١٥ ناخبا ارثوذكسيا" الى مركز الاقتراع المخصص اصلا للسنة لان اسماءهم وردت في لوائح الشطب، والسماح لمندوبي "لائحة القرار" بالدخول ساعة يشاؤون الى الاقلام من دون اي تدقيق في تصاريحهم بينما لا يتورعون عن تفتيشنا والتدقيق في هوياتنا". اما السيدة بهية الحريري فقد زارت المركز برفقة مرافقيها الذين دخلوا من دون اي تصاريح. فكيف نطمئن؟"

مالة حمصي

المر: السلطة كانت على الحياد ولا أحد قادراً على إتهامها بشيء

الوزير المر في مؤتمره الصحافي ليل امس. (سامي عياد)

جزم وزير الداخلية ميشال المر امس بنزاهة انتخابات بيروت، معتبرا ان اي انتهاكات لم تشبها وان السلطة كانت على الحياد و"لا احد قادرا على اتهامها بشيء".

تحدث المر في ندوة صحافية عن مسار العمليات الانتخابية من مكتبه في الوزارة، فأوضح ان الانتخابات تجري تحت عنوان "حرية وديموقراطية ونزاهة"، متطرقا الى الشكاوى التي وردت عليه من بعض المرشحين، وقال: "العملية الانتخابية تسير بحرية وليس هناك قمع او ضرب او احد يثير المشكلات. امن الانتخابات مستتب والجيش يقوم بواجبه على احسن ما يرام في الشوارع وفي كل المناطق التي تسلم فيها الامن، وقوى الامن تقوم بواجبها داخل اقلام الاقتراع وداخل الساحات العامة المحيطة باقلام الاقتراع (...)".

وسئل عن عصابة تزوير التواقيع، فأوضح "ان الشرطة القضائية تمكنت باشراف النيابة العامة من ان تعتقلهم بسرعة في اثناء الاقتراع وهذا امر مهم. لولا اوقف العصابة عن استمرار عملها، اي بدل ان يكونوا عشرة كانوا اصبحوا مئة او مئتين عندما قبض عليهم. النيابة العامة التمييزية اصدرت تعليماتها الى الاجهزة القضائية والاجهزة الامنية لتقوم بواجبها وقامت واعتقلتهم واصبحوا في يد القضاء (...)".

وقال ردا على سؤال: "اثبتنا في المراحل الثلاث على رغم كل ما رافق ذلك من استمرار لحملات التشكيك والحملات الاعلامية ان العملية الانتخابية سليمة، والسلطة على الحياد، ولا احد قادرا على ان يتهم السلطة بشيء. البعض يقولون نريد استقالة رئيس الجمهورية، ما هي علاقة رئيس الجمهورية؟ انا الوزير المسؤول ومن لديه شيء فليتفضل وليقله لي. اذا كانت عندك مشكلة معي فقل ما هو الخطأ الانتخابي الذي ارتكبته وانا احاسب عليه. دستوريا انا وزير يحاسبني مجلس النواب على اعمالي، وانحمل كل مسؤوليتي، يكفي تناول رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس المجلس فأنا الوزير المسؤول، وطبيعي في هذين الشهرين ان يشاركني المسؤولية وزير العدل في لجان القيد، واليوم سمعتم انه وضع كومبيوتر مع لجان القيد في الليل، فشكرا له. هكذا يعجل في النتائج، ولا تعود تحصل اخطاء من لجان القيد في الجمع (...)".

النتائج ظهر اليوم

وتوقع اعلان نتائج انتخابات بيروت ظهر اليوم، وقال: "لا بد من مكننة عملية الانتخاب من الالف الى الياء ولا يجوز ان تبقى الشوائب في لوائح الشطب وان ننتظر يوم الانتخاب لتصحيحها والقاضي ومأمور النفوس. يجب مكننة هذه الامور، اضافة الى عملية الفرز. تجري اليوم مكننة واحد او ٥ في المئة منها، هذا جيد اذا كان الموظفون الذين يعملون على الكومبيوتر امينين وسيعطون نتائج صحيحة. اما عملية المكننة الشاملة فلا بد منها، ان شاء الله في اول حكومة، ولا ادري من سيكون وزير داخلية ومن هو وزير العدل. اعتقد اننا سنحضر مشروعا لاول حكومة بعد الانتخابات وهو موجود لدى مدير الداخلية لاعطائه للوزير الجديد كي يرفعه الى مجلس الوزراء في اول جلسة ويقول يجب ان تخصص هذه الاعتمادات لعملية المكننة. فبعد التجربة الماضية من المعيب ان يبقى لبنان في العصر الحجري في موضوع لوائح الشطب والفرز الانتخابي".

وسئل عن تصريح رئيس الحكومة بالنسبة الى عودة العماد ميشال عون، وهل سيؤثر على سير العملية الانتخابية والمسيحيون سيصوتون اكثر، اجاب: "انا لم اسمع التصريح ولم اقرأه. حياد السلطة الذي امثله في العملية الانتخابية يفرض علي عدم اعطاء رأي انتخابي حول هذا الموضوع (...)".

ندوة مسائية

وليلا عقد الوزير المر ندوة صحافية ثانية اعلن فيها انه لا يمكن معرفة النتائج النهائية لانتخابات بيروت قبل بعد ظهر اليوم "اذا سار العمل طبيعيا".

وتطرق الى موضوع تزوير بعض اخراجات القيد، فأوضح ان هذا الموضوع "صار عند النيابة العامة فور علمنا به، ونحن ننتظر قرار القضاء".

وتناول موضوع المغلفات المختومة وذكر "ان رئيس لجنة الشكاوى تسلم عينات من هذه المغلفات واتصل بالنائب محمد برجاوي وسأله عن اسم الشخص الذي كانت معه هذه المغلفات ليتم استدعاؤه، وقد وعد النائب برجاوي بذلك ولكنه لغاية الساعة الثالثة بعد الظهر لم يعط اسم هذا الشخص.

واثار نائب اخر (النائب واكيم) الموضوع نفسه على شاشات التلفزيون وعندما لم نجد انه ليس لدينا كلجنة شكاوى امكان التحقيق الفوري في الموضوع وليست لدينا معطيات عن اسم الشخص الذي كانت في يده المغلفات، وجهت كتابا الى النيابة العامة التمييزية واحلته مع المغلفات على المدعي العام التمييزي حتى يضع القضاء يده على التحقيق".

رواية لـ"رويتر" عن رشاوى لناخبي الحريري

اوردت وكالة "رويتر" ان مواطنين يعتقد انهم من انصار الحريري شوهدوا امس وهم يدفعون رشاوى الى الناخبين في بيروت. وقرابة الظهر، قال عشرات من الناخبين الذين وقفوا طوابير في احد مراكز الحريري الانتخابية لمراسل "رويتر"، انهم ينتظرون ان تعطى لهم مبالغ تصل الى ١٠٠ الف ليرة لبنانية لكل منهم، كانوا قد وعدوا بها في مقابل منح اصواتهم للائحة الحريري. كما قالوا بان جماعة الحريري اشترطوا عليهم ان يقسموا على المصحف الشريف قبل ان يتوجهوا الى اقلام الاقتراع ليعطوا اصواتهم للحريري. وقالت احدى السيدات انها تلقت ١٠٠ الف ليرة بعدما اعطت صوتها للحريري صباح امس. وشاهد مراسل "رويتر" بعد ذلك ممثلي الحريري وهم يعطون اموالاً لرجل وسط حشد من الناخبين توجهوا الى المقر الانتخابي للحريري مطالبين بالأموال. وتوقفت عملية دفع المال فجأة عندما وصل نحو عشرة من عناصر الجيش ونصحوا المحتشدين برسم القبض بأن ينصرفوا، وصادروا كاميرات تخص محطتي تلفزيون خاصتين ومحطة تلفزيون "رويتر" الذي كان يصور عمليات الرشاوى. واتهموا طواقم التصوير التلفزيونية، بأنهم يصورون عناصر الجيش وهو أمر محظور في لبنان.

ناخبو زقاق البلاط حضّروا كوكتيلاً

عشائر تصوّت للحريري والاكراد للشيخ وهاج

والدة المرشح ميشال فرعون.

كنجو يقترع للمرة الاولى.

المرشح وهاج شيخ موس بين انصاره.

يستريحون فوق ما تبقى من لوائح ملغومة. (رافي بربريان)

عنوان واحد ينطبق على ناخبي زقاق البلاط: "انهم يشكلون لائحتهم كما يحلو لهم، وكأن دعوات رؤساء اللوائح في الاسبوع الاخير والتي حضتهم على التزام عدم التشطيب ذهبت مع امواج البحر عند اقدام العاصمة.

اقترع في زقاق البلاط خليط من الناخبين والاكراد والشيعة والارمن الارثوذكس والكاثوليك. وتوزعت اقلامهم على مدارس ليسيه عبد القادر، المعنية، البطريركية، زقاق البلاط للبنات، مار يوسف ونيشان بلانجيان.

جداول الشطب ادرجت اسماء الناخبين على غير عادة من دون الاخطاء الفاضحة التي شهدتها لوائح الشطب في جبل لبنان والشمال. ورغم ذلك غابت بعض الاسماء عن اللوائح وحل مثلا اسم الارمني الارثوذكسي بروز بلبازيان من مواليد العام ١٨٦٦ في القلم ٢٠ في مدرسة نيشان بلانجيان. احدى مندوبات حزب الطاشناق انتظرته على احر من الجمر لكنه لم يحضر.

"جيوش" منظمة من المندوبين تسلحت بالخرائط والهواتف الخليوية، وكانت في منتهى التهذيب وهي تستقبل جمهور الناخبين على ابواب مراكز الاقتراع.

المندوبون حضروا قبل ساعة من موعد البدء بالاقتراع، رموا "شباكهم" في بحر الناخبين استعدادا لصيد الاصوات، وغلب الجنس اللطيف على مندوبي لائحة الرئيس رفيق الحريري ومن حملن صوره على صدورهن. اما "صبايا" الرئيس سليم الحص فارتدين قمصانا عليها خريطة لبنان وصورة رئيس الحكومة السابق. مندوبو "حزب الله" ارتدوا قمصانا صفرا واللافت ان مندوبات من الحزب كن غير محجبات ويرتدين التنانير القصيرة.

شكل ناخبو زقاق البلاط لوائحهم الملغومة على هواهم غير عابئين بتعليمات رؤساء اللوائح فجمعت الصديق والخصم مثل الحريري والحص، نجاح واكيم والحريري، عدنان طرابلسي وزهير العبيدي... وتسللت اسماء بعض المرشحين المنفردين الى عدد من اللوائح مثل المرشح القومي غسان مطر، جوزف الهاشم، عماد الترك، ميشال ساسين ومحمد برجاوي.

تعاون الحزب "والجماعة".

وبدا التعاون ظاهرا "بين مرشح "حزب الله" محمد برجاوي ومرشح "الجماعة الاسلامية" زهير العبيدي وبين لائحتي "الانقاذ والتغيير" و"لائحة الشعب". في اختصار، الاوراق التي اسقطها ناخبو زقاق البلاط في الصناديق كانت اشبه بكوكتيل من الاسماء المنوعة.

في مدرسة راهبات مار يوسف لاربعة اقلام اقتراع وشهد المركز اقبالا خجولا في الساعات الاولى مما سمح لرؤساء الاقلام والكتاب ارتشاف القهوة، وبعضهم تسلم طعام الترويقة من لائحة "قرار بيروت".

بعد ساعتين من البدء بالاقتراع وصل ممثل احدى عشائر النور ويدعى محمد علي كنجو الذي اقترع مع ولديه للمرة الاولى. لحظة خروجه قال: "بالتأكيد صوتنا للرئيس الحريري واعضاء لائحته. انا شخص لا اجيد القراءة والكتابة وقبل ثلاثة ايام ابلغنا احد مندوبي الحريري ان نقترع للائحة"، وعلق احد نجلي كنجو: "الله يوفقو (الحريري) ويمد بيده".

لا تنسوا

على مدخل مدرسة البطريركية نشاط ملحوظ لمندوبي "حزب الله". بعضهم كان يخاطب الجمهور باعلى صوته: "لا تنسوا من يمثل الدماء التي تروي ارض الجنوب والبقاع الغربي".

والدة المرشح ميشال فرعون السيدة ناديا وابنتها نايلة اقترعتا في مدرسة مار يوسف، الاولى في القلم ٧٣ وناديا في القلم ٧٢ لكنهما رفضتا التعليق على حظوظ فرعون.

طولي بالك مدام

نخرج من البطريركية، سامية ربيز تتساءل باحتجاج: "لماذا لم اعثر على اسمي في لوائح الشطب؟ كان من الافضل ان ابقى في منزلي ولا اتحمل هذا الحر". مندوب من لائحة "قرار بيروت" خفف من غضبها: "طولي بالك مدام، دقائق وكل شي بيكون جاهز، اهلا وسهلا فيك عنا كل شي بيتدبر".

مركز مدرسة نيشان لانجيان (١١ قلما) الذي يقترع فيه الارمن الكاثوليك والارثوذكس، خيم الهدوء على اروقته طوال يوم امس عكس المراكز الاخرى. مندوبو الطاشناق ناشطون في تحركاتهم، يستقبلون الناخبين على المدخل ويتولى آخرون "نقلهم" الى الاقلام وتزويدهم اللائحة من دون الاطلاع على الاسماء. عدوى التشطيب التي هبت مع انتخابات لبنان الشمالي لم تصل رياحها الى محيطهم المقفل، وربما عبارة التشطيب لا محل لها في قاموس لغتهم. "اعطونا اللائحة في النادي ونحن مطلوب منا تنزلها انشاء الله يكون فيها الشيطان".

رجل بين النساء

من المفارقات ان الناخب جيرار انو شلتان حيطايان، مواليد العام ١٩٤٠ ورقم سجله ٣٨، جاء اسمه على لوائح الشطب في قلم النساء. رئيس القلم رفض السماح له بالاقتراع لكن تدخل مندوبة الطاشناق جعل الرجل ينتخب من صندوقة النساء.

انطوان مسبريان المرشح لمقعد الاقليات قال: "ثمة ضغوط عدة واجهتنا، اعداد كبيرة من الناخبين لم تقترع لعدم ورود اسمائها في اللوائح. قدمت ٤٠ طلبا الى وزارة الداخلية للحصول على تصاريح للمندوبين فلم افز الا بواحد فقط وخاطئ، يحمل اسم الياس بدل اليس".

اضاف: "احمّل الدولة هذه الفوضى وخصوصا وزارة الداخلية المشرفة على سير الانتخابات، واتمنى ان تصلح مثل هذه الاخطاء ولا تتكرر في انتخابات الجنوب والبقاع".

عرين الاكراد... والمانيا

محلة زقاق البلاط عرين للناخبين الاكراد، بعضهم جاء قبل ايام من المانيا والسويد للمشاركة في الانتخابات.

وليد سنو: "جئت من المانيا لاقترع لابن ملتي الشيخ وهاج. ومن واجباتنا ان نشارك في هذا الاستحقاق واخترت الشيخ وهاج ومرشح "حزب الله" محمد برجاوي والنائب نجاح واكيم".

عدنان سعيد: "للاسف غالبية النواب السنة لا يمثلون الاكراد. نحن في حاجة الى ممثل كردي يعكس ارادتنا ويعبر عن مواقفنا في البرلمان".

المرشح وهاج الشيخ موس عبر لـ"النهار" عن غضبه من المرشحين الذين تحالف معهم: "من المعروف عن الاكراد انهم اصحاب كلمة صادقة. وللاسف، المرشحون الذين اتفقنا معهم اخذوا يشطبون اسمي. هكذا فعل ناخبو "حزب الله" وميشال ساسين".

واشار الى ان اكثر من ٥ الاف كردي وصلوا الى لبنان في الاسبوعين الماضيين للمشاركة في الانتخابات والتعبير عن ارائهم.

قبل ساعتين من موعد اقفال صناديق الاقتراع في زقاق البلاط، زادت الهجمة على المراكز ولم تتعد نسبة المقترعين في ليسيه عبد القادر ٣٥ في المئة، فمثلا اقترع ١٧٥ ناخبا من اصل ٥٥٢ في القلم رقم ٢٠ للذكور.

في المدرسة المعنية لاربعة اقلام اقترع حتى الثالثة والنصف ٤٦٧ ناخبا من اصل ١٩٠٥ ناخبين. وجرت الانتخابات في هذا المركز في جو هادئ وسيطر الضجر على رؤساء الاقلام والكتاب وانسحب ايضا على بعض المندوبين.

رؤساء الاقلام في مدرسة البطريركية قالوا ان نسبة الاقتراع في حدود ٣٥ في المئة وفي مدرسة بلانجيان ١٥ في المئة من عدد الناخبين المسجلة اسماؤهم في لوائح الشطب.

بيروت

"اليوم الارمني" في بيروت "فوتوكوبي" عن "اليوم الارمني" في المتن الشمالي

ماكينة الطاشناق "مسحت" ماكينات بقية المرشحين واحتكرت "الشرقية"


جانب من ماكينة الطاشناق في نادي سارداراباد وبدت صور مؤسسي الحزب.


في مدرسة ليون وصوفيا اغوبيان التابعة للطاشناق وبدا المسؤول الاعلامي اغوب بقرادوني.


النائب طرابلسي في مركز الطاشناق متحدثا مع السيد سيبوه هوفنانيان. (ساكو بيكاريان)

"لواء الدعم" الارمني كان امس يومه. حركة في كل مكان، وسيارات ومواكب ونشاط ملحوظ بين انطلياس والاشرفية وزقاق البلاط والمصيطبة مرورا ببرج حمود، كلها حريري وطاشناق ما خلا عددا نادرا منها للمرشحين الآخرين بمن فيهم ماكينة المنشاق.

والماكينة الانتخابية الطاشناقية (نسبة الى الطاشناق) تستأهل عشرة على عشرة، و"لواء الدعم" كان في عز نشاطه بحيث طغى على كل "لواء انتخابي" سواه باستثناء "لواء الحريري".

واذا كانت "الصبغة الحريرية" طغت على بيروت الغربية، فان "الصبغة الطاشناقية" كانت بارزة جدا و"مسحت" كل ماكينة "شرقية" غيرها من المدفون الى كفرشيما! واذ معركة بيروت محصورة بين السنة والارمن في غياب واضح لبقية الاحزاب المسيحية المقاطعة بنسبة فاقت في الاشرفية (٩٣ في المئة) ما كانت عليه في الانتخابات السيئة الذكر عام ١٩٩٢.

والمهم ان الارمن اثبتوا وجودهم طاشناق وهنشاق ورامغفار وامسكوا قرار "الشرقية" في غياب الآخرين، الامر الذي لم يرق للقيادات الاخرى.

والواضح ايضا، ان التشطيب كان الناخب الاكبر في المعركة. وفهم من اوساط الطاشناق ان تحالفهم مع الرئيس رفيق الحريري في لائحة ناقصة افسح لهم في المجال في "مبادلة" اصوات مع مرشحين آخرين، او دعم مرشح على حساب آخر بسبب صداقة او تفاهم سياسي. وهذا حصل فعلا في اقلام الارمن، اذ صب نحو ٤٠ في المئة من ناخبي الطاشناق لوائح تتضمن اسم المرشح القومي السوري الاجتماعي غسان مطر و٦٠ في المئة للمرشح الماروني فؤاد المتني. ثم كانت اصوات للرئيس سليم الحص والسيد تمام سلام اذ "حرام تمام... صاحبنا" اما اكثرية الاصوات الارمنية فاعطيت لمرشح "الاحباش" عدنان طرابلسي الذي بادلهم التحية بمثلها.

وتضيف اوساط الحزب ان لا تحالف مع حزب الكتائب، وتنتقد نائب رئيس الحزب كريم بقرادوني في شدة لانه "بيفوت عليكرا عالاذاعة وبيبلش يسبنا وما بيطلع الا عشية". وتقول: "تصوروا ان هناك لوائح تضم الكتائب و"حزب الله" و"الجماعة الاسلامية"!

اما بقية الاسماء، ففهم ان تشطيبا واضحا استهدف المرشح الشيعي حسن صبرا "بسبب حملاته على الطاشناق ولانو الارمن ذاكرتهم قوية" ومثله كان وللسبب نفسه حظ مرشح الاقليات جميل شماس واستفاد من تشطيبه المرشح على "لائحة الوحدة الوطنية" حبيب افرام.

اما المنشاق فبدا واضحا تبادل اصوات بينهم وبين النائب طرابلسي والنائب مطر "لانهما صديقان".

يوم ارمني

"النهار" امضت امس يوما ارمنيا بدأ الثامنة الا ربعا صباحا واستمر الى الرابعة بعد الظهر.

ومن الاول:

الثامنة الا ربعا، وصلنا الى نادي سارداراباد في محلة مرعش في برج حمود حيث مقر اللجنة المركزية لحزب الطاشناق. والمركز تتعرف اليه من بعيد، طريقان يؤديان اليه مقفلان ولا تعبرهما الا السيارات التي عليها ملصق الطاشناق بالعربية والارمنية. وهي تتقدم بعضها وراء بعض تماما كما السيارات المخصصة لنقل المسافرين من المطار او الوافدين اليه. عشرات السيارات مرقمة في عرض متواصل لا ينضب كما افلام سينما "فينوس" في عزها، تتقدم لنقل الناخبين. وعلى زجاجها الامامي والخلفي صور للائحة "قرار بيروت"، وعلى مقدمها وصندوقها من خلف صور الرئيس رفيق الحريري.

هذا من الجهة الخلفية للمقر.

اما من الجهة الامامية، فحشود تتدافع لتدخل الى الردهة الكبرى لتسوية اوضاعها واخذ اللائحة واخراج القيد والانطلاق.

الردهة الفسيحة التي تحمل اسم ابراهام اشجيان وهو مسؤول في الطاشناق خطف في اواخر الثمانينات، حضنت عشرات المقاعد والطاولات. ووراء كل طاولة اسم منطقة فيها اقلام اقتراع: الاشرفية، الرميل، الصيفي، المدور، المرفأ، المصيطبة، الباشورة، المزرعة، زقاق البلاط، ميناء الحصن دار (عين) المريسة. وعلى الطاولات مجموعات ضخمة من اخراجات القيد وكل منها مرفق بقسيمة تتضمن معلومات عن الناخب ومكان الاقتراع وتعلوها كلمة طاشناق... وكل ذلك بالارمنية. ووراء الطاولات فتيات من الحزب يستقبلن الناخبين والناخبات ببشاشة ويسهلن كل ما يريد.

بوسطة الضيعة

ويحمل الناخب او الناخبة اخراج القيد والقسيمة و"الليستة" وينصرف الى المدخل الخلفي حيث الشباب اصطفوا امام سيل السيارات وكل ينادي باسم منطقة فيتدافع الناخبون كل الى السيارة المخصصة له كمن يريد التوجه الى الجبل ويخشى ان تسبقه بوسطة الضيعة في موقف العسيلي او في ساحة اللعازارية!

سقى الله ايام اللعازارية... والكعك بصعتر.

ونعود الى "قاعة ابراهام اشجيان" التي تزين جدرانها صورة له ولوحة رخامية باسمه، وصور مؤسسي الحزب في لبنان كريستافور وروستوم وزافاريان اضافة الى شعار الحزب.

الثامنة والربع، وصل الوزير اغوب دميرجيان وهو مرشح التحالف الارمني وقريب من حزب الرامغفار الى مقر الطاشناق وتشاور مع عدد من اركان الحزب ثم انصرف واصفا الجو بأنه مريح.

"بقرادوني الطاشناق"

وبعد دقائق وصل المسؤول الاعلامي في الحزب اغوب بقرادوني وقال لـ"النهار": "الاوضاع جيدة وكل الامور تسير وفق ما هو مقرر. نحن نؤمن ايصال الناخبين الى مراكز الاقتراع في المدور ومار مخايل والرميل والاشرفية وزقاق البلاط".

وسئل: هل كل الناخبين ينطلقون من هنا؟ اجاب: "كلا. هنا مركز رئيسي وهناك مراكز في مار مخايل والاشرفية والزلقا وانطلياس وبيت الككو".

وكم مركز اقتراع للارمن؟ اجاب: "١٢٢ مركزا وهناك مراكز مختلطة".

وسئل ما هي هذه الورقة (كتب عليها بالارمنية)؟ فاجاب: "استمارة؟".

وسئل هل هي استمارة ام شيك؟ اجاب ضاحكا: "كلا استمارة وكتب عليها "حزب الطاشناق – النادي الارمني سارداراباد، رقم السيارة، رقم السجل، مكان الاقتراع، المذهب، الاسم الكامل، اسم الاب، اسم الام".

وهل هناك تشطيب؟ اجاب: "كلا، حتى الآن لا تشطيب. واذا شطبوا علينا منشطب".

وهل تسلمون الناخبين اللائحة؟ اجاب: "نعم".

ومتى بدأتم العمل اليوم؟ اجاب: "صباحا الساعة الخامسة وبعض المسؤولين وبينهم الامين العام للحزب سيبوه هوفنانيان لم ينم حتى الساعة. وقمنا بتأمين السيارات والناخبين".

وهل السيارات على حساب الرئيس رفيق الحريري حليفكم في اللائحة؟ اجاب: "قدم عددا من السيارات وهناك سيارات عمل للحزب على تأمينها اما التمويل فهو على اللائحة".

وهل تواجهون عقبات معينة؟ اجاب: "عرقلة سير شديدة وخصوصا في الاشرفية حيث في احد الشوارع (الجعيتاوي) هناك مركز اقتراع وثلاث مكاتب للوائح. اضافة الى اخطاء في لوائح الشطب، وارسلنا صباحا لائحة تضم ٢٧٠٠ اسم الى وزارة الداخلية لتصحيحها وحتى الآن لم تصحح كل الاسماء (الساعة ٩,٣٠).

اذا تعرض مرشحو الطاشناق لتشطيب فماذا تفعلون؟ اجاب: "منشوف كيف منواجه. ومبدئيا نحنا عم نزت لوائح".

واللوائح كاملة ام ناقصة نظرا الى ان لائحة الرئيس الحريري غير مكتملة؟ اجاب: "نحن ننزلها كاملة".

هل يعني انكم تضعون اسمين مارونيا وسنيا؟ اجاب: "نعم.. وربما اكثر".

ماذا يعني اكثر؟ اجاب: "اكثر".

هل يعني وجود تشطيب منكم على اللائحة؟ اجاب: "نحن ملتزمون اللائحة".

والاكثر؟ اجاب: "غدا تعرفون".

وكم ناخب للطاشناق في بيروت؟ اجاب: "نحو ١٢ الف ناخب".

وقيل له: هذه مأخوذة عن "النهار"؟ قال ضاحكا: "انتم اخذتموها من الدكتور سيبوه (هوفنانيان) في الحديث معه".

ومن نادي سارداراباد الى مدرسة ليون وصوفيا اغوبيان الملاصقة لمقر الحزب. وفي الداخل مجموعة اجهزة كومبيوتر وملفات ضخمة وفتيات وشبان يعملون على هذه الاجهزة لحل كل اشكال على صعيد اخراجات القيد وسجلات النفوس.

قداس... ومناقيش

التاسعة والنصف، زيارة لمكتب المرشح الارمني المستقل للمقعد الانجيلي في تحالف الاحزاب الارمنية المهندس ابراهام دده يان في مبنى ضخم يملكه في الدورة، وهو مبنى حديث لا يزال قيد الانشاء. واحتلت ماكينته الطبقة السفلية الفسيحة من "السنتر" وعلت واجهاته صور دده يان والرئيس الحريري ولائحة "قرار بيروت" ولافتات الطاشناق.

في الداخل شقيق المرشح السيد اسحق دده يان وهو مدير مدرسة... يدير الماكينة التابعة لشقيقه وتعاونه مدرسات ومدرسون في مدرسته. وهو وصف الجو الانتخابي بانه جيد ونوه بتعاون الاحزاب الارمنية واشار الى وجود مندوبين للطاشناق والمنشاق والرامغفار يتعاونون مع ماكينته في المكتب.

ولوحظ على الطاولة قسائم الطاشناق ولوائح بالكيلو... ولكن عبثا نحاول الحصول على واحدة منها لان ذلك من المستحيلات!

واوضح دده يان الشقيق لـ"النهار": "الوضع جيد وهناك اقبال، ونحن نؤمن ايصال الناخبين".

وسئل ماذا عن اللائحة؟ فاجاب بلكنة ارمنية: "اللائحة كامل".

وماذا عن الاسمين الناقصين؟ اجاب: "اذا كان بدو واحد يزيد بيزيد اللي بدو. بس اكتريتو ما بيزيد شي".

والحزب لا يزيد الاسمين؟ اجاب: "لا... الحزب ما بيزيد شي بيعطي متل ما هوي الليستة".

واذا كان احدهم يريد التشطيب؟ اجاب: نحن منتصحهن ما يشطبوا".

ومن الدورة، مجددا الى برج حمود، ولكن هذه المرة الى مقر حزب الهنشاق الرئيسي تحت كنيسة سورب كيفورك اي مار جرجس، وكان قداس في الكنيسة وعمل في الصالة تحتها. وكانت ترويقة مناقيش ومرطبات للعاملين. وسألنا عن رئيس اللجنة التنفيذية في الحزب سيبوه قلباقيان فلم تجده لانه يقوم بجولة، وتحدث الينا احد المسؤولين في الهنشاق يبرم طوقجيان قال: "الجو منيح ونعمل كل جهدنا لايصال اللائحة".

وكم عدد الناخبين في الهنشاق؟ اجاب: "بين ٤٥٠٠ ناخب و٥٠٠٠".

وهل تطلبون وضع لائحة؟ اجاب: "نحن لا نجبرهم انما نتمنى عليهم".

وماذا عن الشواغر في اللائحة؟ اجاب: "هناك اصدقاء".

ومن هم؟ اجاب: "عدنان طرابلسي وغسان مطر".

ومن برج حمود الى مركز فوج اطفاء بيروت في المدور حيث عجقة اختلط فيها الناخبون بمندوبي المرشحين بعناصر الاطفاء وقوى الامن والفضوليين وكانت الساعة الحادية عشرة.

على المدخل تواجهك فتاتان من انصار النائب نجاح واكيم بماكياج كامل وتشرحان لك في ايجاز مواقفه وصفاته وتعطيك "لائحة الشعب" حتى اذا ما ابتعدت عنهما، تعترضك امرأة ترتدي منديلا على الرأس معرفة عن نفسها "انا من انصار الدكتور عدنان طرابلسي... انتبهوا هناك اوراق مخردقة".

تدخل، فيطلب منا احد رجال الاطفاء اخذ اذن من النقيب (في فوج الاطفاء). ولما نقول له اننا نحمل بطاقة من وزير الداخلية يقول: "ولو كان... قصة لياقة". ويصطحبنا مع آخر الى النقيب الذي كان يجلس مسترخيا ويداعب مسبحة بيده حتى اذا ما قلنا له اننا صحافيون يرشدنا الى قاعة الاقلام.

انها قاعة فسيحة، تتوزعها ثمانية اقلام عزلت بخزانات حديد. احد الاقلام للموارنة انتخب فيه ٤٢ مواطنا من اصل ٥١٣ (حتى الساعة الحادية عشرة) وآخر للروم الكاثوليك واللاتين ٢٥ من ٧٩١، وثالث مشكل ٢٣ ورابع وخامس وسادس وسابع وثامن... ومجموع الناخبين لم يصل فيها كلها الى ٢٥٠ ناخبا!

وبين الاقلام رجال امن ومندوبون جامعهم المشترك قمصان بيض وقبعات الا ان كل قميص لمرشح.

ولدى مغادرتك يطالعك على الجانب الايمن من مبنى الاطفاء، مكتب محدث لمرشحي حزب الكتائب كريم بقرادوني وانطوان شادر وسيمون الخازن. ومندوبون اكثر من الناخبين.

الثانية عشرة ظهرا، عودة الى نادي سارداراباد وهناك كان مشرح الرامغفار اغوب دميرجيان ومرشح الهنشاق يغيا جيرجيان ونائب زحلة جورج قصارجي المرشح المرتقب للطاشناق في البقاع وهو جاء عارضا "خدماته" على الحزب.

وعلم هنا ان ٥٥٠٠ ناخب من الطاشناق كانوا اقترعوا حتى الظهر.

"الاحباش" كانوا هناك

وبعد ثلث ساعة وصل مرشح "الاحباش" عدنان طرابلسي في موكب ضم سيارتي "مرسيدس – ٥٠٠" و"مرسيدس – ٦٠٠" مصفحة و٤ سيارات مواكبة "بام.ف" و"شيروكي" و"رانج روفر" و"تويوتا – جيب" واجتمع باركان حزب الطاشناق، شاكرا "دعمهم" وقال لـ"النهار": "نحن والحمدلله نتعاون مع حزب الطاشناق والاحزاب الارمنية، ونتمنى ان يكون النجاح حليفا لنا جميعا. وقد يفاجأ الجميع انه لاول مرة نجد اصواتا كثيفة لمصلحة المرشحين الارمن في الشارع الغربي ولاسيما عند السنة الذين امثل شريحة كبرى منهم. وهذا كله نظرا الى العلاقة الطيبة التي تربط النائب طرابلسي بالنواب الارمن وبحزب الطاشناق والاحزاب الارمنية الاخرى".

وسئل كيف تفسر تحالف الارمن مع الرئيس الحريري وتعاونك معهم؟ اجاب: "هذا لا يمنع، فنحن لسنا على خلاف مع الرئيس الحريري انما على العكس فعلاقتنا جيدة وممتازة، وامس (السبت) كنت في زيارة له، ونحن لا نأخذ من طريق اللائحة انما هناك مركز شاغر للسنة، وهذا يعني انني لا انافس الاحزاب الارمنية وهي لا تنافسني".

وفي الثانية بعد الظهر كان تصريح للامين العام هوفنانيان لـ"النهار" قال فيه: "الوضع جيد، ولكن هناك مشكلة التنقل وهي مشكلة يواجهها الجميع. والمشكلة الاهم هي في نقل الناخبين الى الغربية. وهذا عرقل العمل نحو ٣٠ في المئة. اضف الى ذلك، الاخطاء الكثيرة في لوائح الشطب وعدم ورود اسماء. ونحن نملك لوائح نعمل على اساسها واذا باللوائح على اقلام الاقتراع مختلفة عنها بحيث غابت اسماء كثيرة وتغيرت اسماء ومذاهب. فالارثوذكسي عند الكاثوليكي والكاثوليكي عند البروتستانتي ونحن نحاول المعالجة ونتمنى انجاز كل شيء بعد الظهر".

وبين الثانية والخامسة، تضاعفت الحركة في الحزب ووصل الوزير شاهي برسوميان غير المرشح للنيابة وادلى بدلوه في العمل.

و"اليوم الارمني" امس كان نسخة "فوتوكوبي" عن "اليوم الارمني" في انتخابات المتن الشمالي في ١٨ آب الفائت...

ولمزيد من المعلومات، يمكن الاطلاع على "النهار" ١٩ اب.

ومساء امس اصدرت اللجنة المركزية لحزب الطاشناق البيان الآتي:

"اولا: ان مشاركة ما يقارب ١٢٠٠٠ لبناني من اصل ارمني في انتخابات بيروت هي خير دليل على وعي الطائفة الارمنية وعلى مدى استعدادها للمشاركة في الحياة السياسية في لبنان.

ثانيا: ان نسبة المقترعين الارمن مقارنة بعدد المقترعين الاجمالي هي رد مباشر على كل المشككين حول قوة الطائفة الارمنية العددية والتنظيمية.

ثالثا: ان الصعوبات والمشاكل التقنية والاخطاء والنواقص في لوائح الشطب حالت دون مشاركة ما يناهز ٣٦٠٠ مواطن من اصل ارمني واستحالة اقدامهم على الاقتراع. وذلك على رغم مطالبتنا المراجع الرسمية العليا والدوائر المختصة بضرورة تلبية مطالب المواطنين لجهة تصحيح الاخطاء الواردة في اللوائح المذكورة او الحصول على اخراجات قيد جديدة.

رابعا: تحيي اللجنة المركزية لحزب الطاشناق انضباط مناصريها والتزامهم التوجيهات الصادرة عن الحزب والعمل على انجاح سياسته ونهجه الوطني".

حبيب شلوق

بيروت

من المزرعة والطريق الجديدة الى رأس بيروت مشاهد تتكرر
معركة لوائح مضللة واحياء اقترعوا عن احياء و... اموات



تعزيزات امنية للجيش في المنارة.

قوى الامن في الطريق الجديدة.

حشود مندوبين امام ثانوية الحرج.

في عين المريسة.



الحريري والحص متوليجان امام مدرسة عمر بن الخطاب.



عمره ١٠٢ واقترع للحريري.



"الاسرائيليون" غابوا.



جلسة "اراكيل" امام مركز انتخابي في البسطا.

اطفال يتبادلون اللوائح في الزيدانية. (ابراهيم الطويل)

لأن المكتوب يقرأ من عنوانه، بدأت الانتخابات منذ اللحظة الاولى من صباح امس واضحة المعالم، ونسخة مكررة عما حدث في المتن والشمال وان يكن في صورة فجة اكثر. كانت الانتخابات من الطريق الجديدة والمزرعة الى رأس بيروت مرورا بفردان والحمرا خليطا من كل شيء، تزوير ومحسوبيات، حرب مفتوحة على "لائحة الشعب" و"حزب الله" وغيرهم، أتونات مندوبين أوقفت "جمرا" ومنع عشرات منهم من دخول مراكز الاقتراع، سيطرة شبه كاملة لمندوبي "لائحة القرار" على الارض بسياراتهم واجهزتهم الخليوية وملفاتهم وعلب طعامهم، مكاتب انتخابية تصور اخراجات القيد، سيارات اجرة تابعة للائحة "القرار" وصلت ارقامها الى ما فوق الخمسة الاف، تشديد أمني لقوى الامن والجيش اللبناني لم تشهده في الانتخابات السابقة، ومشاركة لم تأت في حجم التوقعات، وحركة سير كثيفة وعجقة بلا بركة، وأخيرا اكثر من ثلاثين نموذجا من لوائح مشكلة ومختلطة واسماؤها متداخلة في تركيبة لا يعرف سرها الا اصحابها، وصمت مطبق التزمه البيروتيون لا بل "تقية مفرطة" او "جزويتية" رافضين في معظمهم الافصاح عمن انتخبوا مكتفين بالقول: "انتخبنا الذين يرضون ضميرنا".

منذ اللحظة الاولى، عرف اتجاه سير المعركة، اذا صحت تسميتها كذلك. ومن السابعة صباحا الى الخامسة بعد الظهر كانت المعركة "باهتة" ميدانيا، بعدما تشابهت الاساليب، وحامية سياسيا، مع الترويج سلفا للنتائج.

"بعد الترويقة"

مع وصول "الترويقة" من مكاتب المرشحين المعروفين بدأت العملية الانتخابية في مدرسة الحرج والانطلاقة الاولى رافقها تشديد لقوى الامن الداخلي ومنع المندوبين من ادخال كميات اللوائح الى المركز مما جعل المندوبين يصطفون الى جانبي المدخل حاملين لوائحهم يوزعونها على الناخبين الذين كانوا يهزون رؤوسهم مؤيدين الجميع مرددين "ان شاء الله".

في الداخل، وفي غرف مظلمة نسبيا، حركة خفيفة من الناخبين وكثيفة من المراسلين والمندوبين، وغالبيتهم يمثلون لائحة "القرار"، "الانقاذ والتغيير" والنائبين محمد برجاوي وعدنان طرابلسي. نسأل عن مندوبي "لائحة الشعب" فلا نجد لها وجودا في اي قلم، في وقت يفيدنا مندوبو برجاوي انهم سيعملون على تغطية النقص الحاصل عند "لائحة الشعب"، بعدما منع مندوبوها من دخول المراكز.

نحاول ان نعرف هوية المرشحين من الناخبين لكنهم يقابلوننا، في معظمهم بالصمت، او بالقول: "هذا سر"، او "انتخبت الاصح". لكن احدهم اوضح بصراحة: "من علمني حرفا كنت له عبدا" والحريري علم لي اولادي، فانتخبته مع تمام سلام". واشار آخر الى انه شطب اسمه من لائحة الحريري "وأدخلت عليها اسماء اخرى كالرئيس الحص والاستاذ تمام". في حين ردد البعض ان "اللائحة ستكون كاملة باستثناء حسين يتيم، فأهل بيروت لن ينسوا خدمات النائب محمد يوسف بيضون".

"يا حبيب الروح"

وعلى وقع أغنية "يا حبيب الروح" ينشدها نادي الانصار، ندخل الى ثانوية عمر بن الخطاب، او بالاحرى ننضم الى صفوف الواقفين خارجا. فالحدث في هذه الجولة الانتخابية لم يكن داخل مراكز الاقلام، بل في الخارج، حيث تعقد الصفقات، وتوزع اللوائح، الكوكتيل، والمندوبون، وفي مقدمهم الاطفال يروجون لمرشحيهم. يقدمون الاوراق المطبوعة مع التأكيد على افضلية مرشح على آخر".

وبعد اجتياز القوى الامنية المتشددة في منع دخول "الخليوي" نلتقي حاجزا من نوع آخر لمندوبي لائحة "القرار". فعند اول كل رواق وغرفة مندوب مزود لوائح تحدد توزيع الغرف والسجلات، وما ان تطل ناخبة حتى يسارع المندوب الى لقائها وارشادها الى مكان اقتراعها، وتسارع مندوبة اخرى الى مرافقتها الى الداخل. نتقدم من سيدة عجوز ونسألها، لمن ستقترعين، فيأتي الجواب من المندوب الذي يساعدها للوصول الى القلم، "ولو بدها سؤال؟ انظري الى القميص". مشيرا الى قميصه المطبوع عليه صورة الرئيس الحريري، والمشهد ذاته يتكرر من غرفة الى اخرى. هنا ايضا نسأل عن مندوبي "لائحة الشعب". فتفيدنا احدى المندوبات ان "مئتين من المندوبين لم يتسلموا تصاريحهم حتى صباح اليوم (امس) بعدما منعت عنهم مسه".

في الرواق حركة ناخبين عادية، والجميع يبحث عن اماكن اقتراعه بعد ورود اخطاء في توزيعها. ولم تقتصر الاخطاء على ذلك بل تجاوزتها الى لوائح الشطب، لكن رؤساء الاقلام كانوا يعتبرون ان ما يحصل أمر طبيعي، والجواب الفوري على سؤالنا عن الاخطاء: "ما في شي، كل ما يحدث عادي".

والعادي ان لمرأة في الستين من عمرها لم تجد اسمها على لائحة الشطب على رغم انها انتخبت اكثر من مرة! والعادي ايضا ان الاخطاء بحسب احد المندوبين "بسيطة وعم تتصلح". والعادي كذلك ان مندوبي "لائحة القرار" ومندوبي برجاوي كانوا مستنفرين لتدارك الاخطاء وارسال اخراجات القيد مع المندوبين الجوالين لتصحيحها.

كوكتيل – لوائح

نعود الى خارج المركز حيث تزداد نسبة المندوبين، ويتضاعف عدد سيارات الاجرة التي تنقل الناخبين، وامام الباب تتوقف سيارة اجرة سورية تحمل صور الرئيس الحريري، وعلى مقربة منها يقف محمد عيتاني (١٢ عاما) يوزع نسخا لائحة "الانقاذ والتغيير"، ونسأله عما دفعه الى هذا العمل فيجيب بكل ثقة: "لانني احب الرئيس الحص".

في هذا الوقت، كانت معركة التشطيب تدور على اشدها، ومعركة تشكيل اللوائح جارية على قدم وساق. وفي احصاء أولي ان ثلاثين لائحة وزعت امام المركز المذكور (وهو من ابرز المراكز الرئيسية) وتوزعت كالآتي:

"لائحة قرار بيروت".
"لائحة الانقاذ والتغيير".
"لائحة الشعب".
"لائحة القرار" واضيف اليها اسم جوزف المغشم.
"لائحة القرار" مع اسماء محمد بعاصيري، غسان الزهيري جيلبر شماس.
"لائحة الانقاذ" واضيف اليها اسم نجاح واكيم.
"لائحة الشعب" واضيف اليها اسماء تمام سلام، محمد برجاوي، انطوان شادر، كريم بقرادوني، ليندا مطر، انعام رعد.
"لائحة الشعب" و"لائحة الانقاذ".
"لائحة الشعب" واضيف اليها احمد العمري، زهير العبيدي، انطوان شادر، كريم بقرادوني، انعام رعد سليم الحص، محمد برجاوي.
"لائحة القرار" واضيف اليها اسم سعد الدين خالد وغسان مطر.
"لائحة الوحدة الوطنية" واضيف اليها اسماء خالد صعب، غسان مطر، حسين يتيم والمرشحين الارمن في "لائحة قرار بيروت".

لائحة مشكلة من الحريري، الحص، سلام، خالد، فؤاد المتني، فرعون، محمود رمضان، ساسين، جميل شماس، المرشحين الارمن من "لائحة قرار بيروت".

اضافة الى سلسلة لوائح وقد شطب منها اسم غسان مطر (وقد وزعها اصدقاء انعام رعد)، او اضيفت اليها اسماء محمد النصولي، عبد القادر قباني، محمد ارضروملي.

"زعيم الكل"

في مدرسة المزرعة الرسمية الاولى للصبيان، اقترب الحاج علي سعد الدين متكئاً على عكازة ليقترع. ابن المئة والعامين قال بوضوح: "انا احب الاوادم، وانتخبت زعيم الكل الرئيس الحريري". في وقت تحدث مندوبو النائب زهير العبيدي عن ان "اللوائح كلها مخردقة، وكل شخص يدخل لائحته في جيبه"، وتفاوتت نسبة المشاركة ما بين ٢٥ و٣٠ في المئة، في حين تشابهت حركة المندوبين في الخارج، كما في المراكز الاخرى.

"نموت مرة واحدة"

ننتقل الى الحمراء والى مدرسة الكبوشية، حيث تخف الحركة في شكل لافت، وحيث تزيد حدة المواجهة غير المعلنة بين مندوبي الحريري و"حزب الله" وقال احد المندوبين: "نحن ننتظرهم، والانسان يموت مرة واحدة". اما مندوبة "لائحة الشعب" فتحدثت عن انها وحدها في المركز ولم يسمح لغيرها بالدخول بعدما اعطيت لزملاء لها تصاريح تشوبها اخطاء قانونية منعت دخولهم الى المراكز.

في خارج المركز سيدة تدعى نيبال خوري غنطوس تفتش عمن يساعدها على ايجاد اسمها في اي قلم، وتقول: "انتخبت عام ٧٢، واليوم لم اجد اسمي مدرجاً". وعلى الفور تولى اصدقاء المرشح غسان مطر قضيتها.

اسرائيليون غابوا

في ابتدائية خليل شهاب، غاب الاسرائيليون (اتباع الطائفة الاسرائيلية من اليهود) عن الاقتراع، وبقيت لوائح الشطب معلقة على الجدران وسط اسئلة من الجميع. وفي جولة سريعة قمنا بها بعد الظهر ان في القلم ٣٠ ذكور (مسيحيون) انتخب ٦٦ من ٢٨٥، وفي القلم ٢٤ ذكور (روم كاثوليك) انتخب ٣٨ من ٤٥٠. وفي القلم ٢٥ ذكور (روم كاثوليك) ٢٩ من ٤١٢، وفي القلم ٢٦ ذكور (موارنة)، ٥٠ من ٥١١.

وبحسب احد رؤساء الاقلام فان اخطاء كبيرة وجدت في لوائح الشطب ولكن جرت معالجتها. ومن الاخطاء التي لم تعالج ما روته السيدة ومبي وهي لبنانية متزوجة من انكليزي "لقد حصل زوجي على الجنسية اللبنانية منذ وقت قصير، واستطاع الانتخاب بعدما وجد اسمه في اللوائح، فقد انتخبت ٤ مرات حتى اليوم فلم اجد اسمي. فهل من المعقول ان اتي من عجلتون، ويرفض المختار ان يصحح الخطأ".

السيدة ومبي عبرت عن اقتناعها بوضوح مضيفة: "جئت لانتخب نجاح واكيم لاننا في حاجة الى اشخاص مثله".

نعود الى مدرسة باسكال حيث الحركة شبه معدومة، وفي احصاء سريع ان ١٦ ناخباً فقط اقترعوا من اصل ٤٠٢ في القلم ١٢٧ اناث ارثوذكس، و٨٧ من اصل ٤٠٤ في القلم ١٣١ اناث ارثوذكس و٤٦ من اصل ٣٨٢ في القلم ١٣٠ اناث ارثوذكس.

"من انتخب عني؟"

في المدرسة العاملية للبنات وفي القلم ٥٧، اراد ميشال نصير ان يمارس حقه الانتخابي لكنه فوجئ بان شخصاً آخر اقترع بدلاً منه، واقترع ايضاً بديلاً عن اخيه بيار الذي غادر لبنان في ٢ آب الماضي. واوضح نصير ان "رئيس القلم لم يقبل اعتراضي، بحجة ان اخراجات القيد التي وصلته كانت صحيحة، ولم يتضامن معي احد من المندوبين. وقد تقدمت بشكوى الى النيابة العامة بتهمة التزوير وسجلت محضراً تحت رقم ٢٠١٧/٢٠٢".

تزوير

ننتقل الى ثانوية الحرج حيث تتشابه شكاوى مندوبي "حزب الله" والنائب العبيدي من سيطرة مندوبي لائحة "القرار" ومسايرة قوى الامن لهم. وفي القلم ١١ ذكور (سنة) انتخب ١٣٩ من ٤٥٥، وفي القلم ١٠ انتخب ١٨٧ من ٤٧٩. وروى رئيس القلم اسعد رشيدي ان حالة تزوير سجلت لديه، وهي اذ تقدم شخص تحت اسم محمود متولي مواليد ١٩٥١ لينتخب ولكن تبين ان اسمه محمد، وانه حمل اخراج قيد يخص ابن عم له، وقد اعتقل وحول على التحقيق. وسجل ايضاً تقدم ناخبين تحت السن القانونية الى اخطاء صغيرة اخرى".

ننتقل الى القلم ١٣ (ذكور سنة) حيث انتخب ٢٠٢ من اصل ٤٥٠، ومن اصل ٤٧٥ انتخب ٢١٠ في القلم، ١٤ وفي القلم ١٦، انتخب ٢٠٠ من اصل ٤٧٢.

والسؤال الذي تردد على مسامعنا اكثر من مرة: "هل قاطعوا في الشرقية؟".

مندوب "حزب الله" اوضح ان "اخراجات القيد الخاصة بمناصري الحزب اوقف العمل بها طوال اليوم، ولم نستطع تأمين ما يحتاجه ناخبونا" في حين ان مندوبي لائحة الشعب الذين استطاعوا تأمين الحضور بعد الظهر قالوا ان عدداً من رؤساء الاقلام استبدلوا في اللحظات الاخيرة.

قصص انتخابات بيروت لا تنتهي، واذا كانت احدى الناخبات روت لنا ضاحكة ان جدها المتوفى قبل عشرة اعوام انتخب، فان سيدة اخرى خرجت من احد مراكز بيروت باكية بعدما وجدت ان ابنتها التي توفيت قبل ٣ اعوام مارست حقها الديموقراطي!! وهذه مأساة مبكية – مضحكة لا تحدث الا في بيروت.

هيام القصيفي

"بانادول" من سلام

لم تسجل الانتخابات في بيروت سوى نسبة مشاركة مسيحية ضئيلة، واسلامية عادية قاربت ٣٠ في المئة.

– لم تشهد انتخابات امس اي وقائع استثنائية بعد ما جرى في الشمال وجبل لبنان.
– لوحظ فصل في بعض المراكز الاقلام المسيحية عن الاقلام الاسلامية.
– نشط مندوبو "لائحة الانقاذ والتغيير" بكثافة ولكن بهدوء وحياد. في حين سيطر مندوبو لائحة الحريري على الارض.
– كان غياب مندوبي "لائحة الشعب" لافتا ومثار تساؤلات. وحين سألنا في احدى الغرف عنهم اجابت مندوبة "لائحة قرار بيروت" فورا: "ما النا علاقة بهم".
– ظهر جليا تنسيق غير معلن بين لائحتي "الشعب" و"الانقاذ والتغيير"، وظهرت ايضا تغطية معلنة لمندوبي النائب برجاوي بديلا عن "مندوبي نجاح واكيم"، وحماسة للمرشح كريم بقرادوني.
– تنافس مندوبو الحريري وبرجاوي في التنظيم وتوضيب الاطعمة، والوجود المكثف مع افضلية لمندوبي الحريري في التنظيم.
– امتلأت شوارع بيروت بالمنشورات والكتيبات واللوائح.
– تراوح التشديد الامني بين مركز وآخر.
– اصدقاء النائب غسان مطر كانوا اكثر المندوبين وثوقا بنجاح مرشحهم المنفرد.
– اجمع رجال الامن ورؤساء الاقلام على القول ان عدد المندوبين فاق عدد المقترعين.
– جالت سيارات حزب الطاشناق في شوارع بيروت حاملة صور "لائحة قرار بيروت".
– شهدت بيروت عجقة مكاتب انتخابية لمجمل المرشحين، وتندر البعض بأن بين كل مكتب ومكتب، مكتبا انتخابيا.
– قال احد مندوبي الحريري "بأننا لا نجلب الطعام الى رؤساء الاقلام بل ندفع لهم مالا ليأكلوا كما يريدون".
لوحظ في علب الطعام التي وزعها انصار المرشح تمام سلام وجود مياه ومرطبات وثلاثة اقراص "بانادول" الى جانب ٤ او ٥ سندويشات متنوعة.
– نال المرشح ميشال فرعون لدى زيارته مركز عمر بن الخطاب اعجاب المندوبات على مختلف انتماءاتهن.





بيروت


الرئيس الحريري مع النائب بابكيان في قريطم.

يوم مع رفيق الحريري المرشح بدأ في قريطم باكراً
رئيس الحكومة: هناك لعبة تزوير معروف من قام بها والدولة ستلاحقها حتى النهاية


يقترع في تكميلية رأس بيروت ومعه زوجته السيدة نازك.


يتحدث بعد انتهاء الانتخابات. (وسام موسى)





معركة كسر العظم التي جرت في انتخابات بيروت، انعكست طوال يوم امس على دارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في قريطم حيث تقلبت المعلومات الواردة عن الانتخابات مرات ومعظمها تؤكد تأييد "لائحة قرار بيروت" ودعمها في معظم اقلام الاقتراع في العاصمة مما جعل الارتياح واضحا على وجوه اهل الدار وزوارها سواء من المرشحين في "لائحة قرار بيروت" او المؤيدين او العاملين في الحملة الانتخابية لها، الا ان هذا الارتياح شابته اخبار من وقت الى آخر عن عمليات تزوير في عدد من اقلام الاقتراع فتحت في شأنها اتصالات مع المسؤولين لتداركها، الا ان تأثيرها بدا على اهالي الدار.

ووصف رئيس مجلس الوزراء الانتخابات في العاصمة بانها جرت بكل حماسة مؤكداً ان "هذه هي الديموقراطية، والاحتكام الى الناس". اثر اقتراعه في تكميلية رأس بيروت المختلطة قال: "ان الانتخابات هذه ستحدد مستقبل البلاد والعاصمة في السنوات الاربع المقبلة وفي النهاية الكلمة للشعب". وفور انتهاء العمليات الانتخابية في الخامسة مساء، قال الحريري "ان هناك اناساً لعبوا لعبة التزوير ومعروف من قام بها، انما الدولة ستلاحق هذا الموضوع حتى النهاية". وتوقع ان تصدر نتائج الانتخابات" في الاسرع وقت لأن كل الترتيبات التي وضعت لاجراء الفرز في العاصمة تركز على الاسراع في اعطاء النتائج"، وهي ستظهر، حسب توقعات القريبين من الحريري ظهر اليوم على ابعد تقدير.

دارة الحريري في قريطم استيقظت امس باكرا او كادت لا تنام... فمن السادسة صباحا بدأت في الدار ومحيطها تحركات التحضير. وفي التاسعة حضر اعضاء اللائحة سليم دياب، عدنان عرقجي، بهاء الدين عيتاني، محيي الدين دوغان، خاتشيك بابكيان، اغوب جوخادريان، بشارة مرهج، عاطف مجدلاني، ابرهيم دده يان، حسن صبرا، حسين يتيم، ميشال فرعون، خالد صعب، جميل شماس، اغوب دامرجيان ويغيا جرجيان.

وفي التاسعة والنصف خرج الحريري من دارته وزار قلم اقتراع "الكولج بروتستانت" في قريطم خمس دقائق، ولدى عودته ابلغ ان الاجهزة الامنية قبضت على ثلاثة مزورين هم محمد حسين سباعي الذي كان يقترع باسم محمد جميل حمود، ومحمد علي ضاهر الذي حاول الاقتراع باسم مروان الحاج في ثانوية الحريري، ومحمود رحمة من الريحان الذي حاول الاقتراع باسم مروان سلباق.

الاقتراع

وفي الحادية عشرة غادر الحريري دارته ترافقه عقيلته السيدة نازك التي ارتدت قميص "تي شيرت" عليه صورة الحريري وعلى الظهر عبارة "بيروت لكل الوطن لائحة قرار بيروت". وقصد تكميلية رأس بيروت المختلطة قبالة الجامعة الاميركية حيث دخل قلم الاقتراع وسط حشود هتفت بحياته ورددت شعارات مؤيدة له. ولدى اقتراعه رفع شارة النصر وحيا الحضور.

وفي ملعب المدرسة تحدث الى الصحافيين: "العملية الانتخابية كما ترونها تجري بحماسة وهذه هي الديموقراطية والاحتكام الى الناس. نحن نحتكم الى الناس، وان شاء الله ترى مساء من ايدت الناس ومن حجبت الثقة عنه".

وسئل ما هو ردكم على عمليات التزوير التي تقوم بها احدى الجهات؟ فأجاب: "القوى الامنية تتابع الموضوع والعملية الانتخابية تسير، ولا مشكلات امنية، ولم نتلق اي تقرير عن ذلك".

● ما هي الكلمة التي توجهونها الى الناخب البيروتي؟

– الكلمة التي أوجهها الى المواطنين هي ان يصطفوا بهدوء ويحاولوا الانتخاب، على الجميع ان يحضروا ويشاركوا في العملية الانتخابية لان الاقبال كثيف، واذا كان هناك بعض الازدحام في مراكز الاقتراع فعليهم التزام الهدوء، لان هذا النهار سيحدد مستقبل البلاد ومستقبل العاصمة في السنوات الاربع المقبلة.

● هناك لوائح مزورة.

– هناك لوائح أدخلت عليها بعض الاسماء، وهذا ما كنا نحذر منه، ونحذر المواطنين بأن عليهم ان يقرأوا الاسماء بدقة حتى يعرفوا لمن يصوتون.

● وكيف ترى سير العملية الانتخابية كمرشح؟

– بالنسبة الى المرشح رفيق الحريري آمل من الناس في ان تعطيها ثقتها.

● ما رأيك في نسبة المشاركة في الاقتراع؟

– يبدو انها جيدة واعتقد ان كل الناس اصبحوا متنبهين الى هذا الامر.

● هل اضفت اسماء جديدة الى لائحتك خلال اقتراعك؟

– مارست حقي الديموقراطي.

وردا على سؤال قال: "هناك ناس مندفعة للانتخاب وهناك لوائح لبعض الناس يحاولون ادخال اسماء فيها، لكن الناخبين يعون الامر وفور نزول اللوائح الى السوق تم التنبيه اليها.

● تكلمت عن كل شيء ما عدا الصناعة.

– بالعكس لقد تكلمت. وقلت ان الصناعة مهمة جدا وقد اقررنا مناطق صناعية كثيرة.

وختم: "يبدو ان المشاركة في الانتخاب جيدة حتى الآن، وفي النهاية الكلمة للشعب".

جولة

وفي الحادية عشرة والربع انطلق موكب الحريري في اتجاه الحمام العسكري وتوقف امام المدرسة الالمانية في رأس بيروت حيث حيا المتجمهرين امام المركز.

ثم تابع الموكب ورافقته "النهار" فسلك طريق الحمام العسكري – الروشة، الرملة البيضاء، سبينس – الكولا، الطريق الجديدة حيث استقبل بالهتاف، وردد جمهور كبير امام جامع الامام علي هتافات مؤيدة له، فترجل من سيارته وحيا الحضور.

ومن امام مسجد الامام علي حتى البربير سار موكب الحريري ببطء شديد. واستغرقت المسافة القصيرة نحو ساعة وترجل الحريري خلالها في عدد من الاماكن ليحيي المواطنين والمؤيدين، وقد أصر عدد من النسوة والاطفال على مصافحته فتم لهم ما أرادوا، وامام جامع العرب نثر على موكب الحريري الارز والزهور بكثافة، وأوقف موكبه فترات طويلة.

الاشرفية

ومن البربير تابع موكب الحريري طريقه فسلك شارع عبدالله اليافي (قديما شارع فؤاد الاول) – المتحف فساحة ساسين في الاشرفية حيث زار مكتبه الانتخابي في المحلة وأخذ فيه استراحة قصيرة، ثم انتقل الى "مطعم واكيم" حيث استقبل بالترحاب. ولدى وصول موكب الحريري الى شارع المطران غفرائيل استوقفه عدد كبير من المواطنين امام مكتبه الانتخابي، وأطل السيد شفيق المعلوف من على شرفة منزله في الطبقة الثانية وارتجل عددا من ابيات الشعر مديحا بالحريري فحياه الحريري وعقيلته.

ثم تابع الموكب طريقه وتوقف امام مركز الاقتراع في مدرسة الثلاثة الاقمار، فتقدم منه المواطن مارون دياب وزوجته وسلماه اخراج قيد وقالا له "جئنا من الخارج لكي ننتخب لكن، ويا للأسف، ثمة من صوت عنا في قلم الاقتراع". وهنا حاول الحريري التقليل من غضب زوجة دياب وقال لها: "بسيطة اعتبري انك صوتي لي. سأهتم بالامر وسأعطي اخراج القيد الى المدعي العام لاجراء التحقيق اللازم".

فالى قريطم مجددا

وفي الاولى والنصف عاد الحريري الى دارته في قريطم وأخذ فترة استراحة دامت حتى الثالثة وعشر دقائق، خرج بعدها الى الحديقة وتكلم مع الصحافيين والحضور والتقى مرشحي لائحته حسين يتيم وعدنان عرقجي ووزير الاعلام فريد مكاري.

الحريري

وفي الخامسة وعشر دقائق خرج الحريري الى امام دارته فسئل عن توقعاته لنتائج الانتخابات واجاب: "ليس لدي اي توقعات".

وسئل ما هي نسبة المشاركة فأجاب: "حتى الآن لم تأتني النسبة، وعندما تأتي تخبركم. الحقيقة ليس عندي اي رقم بالنسبة الى المشاركة، كل الارقام التي وردت غير دقيقة وافضل ان اعطي ارقاما صحيحة. الاجواء ان الانتخابات كانت جيدة، ولا تنسوا ان عشرات الالوف من الناس تحركوا ضمن بيروت الادارية، كان جزء منهم داخلها وجزء آخر يأتي من الخارج. فالعملية ضخمة مع تحريك مجموعة مراكز واقلام عددا ضخما من الناس كي يأتوا ويقترعوا لا نستسهل الامر، الحقيقة العملية ليست سهلة، ومع ذلك الحمد لله مرت بسلام. والآن بعض المشكلات التي اثارها بعض الناس واعتقد ان القضاء وضع يده عليها ونترك الامر له ليبت هذا الامر. لكن الدولة ستلاحق هذا الموضوع حتى النهاية. وأكرر ان تحريك اكثر من مئة الف مواطن ليأتوا الى صناديق الاقتراع عملية ليست سهلة. والناس تجاوبوا الى حد كبير. وافضل انتظار الارقام الرسمية ولا نبدأ باعطاء نتائج وتوقعات قبل ان يصدر شيء من الادارات المختصة".

وقيل له انه بين السابعة والثامنة صباحا تم تزوير اقتراع آلاف المواطنين، فقال: "سنرى، هذا الموضوع اصبح في يد القضاء، والامن يلاحق الموضوع وانا اؤكد ان هذا لن يترك ولن يترك الناس الذين قاموا بهذه العملية. انا لا اعرف ما هو العدد، والآن أتاني ثلاثة اصدقاء افادوا ان اولادهم ذهبوا كي يقترعوا فتبين لهم ان آخرين اقترعوا عنهم، هذه عملية مفضوحة وان هناك أناسا لعبوا لعبة لا نستطيع ان نعرف حجمها الآن، انما سنرى ان شاء الله بعد الفرز وغيره. الامن والقضاء والمدعي العام يعالجون هذا الامر وسنلاحق التحقيق ونرى ما هو انعكاسه على الوضع الانتخابي".

مصطفى مطر

"المؤتمر الشعبي": تفوق نسبة الممتنعين تضامن مع شاتيلا

اعتبر مكتب الاعلام المركزي في "المؤتمر الشعبي اللبناني" في بيان اصدره امس ان تفوق نسبة الممتنعين عن الاقتراع على نسبة المقترعين "يعني ان معظم ابناء العاصمة تضامنوا مع موقف رئيس المؤتمر كمال شاتيلا" الذي اعلن سحب ترشيحه في ٢٧ آب الماضي "احتجاجا على مصادرة قرار بيروت وتمثيلها وبسبب اعمال التزوير الواسعة التي ظهرت ملامحها باكرا".

الهاشم وملابسات ترشّحه

صرح الوزير السابق جوزف الهاشم المرشح للمقعد الماروني في بيروت انه رفض ارسال مندوبيه الى وزارة الداخلية قائلا: "ليفرزوا كما يشاؤون بين اسمي يوسف وجوزف وليضعوا لكل اسم اصواتا. لقد بقيت حتى المساء وانا اطلب تعميم قرار وزارة الداخلية على الاقلام في ما يتعلق بالاسماء لكنهم لم يرسلوه".

وتحدث عن "محاربة مربعة" له من كل الافرقاء، وخصوصا بالنسبة الى تحالفاته الجانبية التي تعرضت لضغوط، مشيرا الى انه سيشرح قريبا في مؤتمر صحافي ملابسات ترشيحه في بيروت وما رافقه.

نهار مثقل و"شكوى في كل دقيقة"
الحص: الشعب قال كلمته

الرئيس الحص يقترع والى جانبه المرشح بعلبكي. (علي حسن)

خلال جولة على احد اقلام الاقتراع في الطريق الجديدة. (ابرهيم الطويل)

"... كانت الانتخابات نزهة بالنسبة الينا عام ١٩٩٢ ولم تكن بهذه الحدة. وفي مطلق الاحوال الشعب قال كلمته اليوم، ونحن نحترم ارادة الشعب". بهذه العبارة رد الرئيس سليم الحص على سؤال وجهناه اليه لحظة اقفال صناديق الاقتراع، الساعة الخامسة عصر امس.

وما هو تقويمك للعملية الانتخابية؟ اجاب: "لا مجال للتقويم الآن فهذا يتم في ضوء النتائج".

واذا طلب منك ان تضع عنوانا لهذه المعركة؟

رد مازحا: "المال والسلطة".

وردا على سلسلة اسئلة وجهت اليه عن السجال الذي كان قائما عشية الانتخابات بينه وبين الرئيس رفيق الحريري قال: "الآن اختتمت حملتي الانتخابية، واعتبر من جهتي ان السجال بيني وبين الرئيس الحريري انتهى، الا اذا جدد هو هذا السجال".

وكان الرئيس الحص طوال النهار الانتخابي امس، مقلاّ في الكلام، مكتفيا بمسايرة الصحافيين وبدردشة قصيرة معهم بين حين وآخر "لأنني ممن ينتقدون الاكثار في الكلام والحكم يبقى على النتائج".

ومساء ادلى بتصريح مقتضب جاء فيه: "لقد قال الشعب كلمته في بيروت اليوم، ونحن نرضخ لكلمة الشعب كيفما جاءت النتيجة. هذا مع العلم انه كانت لنا مآخذ كثيرة على سير العملية الانتخابية وكانت هناك ضغوط وتجاوزات لا أريد ان ادخل فيها الآن. ويهمنا في هذه المناسبة ان نشكر كل الذين عملوا معنا والذين أيدونا ودعمونا، كما نشكر كل الذين شاركوا في العملية الانتخابية بصرف النظر عن الجهة التي صوتوا لمصلحتها".

ورغم ان ساعات النهار الانتخابي كانت طويلة ومثقلة بألف مشكلة ومشكلة حيث "كنا نواجه مشكلة كل دقيقة" كما قال، فان الحص بدا مرتاحا ووصف الاجواء بأنها "كانت مشجعة جدا وايجابية".

ومع ان نهاره بدأ قبيل السابعة، فان الحص امتنع عن التوجه باكرا الى قلم الاقتراع للادلاء بصوته وقد مازح احد معاونيه بعدما اقترح عليه التوجه مع فتح المراكز الساعة السابعة بالقول: "حينذاك سيعتقدون انني "شايفها في المنام"!

وعند الساعة الثامنة والنصف، توجه الى تكميلية البنات الرسمية في المصيطبة يرافقه المرشح روحي البعلبكي فأدلى بصوته وقال على الاثر: "ما زلنا في بداية النهار الا اننا متفائلون جدا بوضعنا الشعبي الذي يبدو ممتازا والحمد لله". وعن حجم الخروق من قبل لائحته للائحة الرئيس الحريري قال: "لا أقبل بكلمة خرق للائحة الرئيس الحريري فنحن لائحة قائمة في ذاتها اسمها "الانقاذ والتغيير" ونأمل في ان تفوز بكامل اعضائها".

وقيل له: الرئيس الحريري يتحدث عن منهجين مختلفين بينكم وبينه فرد: "نأمل ان ينتصر نهجنا". وما هو عدد المرشحين الذين تتوقعون فوزهم من لائحتكم؟ اجاب: "هذا القرار يعود الى الشعب".

شكاوى... شكاوى

ومنذ بداية النهار بدأت الشكاوى تنهال بشكل غير طبيعي على مكتب الرئيس الحص، وكان يتولى معالجتها شخصيا عبر اتصالات متعددة الاتجاه تركزت في معظمها على وزير الداخلية ميشال المر وعلى المدير العام للداخلية عطاالله غشام ومحافظ بيروت نقولا سابا. اما الشكاوى فكانت في البداية حول اوضاع المندوبين: فهذا منع من الدخول وذاك لم يتمكن من الوصول. وقد فوجئ بغياب عدد كبير من مندوبي لائحته عن اقلام الاقتراع، فبقي على اتصال شبه مفتوح مع رئيس حملته الانتخابية النقيب موفق اليافي الذي بادر على الفور الى سد قسم كبير من الفراغات عبر "فرقة طوارئ" جهزها تحسبا. وقد ابدى الحص خشيته من حصول عمليات تزوير في غياب مندوبي "الانقاذ والتغيير". اما المشكلة "المركزية" والتي بدا انها لم تكن عند الحص وحده، بل عند كثيرين غيره، فهي عدم تمكن كثيرين من الاقتراع بعدما فوجئوا بأنهم سبق لهم ان اقترعوا ولكن ليس مباشرة، بل ان غيرهم تولى الاقتراع عنهم.

وقد تلقى الحص عشرات المراجعات في هذا الصدد. وقد ابلغه احد رؤساء الاقلام خلال جولة قام بها في الاشرفية والطريق الجديدة ورأس بيروت وبرج ابو حيدر ان ٢٢ ناخبا لم يتمكنوا من الاقتراع بعدما سبقهم من اقترع عنهم وقد طلب من رؤساء الاقلام ادراج مثل هذه الحالات في المحضر.

نواب ومرشحون...

وكان اعضاء "لائحة الانقاذ والتغيير" يتوافدون تباعا الى عائشة بكار وقد حضروا جميعا على مراحل. وقد حمل المرشحان الارمنيان مكرديش بولدوكيان وممران سفريان اخبارا "مشجعة جدا" الى الحص، وبدا الاثنان واثقين من "الوضع الارمني" فالاول كان نائبا لحاكم مصرف لبنان اما سفريان فيعتمد على رصيد حزبي في حزب الهانشاك، "الذي ترشحت بناء على قرار القاعدة الحزبية فيه" كما انه يستفيد من رصيد والده المختار سفريان.

اما النائب محمد يوسف بيضون، وبعد خلوة قصيرة مع الرئيس الحص فقد تحدث عن "ممارسات وتجاوزات ومشاكل". واعطى امثلة منها: "شخص اسمه جورج عطاالله ذهب ليقترع في كرم الزيتون فتبين له ان من "صوت" ليس عنه فحسب بل عن اخوته المسافرين".

نعمان

وتحدث النائب عصام نعمان عن سير العمليات الانتخابية "الجيدة من الناحية الامنية والسيئة من الناحية الاجرائية ان لجهة ورود اخطاء شنيعة في اخراجات القيد او لجهة لوائح الشطب".

واشار الى انه في فترة ما بعد الظهر "بدأ المال يفعل فعله في أمكنة عدة ومنها قرب محطة الدنا في الطريق الجديدة ومنطقة الزيدانية حيث يدفع مبلغ ١٠٠ دولار و٢٠٠ دولار للشخص".

وتوجه الرئيس الحص قبيل الخامسة الى الكلية العاملية حيث "الماكينة" الانتخابية للنائب بيضون الذي شكا من عملية تشطيب استهدفته عبر لوائح "ملغومة" وزعها شخصان يرتديان "تي شيرت" تحمل شارة "الانقاذ والتغيير" وقد تبين ان اللوائح المذكورة "دست" على الشابين اللذين كانا هناك وتمت معالجة الامر بعد اجتماع قصير بين الحص وبيضون والنائب محمد قباني الذي كان في "العاملية".

وفي ختام النهار الطويل، حرص على التوجه الى المقر المركزي لحملته الانتخابية، حيث شكر رئيسها النقيب اليافي معانقا، وصافح سائر المسؤولين والمتطوعين فردا فردا.

سمير منصور

"سوكلين" وسنبوسك وكرواسان وصحتين


عمال من "السوكلين" يرتاحون قبالة مركزهم في يوم عطلة انتخابية. (سلكو بيكاريان)

برج حمود – "النهار":

● لوحظ تدفق علب طعام الى مراكز الاقتراع اعتبارا من الثانية عشرة ظهرا، وهي محضرة في مطعم "كاندي" وعليها صورة الرئيس الحريري وعبارة "مع تحيات لائحة قرار بيروت" وكلمة"صحتين". وهي حوت ٣ سندويشات روستو وجلنبون وجبنة وسنبوسك وكبة وبيتزا بقطع صغيرة وتفاحة واجاصة وخوخة. ومع كل علبة زجاجة مرطبات.

● احضر حزب الطاشناق الى مندوبيه صباحا مناقيش وكرواسان ومرطبات وقهوة.

● امام المدخل الرئيسي للاطفاء الملاصق لمركز "سوكلين"، اختلط الناخبون والمندوبون بعمال المؤسسة الذين كانوا في فرصة. بينما افترش عدد منهم الرصيف المقابل للمركز.

● قبل انتهاء مهمة بعثة "النهار" في برج حمود زارت منزل الزميل الراحل المصور المرحوم جورج سمرجيان زيارة محبة ووفاء وتقدير.

دارة المصيطبة تسترد كل القها
تمام سلام: مع حكومات حيادية


سلام يحيي زواره في دارة المصيطبة. ... متوجهاً الى مركز الاقتراع في المصيطبة.




... ويؤدي واجبه الانتخابي. (سامي عياد)

دارة المصيطبة استعادت امس كل ألقها وعجقتها كما في سالف الايام. فتحت منذ الصباح الباكر كل ابوابها ومداخلها الرئيسية والفرعية... وكل حدائقها وصالوناتها لتستقبل الوافدين الكثر الذين لم تدفعهم الاغراءات للتخلي عن ولائهم لهذه الدار، وهي التي كانت طوال نحو قرن محور الحركة السياسية في العاصمة والبلاد عموما... بعضهم، وخصوصا كبار السن، جاء ليتذكر الاعوام الخوالي، ويبث امام الحاضرين الذين توزعوا في صالونات "العقد" في الطبقة الاولى من الدارة، حنينا مجروحا الى ايام انقضت وفيها من الاصالة والقيم العريقة الشيء الكثير... وبعضهم جاء يؤكد أن دارا بهذه العراقة يجب ألا تخبو انوارها.

كثيرون من الذين تحلقوا حول "نجم" هذه الدار السيد تمام سلام عادوا بالذاكرة الى انتخابات الاعوام الغابرة وكيف كان لها مذاق خاص ولون مميز ورائحة مختلفة. ويبادر أحد الحضور الى التذكير بأن عماد هذه الدار الغائب حاليا عنها، الرئيس صائب سلام رفض في احدى الانتخابات النيابية ان يرشح نفسه لانه كان يومها رئيسا للوزراء لئلا يقال انه استغل منصبه ليؤمن لنفسه او للائحته الفوز في الانتخابات وقد اعطى بذلك مثالا حيا على نزاهة الانتخابات.

كأن محيط الدار المفتوحة على البحر والعابقة بأفراح التاريخ وأتراحه مرآة لواقع الدار نفسها، فثمة صور بالعشرات علقت في محاذاتها لشخصيات تسعى الى الامساك بزمام قرار العاصمة وسواها من المحافظات. ولكن يبدو جليا ان رب هذه الدار الحاضر تمام سلام لم يكن ليضيق ذرعا. فطوال مرافقتنا له على مدى نحو عشر ساعات لم تسمع منه كلمة تتناول شخصا، او نقدا يتقصد جهة او تجريحا بلائحة او "عنتريات". فتحت صورة جده "ابو علي" سلام، كان تمام هادئا باسما، يستقبل جميع الوافدين بالترحيب ويحاورهم بكل ديموقراطية ويتكلم مع ضيوفه امام كل الحاضرين فلا كولسة ولا جلسات جانبية، اذ انه ترك كل الامور في يد ماكينته الانتخابية النشطة التي اتخذت مقرا لها في مبنى من ثلاث طبقات يقع في حرم الدارة، ويشرف عليها السيد امين الداعوق.

واللافت ان افراد هذه الماكينة الذين قيل لنا ان عددهم يصل الى نحو ١٦٠٠ شخص قد ارتدوا قبعات وقمصان "تي شيرت" مميزة، ينتمون الى مختلف الاعمار، دلالة ربما على ان "الزعامة السلامية" العريقة تجدد نفسها...

رجل متفائل

تمام بك فتحت ضده معركة حامية لمحاصرته جعلته في خاتمة المطاف يعلن قبل نحو اربعة ايام ترشيحه منفردا، بعدما كان قاب قوسين او ادنى من تسمية لائحته كقطب بيروتي يرث زعامة اصيلة، لكنه لم يخرج عن طوره، فلم يسمّ الاشياء بأسمائها ولم ينتقد شخصا بذاته، على رغم ان الآخرين خرجوا عن الاصول في التعامل معه وفق ما تقول اوساطه.

وطوال أحاديثه الصحافية والخاصة التي ادلى بها في فترة قبل الظهر كان يشدد على ضرورة ان يؤلف المواطن البيروتي لائحته الخاصة وألا يصوت لمرشح لا يعرفه ويتحاشى الخضوع لضغوط المندوبين واللوائح الجاهزة. وكان يؤكد ضرورة ان "يخلى بين المقترع وضميره وورقته البيضاء خلف الستارة".

وعلى رغم انه كان يبدي دوما تفاؤله بأن المعركة ستكون في العاصمة أهدأ من سواها من المناطق، فان تقارير واتصالات كانت ترده دوما وفيها ان ثمة "أمورا غير صحيحة" تجري هنا وهناك وخصوصا في لوائح الشطب حيث كانت تطير اسماء عائلات بأكملها.

وهو وان كان مرشحا منفردا فقد رفض ان يزكي مرشحين آخرين، وأكدت مصادره انه ترك فعلا لانصاره حرية تسمية الآخرين "شرط ان يكونوا يعرفونهم ويرتاحون اليهم". وكرر اكثر من مرة نفيه ان يكون تعاون ضمنا مع جهة او أحد، ويشدد على "الانفتاح والتعاون مع الجميع وحتى مع الرئيس الحريري"، وقال اكثر من مرة ان "لا اختلاف معه، والمهم مصلحة بلدنا".

واشار الى ان "المواطن البيروتي غير مقتنع بالطريقة التي لفت بها اللوائح الى درجة بات يشعر معها بأن هذه اللوائح ليست له ومركبة لأصحابها وحدهم، لذا فان البيروتي سيؤلف لائحته هو".

وتمنى ان تكون انتخابات بيروت افضل من "انتخابات الجبل التي شابها الكثير من الشوائب، ومن انتخابات الشمال التي كانت افضل لان السلطة اخذت الدرس من انتخابات الجبل، وخصوصا ان بيروت هي العاصمة وبالتالي فهي مرآة لبنان واهلها واعون".

اسمه في كل اللوائح

وفي لقاء خاص مع "النهار" اوضح سلام ان الانتخابات كانت (حتى الظهر) "جيدة على المستوى الامني"، واشار الى "ان ثمة تقصيرا على المستوى التنظيمي مثل غياب بعض الاسماء عن لوائح الشطب. وقد باتت هذه القضية كلاسيكية".

ونسأله: في انتخابات الجبل سرت معلومات عن اعمال تزوير، فهل تبلغت عن مثلها في انتخابات اليوم؟ اجاب: "لم نتبلغ عن مثل هذه الاعمال. والتزوير يتضح، انا حصل، في نهاية النهار. ولكن اعتقد انه ليس سهلا في بيروت لان اقلام الاقتراع فيها محددة ومعروفة ولا مناطق نائية بعيدة عن متناول يد اي جهة. كما ان عملية الفرز ستكون اسرع من بقية المحافظات".

● في الجبل والشمال قيل ان ثمة لوائح سلطة او لوائح تحظى بدعم السلطة، هل ترى هذا الامر في انتخابات بيروت؟ اجاب: "لا بد من ان يكون للسلطة في الموضوع الانتخابي وضع متميز على كل المرشحين الآخرين لان لديها دوما وسائل وأدوات، وهي بطبيعة الحال تشرف على الانتخابات وتعدّ لها وتجريها وستكون حتما مستفيدة اكثر من سواها، وخصوصا لجهة الامور التنظيمية وكل ما يتبع العملية. لذلك نادى البعض، ونحن لسنا ضد ذلك، بأن تكون هناك حكومات حيادية في اثناء الانتخابات تكلف الاشراف على الانتخابات، فلا تكون لها افادة من الانتخابات. ولكن للأسف، هذا الامر لم يحصل، وبالتالي من البديهي ان تكون الحكومة والسلطة مستفيدتين من هذه الانتخابات.

● ما هو وضعك مع السلطة في موضوع الانتخابات؟

– مثلي مثل غيري من المرشحين غير القادرين على ان تكون لهم ميزة او حظوة عند السلطة.

● يقال ان اسمك يرد عى جميع اللوائح فما صحة ذلك؟

– هذا الامر لا يمكن ان نعرفه حتى نهاية النهار، وحسب علمي ان اسمي يشطب من كثير من اللوائح.

وقرابة الحادية عشرة والثلث توجه تمام سلام الى مدرسة برج ابي حيدر الرسمية للبنات حيث صوت (رقم سجله ٥٨٧ – المصيطبة). وعلم ان اسم شقيقه الراحل فيصل ما زال واردا على لوائح الشطب.

وفي تصريح ادلى به اثر اقتراعه لاحظ أن الاجواء "مريحة والاقبال جيد"، مشيرا الى حسن التنظيم والانضباط الامني. وقال ان ثمة "نواقص في لوائح الشطب ووصلتنا شكاوى في هذا الصدد. ومع الاسف، يحصل هذا الشيء يوم الانتخاب وكان من الممكن تجاوزه لو اعتمدت البطاقة الانتخابية".

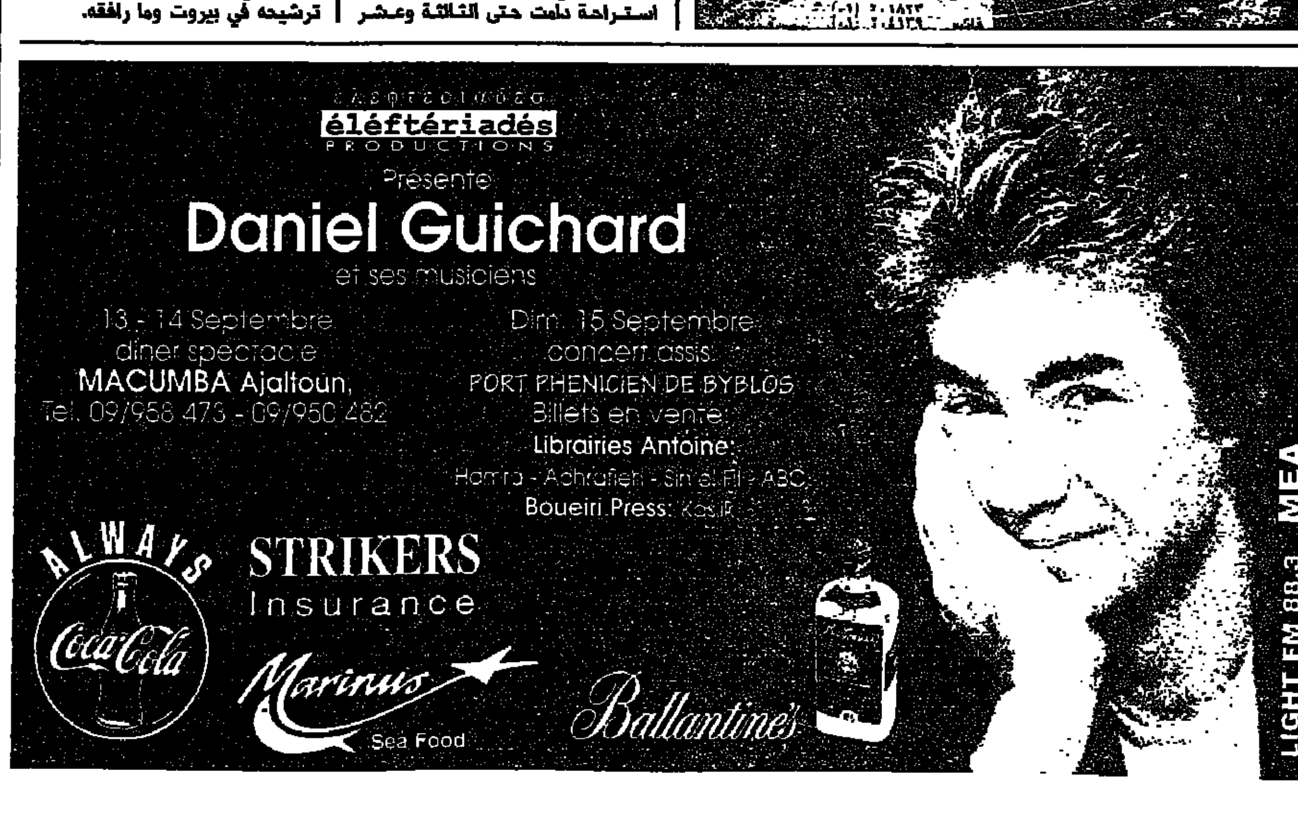
وسئل عما يشاع من ان انصار رئيس الحكومة يوزعون مغلفات مختومة على الناخبين، أجاب: "هذا امر اشيع منذ مدة، ولكن عمليا على وسائل الاعلام ان تراقب هذا الموضوع واذا ضبطت هذه المغلفات فيجب ان تطلع المواطن عليها".

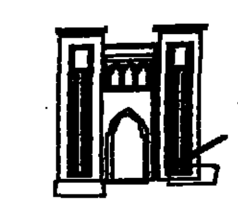
وبعد جولة على عدد من مراكز الاقتراع انتهت في ساحة ساسين في الاشرفية عاد الى دارته ليستكمل لقاءاته مع انصاره وزواره الذين تضاعف عددهم بعد الظهر... في انتظار النتائج.

ابرهيم بيرم

جيلبير شماس اي مرشح هو؟

خلال جولة الصحافيين في الاشرفية التقت احدى المندوبات المرشح جيلبير شماس في مدرسة كرم الزيتون للصبيان ونالت منه من دون اي سبب كيلا من الشتائم والكلام الرخيص. فكيف يليق بمرشح يطمح الى ان يمثل الناس في مجلس النواب ان يلقي كلاماً على عواهنه ويتفوه بعبارات نابية لا قيمة لها؟





بيروت

من الاشرفية الى طريق الجديدة مع أطيب الازدحام

"حزب الله" أعد لائحة اتهامات وكلمة سر لطرابلسي ومطر

لاختيار البوابة الارمنية الى انتخابات بيروت يضعك في قلب المشهد الحقيقي لموازين القوى. وكما لاحظنا وعدت الاحزاب الارمنية ووفت بالاقتراع ببضعة الوف من الاصوات للائحة واحد هي لائحة الرئيس رفيق الحريري. وفي ختام هذا المشهد "حزب الله" الذي كان عنوانا رئيسيا للمعركة. يقول مرشحه النائب محمد برجاوي لـ"النهار" ان هنالك لائحة اتهامات طويلة تتعلق بمحاولة السلطة تحجيمه.

نبدأ من جسر نهر بيروت. صعودا الى المملكة الارمنية الانتخابية في العاصمة. والارض مغطاة بورق اصفر واحمر وابيض. وسيارات تصطف طوابير في اتجاه اقلام الاقتراع. ونستوقف اغوب اورفليان (٦٩ عاما) الذي يكتفي بالقول انه التزم قرار حزب الطاشناق اما افاديس دميرجيان (٤٧ عاما) فيقول: "كلنا ماشيين مع الحريري".

ويتدخل سركيس سيمونيان (٦٢ عاما): "البارحة ١٢ ليلا اضفنا اسم (النائب عدنان) طرابلسي و(النائب غسان) مطر على اللائحة". ولاحظ ان هذه الانتخابات افضل لان الاحزاب الارمنية "موحدة، مش متل ايام الدائرة الاولى واتفاق الكتائب مع الطاشناق وحده".

وفي احد شوارع المدور السيدة رينه شيخلي (٥٠ عاما) تقول انها غير مبالية بالانتخابات على رغم ان مندوبي طرابلسي وميشال ساسين زاروها مرارا. ونسأل: "اماذا يهتم الحريري بمساعدة الذين معهم. ولا يتطلع الى المساكن والارامل وافراد الشعب مباشرة؟".

ويلمح افاك ملكونيان (٥١ عاما) الى ان قراره "شخصي" بمعنى انه لم يلتزم لائحة الاحزاب كما جاءت. ويقرأ لنا مانشيت صحيفة "ازارات" الصادرة امس: "الشعب الارمني يريد الاقتراع، قرارهم واحد مع لائحة واحدة". اما مانشيت "زارتونك" ففيه: "لنصوت معا لنوابنا الارمن".

ويقول لنا هنري سيروفيان (٦٦ عاما) ان الامر بالنسبة اليه "فوضى بفوضى. ولولا زوجتي لما اقترعت. لكن النكتة اسمها ما كان موجود".

وامام مركز الاقتراع في جامعة ميكازيان يبدي بلمي جريان (٧٩ عاما) ارتياحه الى ان الانتخابات "ماشية كويس ومنظمة" اما داخل المركز فيقول رئيس احد الاقلام علي اسماعيل ان لا شكوى ظهرت امامه، لكن مندوب "حزب الله" يلفت الى ان اسمين كلنا غير موجودين على لائحة الشطب.

وفي مقابل المركز يحدثنا اعضاء مكتب انتخابي للائحة "الانقاذ والتغيير" انهم كانوا "مثل الاطرش بالزفة" فالناخبون الارمن يأتون ويذهبون وبالكاد يمكن الوصول اليهم لتسليمهم لوائح "الانقاذ". كأن الناس هنا "ميرمجين". لكن ارمنيا "غير مبرمج" هو اوهانس بعليجيان (٥٧ عاما) يقول لنا انه اقترع للائحة "الانقاذ" وشكا من غياب البطاقة الانتخابية التي توفر الكثير من المشاكل التي صادفناها.

تفاؤل بـ"القرار"

وفي ختام جولتنا على العرين الارمني عرجنا على مكتب النائب يغيا جرجيان وهو عضو لائحة "قرار بيروت" ممثل حزب الهانشاك فيها. وتجد نفسك قبل الوصول اليه في المبنى المؤلف من ٣ طبقات وسط خلية نحل من المحازبين الذين انصرفوا بكليتهم الى تأمين المناصرين الى مراكز الاقتراع.

وتبادره بالسؤال عن رأيه في مبدأ القرار الحزبي في الانتخابات والزام الارمن به، فيجيب: "انا حسب تفكيري ديموقراطي، احترم الرأي الحر. فاذا كان هناك من يريد التزام رأي الحزب فلهم ما يريدون. واذا كانوا يريدون غير ذلك فليصوتوا لمن يريدون. ولكن بحسب تقديراتي اكثر من ٩٠ في المئة من القاعدة الارمنية ملتزمة القرار الذي اتخذته ٣ احزاب والطوائف الارمنية الثلاث. وهذا القرار جاء بعد تفكير ومشاورات طويلة وليس مصادفة.

• كيف تفسر ظاهرة توحد قرار الاحزاب الارمنية في الانتخابات للمرة الثانية على التوالي. وهذا لم يكن حاصلا تاريخيا؟

– في الاربعينات والخمسينات، كما يتذكر البعض كانت الانتخابات مناسبة حامية بين الارمن وكان الصف الارمني منشقا قسمين: طاشناق وقوى وطنية كما كنا نسميها برئاسة حزب الهانشاك، وخلال فترة الحرب الاهلية الاحزاب الارمنية الثلاثة اتخذت قرارا بعدم التورط في هذه الحرب. وسميت هذه السياسة الحياد الايجابي. وبعد الحرب الاهلية خلال انتخابات ١٩٩٢ حصل اتفاق بين الطاشناق والهانشاك لكن الرامغفار كان في جانب المقاطعين. وخلال الانتخابات الحالية جرى تفاهم بين الاحزاب الارمنية على مرشحيها ليمثلوها مع تمثيل التيارات والطوائف الرئيسية. على ان يكون اسماء هؤلاء المرشحين في لائحة واحدة. ولهذا اخترنا بقرار سياسي وبعد تفكير عميق لائحة "قرار بيروت" التي يترأسها الرئيس الحريري.

• وما رأيك في الانتقادات التي وجهت الى الارمن لموقفهم الانتخابي في المتن اولا ثم في بيروت ثانيا؟

– هل في موقفنا شيء غير ديموقراطي؟ هل هناك ما هو غير منطقي؟ الناس الذين يقولون مثل هذا الكلام لو ان الارمن تفاهموا معهم وانضموا الى لائحتهم لما صدر عنهم ما صدر. هذا الكلام انتخابي اكثر مما هو سياسي.

• ما هي انطباعاتك عن اليوم الانتخابي البيروتي؟

– لاحظت مشاركة ارمنية كثيفة. وكان هناك ازدحام في مراكز الاقتراع في الاشرفية وكثرة سيارات. هذا اثر في الحركة الانتخابية. فالسيارة التي كانت تنطلق من مراكزنا كانت تمضي ساعة بدلا من ربع ساعة حتى تذهب بالمقترع وتعود به.

• هل كنتم ترسلون المقترعين تباعا؟

– نعم. الناس كانوا يحضرون الى مراكزنا. او كنا نمضي نحن الى بيوتهم.

• كيف تقدر نسبة المقترعين الارمن؟

– احصينا خلال ٤ ساعات من السابعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر ٤ الاف ناخب.

• هل القول ان هناك ما بين ١٥ و٢٠ الف ارمني سيشاركون في الاقتراع، معقول؟

– معقول.

• الى اين ستنتهي جولة الانتخابات في بيروت؟

– الى مصلحة "قرار بيروت".

• هل لك ان تقرأ لنا ما كتب بالارمنية فوق صورة ظهر فيها الرئيس الحريري يصافح رئيسة وزراء تركيا السابقة تانسو تشيلر وهي وزعت امس بكثافة في المنطقة الارمنية؟

– هذه طريقة سخيفة ولا تؤثر في الناخب الارمني. يقولون في التعليق: "قبل ان تنتخب تذكر ضحايا المجزرة الارمنية".

• هل ترى في انتخابات ٩٦ مرحلة جديدة؟

– لبنان ككل يدخل مرحلة جديدة. فهي ليست جديدة على المستوى الاقليمي والدولي بل على المستوى الداخلي. فاذا ما اعتبرنا لائحة قرار بيروت ناجحة فان للرئيس الحريري كتلة قوية في البرلمان وهي ستؤثر في قرارات البرلمان. واذا وحدنا كلمة بيروت نيابيا فهذا سيؤثر في وضع المدينة وتطورها وتاليا في السياسة الداخلية.

• شاهدنا عناصر من الهانشاك يحملون لوائح جرت اضافة اسمي النائبين عدنان طرابلسي وغسان مطر اليها فهل اتخذتم قرارا حزبيا بذلك؟

– اخذنا قراراً حزبيا بذلك لان المركز السني السادس والمركز الماروني شاغران. فكنا اما نصوت ونترك المقعدين شاغرين واما نختار من هم اقرب الى الحزب. وبعد اجتماعات اتخذ المكتب السياسي للحزب قرارا بتأييد طرابلسي ومطر.

• هذا يعني ان هناك تبادل اصوات مع انصار المرشحين المذكورين؟

– أكيد. التعاون متبادل.

أرمني منشق

وماذا يقول المرشح المنشق عن الهانشاك مهران سفريان؟ التقيناه في مكتبه قرب جسر نهر بيروت وكان يزوره عدد من ماكينة لائحة "الانقاذ والتغيير" التي ينتمي اليها. وسألناه كيف يرى الامور في المنطقة الارمنية وما هي ملاحظاته على عملية الاقتراع فاجاب: لدينا ملاحظات كثيرة. لكن لنبق في الاهم. صحيح ان الجو الارمني يعيش اجواء غير طبيعية. وعلى رغم ان هناك تقيدا على العموم بالاتفاقات اؤكد ان التشطيب سيد الموقف حيال كل الاشخاص. والناخبون يأتون الينا لتشكيل اللوائح بانفسهم. الناس تريد ان تعطي رأيا بنفسها.

• كم هو حجم هذا التيار؟

– في منطقتنا يمثل الاكثرية التي تريد ابداء الرأي. وهي مع الانقاذ والتغيير. وبين المحازبين من هو يقف موقفنا. وهذا يشمل الهانشاك واحياناً الطاشناق.

• يقال ان انتماءك الى لائحة الرئيس الحص شخصي لانك اردت ان تكون محل النائب جرجيان فلم يؤيد حزبك ذلك؟

– مش صحيح. انا قدمت اولا طلب الترشيح امام اللجنة التنفيذية للحزب. وقبل هو كمرشح ثان. ولكن الاجواء الداخلية للحزب وبخاصة العائلية منها اجبرت اللجنة التنفيذية على اتخاذ قرار ضدي، علما ان القاعدة الحزبية كانت مؤيدة لي.

• ماذا تتوقع ان يحدث الاثنين (اليوم)؟ هل سنسمع احتجاجا كما سمعناه في الجبل والشمال؟

– كل شيء ممكن. واعتقد ان الوصول الى هذه المرحلة هو نجاح في ذاته.

• هل لك ان تعرض لنا ابرز ملاحظاتك على عملية الاقتراع؟

– ابرزها غياب اسماء افراد وعائلات عن لوائح الشطب. وهناك صفحات طارت بكاملها، ففي المدور السجل ٥٧٤٢ من الاول الى الآخر كان غائبا. وهناك عائلة تضم ١٢ شخصا من الطائفة المارونية في الصيفي رقم السجل ٦ لم تجد اسماءها في لوائح الشطب.

• هل تعتقد ان هذه الاصوات لكم ام انكم تذكرونها في شكل عام؟

– لا، هذه الاصوات لنا.

• هل تمكنتم من تصحيح الخطأ؟

– صححنا البعض، وهناك اسماء اخذنا وقتا كبيرا من اجل ملاحقة وضعها، في حين اننا كنا نستطيع ان نوظف هذا الوقت في امور اخرى مفيدة لنا.

ويروي سفريان اخيرا انه هو عانى مشكلة في اسمه، فلما ذهب ليقترع وجد ان غيره اقترع عنه. وتبين ان "خطأ" سببه اقتراع شقيقه في خانته. وكان ان اقترع هو في خانة شقيقه.

وسمعنا حوارا على الهاتف الخليوي بين سفريان والرئيس الحص. الاول كان يقول انه الى جوار مكتب لائحة "الانقاذ" "فتح فجرا مكتب للائحة القرار. المسافة بيننا ٢٠ سنتيمتراً فقط. وهذا اثار توترا في الاجواء".

الخزان السني

والى الطريق الجديدة حيث الخزان السني البشري. والتقينا عشوائيا مواطنا كان يجلس امام مقهى شعبي. فتبين انه يدعى محمود دوغان (٦١ عاما) وهو شقيق المرشح على لائحة "القرار" محيي الدين دوغان. وهو ابدى اهتماما بكثافة الاقتراع. واعاد الى الذاكرة ان شقيقه نال في انتخابات ١٩٩٢ اكثر من ٦ آلاف صوت. وهذه الاصوات تضاعفت اليوم ٣ او ٤ مرات.

وفي مركز الاقتراع المقابل لمسجد الامام علي شكت كل من سميرة بيومي كامل وناهدة مشاطي حمداني من فقدان اسمها من لوائح الشطب.

وترى نادي الاتصال خلية تنشط لرئيسه المرشح سليم دياب. ويقول طلال عيتاني ان جميع اللاعبين صاروا جزءا من الماكينة.

وعلى الهاتف يخبرنا المرشح النائب عدنان طرابلسي ان الشكوى الرئيسية كانت من "عجقة السير. فبيروت مساحتها صغيرة. وكان يجب اخذ هذا الامر بالاعتبار لتنظيم السير. وهناك اسماء طارت وكذلك صفحات من لوائح الشطب". وعن وجود اسمه على قائمة لائحة "القرار" في المنطقة الارمنية، قال: "الماكينة الارمنية عملت معنا. لكن ماكينة الحريري لم تعمل معنا. علما اننا اعطيناه".

وماذا يتوقع؟ يجيب: "الخوف، والتمنى التوفيق لسائر زملائي في اللائحة".

"حزب الله"

الى ذلك حاورت "النهار" النائب محمد برجاوي على النحو الآتي:

• ما هو تقويمك في شكل العملية الانتخابية في بيروت وما هي مشاعرك حيالها؟

– شعوري العام جيدا جدا. لكن الحكومة تريد ان تستبق التهم التي قيلت لها وبالتالي تقوم بذر الرماد في العيون في مواجهة مرشحين آخرين. منذ بداية العملية الانتخابية في السابعة صباحا كانت هناك انتهاكات فاضحة وواضحة لقانون الانتخاب، ابتداء من منع العديد من المندوبين من الوصول الى مراكز الاقتراع بحجة انهم ليسوا من منطقة المركز علما ان القانون يقول ان المندوب يجب ان ينتمي الى الدائرة الانتخابية بيروت.

الامر الآخر موضوع لوائح الشطب التي منعت عن المرشحين غير المنتمين الى لوائح السلطة. من هنا نرى عدم امكان تصحيح هذه اللوائح التي لم ترد عليها مئات الاسماء. وكان واضحا ان المستهدف اتجاهات سياسية معينة وطوائف معينة، اضافة الى افتعال الكثير من الاخطاء في لوائح الشطب. ثم هناك محاولة عرقلة السير في اماكن الاقتراع في شكل منظم وضمن مربعات معينة، اضافة الى مئات اخراجات القيد التي تحتاج الى تصحيح والتي كان من المفترض تصحيحها في الصنائع فاذا بالمحافظ يذهب الى الاشرفية الى مركز المحافظة ويقول: على الناس ان تأتي اليّ. وتذهب بعد ذلك الى الاحوال الشخصية. وحتى الآن (الساعة الرابعة عصرا) هناك المئات وربما الآلاف من اخراجات القيد التي لم تصحح. وهذا امر مقصود في وجهنا. وبعد الكشف عن الغلافات التي انكرت الحكومة ووزارة الداخلية انها سربت الى بعض المرشحين على لائحة السلطة من اجل ترهيب الناس وترغيبهم يتبين ان كل هذا الجو موجه ضدنا. ولكن لدينا ثقة في اهلنا وشعبنا. ولا ننسى الرشاوى المكشوفة التي حصلت والقت الاجهزة الامنية القبض على مصور "المنار" لانه صور احدى عمليات الرشوة قرب محطة الدنا بعد ظهر اليوم (امس). فلماذا كيل التهم على مرشحين باتهم يقومون بعمليات تزوير لاخراجات القيد والتصويت والاقتراع عن اشخاص غير موجودين وهي تهم ضدنا حتى ضد الاستاذ تمام سلام وضد الدكتور عدنان طرابلسي على ما اعتقد؟ ان ذلك استباق للمواجهة الحقيقية التي سيقوم بها الشعب. واتساءل: منذ متى كان يتم التحقيق على وجه السرعة وكشف عمليات التزوير خلافا لما حصل في بعبدا والجبل؟ فاذا بنتيجة التحقيق تظهر خلال ٥ دقائق ويوجه الاتهام الينا شخصيا ويدهم احد المراكز الانتخابية لنا في محلة ابو شاكر بالطريق الجديدة، وذلك للتشهير بنا وبواسطة القضاء ويا للاسف. واذ ببيان قوى الامن يوضح كل ما جرى حقيقة ويكذب كل الادعاءات. ولاحظنا ان عائلات بكاملها تمت بصلة قربى الى اعضاء في "حزب الله" وقيادته جرى الاقتراع عنها. وعدد هذه يقدر بالمئات. واذكر منها عائلة الحسيني وتعدادها ٣٣ شخصا ورقم سجلها ٦٥٤ الباشورة.

• بعد بعبدا، بيروت، هل سيؤسس "حزب الله" على النتائج موقفا جديدا؟

– هناك محاولات مكشوفة ومنظمة يمارسها رئيس الحكومة ليكون اداة لاميركا عبر سفارتها في بيروت لمواجهة "حزب الله" وتحجيمه في مجلس النواب. نقول لكل هؤلاء في السلطة ان لا احد يستطيع تجاهل "حزب الله" من خلال جهاده وتضحياته ومن خلال وفاء الناس وحبهم له وتضحياتهم امامه.

• هل تتوقع تغييرا في مجرى الاحداث خصوصا وانكم تخوضون مواجهة شاملة في كل المناطق؟

– صحيح. هذا الامر يحصل في شكل مباشر من السلطة. وهناك محاولات مكشوفة لتحجيمنا نزولا عند رغبات اميركا. ان احدا لا يستطيع تحجيمنا. حاولت اميركا ذلك وكذلك اسرائيل خلال عدوانها المستمر على لبنان. واذا بنا نقوى يوما بعد يوم لاننا صادقون مع شعبنا وكلنا وفاء لهذا الشعب الذي قدم الينا ما لديه.

• ماذا لو نجح الغاء تمثيلكم في بيروت مثلما حصل في بعبدا؟

– الاستفتاء الحقيقي الذي يجري عن حب الناس ووفائها لـ"حزب الله" ومن خلال ما جرى خلال عدوان نيسان من احتضان كل الوطن لـ"حزب الله" ومن خلال الحضور الكبير والكثيف لمئات آلاف الذين حضروا مسيرات تشييع شهدائنا العائدين من الاسر اكان في البقاع ام في بيروت ام في الجنوب يؤكد ان لا احد يستطيع ان يلغينا ونحن موجودون وسنستمر. والمقعد النيابي ما هو الا وسيلة للدفاع عن حقوق شعبنا وسيكون منبرا من منابر المقاومة.

• كيف تقرأ ما قاله رئيس مجلس النواب نبيه بري اخيراً في صور؟

– انها محاولة لاثارة الجو وتوتير الشارع في شكل سيء وبغيض. هذا امر لا نرضى عنه ولن يرضى عنه شعبنا الذي هو كل حب ووفاء لهذه المسيرة، لمن قدم ولم يسرق، لمن اعطى الدم ولم يأخذ الدم من الناس. ونقول لاهلنا ان عليهم الاقتراع في شكل سليم ونزيه ولا تتنازلوا ولا تسمحوا لاحد بان يضغط عليكم بل حكموا ضميركم وانظروا الى ماضي الشخص وحاضره وما هو برنامجه الانتخابي وماذا كان يفعل. هل صدقكم؟ هل قتلكم؟ واعطوا الانسان الشريف الذي يمثلكم حقا ولا يمثل عليكم من خلال الندوة البرلمانية.

احمد عياش

توقيع المغلفات كنا نطبقها

يقول المدير العام السابق لوزارة الداخلية سميح الصلح انه بعد التعيينات الجديدة للمحافظين والقائمقامين ايام الرئيس الراحل فؤاد شهاب عام ١٩٦٠ كان يتم اللجوء الى تدبير ايام الانتخابات يقتضي بان يوقع رئيس القلم على المغلف قبل تسليمه الى الناخب. وهكذا كان يتأكد من انه اعاد الى صندوق الاقتراع المغلف نفسه.

ولفت الى انه عاصر شخصيا هذه التجربة في الاعوام ١٩٦٠ و١٩٦٤ و١٩٦٨ و١٩٧٢.

المعارض الاكثر تطرفاً كيف امضى نهاره الانتخابي؟

واكيم: عملية تزوير واسعة وسأقاضي الحريري والمر جزائياً

يوم انتخابات بيروت من المكتب الانتخابي "للائحة الشعب" برئاسة النائب نجاح واكيم يختلف عنه في المكتب الانتخابي "للائحة قرار بيروت" برئاسة رئيس الحكومة رفيق الحريري و"لائحة الانقاذ والتغيير" برئاسة الرئيس سليم الحص. هناك بعض نقاط التلاقي الشكلية وبعض نقاط الاختلاف العميقة. فواكيم كالرئيسين الحريري والحص يختصر في ذاته لائحته اي انها "لائحة واكيم" كما اللائحتان الاخريان "لائحة الحريري" و"لائحة الحص". ويلتقي معهما في الصور وتجمعات الانصار وسيارات نقل المقترعين وحماسة المؤيدين وتوزيع المناشير. يلاقيهما في كل ذلك لكنه يختلف عنهما في امرين على الاقل: الاول انه المعارض الاكثر تطرفا للحريري في حين ان الحص يقود بدوره معارضة يصنفها "معارضة بناءة للنظام" وتاليا لا يختصر هذه المعارضة بمواجهة مباشرة مع الحريري على رغم قساوة المعركة الانتخابية غير المتكافئة مع رئيس الحكومة. وقد بدت جلية هذه المعركة من خلال ما سبقها من سجالات حادة بينهما. كذلك فان امرا مختلفا اخر يميز تعاطي واكيم مع الحملة الانتخابية ويتصل خصوصا بالنسبة الى الواقفين على ارض المعركة، بضعف الامكانات المادية والتقنية التي يقودها في المعركة في بساطة، هناك كومبيوتر واحد في غرفة بالكاد مبردة يمنع دخول احد اليها لعدم افساد ادخال المعطيات الاحصائية لوائح الشطب. وهناك غرفة اخرى غير مبردة يتولى فيها ثلاثة موظفين واحيانا متطوعين قص اوراق سحبت على الآلة الناسخة للقائمة الانتخابية لتعذر طبعها في مطابع بفعل ضعف الامكانات المالية. وتجمع في ظروف يتولى بعض انصار واكيم نقلها نصف ساعة بعد نصف ساعة الى اقلام الاقتراع. وغرفة ثالثة يتجمع فيها عشرات المؤيدين لواكيم، ويكادون يختنقون ويتشاجرون على استعمال خط واحد للهاتف وعلى تقاسم الكراسي ينتظرون حضور المؤيدين والمناصرين الذين يودون الاقتراع لواكيم ولائحته. ولا يتبقى من الشقة – التعبير الاكثر ملاءمة للمكتب الانتخابي – الا المطبخ الذي تعد فيه السندويشات.

من هذه الشقة الصغيرة ادار واكيم معركته الكبيرة مع علمه تماما بحجم عدم التكافؤ في الامكانات ولا في التقنيات ولا في شروط الحد الادنى للحملة الانتخابية. ومع ذلك، فان الغرف الاربع في الطبقة الرابعة من مبنى "انصار" في الكولا كانت اشبه بخلية نحل غير ضاجة بصور واكيم، لكنها بالتأكيد ضاجة في كيفية الصمود في معركة احد ابسط اثمانها ان واكيم رهن مكتبه هذا مقابل الاستمرار دفاعا عن مقعده النيابي الذي شغله للمرة الاولى في انتخابات ١٩٧٢ وكان بمثابة ظاهرة شابة تخوض آنذاك معتركا انتخابيا تقليديا. ولكن رغم طابع الاستماتة في مواجهة غير متكافئة كان واكيم يلح على مناصريه ومؤيديه التصويت لكل اعضاء لائحته. اختصر في ذاته "لائحة الشعب" لكنه ظل يعتبر نفسه واحدا في كل، له فيها ما لرفاقه.

قضية التصاريح

اذن لم تهدأ الحركة في مكتب واكيم مع انبلاج ساعات الصبح الاولى. وواصل الاصدقاء والمؤيدون والعاملون في اطار الماكينة الانتخابية لـ"لائحة الشعب" تحضيراتهم الميدانية على رغم المعوقات المادية الكثيرة. واوضحت مصادر اللائحة لـ"النهار" ان وزارة الداخلية اخرت اعطاء التصاريح "لمندوبينا ولم نستطع اخذ اكثر من ٣٧ من اصل ١٠٧ تصاريح تقدمنا بطلب للحصول عليها. كذلك اخر المدير العام للاحوال الشخصية سمير الخطيب طلبات اخراجات القيد التي كنا طالبناه بها في ٢٦ آب. ولم نتسلم ايضا الا مئتين من اصل ١٧٠٠ معاملة لتصحيح اخراجات القيد لناخبينا. وتفاجأنا بأن قسما كبيرا من مندوبينا الـ٤٠٠ لم يشغل محله في اقلام الاقتراع نتيجة الضغوط التي تعرضوا لها. فحاولنا ان نغطي جزءا منهم بالمندوبين المتجولين بغية ضبط الامور داخل الاقلام".

وتحدث السيد سلمان عباس عن الصعوبات التي واجهته في برمجته اللوائح الرسمية على الكومبيوتر. اذ زودته وزارة الداخلية "٤ لوائح مغلوطة ومتناقضة لم تمكني من مكننة الصحيح منها الا في اللحظة الاخيرة".

بلاغان للجيش

عممت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش البلاغ الآتي: "مع انتهاء عملية الاقتراع في انتخابات محافظة بيروت واقتراب اعلان النتائج تذكر قيادة الجيش مجددا "جميع المواطنين انها لن تتهاون في منع اي اخلال بالامن او اي تعديات او استفزازات او اطلاق نار ابتهاجا من اي جهة كانت وانما ستتخذ اجراءات مشددة في حق المخالفين حفاظا على الامن والسلامة العامة".

وسبق هذا البلاغ بلاغ اول عن القيادة جاء فيه: "نفذت وحدات الجيش تدابير امنية في محافظة بيروت لتأمين اجراء العملية الانتخابية فانتشرت في كل مناطق بيروت واحيائها وسيرت الدوريات الراجلة والمؤللة واقامت حواجز ثابتة وخصوصا في مراكز الاقتراع، وعملت على تأمين حرية انتقال المواطنين، مرشحين وناخبين لممارسة حقهم الانتخابي الذين اقبلوا على صناديق الاقتراع في ظل اجواء امنية هادئة اشاعت الطمأنينة طوال العملية الانتخابية التي جرت في العاصمة. وسجل حصول اشكالات محدودة بين انصار المرشحين لم تؤثر على سير العملية الانتخابية اذ تدخلت قوى الجيش وضبطت الوضع واوقفت اربعة اشخاص واحالتهم على المراجع المختصة".



النائب نجاح واكيم مظهراً احد المظاريف في مؤتمره الصحافي.

استراحة المحارب. (سامي عياد)

كان لا بد للجو الضاغط الذي رافق الانتخابات في العاصمة من ان يعكس بعضا من ظلاله على مكتب واكيم الذي اثار العاشرة الا ربعا قبل الظهر مسألة الظروف المختومة التي "ظهرت في مناطق البرجاوي وابوسهل وطريق الجديدة" وقال: "اكدوا لنا ان حزب الطاشناق يمنع الناس من التصويت الا "لائحة قرار بيروت". اناشد الجيش خصوصا التدخل للحؤول دون هذا الارهاب. تجنبت سابقا، عندما تكلمت على الارهاب الذي يتعرض له المواطن الارمني، ان اسمي الجهات التي تفرض هذا الارهاب وتسم هذا الشعب بصفة التزوير. احذر هذه الاحزاب التي تقوم بالتزوير من مغبة هذا الامر الذي لا يناسب أبناء الطائفة. لست سلطة تشريعية لاقول بالاجراءات الواجب اتخاذها اذ على رجال قوى الأمن الداخلي ان يقوموا بدورهم على رغم الضغوط التي يتعرضون لها".

وقبل خروجه في جولته العاشرة والنصف قبل الظهر على اقلام الاقتراع من الطريق الجديدة الى الاشرفية قال واكيم: "بدأت تتجمع المخالفات التي تقوم بها السلطة ولائحتها الى الرشاوى التي ظهرت علنا في عدد من المناطق. وهي امور اشتكت منها "لائحة الانقاذ والتغيير" ايضا اضافة الى المرشحين المنفردين (...) لسنا خائفين من اي شيء. فالمسألة ليست مسألة نيابة بل معركة سياسية ضد السلطة التي ترتكب التجاوزات. يكفي ان نرى ما جرى في جبل لبنان ونتوقع لبيروت اكثر من الجبل. فالظاهر انهم استفادوا من خبرتهم في التزوير ليطبقوها في العاصمة. سأتقدم بالطعن لدى المجلس الدستوري في حال خسرت او نجحت في الانتخابات وفي حال توافرت لدينا الادلة الكافية".

مؤتمر صحافي

وبعد عودته من جولته الاولى الثانية والنصف، عقد واكيم مؤتمرا صحافيا دعا فيه المواطنين الى المشاركة الكثيفة في الاقتراع "من اجل الوطن" وطالب رئيس الجمهورية الياس الهراوي بالاستقالة "لانقاذ البلاد" محذرا من فتنة على غرار عامي ١٩٥٢ و١٩٥٨ متسائلا هل يتحمل لبنان فتنة تدفعه اليها السلطة؟" وقال: "كنا تكلمنا على المغلفات المختومة الجمعة الفائت عبر وسائل الاعلام. وعرفنا أنه حملت في الليلة نفسها "شوالات" من المغلفات المختومة الى مكتب الحريري واخذ عدد من الموظفين وتحديدا من اطفائية بيروت يعيدون ختم المغلفات بختم وزارة الداخلية وفي تاريخ ١ ايلول ١٩٩٦. وداخل المظروف لائحة الرئيس الحريري، طبعا سمعتم المؤتمر الصحافي الذي عقده زميلي محمد برجاوي وتبين لي ان مئات منها، الى الاموال سلمت الى الحاج برجاوي. كما ان هناك احد الموجودين سلمنا مغلفات استطاع الحصول عليها وهذا يدل في شكل واضح على ان عملية تزوير واسعة تتم. وهذه ادلة كافية في حد ذاتها تكفل ابطال الانتخابات لو كنا في دولة فيها قانون واحترام للدستور والمؤسسات. وفيما سلطة سياسية تتمتع بحد ادنى من النزاهة (...) وطبعا هناك عمليات غش اخرى منها على سبيل المثال لائحة بسيطة باسماء اشخاص متوفين".

وبعدما عرض اسماء متوفين اقترعوا، قال واكيم: "(...) ان تزوير العام ١٩٤٧ لا ينكر قياسا بما يجري اليوم وفتنة العام ١٩٥٨ نتيجة تزوير انتخابات ١٩٥٧ لا ينكر قياسا بما يجري في لبنان الآن (...)".

وحض المواطنين على الاقتراع. واضاف: "(...) هناك عملية شراء؟ علنية في اكثر من مكان، الآن تتم في محطة الدنا بحيث يدفع ١٠٠ دولار للصوت، وفي بناية قرب مركز مدام نعمة، المال في الطريق والمغلفات ايضا في الطريق، في منطقة اليسوعية وفي عدد من المناطق الاخرى لم يعودوا يخجلون". واكد "اقامة دعوى جزائية ضد اللائحة التي تمارس التزوير وعلى وزير الداخلية المتواطئ عن سابق تعمد في عملية تزوير فظيعة". وناشد الرئيس الهراوي ان يستقيل، فنحاول كلنا العمل للحفاظ على البلد لانقاذه من كارثة التزوير، ولكن كارثة الفتنة التي سوف تلي هذه الانتخابات. اتوجه الى ضميره كمواطن كي يتصرف بوحي من ضميره كمواطن، وان يتحمل مسؤوليته كرئيس بان يقدم على الاستقالة واعتقد هذا هو آخر عمل يمكن ان يقوم به فخامة رئيس الجمهورية لانقاذ لبنان".

وفي حديث لاحق قال واكيم لـ"النهار" انه "ربما" يتخذ موقفاً في ضوء المعطيات في حوزته وبعد التشاور مع "اخواننا في اللائحة" معتبرا ان "كل شيء وارد حتى الاستقالة". وهنا نص الحوار:

• كنت وعدت في مؤتمرك الصحافي ان تتخذ اجراء تكشف النقاب عنه قبل الفرز. فما هو؟

– استشرت اصدقائي في اللائحة واوصوني بالتمهل.

• ولكنك وعدت بالكشف عن الموقف عبر الموقف عبر وسائل الاعلام؟

– قلت في مؤتمري "ربما" اتخذ موقفا.

• ولكن عن اي موقف تتكلم؟

– خليها لبعدين على شو مستعجلين. خليهم يتحزروا شو الموقف.

• اشرت في حديث اعلامي الى امكان استقالتك؟

– لم اقل "استقالة". قلت انه يمكن ان تقدم على اجراء بعد التشاور مع اخواننا في اللائحة وذلك في ضوء المعطيات التي في حوزتنا.

• هذا يعني ان استقالتك واردة؟

– كل شيء ممكن. كل شيء ممكن.

• كنت في معركة جبل لبنان في ١٨ آب مرابضاً مع المعارضين في المنطقة، تنتقل من منزل واحد الى الآخر. الا اننا لم نجد احدهم بجانبك، في مكتبك وانت تخوض معركتك. لماذا في رأيك؟

– على العكس. كانوا متعاطفين ونداء الدكتور البر مخيبر الى الناخبين خير دليل على ذلك. كانوا متعاطفين وكتر خيرهم.

• كررت اكثر من مرة تحذيرك من فتنة محتملة. كيف استشففت بوادرها؟

– من يريد رؤية المستقبل عليه ان يقرأ التاريخ. فانتخابات ١٩٤٧ اسست لحوادث ١٩٥٢ ومثلها انتخابات ١٩٥٧ لحوادث ١٩٥٨. التزوير الذي شهدناه في معركة بيروت فاق بضراوته ليس انتخابات ١٩٤٧ و١٩٥٧ فحسب بل كل ما يمكن تخيله في هذا المجال. البلد وضعه ضعيف ولا يتحمل خضات ولم يبق للناس المقهورة ارادتهم الا هذه الانتخابات ليعبروا فيها عن رأيهم. غير ان التحدي المستمر لكرامتهم ومواطنيتهم وانسانيتهم لا بد من ان يولد انفجاراً تدفعهم اليه السلطة اللعينة.

• هل راهنت على اصوات المنطقة الشرقية وخصوصا الاشرفية؟

– كنت مرتاحاً في الطريق الجديدة كما في الاشرفية حيث اعطانا الناس اكثر مما نستحق.

• حضضت المواطنين في مؤتمرك، اكثر من مرة، للاقبال الكثيف على الانتخابات. من اي معلومات جديدة اطلقت دعوتك؟

– وصلني وقتذاك ان المغلفات المغلقة ظهرت باعداد كبيرة في الشارع واستحضرت ارواح لتنتخب وصوت الحاضر محل الحاضر والحاضر محل الغائب. هذه الاسباب التزويرية كلما دفعتني لحض الناس على التصويت.

• كيف تفسر احالة المر الشكاوى التي تقدمت بها على النيابة العامة؟

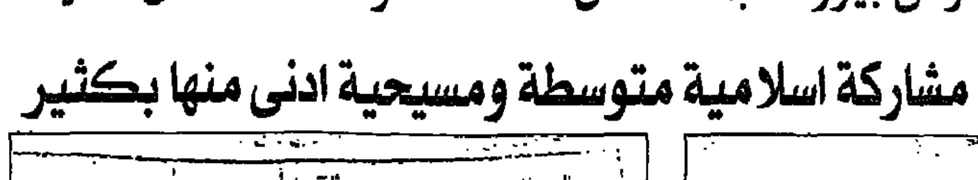
– "ان لم تستح فافعل ما شئت". وفي هذه الشكوى اؤيد نائب رئيس الحكوم معالي وزير الداخلية المهندس ميشال المر الذي لا يعرف القانون ولا الاصول الاجرائية.

اما انا فاعرف واتصور ان النيابة العامة تعرف ايضاً. لذا عليها اولاً ان تستدعي المسؤول الاول عن هذه المغلفات وتحقق معه لانه المؤتمن عليها. فتحقق معه وفي كيفية تفريطه بها. ثم تستدعي اعضاء "لائحة قرار بيروت" فرداً فرداً بدءاً من رئيسها فالمفاتيح؛ من الحاج محمود الدنا صاحب التاريخ الناصع والسمعة العطرة، الى زكور الحلبي وما ادراك ما زكور الحلبي. وبهذا يسترد القضاء بعضاً من صدقيته. وانا اعتزم تقديم شكوى جزائية اليوم ضد الدنا والحريري والمر ومن يظهره التحقيق فاعلاً او متدخلاً.

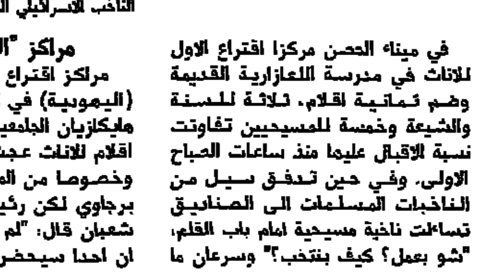
• هل تتوقع، قبل اعلان نتائج الفرز، نجاحك ولائحتك ام فوزك منفرداً؟

– مصروف لائحتنا كله لم يتجاوز ما دفعه اصغر مرشح ليدخل في اصغر لائحة. لم نستخدم الاعلام في بيروت الا قبل يوم واحد بتعليقنا صورنا في بعض المناطق. كذلك لا مكاتب لنا ولا متفرغين يعلمون معنا. لو اقترنت الانتخابات بتحديد سقف للانفاق مع بعض النزاهة لكانت لائحتنا قهرت اللوائح الاخرى بفارق كبير.

ريتا شرارة



رأس بيروت جمعت كل التناقضات وحصادها كان ضئيلاً
مشاركة اسلامية متوسطة ومسيحية ادنى منها بكثير



تركيب لائحة.

انتخابات راس بيروت كانت على صورة المنطقة الممتدة من ميناء الحصن الى المنارة، اي خليطا عجيبا من المفارقات جمع الاصوليين الاسلاميين في اقلام اقتراع الطائفة الاسرائيلية (اللبنانية طبعا) الى جانب المشاركة الاسلامية الواسعة والاحجام المسيحي داخل المركز الواحد، وصولا الى اللوائح العجيبة المركبة التي حطم موزعوها كل توقعات التشطيب والتحالفات فـ"اختلط الحابل بالنابل"، وحار الناخبون في اختيار لوائحهم وسط سيل الدعوات الى انتخاب "فلان او علتان"، و"كرمالي يا بك حطلنا هالاسم بالصندوقة، شو بتخسر؟" تقولها مندوبات المرشحين بدلال. وبدا واضحا ان المقاعد الشاغرة على لائحة الرئيس سليم الحص اثارت شهية مرشحين كثر فاندفعوا صباحا الى حشر اسمائهم عليها باقلام الحبر. وبعد ان ارتفعت حمى المعركة تداولت الايدي لوائح "لا على الخاطر ولا على البال" ادرجت عليها اسماء النواب نجاح واكيم ومحمد برجاوي وزهير العبيدي الى اسماء اخرى منها انعام رعد وكريم بقرادوني وانطوان شادر وغيرهم.

وبدا ان القاسم المشترك بين كل هذه التركيبات كان النائبان واكيم وبرجاوي اللذين نشطت ماكينتهما الانتخابية في اجتذاب الناخبين واقناعهم "بحسنات الاقتراع للائحة الشعب"، في موازاة ماكينة "لائحة القرار" (الحريري) التي اجتاح مندوبوها مراكز الاقتراع تساندهم امكانات لوجستية ضخمة تولت نقل وجبات الترويقة والغداء الى الانصار الى جانب الاعداد الكبيرة من سيارات الاجرة والباصات التي تولت نقل الناخبين وتوزيع قمصان كتب عليها "نحبونك" الى جانب صورة الرئيس رفيق الحريري.

ميناء الحصن

ماذا في تفاصيل معركة رأس بيروت؟

في ميناء الحصن مركزا اقتراع الاول للاناث في مدرسة اللعازارية القديمة وضم ثمانية اقلام، ثلاثة للسنة والشيعة وخمسة للمسيحيين تفاوتت نسبة الاقبال عليها منذ ساعات الصباح الاولى. وفي حين تدفق سيل من الناخبات المسلمات الى الصناديق تساءلت ناخبة مسيحية امام باب القلم، "شو بعمل؟ كيف بنتخب؟" وسرعان ما ارشدها رئيس القلم الى واجبتها.

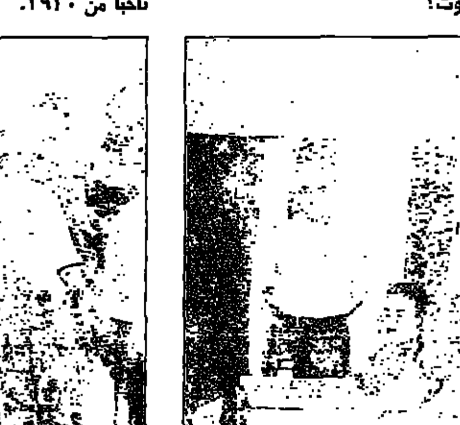
مندوبات "حزب الله" كن الاكثر نشاطا في توزيع اللوائح والارشادات، ورغم ذلك اشتكين من الاخطاء الكبيرة في لوائح شطب اناث قلم الشيعة في ميناء الحصن "الامر الذي الغى نحو ٤٥ عائدة الى انصارنا".

فترت اندفاعة الصباح لدى ناخبات اللعازارية واخذت تتراجع حدتها شيئا فشيئا الى ان طغى عدد المندوبات على الناخبات لتسجل بورصة الاقتراع الارقام الاتية في اقلام المسلمات ٦١٩ من ١٧١٩. ولدى المسيحيات ٢٧٥ من ١٦٠١ ناخبة ساعة اقفال الصناديق.

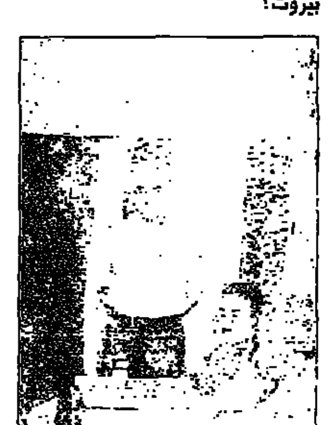
طائفة الـ"لا شيء"!

مدرسة الحكمة المجاورة عاشت اجواء شبيهة على رغم الورشة الكبيرة من مندوبي المرشحين الذين تكبدوا مشقات كبيرة في اقناع الناخبين بالاقتراع للوائحهم خصوصا ان اكثرية الاقلام كانت مسيحية ولم تشارك بكثافة في الانتخاب. وفسر رؤساء الاقلام ذلك بأن "ابناء المنطقة مهجرين ولن يقترعوا قبل ان يستعيدوا منازلهم". لكن اكثر ما لفت الانتباه في الحكمة كان لوائح الشطب التي ادرجت عليها اسماء مواطنين طائفتهم "لا شيء" دون اي توضيح ما اذا كانوا علمانيين ام ملحدين ام اي شيء آخر!

واقفلت بورصة الاقتراع عند الساعة الخامسة في معهد الحكمة على ٨٢٥ ناخبا من ٢٩٢٠.



النائب مرعب في جولة انتخابية.



النائب العبيدي في عين المريسة.



توقيع الرئيس رفيق الحريري الى جانب اسمه.



مشهد تكرر عند مدخل كل مركز اقتراع. (بيار عطاالله)

الناخب الاسرائيلي الوحيد.

مراكز "الاسرائيليين"

مراكز اقتراع الطائفة الاسرائيلية (اليهودية) في لبنان "احتلت" كلية هايكازيان الجامعية حيث وضعت خمسة اقلام للاناث عجت بعشرات المندوبين وخصوصا من المرشح النائب محمد برجاوي لكن رئيس القلم ٨٠٥ نديم شعبان قال: "لم يحضر احد ولا اعتقد ان احدا سيحضر". لكن التوقعات لم تصدق ١٠٠ في المئة اذ حضرت السيدة لينيا وامراتيان من طائفة الارمن الارثوذكس واقترعت في احد اقلام الاناث الاسرائيليات. وفسر رئيس القلم ذلك "انها ربما كانت يهودية متزوجة من ارمني".

المدرسة الارمنية الانجيلية ضمت ستة اقلام للناخبين الذكور الاسرائيليين البالغ عددهم ٢٤٢٦. وحتى الساعة الاولى لم يكن اقترع اي من اليهود اللبنانيين رغم تفاؤل رؤساء الاقلام والمندوبين بامكان حدوث ذلك. وعند الظهر تقدم السيد اوليك انطوان دالكوب باطف من احد اقلام الاقتراع مسجلا بذلك انه المقترع الاسرائيلي الاول والوحيد وبعدما عرف عن نفسه كمتعهد صناعة صناديق الاقتراع قدم احتجاجا شفويا لدى رئيس القلم على حالة صندوق الاقتراع المزرية، ثم اقترع وانسحب بهدوء.

مندوب "حزب الله" في القلم رقم ٧٩١ الاسرائيلي قال ان "احدا لم يأت عدا السيد اوليك"، واضاف "صحيح انهم يهود لكنهم لبنانيون اسوة بالمسيحيين والمسلمين"، اما مندوب المرشح النائب عدنان طرابلسي فطالب بالغاء "مراكز انتخاب الطائفة اليهودية لانها تستنفد الكثير من طاقات المشاركين في العملية الانتخابية دون اي مردود".

القلم الشيعي الوحيد في المدرسة الارمنية العالية شهد نسبة اقبال خفيفة ولم يكن اقترع فيه حتى الساعة الثالثة والنصف سوى ٨١ من ٣١٧ ناخبا.

المجنسون ايضا

المجنسون لم يغيبوا عن الساحة الانتخابية واحتشد عدد كبير منهم امام كلية هايكازيان في اشراف مندوبين عن "لائحة القرار" (الحريري) في انتظار باصات نقلتهم الى مراكز الاقتراع، ورفضوا التحدث الى الصحافة بأمر من احد الاشخاص الذي وضع صورة الرئيس الحريري على صدره وانتهرهم، "رجعوا لورا وما تحكوا مع حدا". واسر احد العاملين في مكتب مجاور تابع لـ"لائحة الانقاذ والتغيير" انهم (المجنسون) من "العاملين في شركة "سوكلين" وقد اقترعوا للائحة الحريري".

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) والمرشح عن المقعد الكاثوليكي في بيروت انعام رعد وصف الاقبال على صناديق الاقتراع بالجيد وتوقع ان تزداد حمى الانتخابات خلال فترة بعد الظهر وتمنى ان "تبقى السلطة على الحياد ولا تكرر ماحصل في الجولات الاخرى" وراهن رعد على "وعي الشعب ورغبته في تشكيل لائحة دون التقيد باللوائح المفروضة".

معركة عين المريسة

الرغبة في تركيب اللوائح تفلتت على مداها في دار المريسة (بحسب التعبير الرسمي) اي عين المريسة التي شهدت "ام المعارك" بحق في منطقة رأس بيروت فمنذ الصباح الباكر احتشد مندوبو اللوائح مع حشود من مؤيديهم في انتظار فتح باب الاقتراع عند الساعة السابعة وسط تدابير امنية مشددة شاركت فيها وحدات الجيش وقوى الامن الداخلي.

امام مدرسة عين المريسة الرسمية صرخ احد انصار النائب محمد قباني: "ولو عم يشبطوا الاستاذ ويحطوا سعد الدين خالد محله؟". فرد عليه احدهم وسط همروجة توزيع اللوائح العادية منها والملغومة: "شو بدك بالناس هني احرار".

حماوة معركة عين المريسة وزحمة الناخبين الى الاعداد الكبيرة من المندوبين الثابتين والمتجولين، دفعت رئيس القلم رقم ٤ نعيم سليمان الى وضع لائحة بالممنوعات داخل القلم على لوح المدرسة جاء فيها، "الرجاء المحافظة على الهدوء وعدم التعاطي مع المقترع داخل الغرفة وعدم التحدث في السياسة والمحافظة على النظافة".

لكن لائحة الممنوعات لم تحد من حجم الفوضى والضجيج في المركز الذي ضم ستة اقلام موزعة بين السنة والشيعة والدروز الى جانب قلمين للمسيحيين. ولوحظ بوضوح نشاط مميز لمندوبي "الجماعة الاسلامية" الذين تفقدهم المرشح النائب زهير العبيدي واطلع على مجريات الامور واكد لـ"النهار" ان "الاجواء هادئة والناس تتوق الى ممارسة حقها الطبيعي في الاختيار في مواجهة اللائحة التي تدعي القرار". واوضح ان "منطقة رأس بيروت وغيرها رفضت اللائحة الاولى رفضا باتا وهذا يدل على الوعي والحاجة الى الاختيار وفق اقتناعات ودون الرضوخ الى منطق الابتزاز والاستغلال".

لوائح عين المريسة بزت كل مناطق بيروت فاختلطت فيها الامور وخرجت الى صناديق الاقتراع لوائح "لاعلى الخاطر ولا على البال" ضمت الرؤساء الحريري والحص والنواب برجاوي وواكيم وغيرهم من الخليط العجيب الذي انتجته ايدي الانصار والمحاسيب.

وقبل اقفال باب الاقتراع سجلت بورصة الناخبين الذكور المسلمين في دار المريسة ١٤٩٣ من ٢٤٥٤ ناخبا. في مقابل ١٤٠ من ١١٠٩ ناخبين مسيحيين.

انتخابات النساء حامية

وكما لدى الذكور كذلك لدى اناث عين المريسة في مقر الجمعية المسيحية للشابات (YWCA) التي فتحت ابوابها لاستقبال ثمانية اقلام اناث مسلمات واربعة اخرى للمسيحيات وبدا منذ ساعات الصباح الاولى ان اناث المركز كن اكثر حماسة من الرجال، حيث تدافعت المندوبات الى تزويد المقترعات لوائح صحيحة وملغومة.

ببصم للحريري

الناخبات الارمنيات في قلم رقم ١٧ المخصص لشيعة عين المريسة والارمن اقترعوا للائحة الحريري كاملة. ولدى سؤال احداهن "لمن انتخبت يا خالتي؟" اجابت: ببصم "للحريري". وسألها رئيس القلم "اتوقعين ام تبصمين؟" فطلبت الجلوس لترتاح ثم بصمت.

الحماوة المرتفعة في المركز انفجرت حوالى الساعة الثانية بين عناصر من حركة "امل" واخرى من "حزب الله" وتطور التلاسن بينهما الى اشتباك بالعصي والايدي تدخل على اثره الجيش واعتقل المتورطين في الحادث.

اكثر الماكينات الانتخابية نشاطا امام مركز الاناث كانت لابن عين المريسة النائب محمد قباني، وسجلت اخطاء كثيرة في لوائح الشطب الامر الذي استدعى جدلا كبيرا بين رؤساء الاقلام والمندوبين وناخبيهم خصوصا مع اقتراب موعد اقفال باب الاقتراع.

وسجلت بورصة الاقتراع لدى المسلمات عند الرابعة ١٣٦٥ ناخبة من ٣٧٤٢ في مقابل ١٧٤ ناخبة مسيحية من ١٥٣٨.

الحريري كاملة

اما الحدث المميز في رأس بيروت فكان اقتراع الرئيس رفيق الحريري في تكميلية رأس بيروت الاولى وسط حشد كبير من الاعلاميين الذين ضاقت بهم باحات المدرسة وغرفها الضيقة سعيا وراء لقطة مصورة للرئيس الحريري الذي وصل برفقة زوجته السيدة نازك واقترع في القلم رقم ٤٦٠ الصندوق رقم ١٨ للذكور السنة في رأس بيروت، بعدما دخل وراء العازل ووضع لائحته كاملة في المغلف. وبعد الاقتراع ادلى بالتصريح الآتي: "الناس متحمسة وهذه هي الديموقراطية، وهذا هو الاحتكام للشعب، وان شاء الله سنتبين عند المساء من انتخبه المواطنون ومن حجبوا الثقة عنه". ونفى حصول اي اشكالات وطلب من المواطنين ان "يصطفوا بهدوء لينتخبوا فالعملية الانتخابية مزدحمة جدا وعليهم ان يتحلوا بالصبر لان هذا اليوم سيحدد مستقبل لبنان وعاصمته لاربع سنوات".

وردا على سؤال حول اللوائح "الملغومة" قال: "هناك لوائح ادخلت عليها بعض الاسماء، وهذا ما كنا نحذر منه، ونقول للمواطنين ان عليهم ان يقرأوا الاسماء بدقة لكي يعرفوا لمن ينتخبون". واجاب عن سؤال اخر، "يتأمل المرشح رفيق الحريري من الناس ان تعطيه ثقتها".

لكن الاقتراع الاحتفالي لم يحجب الشوائب التي اعترت الكثير من لوائح الشطب في مركز تكميلية رأس بيروت وردد رؤساء الاقلام ان "عائلات بأكملها قد اختفت قيودها عن لوائح الشطب"، كما لوحظ ان جيشا من المندوبين وخصوصا انصار "لائحة الحريري" كانوا يواظبون على تسلم الناخبين من سيارات الاجرة لنقلهم مباشرة الى الاقلام. ورغم ذلك لم تسجل بورصة الاقتراع عند الرابعة والنصف سوى ١٨٠٤ ناخبين من ٤٣٥٣. ورد رؤساء الاقلام ذلك الى ان "معظم ابناء رأس بيروت هم من الاثرياء الذين يفضلون قضاء عطلة نهاية الاسبوع في الجبل او على الشاطئ".

المنارة... مناصفة

المدرستان الالمانية والسلام تقاسمتا اقلام اقتراع الذكور في حي المنارة. وشهدت اقلام المسلمين التسعة في المدرسة الالمانية اقبالا خفيفا ارتفع عند الظهر واستمر في تصاعد حتى ساعة الاقفال وسجل ١٩٨٤ ناخبا من ٣٧٤٥.

المرشح النائب بشارة مرهج جال على المركز وقال لـ"النهار": ركزت خلال جولاتي على مسألتين: اولا نزاهة الانتخابات وحريتها وهدوؤها. وثانيا، لاحظت ان نسبة الاقتراع ارتفعت خلال بعد الظهر"، وردا على سؤال حول انخفاض عدد الناخبين الارثوذكس في مركز مدرسة السلام المجاورة والتي بلغت ٣٩٠ ناخبا من ١٦٣١ قال: "ان اكثرية ارثوذكس المنطقة مهاجرون الى خارج لبنان". اما عن انخفاض نسبة المشاركة في الاشرفية فقال انها "نسبة جيدة".

وامام مدرسة السلام ايضا وقف احد انصار "حزب الله" ينادي ملء صوته "اقتل اسرائيليا وانتخب محمد برجاوي".

بيار عطاالله

المزرعة، المصيطبة، البسطتان الفوقا والتحتا، برج ابي حيدر: حركة بلا بركة

"اليوم غير مبارح... اين زعامات العيار الثقيل؟ أين القبضايات؟"

لوائح بالجملة.



المرشح صبرا يقترع.

والبعلبكي.

وطرابلسي.

دوغان في جولة.

ونعمان كذلك. (محمود الطويل)

القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ينتخب. (وسام موسى)

البيارتة العتاق عرفوا امس ان ايام عزهم في الانتخابات النيابية ايام زمان ذهبت – وربما – الى غير رجعة. بعضهم كان كأنما في حسرة على ماض تحكمه زعامات من العيار الثقيل ومن حولهم قبضايات عندما ينزلون الى الشارع ترتعد لهم فرائص وتصطك اسنان.

بيروتي اصيل وعتيق اتكأ على حافة كرسيه في احد المقاهي التي تحولت مكاتب انتخابية في غالبها، "والله زمن..." قالها واطرق صامتا، وبعد الحاح، اضاف: "انتخابات اليوم بمدلة، وين ايام بشارة الخوري وسامي الصلح وعبدالله اليافي وصائب سلام ورشيد بيضون وعمر بيهم وحبيب ابو شهلا... هذه الايام ايام الرئيس الحريري والرئيس الحص وتمام سلام. انا انتخبتهم جميعا مع بعض الشباب الطيبين. بس يا عمي اليوم غير مبارح. ما فينا نحكي اكثر من هيك، ما في قبضايات تحمينا.. شايفين الشباب على الطرقات؟".

بلى، كانوا شبانا وصبايا انتشروا في كل الشوارع والزواريب والاحياء، بقمصان طبعت عليها صور المرشحين – وما اكثرهم – وبقبعات لهذه اللائحة او تلك اعتمروها تحت شمس الاول من ايلول، وكم كانت حارقة.

بيد ان بيروت من الصباح الباكر امس ارتدت رونقا افتقدته منذ تلك الايام، حيث شهدت كل المناطق حركة كثيفة جدا في محيط مراكز الاقتراع تسببت بعجقات سير خانقة، لكن لم تؤت بركة في اعداد المقترعين، اذ تبين ان نسبة المشاركين لم تتجاوز حتى الساعة الثالثة بعد الظهر حدود الثلاثين في المئة. والاسباب كثيرة جدا، اكثر من ان تحصى.

اللوائح

اخطاء في لوائح الشطب، واسماء لم ترد فيها. لوائح "ملغومة" او "مفخخة" بالعشرات خلطت حابل الائتلافات بنابل التحالفات، المعلن منها والمضمر، من تحت الطاولة ومن فوقها. مئات المندوبين يوزعون لوائح مختلفة وينادون على التشطيب، غير ان السؤال الكبير ظل كبيرا: هل وصلت رياح التشطيب الشمالية الى الغرف السرية كما الى الشوارع البيروتية؟

صراع ضار، غير متكافىء، بين "لائحة السلطة" ولوائح المعارضة، واحاديث عن "تزوير سبق العملية الانتخابية ورافقها" اعادت الذاكرة الى ما جرى في انتخابات محافظتي جبل لبنان والشمال، الى النزعة المناطقية والى نهايات الاحزاب، كأنما "هي عودة الى البدايات، بدايات ديموقراطيتنا التي طالما تغنينا بها... لكن هذه المرة من دون احزاب"، قالها عتيق آخر، ومضى الى قلم الاقتراع.

في المربع الجغرافي من منطقة البربير الى ساحة بشارة الخوري، ومنها الى كركول الدروز، ثم الى ثكنة الحلو فالبربير مناطق عجت بالمواطنين مع فتح صناديق الاقتراع عند الساعة السابعة صباحا، وسط عجقات سير استمرت ساعات وساعات، وانتشار كثيف ولافت لقوى الجيش في كل الطرق والاحياء، ومثله لقوى الامن الداخلي على مداخل المراكز الانتخابية واقلام الاقتراع. مئات الاف القصاصات الورقية تناقلتها الايدي، باقتناع او من دونه، تتضمن مرشحي اللوائح المقررة سلفا او التي "ركبت" على عجل، مع تسريب اسماء اخرى اليها، الى لوائح خلطت عجائب بغرائب واخرى جمعت اخصاما لدودين كسبا لاصوات على اكتاف اللوائح "الماكنة". وكان واضحا منذ البدء ان ماكينة "لائحة قرار بيروت" التي يترأسها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري هي الاضخم عددا والامتن تنظيما، وان التعليمات اليها "باكتساح الرئيس سليم الحص ولائحته (الانقاذ والتغيير) والنائب نجاح واكيم عبر حرب لا هوادة فيها" كما اشار احد المسؤولين في "لائحة القرار" عند احد مراكز الاقتراع، مضيفا، "لقد جمعنا لوائح نجاح واكيم من مندوبيه، واوقعناهم في الفخ!" وفي المقابل قال احد مؤيدي النائب واكيم "نحن نعتمد على ارادات الناس، لا على اوراقهم".

صبرا

محطتنا الاولى، كانت عند المرشح عن المقعد الشيعي في لائحة الرئيس الحريري، حسن صبرا الذي قال: "استيقظت صباحا، وهنأت ابني بعيد ميلاده الذي يصادف اليوم في اول ايلول، واديت صلاة الفجر، كانت افضل بشرى لي، نمت (اول من) امس على شائعات ان حسن صبرا انسحب، لكنني متكل على رب العالمين، وثقتي بأوادم بيروت كبيرة، وما اكثرهم".

وتابع: "نريد ان نبدأ مرحلة جديدة بعد اول ايلول، فالمسؤولية الملقاة على عاتق اعضاء الكتلة كبيرة، وهي حسن تمثيل العاصمة والقيام بالواجب حيالها. واثق بان الناس الذين اختاروا الحريري رئيسا للوزراء لن يبخلوا عليه باختياره نائبا مع كتلته!

وعن قول الرئيس الحريري: "انها معركة بين التطرف والاعتدال"، رأى صبرا انه "منذ اللحظة التي طرح فيها الرئيس الحريري المواجهة بين التطرف والاعتدال، اثبتت بيروت انها مع الاعتدال وستسقط كل رموز التطرف، اما محاولة لبس قميص عثمان والمتاجرة بالمقاومة فما هي الا محاولة بائسة، لان الاعتدال هو الحماية الحقيقية للمقاومة". ثم توجه الى مدرسة البنات الثانية الرسمية في المصيطبة حيث انتخب في القلم الشيعي للذكور عند التاسعة الا ربعا صباحا، وكان اقترع فيه ٢٦ مواطنا من اصل ٤٣٣ في لوائح الشطب.

❊ في قلم آخر قال لنا مندوب النائب اسمر اسمر، ان اللوائح كانت صححت، ولكن يوم الانتخاب وجد المندوبون اللوائح الخاطئة معتمدة. وقال: "الخامسة صباحا ذهبت الى الاشرفية والتقيت محافظ بيروت الذي سوى الاخطاء، ثم ارسلوني الى دائرة النفوس في الحمراء، وهناك شخص يدعى ابو تمام لا يدع احد يدخل ويقول القضاة مشغولين".

البعلبكي

في مدرسة الليسيه سوسيال التقيناه عند العاشرة، المرشح الدكتور روحي البعلبكي الذي رأى ان "الاقبال على الاقتراع لم يكن كثيفا، وان المسؤولين لم يسلموا مندوبي لائحة الانقاذ والتغيير لوائح الشطب. ويسعى الرئيس سليم الحص الى معالجة الامر مع المراكز المسؤولة". مشيراً الى مضايقات يتعرض لها مندوبو اللائحة كي لا يدخلوا الى اقلام الاقتراع". وتمنى ان "تنتهي الشوائب، ان من ناحية التدخل السلطوي او من ناحية تدخل المال"، وأكد ان "التشطيب سيد الموقف، فمندوبو اللوائح يوزعون لوائح مختلفة عند ابواب المراكز ويوزعون لوائح لاسماء منفردة مع انها تنتمي للوائح اخرى مع تجاوزات حصلت قبل بدء العملية الانتخابية"، وقال: "حتى الساعة تبدو فرص فوز اللائحة غير واضحة، وتتفاوت بين منطقة واخرى".

طرابلسي

وعند الساعة الحادية عشرة وصف رئيس "لائحة الوحدة" المرشح عدنان طرابلسي يرافقه عضو اللائحة زياد قنتيس، فوقع خلاف بين مرافقي النائب طرابلسي واحد مندوبي "الجماعة الاسلامية" كاد يتطور الى عراك على مدخل المركز لولا تدخل قوى الامن. ومع اقتراب الزميلة بيسان طي من موقع الخلاف نهرها احد عناصر قوى الامن الداخلي، منتزعاً من يدها الاوراق وبطاقتها.

ومن هناك انتقلنا الى مدرسة رأس النبع الرسمية المختلطة حيث الناخبين ذكور سنة، انتخب منهم حتى الساعة ١٠,١١، ٦٧ من اصل ٤٩٢ مسجلين في اللوائح. وفي القلم ١٣٥ في مدرسة "ميتات مودرن" (اناث الطوائف الارمنية واللاتين واليهود) انتخبت ١٧ من ٣٠٥، ولم تنتخب اية يهودية، وسألنا احداهن عند الباب فأجابت: "انا أؤيد الرئيس الحريري لكنني لن انتخب كل اعضاء لائحته".

دوغان

وكان المرشح محيي الدين دوغان يقوم بجولة له، والتقيناه في مدرسة رأس النبع الرسمية، قال "سير العملية طبيعي، ولا عوائق سوى ازدحام السير". واشار الى ان نسب المشاركة "تتفاوت بين منطقة واخرى" وعن لوائح ملغومة للائحة القرار لم يرد فيها اسمه، قال: "هناك بعض المرشحين المنفردين المتضررين من وجودي في اللائحة وقد استبعدوا منها".

وفي القلم ٩٤ في المدرسة العاملية – المبنى الجنوبي للاناث من الطائفة السنية اقترعت ١٣٩ من ٤٦٣ حتى الساعة ١١,٣٠ قبل الظهر.

وفي طريقنا الى الباشورة توقفنا عند المكتب الانتخابي للائحة "الانقاذ والتغيير" في البسطا الفوقا، حيث قال احد مندوبيها: "تواجهنا صعوبات مع السلطة، ارسلنا مندوبين ومعهم اخراجات قيد الى المركز الرئيسي، لكنهم يماطلون".

واعتبر ان "الاخطاء في لوائح الشطب مقصودة ويراد منها تفشيل الانتخاب في بيروت وعدم وصول الناخبين".

نعمان

وكان النائب عصام نعمان في جولة على متوسطة بيروت العالية الرسمية في الباشورة، وقال ان "هناك اخطاء ونواقص عديدة في لوائح الشطب كما في اخراجات القيد". وان "الحكومة منحازة الى نفسها، الى لائحة السلطة والمال والميليشيات"، مراهناً على "الاقبال الكثيف" في بيروت، الذي من شأنه ان يعطل اي تزوير واي تجاوزات".

وفي المدرسة في القلم ٨٦ (اناث للسريان الكاثوليك) اقترعت ٢٣ من ٤٦١، وفي القلم ١٠٥ (اناث الارمن الارثوذكس) اقترعت ٢٣ من ٣٨٦. وفي الباشورة في المكتب ٢٥ للرئيس رفيق الحريري قال لنا احد المندوبين انه صنع لائحته "الموزاييك" من الرئيس الحريري واثنين من لائحته والرئيس سليم الحص والنائب واكيم واختار الاسماء الباقية "على ذوقي".

علي بردى
وبيسان طي

انحسار حركة المرشحين في الجنوب والبقاع

استأثرت الانتخابات في بيروت باهتمام المرشحين في منطقتي الجنوب والبقاع الباقيتين على طريق الحملات الانتخابية، فانحسر نشاطهم وانحصر تحركهم.

❊ وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر زار جرجوع واستقبل وفودا في النبطية واجرى لقاءين في بستات (صور) ومقر "تجمع جبل عامل" داعيا الى الاقتراع لـ"لائحة الكتلة الواحدة القوية التي تستطيع ان تمثل قرار الجنوب في التنمية والتحرير والانماء والاعمار".

❊ اكد النائب الدكتور سعيد الاسعد خلال لقاء انتخابي في منطقة بنت جبيل "ضرورة الاقتداء في شكل صحيح بنهج الامام موسى الصدر، والعمل بجد لالغاء الطائفية السياسية وارساء اسس دولة العدل والمساواة". وشدد على ضرورة "حفظ المقاومة في الجنوب وحمايتها والدفاع عنها وعدم ابتزازها والمساومة عليها واتهامها بشتى النعوت ومنها النعت الذي اطلقته اسرائيل". وقال، "ان ذلك هو ما اوصى به الامام الصدر الذي وضع اسس النهج المقاوم". كما شدد على وجوب "اجراء الانتخابات في الجنوب في جو ديموقراطي نزيه يسمح للجنوبي بقول كلمته واختيار من يمثله تمثيلا حقيقيا".

❊ رأى مرشح "حزب الله" في صور عبدالله قصير في لقاء انتخابي في بلدة جبشيت "ان من يتربعون على عرش السلطة يحاولون خنق صوت المعارضة واخراجها من مجلس النواب حتى يصبح العوبة في ايديهم ليعززوا اوضاعهم على حساب حقوق الفقراء".

واعتبر النائب محمد فنيش "ان ما عرض علينا في شأن التحالف ليس تحالفا يرتكز على مبادئ واسس بديهية، ولا يجوز ان يقال ان حزب الله هو من رفض التحالف لان منطقنا منطق تحالف وتعاون وتكامل"، واصفا المنطق الاخر بمنطق "الهيمنة والاستفراد والاستئثار بكل شيء".

❊ في لقاء في دارة السيد شفيق الحريري في صيدا القت النائبة بهية الحريري كلمة فقالت: "ان المواطن هو الحكم في التمييز بين من يخدمه وبين من يستخدمه لاغراض خاصة ومصالح شخصية، وانه قادر بحسه العفوي على التمييز بين من يعد ويفي بوعده محولاً اقواله افعالاً، وبين من يطلق الشعارات التقليدية والمدامة، فيما هو يراوح مكانه".

في مغدوشة. (وسام موسى)

وقالت في بلدة انصار "ان العلاقة بين الرئيسين بري والحريري هي لخدمة الجنوب ونصرته، والجنوب هو الرابح الاكبر من هذا التحالف، وهي حريصة على بقائه واستمراره والمساعدة الدائمة لئلا تشوب اي غيوم هذه العلاقة".

❊ عقد المحامي ماجد سميح فياض المرشح عن المقعد الشيعي في النبطية لقاءات في قرى عيتيت ومعركة والبيسارية، وجال على عدد من العائلات في صور وجوارها.

❊ جال المرشح للمقعد الشيعي في صور علي عبدالله الجمال في عدد من قرى منطقة صور وبنت جبيل والتقى فاعلياتها عارضاً الخطوط العريضة لبرنامجه الانتخابي والتقى في دارته في جويا وفوداً.

❊ دعا النائب احمد عجمي المرشح للمقعد الشيعي في صور الى الاقتراع "لمصلحة اصحاب المنجزات الوطنية والاقتصادية والانمائية".

وزارته وفود من بلدات جنوبية في بلدته العباسية.

❊ اعلن الدكتور يحيى غدار سحب ترشيحه عن قضاء الزهراني في دائرة الجنوب.

❊ يواصل مرشحو "حزب الله" في البقاع النائب السيد ابرهيم السيد والسيد عمار الموسوي والدكتور حسين الحاج حسن وابرهيم شاهين جولاتهم في القرى والبلدات فزاروا حوش الحسينية وحبوبا، واللبوة والنبي عثمان والتقوا الاهالي وعرضوا آخر الشؤون الانتخابية.

❊ ورد في "نهار" السبت اسم المرشح للمقعد السني في زحلة يوسف ملحم ايوب والصحيح هو يوسف ملحم سلوم.

بيروت

ناخب بدل موجود ومسافر
عضوم: هناك عمليات تزوير واضحة

اخراج قيد مزور في دائرة التحري: محمد ومحمود المتولي والصورة نفسها




القاضي البيطار يتحدث الى الصحافيين.

موقوفون بحمل اخراجات قيد مزورة. (ابرهيم الطويل)





قوة من الجيش في عين المريسة بعد العراك. (وسام موسى)

كتبت كلوديت سركيس:

الناخب "البدل عن موجود او مسافر" وتزوير اخراجات القيد وسمت الجولة الثالثة للانتخابات في بيروت امام القضاء. وبدت عملية انتحالية في وقت اعتبرت من جانب القضاء بشخص النائب العام التمييزي عدنان عضوم "قصة مدبرة ومقصودة".

وما هي هذه القصة؟ سئل فاجاب: "فوجئنا بعدد كبير من الاشخاص انتحلوا اسماء غيرهم واقترعوا والقي القبض على بعضهم بالجرم المشهود. وفي عدادهم ابن المرشح جورج خديج الذي الفى من اقترع عنه وكذلك انطوان جوزف عيد (...) مما يدل على ان هناك عملية تزوير كبيرة ومقصودة".

هذه المسألة تحولت بالفعل دوامة في قصر العدل وشغلت كل حي يرزق فيه وخصوصا القضاة. وقدرت الاوساط هناك نتيجة المعلومات التي وفدت ان عملية التصويت "بالبدل عن موجودين" تمت صباحا بين السابعة والثامنة والنصف. واستعارة الاسم ليوم الانتخاب كانت بحسب ما اعلن من كاثوليك وارثوذكس.

واستمع القاضي عضوم عن هذه الاستعارة من شهود عيان ان ستة اشخاص لم يتمكنوا من الاقتراع في دار المعلمين بسبب حضور من اقترع عنهم وبينهم احد المندوبين.

"لقد انتخبوا عني" هذا ما قاله روبير الشيتي للمحامي العام الاستئنافي في بيروت جمال الحلو. وهو حضر والمهندس عبد الله الحايك من مكتب انتخابي لرئيس الحكومة رفيق الحريري من القلم الرقم ٤١ في كرم الزيتون الاشرفية. واضاف روبير "قصدت مركز الاقتراع فوجدت من اقترع عني وعن شقيقي المسافر وعن ابن عمي ووجدنا انهم ماضيين عنا ومنتخبين وخالصين".

واعلن ايضا ان ايلي ادوار سركيس قصد المدرسة المعمدانية في المصيطبة وتبين ان ثمة من اقترع عنه. كذلك قصد المحامي جبران الحاصباني شارع المحمصاني ليدلي بصوته في القلم الرقم ٥٨ فوجد من سبقه وصوت عنه. وفي قلم اقتراع على مقربة من كنيسة السيدة لم يتمكن انطوان جوزف عيد من الانتخاب للسبب ذاته.

وسئل القاضي عضوم عما اذا في الامكان حصر عدد الاصوات المستعارة اجاب "الله اعلم كم عددهم".

ثم توالت اخبار توقيفات طاولت اشخاص حاولوا الاقتراع بواسطة اخراجات قيد تحمل رسومهم الشمسية واسماء عائدة الى اشخاص مغايرين. اعتقل هؤلاء في الاشرفية والبسطة وزقاق البلاط. انذاك عمم النائب العام التمييزي على الاجهزة الامنية الايعاز الى رؤساء الاقلام بالتشدد في مراقبة هويات المقترعين منعا للتلاعب في عملية الانتخاب. وقال "ان الذين اوقفوا بالجرم المشهود اعترفوا انهم استحصلوا على اخراجات القيد المضبوطة من احد المكاتب الانتخابية في الطريق الجديدة تخص النائب محمد البرجاوي مرشح حزب الله".

كذلك تحدث عن نقل المقترعين في وسائل نقل مومة الصقت صور رئيس الحكومة رفيق الحريري وارتدى من فيها "تي شيرت" طبعت عليها صور رئيس الحكومة.

حتى بعد الظهر سيطرت وتيرة هذه الاخبار واحتلت اجهزة التلفزيون وهي تبث اخر التطورات عن سير انتخابات العاصمة. وكذلك المؤتمر الصحافي الذي عقده النائب نجاح واكيم وتحدث فيه بدوره عن تزويرات.

ايضا شكوى للنائب برجاوي وردت الى القاضي عضوم من وزير الداخلية ميشال المر تلقتها لجنة الشكاوى الانتخابية في وزارة الداخلية. وجاء في هذه الشكوى التي حملت عبارة "عاجل جدا": "بسمه تعالى. كنا ابلغنا اليكم هاتفيا عن جملة مخالفات لنصوص قانون الانتخاب، ومن جملتها، بل من اخطرها ان "لائحة القرار" تعمد عبر مندوبيها الى توزيع مغلفات انتخابية ممهورة بالخاتم الرسمي لوزارة الداخلية اللبنانية على الناخبين للاقتراع للائحة بأكملها في مقابل مبالغ مالية. وتعلمون من دون شك، ان في ذلك اعتداء صارخ على نص القانون وروحه.

نرسل اليكم مع كتابنا هذا نموذجين عن المغلفات المذكورة التي تطوع احد الاخوة الشرفاء "من العاملين في لائحة "القرار" بتسليمنا اياها، راجين اتخاذ ما يلزم مع حفظ حقنا كاملاً لجهة الطعن بحصول عمليات تزوير كبيرة. مع تقديرنا النائب الحاج محمد احمد البرجاوي".

والى كتاب البرجاوي اشار وزير الداخلية ميشال المر في برقية الاحالة على القاضي عضوم ما اثاره النائب نجاح واكيم عن الموضوع نفسه في ندوة صحافية واظهر العديد من هذه المغلفات امام وسائل الاعلام.

وطلب المر تكليف من يلزم اجراء تحقيق في هذا الموضوع واتخاذ التدابير المناسبة في حق كل من يظهره التحقيق.

واحيل الكتاب على المدعي العام الاستئنافي في بيرت عبدالله البيطار بحسب الصلاحية.

والقاضي بيطار انهمك في التحقيق مع الموقوفين في قصة اخراجات القيد المزورة المحاولين الاقتراع عبرها. وبعد خلوه عمم على القوى الامنية "حيث صار ضبط عمليات تزوير عدة في اخراجات قيد صار استعمالها في عمليات الاقتراع.

وحيث يقتضي اجراء التحريات والاستقصاءات اللازمة لمعرفة مصادر اخراجات القيد المزورة ومروجيها واماكن التزوير. وحيث يقتضي دهم تلك الاماكن وضبطها ولاسيما البيضاء منها قبل تعبئتها بالمزور وتوقيف جميع الفاعلين والشركاء".

في هذه الاثناء وبناء على معلومات وردت امر المدعي العام التمييزي الغرفة الامنية المولجة "واذا اقتضى تدخل الجيش" دهم احد المكاتب الانتخابية للنائب المرشح محمد البرجاوي في شارع حمد في الطريق الجديدة.

وبعد ساعة ويربو ابلغ القاضي عضوم ان عملية الدهم نفذت ولم يتم ضبط مزور.

في هذه الاثناء تم سوق ثمانية موقوفين الى مكتب القاضي عضوم وصار استجوابهم ثانية في حضور وسائل الاعلام. بدءا تردد الموقوف محمود م. في كلام وظهرت ملامح الخوف على وجهه. عندها شجعه النائب العام التمييزي ليرد على اسئلة القاضي بيطار وقال له "لا تخف. قل من اعطاك اخراج القيد المزور. في دولة بتحميك". فصرح محمود "حسب ما تبين هي من حزب الله الذي اعطاني لائحة (الرئيس سليم) الحص وزاد عليها اسم المرشح (النائب) البرجاوي.

ومن سلماك اياه؟ اجاب: "الشيخ عساف قرب جامع منطقة المنشية في برج البراجنة".

بعده افاد الموقوف محمد علي ضاهر "ان شخصاً يدعى رضا اعطاني اخراج القيد وطلب مني ان اصوت للبرجاوي بعدما زودته رسمي قبل يوم من تسليمي الوثيقة المزورة".

وروى الموقوف محمود م. انه استحصل على المزور من مكتب المدافن في المقاصد "هو يحمل اسم شقيقي محمد الموجود في المانيا وصار تلعثم في الاسم فافتضح امري".

وقيل للموقوف محمد حسين س.: "عثر في حوزتك على اخراج قيد مزور يحمل رسمك واسم محمد بلال حمود فرد باستحصاله عليه "من احد مندوبي مكتب انتخابي عائد الى البرجاوي في برج البراجنة ملقب "محمد مارون". واقلتني سيارة الى مركز الاقتراع ولدى محاولتي الادلاء بصوتي اعتقلت".

وسئل مع من حضرت في السيارة؟ اجاب: "مع شاب و٣ نسوة انتخبن". واضاف ردا على سؤال "ان محمد مارون مبتور الساق مدني بالوثيقة المزورة قبل ثلاثة ايام بعدما زودني ايصالا تصورت بواسطته لدى مصور في المريجة".

وسئل الموقوف علاء الدين محمد شاكر م. الذي ضبط وهو يحاول الاقتراع بوثيقة تحمل اسم حسام خليل الديماسي في زقاق البلاط، من اين استحصل على المزور فأجاب: "من مكتب المرشح الشيخ موس من دون مقابل".

وافاد الموقوف جهاد انيس د.: "ضبط معي اخراج قيد باسم وديع جورج تداف لدى محاولتي الاقتراع في الاشرفية. استحصلت عليه من شخص معروف بالسلطان ابرهيم في مكتب البرجاوي".

وعما تقاضاه قال: "لا شيء بكرا باخذ من الله".

وسأل المحامي العام الاستئنافي في بيروت غسان فواز الموقوف علي اسماعيل خ. عن المضبوط الذي حوى رسمه واسم ناجي الياس صالحاني فرد "اعطاني اياه شاب واتفقنا على ان يعطيني مصاري واصوت للحريري".

وسئل لكنك ذكرت لتوك انك استحصلت على المزور من مكتب النائب برجاوي في المشرفية في مقابل مئة دولار فلماذا تبدل الان في افادتك؟ اجاب: "حضر شاب في سيارة يابانية ولم انتخب".

وعلى الاثر صرح القاضي عضوم: "منعا لتبادل التهم ومن اجل كشف كل التباس ودنا ان نطلع الصحافة على ما ذكره الموقوفون. هناك عمليات تزوير واضحة".

وسئل: ثمة من صوت عن اخرين فما مصير هؤلاء بالنسبة الى نتائج الانتخابات التي ستعلن في ساعات؟ اجاب: "ان التحقيقات تأخذ مجراها مع الموقوفين وكل من يثبت ضلوعه في مساهمته في هذه العملية متدخلا او مشتركا سيلاحق".

وفي حال ثبت ان مصدر المضبوطات المكتب الانتخابي التابع للنائب برجاوي فهل سيستدعي الاخير الى التحقيق؟ اجاب: "ما من احد فوق القانون".

وعن تقويمه للجولة الانتخابية الثالثة ابدى القاضي عضوم ارتياحه وقال لـ"النهار". "حيال ما جرى اليوم ظهر ان ما قيل ان السلطة مارسته مورس من قبل اخرين".

كذلك وصلت الى القضاء لوائح للمرشحين "ملغومة". وافيد ان تعاركا حصل في عين المريسة بين تنظيمين عقب هتاف تأييد لاحد المرشحين فتدخل الجيش وفضه واوقف خمسة اشخاص منهم نبيل واحمد همدر وطارق المقداد وعقيل محيدلي.

من ضرب ضرب ... ومن هرب هرب

فجأة ظهرت امس اخراجات القيد المزورة واقترع حاملوها عن اصحابها الحقيقيين وبدت الصرخة بعدما كان من ضرب ضرب ومن هرب هرب. فاصحاب الاسماء واخراجات القيد تبين انهم لا يزالون احياء يرزقون. وتهافتت الشكاوى بالجملة من المواطنين خصوصا من الاشرفية يسألون عن مصير اصواتهم في صناديق الاقتراع.

وما حصل ليس ابن ساعته. فهو كما بان من تعالي الصرخات أحبك في خطة مدبرة ومقصودة. وهذا الاعتقاد في موضعه لان ما جرى يتطلب معرفة مسبقة باسماء الناخبين في كل منطقة وعمرهم الذي يخولهم المشاركة في الاقتراع وان هم حقا في لبنان او خارجه او من المتوفين.

هذا الامر يقود الى تساؤل عن خطة مدروسة وضعت في هدوء واخذت الوقت الكافي للاستحصال على لوائح القيد او تسهيل الاطلاع عليها او اجراء جردة على الاسماء لدى مخاتير المناطق او طرق اخرى يعرفها المزورون استحدثوها او تسريب الاسماء.

ومن سلك هذا المنحى اخطأ في التقدير واعتمد على اصوات ظن ان اصحابها لن تتحرك صوب صناديق الاقتراع سواء كانت اسماء هذه الاصوات من المعارضين المقاطعين للانتخابات او المعارضين المشاركين او ممن لا يقترعون اصلا او غير موجودين في لبنان بهدف كسب الاصوات في معركة خطرة تنقذ الموقف.

الامر الوحيد الذي سيبقى مجهولا حتى اشعار آخر من العامة هو العدد الحقيقي للذين صوتوا باسماء مزورة. وفي هذا السياق قال لاحد الموقوفين في حمل اخراج قيد مزور "هناك اخراجات كثيرة من دون صور او اسماء".

حيال الشكاوى العديدة التي توالت امام القضاء امس ما هو الحل قانونا؟ هذا السؤال اجاب عنه القاضي عدنان عضوم: "اذا تعلق الامر بجرم مشهود فحامل اخراج القيد المزور يلاحق بجنحة التزوير وانتحال صفة ويتطور التحقيق الى كشف الفاعلين والمحرضين والمتدخلين في المساهمة الجرمية، والعقوبة تصل الى الحبس ٣ سنوات. ونحن نحقق في كل شكوى تردنا وقد فتحت امس تحقيقات من شاكين حضروا الى قصر العدل وادعوا ان ثمة من حضر واقترع عنهم. سوى ذلك هناك الطعون امام المجلس الدستوري من المرشحين وكل من شاء من المرشحين على السواء يرفق المستندات المتوافرة ويصدر المجلس قراره فيها".

ورأى ان البطاقة الانتخابية تبقى الحل الاسلم في قطع الطريق على المخالفات.

ك.ن.س.

من رسائل القراء

مقاعد بثلاث مواد

منذ زوال الانتداب وحلول الانتخاب يتوالى الوزراء والنواب، وكل اربع سنوات تستمر مسرحية الانتخاب، ومنذ ذلك التاريخ حماك الله يا وطني لا يتبدل سوى الاسم الاول في شجرة العائلة المالكة: كرامي، فرنجية، الجميل، سلام، جنبلاط، ارسلان، الزين، عسيران، الاسعد، الخليل وهلم جرا. من الاجداد الى الاولاد فالاحفاد.

حيث ان الكرسي من نوع "التيكو" اللاصق، واذا ما حاولت فك التصاقها مع مرور الزمن فهناك "مادة" في القانون يجري استنباطها لتكريس التثبيت. واذا كان هنالك من خلل ايضا فالمادة الثالثة، وهي الاقوى باعتبار آخر الدواء الكي، يسيل لها اللعاب وتنحني لها الرقاب الا وهي "المادة" يعني الدراهم، وهي كالمراهم تشفي العليل من المرض، فايهما الاقوى من تلك المواد تثبت المسؤولين ليبقوا على الشعب متفقين وليس الا على القسمة يختلفون؟

محمود عاصي

المناطقية أخت المذهبية

تطالعنا من وقت الى اخر ابواق تنادي بالمناطقية وتتاجر بها لأسباب انتخابية او مصلحية، فتحاول الذم ببعض المرشحين للنيابة عن بيروت بحجة انهم من المناطق، رغم انهم ضحوا النفس والنفيس من اجل خدمة العاصمة والوطن. نحن من ابناء بيروت ونفهم العاصمة بوتقة تصهر الجميع وتذيب الفوارق بينهم، ولا ينجح في خضم امواجها العاتية الا من استحق ثقة ابنائها بكفايته وتضحياته.

لا شك ان بعض المناصب العضوية، كالبلدية والاختيارية، هي من الحق الحصري لابناء المدينة، لكن العاصمة بيروت هي دائما في حاجة لطاقات ابناء الوطن جميعا، وهي تضمهم في رحابها. اما من يريد اضافة اللوحة الزرقاء الى كروته الطائلة فقط لانه ابن هذه المدينة، ويريد الهبوط بالباراشوت من دون خدمة ابنائها، فنقول له ان ابناء هذه المدينة ترفعوا عن المذهبية والطائفية من قبل، ولن يدعوا المناطقية تدخل في حساباتهم السياسية او الانتخابية.

هشام شهاب

امين سر "هيئة رأس بيروت"

"النافعة" في صيدا

تقدمت هذا الاسبوع الى مصلحة تسجيل السيارات (النافعة) في صيدا، لدفع الرسم السنوي (الميكانيك) لسيارتي، وفي خلال عشر دقائق تم فحص اضواء السيارة ومكابحها، وتدقيق رقم المحرك ورقم الهيكل، ثم تعبئة الاستمارة ودفع الرسم المقرر.

يضاف الى ذلك، الاحترام الذي يعامل به الموظفون المواطنين مشفوعا بابتسامات لطيفة. ولهذا لم ار افضل من صفحات جريدة "النهار"، اوسع صحف لبنان انتشارا، لأنوه بهذه الدائرة، واذا كانت كل الدوائر الرسمية في لبنان مثل هذه الدائرة، فلن لبنان في خير، وان لم تكن، فعسى ان يقتدي بموظفيها، موظفو الدوائر الاخرى في كل لبنان.

صيدا – الدكتور طلال مجذوب

لائحة رئيس الحكومة تحظى بغالبية مقاعد العاصمة
استطلاع "ماء - داتا" يوم انتخابات بيروت:
الحريري والحص الأولان وواكيم يخرق بقوة واضعف الناجحين مطر

نفذ المركز الاحصائي الاستشاري "ماء – داتا" استطلاعا لسلوك الناخبين في بيروت. و"ماء – داتا" مركز ابحاث علمي استشاري مستقل ومختص بالاعمال الاحصائية، اشتهر باستطلاعاته ودقة اعماله منذ تأسيسه عام ١٩٨٨. وقد غطى في شكل سليم وفعال انتخابات عام ١٩٩٢، وهو يغطي الانتخابات الحالية التي استبق نتائجها وحدد موازينها في الجبل والشمال وبيروت.

واستطلاع البارحة يحمل الرقم ١٤ في حملة الانتخابات الجارية، وامتاز بانه رافق يوم الاقتراع وقابل الناخبين بعد خروجهم من اقلام الاقتراع، فشملت المقابلات ٧١٠ اشخاص امتنع منهم ٥٨ وقال ناشطون انهم لا ينتخبون في بيروت، واخرون قالوا انهم لم ينتخبوا بعد، وكانت العينة الفعالة ٥٠٦ اشخاص انتشرت كما يدل اسمها المعروف "زخة البرد" في كل بيروت.

كانت الاسئلة قسمين: الاول يتناول سير العمليات والمؤثرات والاخر طلب تعداد الاسماء التي انتخبوها وقد قال ١٤٪ فقط من العينة انهم انتخبوا ١٩ اسما وهو عدد المقاعد ولم يستطع تحديد العدد الكثيرون الذين قالوا انهم انتخبوا لائحة. وعندما طلب منهم ذكر الاسماء لم يستطع سوى ٤٪ تحديد ١٩ اسما انتخبوها.

وتظهر النتائج خرقا وحيدا للائحة الرئيس رفيق الحريري يسجله نجاح واكيم بينما يحل الرئيس سليم الحص في المقعد السني الفارغ وغسان مطر في المقعد الماروني الفارغ على اللائحة المذكورة.

* المرشحون السنة: (جدول ١)

الاول: الرئيس رفيق الحريري ٥١٪ وهو الرقم الاول في بيروت وقد اعطى للائحة ١٤٢ نقطة ونال منفردا ١١٤ نقطة.

الثاني: الرئيس سليم الحص ٤١٪ وهو صاحب الرقم الاول منفردا، والثاني في بيروت.

الثالث: سليم دياب ٣٦٪

الرابع بهاء الدين عيتاني: ٣٢٪

الخامس: عدنان عرقجي ٣١٪

السادس: محيي الدين دوغان ٢٩٪

يليهم تمام سلام ٢١٪ وسعد الدين خالد ١٦٪ وعدنان طرابلسي ١٥٪ ثم امين قمورية وحمزة شاتيلا ١٢٪ وزهير العبيدي ١١٪ واحمد العمري ١٠٪ وروحي البعلبكي ومحمد قباني ٩٪

* المرشحون الشيعة يظهر في طليعتهم:

حسين يتيم ٣٤٪ وحسن صبرا ٣٣٪ ثم محمد برجاوي ٢٦٪ ومحمد يوسف بيضون ٢٢٪.

* الروم الارثوذكس: بشارة مرهج ٣٧٪ ومعه ٤٥ نقطة منفردة و١٤٢ من اللائحة. ونجاح واكيم الثاني بعد الحص بالنقاط المنفردة، ١٦٦ نقطة، وتنافس مع مرهج وسليم دياب على المرتبة الثالثة في بيروت عموما، وله في المجموع ٣٦٪ او ١٨٤ نقطة.

* المقعد الدرزي: خالد صعب ٣٣٪ وبعده عصام نعمان ١٦٪ ونديم عبد الصمد ١٢٪

* المقعد الماروني: غسان مطر ١٨٪ وهو اضعف الفائزين المنتظرين ويليه سايد فرنجية ١٢٪ وجورج خديج ٦٪.

* المقعد الكاثوليكي: الاول ميشال فرعون ٣٦٪ ثم فادي مغيزل ١٢٪ وانعام رعد ٧٪ وجيلبير شماس ٥٪

* المقعد الانجيلي: الاول ابرهام دده يان ٣٣٪ ويليه طوني سعد ١٣٪ وفؤاد عيسى ٦٪

* مقعد الاقليات: جميل شماس ٣٢٪ واسمر اسمر ١١٪ وحبيب افرام ١٠٪ اما المقاعد الارمنية الارثوذكسية فيبدو بابكيان ٣٤٪ وجرجيان ودمرجيان ٣٣٪ ثم كريم بقرادوني ١٠٪.

ومكذا يظهر ان اللائحة الثانية الفعلية هي "لائحة الشعب" التي يترأسها النائب نجاح واكيم الذي يبدو الاختراق الوحيد لـ"لائحة قرار بيروت". اما "لائحة الانقاذ والتغير" فتحل ثالثة رغم ان رئيسها الدكتور سليم الحص يحتل ثانيا في بيروت.

المؤثرات:

١– هل انتخبت في مقابل خدمة اومنفعة او مال:

* صرح ٢٪ انهم انتخبوا على هذا الاساس، وكانت استطلاعات الرأي رقم ١١ و١٢ و١٣ التي جرت في الاسبوع الماضي اظهرت ان بين ١٠٪ الى ١٢٪ سينتخبون على هذا الاساس.

٢– هل انتخبت بقرار عائلة او اقارب:

* قال ١٤٪ نعم وهو رقم قد يعكس ايضا الخدمات والمنافع والمال، اذا ما كان ذلك يتم من خلال "مفاتيح انتخابية" و"الكواع" العائلية والمدبرين او الوسطاء!

واذا اخذنا في الاعتبار حصة القرار العائلي البالغ ٤٪ بحسب استطلاع "ماء – داتا" الاول في بيروت الكبرى في ١٩٩٦/٧/٢١ فان حصة المنافع والمال تصبح فعلا ١٤٪ من الناخبين وهو رقم مرتفع جدا في لبنان وبيروت بالذات وهو رقم فاق التصريحات المسبقة وهو يوازي ٢٥٠٠٠ ناخب على الاقل!

٣– هل انتخبت بقرار طائفتك اومراجعك الدينية: قال ٤٪ نعم، وهو رقم سبق ظهوره في استطلاع بيروت الكبرى المذكور اعلاه.

٤– اللوائح والتشطيب: قال ٣٧٪ انهم انتخبوا لائحة من دون تشطيب وهو رقم كبير نسبيا، قد يبرره نقصان اللوائح جميعا مما سمح للناخبين باكمالها بارتياح بمرشحين مختلفين.

٥. الرضى عن الانتخابات: قال ٢٣٪ انهم غير راضين عن سير الانتخابات و٧٪ منهم ذكروا مآخذ متنوعة يمكن اعتبارها طعونا ذات دلالة قانونية ويمكن الجهات القانونية والدستورية ان توجه دعوة الى اصحابها لتقديم شهاداتهم وتأكيدها.

٦– عدم رضى فريق "ماء – داتا": بينما يتشكل هذا الفريق من خريجي العلوم الاجتماعية، وقد سجلوا باستطلاعاتهم واسلوبهم العلمي الراقي ما سوف يقدم في تقارير الى مؤتمر خاص، ومع ذلك قد تعرضت احدى اعضاء فريق "ماء – داتا" لتدخلات سيئة من انصار احدى اللوائح وهو تعرض يحدث للمرة الاولى في تاريخ استطلاعاته التي بدأت منذ عام ١٩٨٨.

اللوائح والاسماء

١ – حصص اللوائح: صرح ٣٧٪ انهم انتخبوا لائحة وتوزعت الحصص كالاتي:

١. "لائحة الشعب" برئاسة النائب نجاح واكيم: ٤٪ او ١٨ نقطة.
٢. "لائحة الانقاذ والتغيير" برئاسة الرئيس سليم الحص: ٣٪ او ١٣ نقطة.
٣. "لائحة قرار بيروت" برئاسة الرئيس رفيق الحريري: ٢٨٪ او ١٤٢ نقطة.
٤. "لائحة الوحدة الوطنية" برئاسة النائب عدنان طرابلسي: ٢٪ او ١٢ نقطة.

عرض "مخالفات السلطة" ومغلفات مسربة
برجاوي: تشويه صورة الجهاد



المغلفات المسربة.

عارضا عددا كبيرا من المغلفات التي وزعت سابقا على مندوبي لائحة الحريري"، ومتحدثا عن مخالفات السلطة، عقد مرشح "حزب الله" في بيروت النائب محمد برجاوي مؤتمرا صحافيا في المركز الانتخابي المركزي العائد اليه في محلة زقاق البلاط، حمل فيه على السلطة التي تمارس عملية استلاب لارادة المواطنين"، مؤكدا ان "حزب الله مر بمراحل صعبة ودقيقة وخرج منها منتصرا"، ونبه من "يحاولون توتير الاجواء" الى "ان هذا ليس لمصلحة احد، انما وارد ان يعطل الانتخابات كل الانتخابات".

في المستهل، تلا النائب برجاوي بيانا مكتوبا، فيه:

"(...) للاسف الشديد نجد السلطة تمارس عملية استلاب لارادة المواطنين تعبيرا عن مدى استهانتها بهم ومصادرة لبسط حقوقهم وسعيها الى فرض ممثلين لهم في مجلس النواب عبر ممارسة كل اشكال الضغوط والاغراءات وعمليات التزوير والتلاعب (...)

اننا في الوقت الذي ننفي فيه قطعا كل الاتهامات الموجهة الى حزب الله في هذا المجال، يهمنا ان نؤكد صحة المعطيات المتعلقة بالمخالفات التي ارتكبت لمصلحة رئيس الحكومة ودقتها.

وهذه ابرز الوقائع:

– وجود مئات المغلفات الرسمية الممهورة التي وزعت سابقا على مندوبي لائحة الحريري كي يسلموها الى الناخبين في مقابل مئة الف ليرة.

– تحدث كثير من المواطنين عن عروض مالية من مندوبي الحريري في مقابل اقتراعهم لمصلحة لائحته (...)

– قيام اجهزة السلطة ومؤسساتها بدورمباشر لمصلحة لائحة الحريري خلافا للقانون (...)

– اسقاط مئات اسماء الناخبين من المصنفين في خانة مرشحي المعارضة من جداول الشطب (...)

– مصادرة اشرطة كاميرات تلفزيون "المنار" وتلفزيون "LBC" لدى قيامهما بتصوير الرشاوى العلنية (...)

واخيرا نود ان نؤكد ان الحملة التي تستهدف حزب الله انما تأتي في سياق السعي الحثيث لاركان السلطة، ولاسيما منهم رئيس الحكومة الى تشويه مسيرة الجهاد والمقاومة التي هي ارقى تعبير عن ارادة شعبنا في مواجهة الاحتلال الصهيوني، والتي يقف في طليعتها اليوم حزب الله وكل الشرفاء والمخلصين في وطننا. وهذا ما تسعى اليه في شكل دائم السفارة الاميركية في بيروت واستعمال اركان السلطة رأس حربة في مواجهة كل الشرفاء والمقاومين الذين لم يرتضوا لهذا الوطن ان يعيش الاحتلال والمهانة (...)

* وزع المكتب الانتخابي للنائب برجاوي بيانا فيه:

"ردا على ما تناقله بعض وسائل الاعلام حول صدور قرار من المدعي العام بدهم المكتب الانتخابي للنائب الحاج محمد برجاوي بدعوى التزوير، يهم مكتب النائب برجاوي ان يوضح ان هذه الاتهامات الكاذبة التي تسوقها السلطة ضد مرشح حزب الله تأتي في سياق محاولاتها التنصل من الرد على الحقائق الدامغة التي كشفها النائب برجاوي من اعمال تزوير مارستها وتمارسها السلطة خلال الانتخابات لمصلحة المرشح رفيق الحريري".

وارفق البيان بصورة عن المغلفات.

"مكتب الحريري": الشيك الذي عرضه واكيم لم يعد متداولا

رد رئيس "مكتب مساعدات الحريري" الدكتور حسني المجذوب على ما اورده النائب نجاح واكيم عن شيك اصدره المكتب، وعليه توقيع المجذوب والسيد عصام عرقجي، فقال: "يقدم المكتب منذ نحو ١٥ عاما مساعدات الى العديد من العائلات في بيروت وخارجها، على شكل تقديمات اجتماعية واستشفائية (...) ويقدم كذلك هبات الى عدد من الجمعيات الاهلية الاجتماعية والخيرية والكشفية والرياضية والثقافية المنتشرة في كل المناطق والتابعة للطوائف اللبنانية، تشجيعا لها على اداء المهمات التي انتدبت نفسها لها".

واضاف: "ان النموذج الذي عرض النائب واكيم صورة عنه، هو من نماذج الشيكات القديمة التي اوقف التعامل بها منذ اشهر بناء على تعليمات المصرف المركزي، ويعود تاريخه الى فترة لا يملك النائب المذكور الشجاعة الادبية لذكرها امعانا في الاستغلال والتضليل".

"جمعية الانتخابات": تقرير بالانتهاكات

أصدرت امس "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" تقريرا تضمن الانتهاكات والمخالفات التي رافقت انتخابات محافظة مدينة بيروت رصدها مندوبوها، كالآتي (حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر):

عشية الاقتراع: اضافة الى كل المخالفات التي حددتها الجمعية في مؤتمرها الصحافي الذي عقدته نهارالجمعة الماضي وتطرقت خلاله الى المخالفات والانتهاكات الخطيرة السابقة لعمليات الاقتراع والتي بدأت مع القانون الانتخابي ومع عدم وضع سقف للانفاق المالي، ومع استغلال ادارات الدولة واموالها لمصلحة مرشحي السلطة، ومع تحيز الاعلام الرسمي واستخدام الاعلام الخاص، رصدت الجمعية عشية بدأ الاقتراع الانتهاكات الآتية:

١– تسريب وزارة الداخلية كميات كبيرة من الظروف المختومة للمفاتيح الانتخابية لائحة القرار.

٢– اعتماد مبدأ المماطلة والتسويف في تسليم لوائح الشطب والتراخيص لمندوبي المعارضة واخراجات القيد للمواطنين المؤيدين للمرشحين المعارضين.

٣– استبدال رؤساء اقلام عينوا لانتخابات بيروت وكان قد جرى استقدامهم من مدينة النبطية (وهم اساتذة تعليم رسمي) ومدن وقرى لبنانية اخرى بمستخدمين لدى شركة "اوجيرو" (وهي شركة خاصة مكلفة تصليح شبكة الهاتف) الامر الذي يشكل مخالفة واضحة للقانون الذي يحصر تعيين رؤساء الاقلام والكتبة بالموظفين الرسميين.

٤– استخدام موظفي شركة "سوكلين" (وهي شركة خاصة لزمت بالمال العام اعمال التنظيف في العاصمة وضواحيها) للترويج الانتخابي لمصلحة المرشح الرئيس رفيق الحريري. وثمة معلومات عن تزويدهم اخراجات قيد مزورة ليقترعوا بها، غير ان هذه المعلومات لم تتأكد بعد.

٥– مخالفة بعض وسائل الاعلام للقوانين التي تلزم الحياد وذلك عبر ترويجها لشائعات في بيروت عن انسحاب بعض المرشحين من لائحة الشعب لخلق بلبلة في الاوساط الشعبية المؤيدة لهذه اللائحة من جهة، والترويج لمرشحي لائحة القرار من جهة ثانية.

خلال الاقتراع:

١– عدم تسليم تصاريح الى اعداد من المندوبين من "لائحة الشعب".

٢– طرد مندوبي المرشح امين قمورية من عدد من اقلام الاقتراع في منطقة زقاق البلاط.

٣– خلق جو ضاغط على الناخبين في منطقة المدور لمنعهم من الاقتراع للائحتي المعارضة.

٤– وصول عدد من الناخبين الى احد اقلام الاقتراع في محلة كرم الزيتون في الاشرفية ليجدوا انه تم الاقتراع عنهم.

٥– حذف اسماء من لوائح الشطب في اقلام ثانوية رفيق الحريري للاناث والرجال.

٦– حذف اسماء من لوائح الشطب في مدرسة الملك سعود في المزرعة.

٧– طرد مندوبي "كتلة الانقاذ والتغيير" من بعض مراكز الاقتراع في منطقة رأس بيروت.

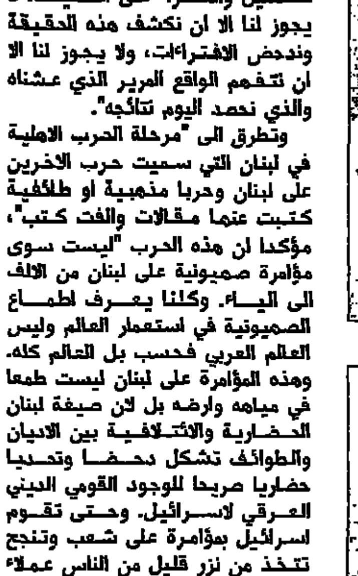
٨– عدم تزويد رؤساء الاقلام في اقلام مدرسة علي بن ابي طالب في منطقة بشارة الخوري لوائح الشطب.

٩– ورود معلومات عن استقدام باصات تنقل اشخاصا غير لبنانيين من منطقتي الشمال والبقاع للاقتراع لمصلحة لائحة السلطة.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أشاد بـ "العمل المقاوم الشريف"

الاسعد يحمل على بري "زعيم المافيا" ويتحالف مع الشرفاء من فوق الطاولة"





من جموع المحتشدين.



الاسعد متكلما.



على المنصة يحوطه النواب السابقون انور الصباح ومنيف الخطيب وادمون رزق.

(ادمون شديد)

النبطية – "النهار":

رد الرئيس كامل الاسعد امس للرئيس نبيه بري الموقف من دون ان يسميه على غرار بري، وحمل بعنف على "المجرمين في حق الشعب الذين قاتلوا يمينا وشمالا وقيض لهم بسحر ساحر ان يتبوأوا زمام الامور في الجنوب. ومن البديهي ان يتحول المجرمون مافيا (...)". واعتبر انهم "يشكلون الاوكار الفاسدة". واصفا بري بانه "زعيم المافيا"، واكد خوضه المعركة الانتخابية "مع الشرفاء على ان يكون التعاون واضحا من فوق الطاولة وليس من تحتها". في اشارة الى "حزب الله" من دون ان يسميه، رابطا بين هذا الموقف واشادته بـ"العمل المقاوم الشريف".

اقام الحزب الديموقراطي الاشتراكي مهرجانا خطابيا في باحة دارة الاسعد في كفرتبنيت حضره النواب السابقون ادمون رزق وانور الصباح ومنيف الخطيب واعضاء قيادة الحزب وممثلون لـ"حزب الله" وحشود شعبية من مختلف بلدات الجنوب.

وحمل الرئيس الاسعد على الاكف لدى وصوله الى المنصة وسط زغاريد النسوة والحضور. ونصبت خيمة كبيرة اتسعت لجمهور كبير من المناصرين.

النشيد الوطني افتتاحا ثم نشيد الحزب وقدم الخطباء السيد عبد العزيز سبتي، فالقى النائب السابق منيف الخطيب كلمة جاء فيها: "انكم اليوم على اعتاب مرحلة جديدة مهمة، اذ يمكنكم ان تصنعوا بارادتكم الفاعلة عهدا جديدا يليق بكم وبكرامتكم. ومن اجدر منكم بذلك؟ انكم على موعد مع عهد يتراءى نوره من وراء الظلمات عهد الحرية والاصالة والديموقراطية الحقة المبنية على الوعي والفهم والادراك، ومن اجدر منكم بتحطيم الاغلال وتمزيق الاقنعة واسقاط المضللين المشعوذين؟ لقد حان الوقت ودقت ساعة العمل (...)".

رزق

ثم كلمة المرشح للمقعد الماروني في جزين المحامي رزق قائلا: "(...) ان عقلية المزرعة طغت على فكرة الدولة. فالنهم الى السلطة لا حدود له، والطمع بالمال يتجاوز كل تصور، والغرف من الخزينة هو مقياس الشطارة، وزرع الازلام في الادارة هو معيار الزعامة، فالاشخاص يختصرون المؤسسات، ويحصرون السلطات بانفسهم، فلا وثيقة وفاق تنمى، ولا دستور يأمر، لا قانون يعصم، ولا نظام يسود، امام هذا الواقع، لن نرضخ، لن يذعن الشعب الابي، لن يطأطئ رأسه، لن يتزلف على الاعتاب، لن يتزلف، لن يتملق، لن يجبن، بل سيواجه، سيقول كلمته، سينتصر. في وجه المال، في وجه النفوذ، في وجه تسخير السلطة، في وجه الضغوط، في وجه الوسائل الغاشمة، والاساليب غير المشروعة (...)".

ثم القى الشاعر الدكتور حسين ابو الحسن قصيدة، وتلته المحامية بشرى الخليل التي دعت الى تحصين الجنوبيين وبناء الملاجئ لهم واوضحت "ان كلفة مئة ملجأ تساوي كلفة قصر عين التينة التي دفعت من اموال الشعب".

الاسعد

ثم كلمة الرئيس الاسعد قائلا: "ان هناك اقنعة سقطت عن الوجوه البشعة. الستائر المزيلة اصبحت شفافة تظهر الحقيقة المزرية بعودة الفساد الذي تحمل لواءه الطغمة التي شاءت الاقدار والارادات ان تتسلط على مقدرات الجنوب وعلى شعب الجنوب. ولكن على رغم ان هذه الاقنعة سقطت هناك محاولات للتضليل والافتراء على الحقيقة. لا يجوز لنا الا ان نكشف هذه الحقيقة وندحض الافتراءات، ولا يجوز لنا الا ان نتفهم الواقع المرير الذي عشناه والذي نحصد اليوم نتائجه".

وتطرق الى "مرحلة الحرب الاهلية في لبنان التي سميت حرب الآخرين على لبنان وحربا مذهبية او طائفية كتبت عنها مقالات والفت كتب"، مؤكدا ان هذه الحرب "ليست سوى مؤامرة صهيونية على لبنان من الالف الى الياء. وكلنا يعرف اطماع الصهيونية في استعمار العالم وليس العالم العربي فحسب بل العالم كله. وهذه المؤامرة على لبنان ليست طمعا في مياهه وارضه بل لان صيغة لبنان الحضارية والائتلافية بين الاديان والطوائف تشكل دحضا وتحديا حضاريا صريحا للوجود القومي الديني العرقي لاسرائيل. وحتى تقوم اسرائيل بمؤامرة على شعب وتنجح تتخذ من نزر قليل من الناس عملاء لها، دورهم ان يبثوا السم في نفوس الناس ويحرضوهم لسبب او لآخر مستغلين الطائفية كتربة خصبة لمآربهم (...)

وبعدما انتهت الحرب الاهلية وجدنا ان هناك من الذين كانوا في طليعة المتآمرين والمجرمين في حق الشعب، والذين قاتلوا يمينا وشمالا قيض لهم بسحر ساحر وفي غفلة من الزمن ان يتبوأوا زمام الامور في الجنوب، ومن البديهي ان يتحول هؤلاء المجرمون مافيا. ولو اكتفت هذه المافيا بالاستيلاء والسرقة ووضع اليد على اموال الدولة واملاكها (الزهراني والتابلاين)، وارادات الخزينة من النفط والصناديق التي يسرق نصفها ويوزع الباقي على المحاسيب والذين يقدمون الولاء لهذه الطغمة، لو اكتفت بذلك لما كنا نستغرب. ولكن ان ينصبوا انفسهم اوصياء على الجنوب والتحرير والتنمية فهذا قول اقل ما يقال فيه انه مهزلة، ولكنها مهزلة – مأساة بالنسبة الى مصير الناس والمجتمع.

لا نريد ان ننزل الى مستوى هؤلاء ولا نستطيع ان نرفعهم الى مستوانا. وهم اليوم يشكلون الاوكار الفاسدة ويخشى منها على فساد الاجيال المقبلة، ولذلك مضطرون الى الرد عليهم (...) فبالنسبة الى معزوفة الاقطاعية نقول اذا كانت الاقطاعية تعني المحافظة على التراث والاخلاق والوفاء والشهامة والقيم والثقة المتبادلة بين القائد والشعب، فنحن نفخر بهذه الاقطاعية التي تعني التقاليد والتراث التي ورثناها ابا عن جد. اما اذا كان التغيير الذي يتشدقون به قد اوصلنا الى المستنقع الآسن، وهم وراء هذا التغيير ويسمونه تقدما وتطورا، ويقول زعيم المافيا ان لا رجوع الى الوراء! فكيف يكون انسان على قمة جبل ثم يقع في المستنقع ويقول لا رجوع الى الوراء؟

نعم سنعود الى الوراء بعد ان ننتشل انفسنا من هذا المستنقع، حينئذ نبني من اجل المستقبل في اطار اهداف ومخططات قريبة وبعيدة المدى ومن اجل التقدم وهذه هي التقدمية (...)".

وحمل الاسعد على "مشاريع التنمية كما يسمونها" معتبرا "ان مشروع وادي جيلو انفقت عليه مبالغ من اموالكم وسرقت، ذلك ان هناك اموالا للجنوب واموالا للجيوب، ومع ذلك تبين ان مياه هذا المشروع غير صالحة للشرب لانها مالحة"، موضحا ان هذا المشروع "مشبوه يوحي ان لبنان ليس في حاجة الى مياه الليطاني وفي امكان اسرائيل ان تأخذ هذه المياه لانها في حاجة اليها. هذا تبرير متعمد (...)".

واكد خوض المعركة الانتخابية من "اجل الاهداف المشرفة مع الشرفاء، على ان يكون التعاون واضحا من فوق الطاولة وليس من تحتها".واشاد بـ"العمل المقاوم الشريف الذي له الفضل في ايقاظ الناس في الشريط الحدودي المحتل". ووعد باعلان اللائحة قريبا وتقديم برنامجه الانتخابي، لافتا الى ان الوصول الى مجلس النواب سيكون"وسيلة للتغيير والخروج من المستنقع (...)".

التهانئ لحرب

اعلن النائب المنتخب بطرس حرب انه سيستقبل المهنئين، غدا وبعد غد، في منزله في الحازمية – منطقة مارتقلا.

وزارة الداخلية تصحح اماكن اقتراع الخلوات والكفير وميمس ومرج الزهور

افاد الوزير انور الخليل انه "عطفا على المرسوم الرقم ٨٩٢١ القاضي بتحديد عدد مواقع مراكز اقلام الاقتراع لدائرة محافظتي الجنوب، والنبطية، ابلغتنا وزارة الداخلية عن اتمام تصحيح الخطأ الاداري المتعلق باماكن اقتراع بلدات قرى قضاء حاصبيا المحررة وهي: الخلوات والكفير وميمس ومرج الزهور". واوضح ان اقلام الاقتراع لم تعد في بيروت كما نص المرسوم الرقم ٨٩٢١ وتمت اعادة الاقلام الى القرى المحررة وفق الجدول الآتي:

٢ – منطقة مرجعيون وحاصبيا – محافظة النبطية ينتخب فيها سني ١ – شيعي ٢ – درزي ١ – روم ارثوذكس ١

متسلسل	البلدة او الحي	مركز القلم	من ينتخب فيه	رقم القلم
٦٠٣	مجدل سلم	المدرسة الرسمية	الناخبون من ١ الى ٨٥	الاول للذكور
٦٠٤	مجدل سلم	المدرسة الرسمية	الناخبون من ٨٦ فما فوق	الثاني للذكور
٦٠٥	مجدل سلم	النادي الحسيني	الناخبات من ١ الى ٨٥	الثالث للاناث
٦٠٦	مجدل سلم	النادي الحسيني	الناخبات من ٨٦ فما فوق	الرابع للاناث
٦٠٧	قبريخا	المدرسة الرسمية	ناخبو قبريخا من رقم ١ الى ٥٢	الاول للذكور
٦٠٨	قبريخا	المدرسة الرسمية	ناخبو قبريخا من ٥٣ فما فوق	الثاني للذكور
٦٠٧ مكرر	قبريخا	المدرسة الرسمية	ناخبات قبريخا من ١ الى ٥٢	الثالث للاناث
٦٠٨ مكرر	قبريخا	المدرسة الرسمية	ناخبات قبريخا من رقم ٥٣ فما فوق	الرابع للاناث
٦٠٩	تولين	المدرسة الرسمية	ناخبو تولين	الاول للذكور
٦١٠	تولين	المدرسة الرسمية	ناخبات تولين	الثاني للاناث
٦١١	الصوانة	المدرسة الرسمية	ناخبو الصوانة	الاول للذكور
٦١٢	الصوانة	المدرسة الرسمية	ناخبات الصوانة	الثاني للاناث
٦١٣	الخلوات	المدرسة الرسمية	ناخبو الخلوات	الاول للذكور
٦١٤	الخلوات	المدرسة الرسمية	ناخبات الخلوات	الثاني للاناث
٦١٥	الكفير	المدرسة الرسمية	الناخبون من الطوائف التالية: درزي – كاثوليكي – سني – ماروني.	الاول للذكور
٦١٦	الكفير	المدرسة الرسمية	ناخبو طائفة الروم الارثوذكس	الثاني للذكور
٦١٧	الكفير	المدرسة الرسمية	الناخبات من الطوائف التالية : سني – درزي – ماروني – كاثوليك.	الثالث للاناث
٦١٨	الكفير	المدرسة الرسمية	ناخبات طائفة الروم الارثوذكس	الرابع للاناث
٦١٩	ميمس	المدرسة الرسمية	ناخبو ميمس	الاول للذكور
٦٢٠	ميمس	المدرسة الرسمية	ناخبات ميمس	الثاني للاناث
٦٢١	مرج الزهور	المدرسة الرسمية	ناخبو وناخبات مرج الزهور	موحد

مصالحتهما الفرزلي عرابها وحداد مباركها

فتوش: نبني وحدة صف
سكاف: عنواننا الاساسي التوحيد



النائبان الفرزلي وسكاف يحيطان بالوزير فتوش امام سيدة النجاة في زحلة. (دانيال خياط)

زحلة – "النهار":

شهدت مدينة زحلة امس مصالحة بين النائب الياس سكاف والوزير نقولا فتوش، رعاها المطران اندره حداد ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، كانت اول فصولها في كاتدرائية سيدة النجاة، حيث تعانق الرجلان قبل ان يحضرا القداس معا.

ترأس المطران حداد القداس الالهي، وبعد تلاوة الانجيل القى عظة، بارك فيها هذه المصالحة وقال: "يسرنا اليوم ان نلتقي في هذا المكان المقدس وفي اول شهر ايلول، وبلادنا تقوم بعمل كبير هو الانتخابات النيابية التي توصل الى السدة النيابية والتشريعية مجموعة من الابناء الصالحين الذين تلقي عليهم مسؤولية السهر على استقلال هذا الوطن وحريته والمحافظة على دستوره، وخصوصا المحافظة على انسانه لان قيمة لبنان هي بانسانه".

ودعا الى المشاركة في الانتخابات فقال: "لنقدم على هذا العمل الوطني، ولا نتذرع بالمقاطعة ايا تكن (...) لا يكون للوجود بالانسحاب او بالسلبية".

سكاف

وبعد القداس، توجه سكاف الى دارته حيث وافاه فتوش بصحبة الفرزلي، فاستقبلهما عند المدخل، ودخلوا معا الصالون والقى سكاف كلمة ترحيب، جاء فيها: تميز هذا البيت بالعمل السياسي المجرد وتجاوز في عدد من المحطات المفصلية القضايا الشخصية لتغليب المصلحة العليا في سبيل لبنان وفي سبيل زحلة والبقاع.

من هذا المنطلق، ارحب بكم في بيتكم الذي هو بيت الجميع ويهمني ان اؤكد ان هدفنا الاول هو توحيد لبنان على كل الصعد، وعلينا ان نبدأ من بيتنا الذي هو زحلة، ثم نمتد الى المنطقة وكل المناطق اللبنانية. وارغب في ان اؤكد ان يدنا ممدودة للتوحيد والخير ولمصلحة الناس. وقد رافقنا ورشة اعمار لبنان منذ عام ١٩٩٢ وعلينا واجب اكمال هذه المسيرة".

واعتبر "ان ما جرى سابقا كان سحابة صيف ولدينا اليوم كل الاستعداد في اطار المحبة والالفة لنوحد الجهود وعنواننا الاساسي هو التوحيد. ونرغب في متابعة هذا المشوار من دون ان ننسى ان مراحل ومحطات صعبة مرت بلبنان وهذه محطة جديدة نأمل في ان تكون بداية ومنطلقا جديدين".

وردا على سؤال، عن انعكاس هذا اللقاء على القاعدة الشعبية لدى الطرفين، رأى "ان المواطنين الذين لا يتمتعون بروح الوحدة هم قلة في نظري، واعتقد ان اكثرية البقاعيين يتحلون بروح التسامح والمحبة والوحدة والا لما كنا وصلنا الى هذا اللقاء وهذه النتيجة".

واضاف: "منذ الاساس لم يكن الخلاف جوهريا، بل مجرد خلافات انتخابية وهذا امر طبيعي".

فتوش

واجاب فتوش عن اسئلة الصحافيين فقال: "لم اكن يوما بعيدا عن هذا البيت الكريم، ولم يكن هناك خلاف لان الخلاف يعني البعد، ولكن طوال السنوات الاربع، انا والياس "بك" كنا متقاربين وهناك وجهات نظر، وهناك قضايا مفصلية، انما كلها لا تبرر وجود المحبة بيننا وبينه واتينا اليوم لنكرس وحدة المدينة ونشكر نائب الرئيس الفرزلي وسيادة المطران اندره حداد. ونقول للناس اننا واحد "واليوم في قصة عهد وقصة وعد". وعندما تتفق يكون الله بيننا".

واضاف: "ان هذا اللقاء طبيعي جدا وفيه كل المحبة، وشعارنا خلال الحملة الانتخابية كان واحدا، هو الوحدة والمحبة والوفاق، ونتمنى ان ينعكس هذا الامر ايجابا".

وردا على سؤال هل ان اللقاء سيتحول تحالفا مستقبليا قال: "مخطئ كل من يتصور ان هذا اللقاء هو مرحلي... اننا نبني لعلاقة وحدة صف ومطالب وثقافة تعود بالنفع على زحلة وكل المنطقة التي نمثل.

وكل من يتصور ان هذا اللقاء هو لقاء عابر لا يريد الوحدة لزحلة، بل بالعكس يريد ان تكون هناك شرذمة، نحن اجتمعنا وكان الله معنا (...) هناك حديث نبوي شريف يقول ان الامور بخواتيمها وأمل ان تكون النتائج على الارض بعد الانتخابات تؤكد وحدة التلاحم ووحدة الصف والهدف، وهذه نسعى اليها جميعا".

الفرزلي

واعتبر الفرزلي "ان النتيجة الاولى التي يجب ان نركز عليها من دون استثناء ان كلا من الياس سكاف والوزير فتوش من المؤمنين بوحدة البقاع وبوحدة لبنان، ومن المناضلين في سبيل تحقيق هذا الهدف. فمن البديهي ان يعملوا على توحيد زحلة، وقد اعلن ان زحلة توحدت".

ثم رد سكاف: مع الفرزلي الزيارة لفتوش الذي دعا الى المشاركة في الانتخابات معتبرا "انها ضرورة وطنية وعلى المواطنين الاقبال عليها في الشكل الذي يؤكد الوحدة بين الاشخاص الذين يمثلون القاعدة، لاننا لا شيء بلا قاعدة ومن دون اهلنا".

وكان فتوش وسكاف لبيا دعوة الى غداء اقامه السيد طوني الفرن السبت الماضي في دارته في زحلة وحضرها الفرزلي والمطران حداد والسيد بيار فتوش شقيق الوزير فتوش. وكانت مناسبة للتفاهم على عدد من القضايا وضرورة التعاون مستقبلا لما فيه وحدة زحلة والبقاع.

مرشح ارثوذكسي لقضاء زحلة



الدكتور انطوان ابو خاطر.

عقد امس الدكتور انطوان ابو خاطر المرشح للمقعد الارثوذكسي في زحلة مؤتمرا صحافيا اعلن فيه "ان الانتخابات هي المظهر الديموقراطي في البلدان المتقدمة وهي مفصل تتجدد بواسطته الحياة السياسية ويضخ فيها دما جديدا". وشرح برنامجه الانتخابي وفيه تركيز على تطبيق القرار ٤٢٥ وعلى "علاقات اخوية ومميزة مع الشقيقة سوريا لان اهدافنا مشتركة"، وعلى "رفع مستوى التربية والتعليم والطبابة". ووعد بالعمل لتأمين البطاقة الاستشفائية لكل مواطن و"تأمين الضمان الصحي لكل فلاح ومزارع على الارض اللبنانية والمسكن لذوي الدخل المحدود".

تفجير سيارة في معلقة زحلة



آثار التفجير في سيارة "المرسيدس". (دانيال خياط)

زحلة – "النهار":

اقدم مجهول على تفجير سيارة من نوع "مرسيدس – ٣٠٠" رقمها ١٦٠٢٩٨٦ تملكها المهندسة ريموندة جحا، موقعاً بها اضراراً مادية جسيمة.

وفي التفاصيل ان انفجارا هزّ محلة الحمار في معلقة زحلة عند الثانية والربع من فجر السبت، وتبين انه نتيجة عبوة وضعت في محرك السيارة، وعلى الفور حضرت عناصر مفرزة زحلة القضائية ومخفر المعلقة لاجراء التحقيقات.

موجود

وجد اخراج قيد افرادي باسم جورج اميل توماس على صاحبه الحضور الى مبنى جريدة "النهار" في الحمراء، الطبقة الثانية لتسلمه.

كما وجدت علاقة مفاتيح تضم خمسة مفاتيح على صاحبها الحضور الى "النهار" لتسلمها.

◄ كلمات لصفير وشمس الدين وهزيم وحكيم

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

ان هذا المشروع يحاول استغلال "تفاهم نيسان" اولا لنقل المفاوضات من الطابع الوظيفي للتفاهم، الى مفاوضات سياسية. لقد اعلنّا اننا في لبنان وسوريا لا نريد اجتماعات لملء فراغ الوقت، او لاعطاء الانطباع بوجود حركة بغير مضمون حركة، فيما قوى التأثير الاميركية معطلة بسبب الانتخابات الرئاسية، وفيما حكومة اسرائيل تؤدي دور القوة المعطلة لمفاوضات حقيقية تحت مظلة القرارات الدولية.

لذلك فان اطلاق اسرائيل مشروع "لبنان اولا"، انما هدف لاسقاط لبنان اولا، وتعطيل قوة التحريك العربية التي اتخذت جملة مبادرات بعد مجزرة قانا ومنها مجيء البرلمانيين العرب الى قانا ومنها قمة دمشق المصغرة وقمة القاهرة الموسعة، واستكمال حلقات الحصار حول سوريا لعزلها، وبالتالي نقل المنطقة من وضع اللاحركة والحرب الباردة الى الحرب الساخنة.

ايها الاعزاء،

انني لا اشك لحظة في ان اسرائيل ستسلك طريق المغامرة العسكرية لكسر صمود لبنان وارباك النظام العام فيه ولفك المسارين اللبناني والسوري.

لقد تلقيت تحذيرات من مصادر صديقة عن جود سيناريو اسرائيلي لعملية تستهدف العمق اللبناني وشبكة المواصلات التي تربط لبنان بسوريا بواسطة عملية قصف جوي وبري.

انني في هذا المجال اقول سلفا ان الاهداف الاسرائيلية المتوخاة محكومة بالفشل، وان العلاقة اللبنانية – السورية، وان للجميع ان يفهمها، ليست علاقة مسار ولكنها علاقة مصير.

انني اذ المس ما نحن مقبلون عليه ادعو الى اهبة وطنية شاملة.

ان بناء هذه الاهبة الوطنية يعتمد على تفهم الجميع للوقائع المحلية والاقليمية، ويعتمد اساسا على وقف اي تشكيك في المستقبل وفي الشرعية، وتعريض سلطة القرار ورموز الوحدة الوطنية لطعن في موقعها الوطني، والمزايدة والنقد والتجريح لاخراجها من ساحة التحدي.

انني اوجه نداء الى جميع اللبنانيين لترتيب اولياتهم انطلاقا من مواجهة المؤامرات الاسرائيلية على بلدنا، واقول ان احدا لم يعد يملك الوقت لخوض التجارب على حساب الوطن، فالوقت هو للتصرف من اجل الوطن.

الاستحقاق الانتخابي

ايها الاعزاء جميعا،

ثانيا، في مناسبة الاستحقاق النيابي الذي نحن في صدده فانني سأعرض لجملة الوقائع التي سادت ما قبل الدولة الراهنة، فأفرغت لبنان من مضمونه وصولا الى العملية المستمرة لبناء السلام الاهلي وبناء الدولة.

لقد حكمت لبنان دولة البكوات والعشائر التي حولت الجنوب جبهة ساخنة مفتوحة وقودها المواطن الاعزل، ان هذه الدولة المتآمرة جعلت حدود الوطن مفتوحة لاسرائيل، وجعلت لبنان مساحة صغيرة مفتوحة للفتنة. ان هذه الدولة حكمت آباءنا وتمادت في الظلم وبالغت في حرمان الناس. كانوا اكبر بلد يخربوها بالناطور وبالمختار وكانوا يخلفون الناس برئيس البلدية وباعضاء البلدية، وكانوا يأخذونهم ويأتوا بهم برخصة مسدس.

ان تلك الدولة بعناصر يمينها ويسارها رفعت شعارات التنمية من دون تنمية، وتحت ستار بذل الجهود الضرورية للتنمية اغتالت الديموقراطية وحرية التعبير، واكتفت بديموقراطية الموافقة بدل المشاركة، وبنت عهود تلك الدولة سلطة اللامبالاة بالمستقبل، ثم ضحت بالوطن على مذبح اسرائيل والفتنة.

ان تلك الدولة حولت القيادة اقطاعا والشاهد الى الواسطة، والمحب الى المحسوب، والحر الى المتمرد والمطالب بالعدل الى معارض.

ان بقايا تلك الدولة بعناصر اقطاعها السياسي والثقافي ويا الأسف والديني باتحاد عناصر موالاتها ومعارضتها، تحاول اعادة انتاج تلك الدولة التي عبرت على الدوام عن قوة القهر، وعن نخبة عصبوية مغلقة من بكوات اليمين واليسار، والمقاولين السياسيين والثقافيين والاعلاميين والدينيين.

ايها الاخوة، ان الامام الصدر لم يخف لانه طويل القامة ولم يخف لانه يضع العمامة، ان الامام الصدر اخفي بمؤامرة على لبنان والجنوب وان هذه المؤامرة تتجدد بوجوه جديدة.

ان تلك البقايا من المقيمين او المغتربين السياسيين، تسبق نتائج فشلها في محاولة اعادة انتاج نظامها، بالسعي الى افقاد الثقة بالدولة بزعم انها تابعة او ضعيفة او غير مستقرة او تسلطية.

اننا نقول لهم ان لبنان لن يعود خطوات الى الوراء، واننا لن نسمح لهم بالقاء وطننا، تحت ذرائع واهية ولمصلحة الاجانب، على رصيف التاريخ (...).

انهم يقفون ضد مشاريع الدولة الراهنة لتطوير البنية التحتية الاساسية التي افتتحنا جزءاً منها، ووضعنا الحجر الاساس لجزء آخر، وأعلنا عن بعضها، لانهم لا يريدون توزيع عائدات عملية صنع السلام الاهلي على الناس، ولا يريدون بناء صمودكم لكي تبقوا رهينة بأيديهم، ولا يريدون أن تساعد عملية تطوير البنية الاساسية وتحديثها في توفير الشروط الاساسية لاقبال المستثمرين ولا في اجتذاب رأس المال الاجنبي. "قليلي يا اخوان بعد شوي مناكل بمدلة لاننا نعمل مشاريع". نفهم ان يعاتبونا اذا انقطعت الكهرباء عن صور ٧ ايام. ونفهم ان يعاتبونا اذا لم تأت الكهرباء ٢٤ ساعة في الجنوب ومناطق اخرى. ايها الاخوة هناك معادلة، المقاومة في حاجة الى صمود والصمود يحتاج الى تنمية، ومن دون صمود لا توجد مقاومة، ومن دون تنمية لا يوجد صمود. قالوا للجوعان "اثنين واثنين قديش"؟ اجاب اربعة ارغفة".

ايها الاخوة،

انهم اذاً يقفون ضدكم، ضد كل انسان منكم، ضد توسيع خياراتكم لزيادة قوة عملكم وانتاجكم. انهم يريدون ان نعيش في اليأس والفراغ. انهم لا يريدون ان ينصروا الحسين ولكنهم يريدون ان يبكوا في عاشوراء. انهم من اولئك اصحاب السبعين الف رسالة التي وصلت الى الامام الحسين عليه السلام وكان منهم سبعون رجلا وحسب. انهم لا يريدون ان تنتصروا للامام الحسين ولكنهم يريدونكم ان تبكوا. انهم يريدوننا ان نعيش في مجزرة كربلاء وليس في شهادة كربلاء. انهم يريدون ان نهاجر ونترك اوطاننا ساحة يقدر فيها البيك عصاه وساحة يذرف فيها دموع التماسيح على الجنوب وساحة تتحرك فيها اشباح في خرائب منازلنا. انهم يريدون ان يكتموا اصواتنا بالقمر والهيمنة.

تعالوا نتساءل ايها الاعزاء، يا ابناء الامام الصدر، لماذا في كل بيت من بيوتكم مغترب مهاجر او مهجر؟ الم يكن السبب انعدام فرص العمل؟ الم يكن السبب ترك الجنوب من دون دفاع؟

لقد شتّتوا عائلاتنا في كل اصقاع الدنيا وجعلونا محرومين في وطننا ومن وطننا. تعالوا تتذكر الجنوب كما بكاه الامام الصدر وكما وصفه موسى الصدر وتوجع وتألم في النصف الاول من السبعينات قبل ان تبدأ اسرائيل بقضمه(...).

تلك هي صورة الجنوب وها هي صورة الجنوب المشرقة بالامل اليوم. عم بيهدلونا ليش عملنا مشاريع وفتحنا اوتوسترادات؟ انا اعتذر.

انا اعتذر، أيها الاخوة، لاني بنيت خلال سنتين ونصف سنة ١١٨ مدرسة في الجنوب، انا اعتذر لأنني قبلت لن يقال عني ميليشيا وانا ابن ابي المقاومة، وانا من دافع عن عاصمته بيروت عندما كان ريمون اده يقول: "اعطوني ولو نعل حذاء اسرائيلي عندما يدخل الى بيروت والمطار"، في خلدة يا اخوة وقفنا وقصفنا ملالات ودبابات ودافعنا عن بيروت(...).

وعليه فاننا نحن المقاومة في سبيل لبنان ولن نقبل مقاومة على حساب لبنان، ان المقاومة هي سلاح السلام اللبناني ولن نكون سلاحا لاغتيال سلام لبنان وتهديد سوريا. ان المقاومة هي وليدة هذا الشعب، وليست لقيطة لاي كان.

ان المقاومة ليست سلاحا يتحرك في الفراغ بل يد تزرع وتعمل وتبني وتكتب ويد تقاتل وتستشهد.

"اجتماع اضداد الشعارات"

انكم يا ابناء "أمل" ويا أهل "أمل" تسمعون وترون اجتماع اضداد الشعارات، وانبهكم من الآن الى انكم سترون لوائح متعددة كثيرة الاسماء ولكن متممة واحدة، وهذا يعني انكم سترون لائحة هنا فيها ١٢ او ١٣ مرشحا، ولائحة هناك فيها ٥ او ٦، ولائحة ثالثة تضم ٣ او ٤ ليصبحوا ٢٣، يعني اني حريص ان الاخوة في "حزب الله" كانوا يتمثلون في كل المناطق، لماذا لم يرشحوا احدا في منطقة مرجعيون؟ انا ارحب بهم في الزهراني ولكن اريد ان افهم لماذا لم يحصل ترشيح في مرجعيون؟ لنفترض انه حصل ترشيح لغير الشيعة، لماذا؟ لماذا لم يحصل الترشيح للشيعة؟ كي نتبادل مع "البيك"! انا اقرب اليكم من "البيك" انا اقرب بكثير. كي يترك الترشيح لمن لا اريد ان انكر سيرته. انا اقرب من كارل ماركس، وما علاقة ١٧ ايار بـ"زحفا زحفا حتى القدس"؟ صحيح يا اخي وصديقي وابن حركة "أمل" سابقا سماحة السيد حسن (نصرالله)، صحيح ما قالوه لك، اني رفضت التحالف منذ اليوم الاول؟ تحالفنا المرة الماضية عام ١٩٩٢ يوما واحدا واربع سنوات لم اقبل التحالف معكم، هل تصدق هذا الكلام، ولو حتى اليوم الواحد لم تسمح لي بالتحالف معكم؟ انا من اريد التحالف، انا من رغب في التحالف ما دام هناك عدو اسرائيلي، انا لست ناسيا اطلاقاً عندما كانت حرب صفين، وكلام علي عليه السلام انه اذا غزا الروم: "والله لو فعل هذا من اصفر لوضعت يدي في يد معاوية". يا اخوان لا اقول انكم لا سمح الله "هيك وهيك" انا اقول هل صحيح انكم تصدقون اني لا اريد ان اتحالف؟ قليلة يا عمي هيدي؟ يا عمي انا الذي تحالفت، وانا الذي قلت اهلا وسهلا.

تقولون الآن هناك محاولة تحجيم، تحجيم ممن؟ من نبيه بري؟ نحن اتفقنا عند الراعي السوري عام ١٩٩٢ على ان تكون كل الاحزاب ممثلة ضد الاقطاع، كل الاحزاب التي هي ضد اسرائيل التي تؤمن ببناء لبنان، شاركنا، حركة "أمل"، "حزب الله"، الحزب السوري القومي الاجتماعي، الحزب التقدمي الاشتراكي، الحزب الشيوعي، شخصيات، عائلات. ماذا فعل نبيه بري يومذاك؟ اقمنا خيمة مثل هذه لنجتمع جميعا، هذا يعني انه بدءا من صيدا وانتهاء بمرجعيون كنت آتي باشخاص؟ ما معنى هذا الكلام؟ كانت حصة اخواننا في "حزب الله" شخصين. ماذا اقول الان اثنين الا ربعا؟ هل اقول واحدا ونصف؟ انا قلت لهم يا اخوان، هناك امر آخر، ولو كان الكلام لغير السيد حسن لما كنت اجبت، لكنه يقول انهم عرضوا علينا لائحة فلان وفلان وفلان ولكم ثلاثة، اولا لم اقل ان لكم ثلاثة، انا قلت ان هناك اثنين والاخوة الذين نحن وايلهم قالوا "معليش" في مقابل واحد في البقاع يكون هناك واحد آخر في الجنوب، وقيل "من هي اللائحة"؟ قلت لهم كيف اغير اللائحة ولماذا؟ هذه اللائحة نجحت، وعملت اللائحة عدلت وتضامنت، وقالت للحكومة كلا عندما كان من المفروض ان تقول كلا، بمن فيهم بهية الحريري. وهذه اللائحة قالت نعم عندما كان من المفروض ان تقول نعم. مع صيدا وكل صيدا، ومع مرجعيون وكل مرجعيون وكل الاقضية، على علمي ان هذه اللائحة عملت، ومن لا يعمل من المفروض ان يتركه الناس، الكلمة الوحيدة التي قلتها يا اخوان التي باق في اللائحة كما هي (...). اين التحجيم في ذلك؟ كلا نحن لا نريد ان نحجم، بالعكس نحن لا نقبل باي مس بكم، نريد ان نعززكم ولكن لا نريد في المقابل ان يمس الجنوب ويمس لبنان. بين خياركم وخيار لبنان والجنوب لن اتردد لحظة واحدة في اختيار الجنوب ولبنان.

انا شخصيا عرضت على الاخوة في الحزب، على ممثلي الحزب الاستاذ محمد فنيش والاستاذ محمد رعد، هل تحبون ان تكرمونا وتدخلوا في اللائحة معنا؟ قالوا سنرد عليك في اليوم التالي، وبعدها قالوا ستكون في كتلة لوحدنا. اين اخطأت انا في هذا؟ يريدون ان يكونوا في لائحة اخرى، ويريدون ان يعارضوا وأن يستفيدوا من الحكومة، كيف سيكون هذا الامر؟ اما ان تكون معارضا وتستفيد من المعارضة، ولكنك لا تستطيع ان تقول اريد ان استفيد من الموالاة. لم يعين مدراء عامون، وكيف سيعينون؟ كيف تعين لي مديرا عاما وانا معارض؟ هذا ليس منطقيا. انا لم اعين اي مدير عام من آل بري او من بلدتي، حينا يقولون: يريد ترشيح زوجته، وفي النهاية قالوا: "تزوج غيرها، ما هذا الكلام؟ والى متى؟ نحن الاقرب ونحن الاصل ونحن الام ونحن الحضن. ان عناوين السلطة السابقة يسارا ويمينا، وكل من كان ضد الامام الصدر يخبئ حقده على انتفاضتكم ومقاومتكم، يجمعون اليوم شتاتهم ضد مستقبلكم. ان اليسار الحقيقي الذي يوصف بقوة التغيير هو انتم، وحركة "أمل" ركن فيه. قيل كلام آخر وانا اجيب، قيل: "كتلة تحرير وانماء" حسنا. هناك انماء ولكن من يريد قول "كتلة تحرير" عليه ان يعمل من اجل التحرير" ماذا هذا؟ انا بتواضعي بلحمنا واظفارنا، موازنتنا السنوية في حركة "أمل" لا تعادل موازنة الآخرين الشهرية. هذا قدرنا، رغم ان هذه القوة المتواضعة عملنا، وانا ايضا احترم واجل مقاومتهم واجل عملهم في هذا المجال، ولكن هل من المعقول ان تنكر انك تدربت انت وغيرك عندنا في المقاومة؟ في اي حال، من حسن المصادفات، انه عندما قيل هذا الكلام كانت اسرائيل باذاعتها اعترفت بعملية لـ"أمل" ذهب ضحيتها قتيل وخمسة جرحى في اللحظة نفسها (...)".

وبعدما دعا الى تأييد لائحة الرئيس رفيق الحريري في انتخابات بيروت والاقتراع للائحته في ٨ ايلول المقبل، نبه الى ضرورة عدم التشطيب. كذلك دعا الى الاقتراع لمصلحة "ابناء الامام الصدر" في البقاع. ثم عدد اهداف "لائحة التحرير والتنمية" وحض على المشاركة الكثيفة في الانتخابات "ورفض عمليات الترهيب والترغيب. ولا يظنن احد انه اكبر من الدولة. منطقة (عمليات القوة الدولية) سيتم توفير امنها بحيث يوجد اكثر من عشرة آلاف دركي في تصرف الانتشار. الامن سيتأمن في كل الجنوب، ونحن معاً متفقون مع الكلام الذي قبل ان تكون المعركة ديموقراطية وسليمة من دون حدوث اي اشكال على الاطلاق. ولكن لاجل ضمان ذلك نريد قوى امنية كثيفة ليس ضد "حزب الله" بل ضد حركة "أمل" اذا اخلّت بالامن".

وديع الخازن ينتقد "التهجم" على رئيس الجمهورية

انتقد نائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن "شتى انواع التهجم" على رئاسة الجمهورية التي "كادت تصبح مكسر عصا للبعض". وسأل: "هل فات هؤلاء ان مقام الرئاسة الاولى يبقى حكما وليس فريقا يتدخل في تفاصيل انتخابية ثبت في الماضي انه كان بعيدا عنها كل البعد، وخصوصا في انتخابات البقاع؟ (...).

من هنا، تبدو الحملات المتواصلة على الرئاسة الاولى بعيدة عن المرمى الصالح لها الذي هو المجلس الدستوري، فكفى مهاترة واستهتارا بهذا المقام الذي هو فوق الجميع".

"حزب الله": ندين جريمة تغييب الصدر واستمرار التقاعس عن متابعتها جدياً

دعا "حزب الله" في ذكرى تغييب الامام موسى الصدر الى "تمثل المبادئ التي نذر حياته من اجلها، وذلك في التأكيد على تعزيز العيش المشترك وتغليب مصالح الامة والوطن على الحسابات الضيقة". كذلك دعا اهل الحكم والمسؤولين الى "الكف عن ادارة امور البلاد والعباد بعقلية المزرعة والالغاء اللتين طالما حاربهما الامام الصدر، وعدم الاستمرار في التنكر لنهجه وخطه القائمين على استنهاض ابناء الوطن على اختلاف شرائحهم وانتماءاتهم واشراكهم في عملية بناء الوطن".

اضاف: "اننا في حزب الله اذ ندين جريمة تغييب الامام الصدر واستمرار التقاعس عن متابعتها في شكل جدي، نعاهد الشعب اللبناني على اكمال مسيرة المقاومة والتحرير والبناء معاً، وعلى الوفاء والالتزام لكل المبادئ التي يتلاقى عليها جميع المخلصين والشرفاء في الذود عن الوطن والاستمرار في السعي الى بناء دولة العدالة والمساواة التي ينعم جميع ابنائها بعيش حر وكريم، بما يضمن غنى الوطن وازدهاره وحريته واستقلاله. وهو ما يمثل الوفاء الاصيل لكل ما نادى به الامام الصدر وافنى حياته في سبيل تحقيقه".

رياضة وألعاب

التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم

فوز انكلترا على مولدافيا وخسارة سويسرا امام اذربيجان وبلغاريا امام اسرائيل



المهاجم الانكليزي بول غاسكوين مندفعا بين اللاعبين المولدافيين بيلوس وابيوريانو. (رويتر تيليفوتو)

الانري قيسموف – الى الوسط – متغلبا على السويسري ادريان كنوب. وظهر السويسري الآخر الكسندر كوميستي. (أب تيليفوتو)

الاسكوتلندي دنكان فيرغيسون متعثرا فوق النمسوي انطون فايفر. (أب تيليفوتو)

اقيمت امس وقبله ١٧ مباراة في التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨، وكان ابرز نتائجها فوز انكلترا على مولدافيا ٣–٠ في المباراة الاولى للفريق الانكليزي في اشراف مدربه الجديد غلين مودل، وخسارة سويسرا امام اذربيجان ٠–١، وبلغاريا امام اسرائيل ١–٢.

المجموعة الاولى

في المجموعة الاولى، فازت اليونان على البوسنة والهرسك ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في كالاماتا وحضرها سبعة آلاف متفرج. وسجل الاصابات مارينوس اوزونيديس وستراتوس ابوستولاكيس وديميس نيكولايديس في الدقائق ٤٢ و٧٧ و٨٣.

وهي المرة الاولى تشارك البوسنة والهرسك في احدى المسابقات الدولية الكبرى منذ نيلها استقلالها عام ١٩٩٢.

● في ليوبليانا وامام خمسة آلاف متفرج، خسرت سلوفينيا امام الدانمارك ٠–٢ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما آلان نيلسن وسورين اندرسن في الدقيقتين ٧٨ و٨٩.

المجموعة الثانية

في المجموعة الثانية، نجحت انكلترا في اختبارها الاول بقيادة مدربها الجديد غلين هودل وفازت على مولدافيا ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في تشيزينو وحضرها ٩٥٠٠ متفرج. وسجل الاصابات نيك بارمبي وبول غاسكوين والان شيرر كابتن المنتخب الجديد واغلى لاعب في العالم في الدقائق ٢٤ و٢٥ و٦١.

المجموعة الثالثة

في المجموعة الثالثة، فازت، في باكو وامام ٢٠ الف متفرج، اذربيجان على سويسرا ١–٠. وسجل الاصابة فيدادي رزاييف في الدقيقة ٢٨.

● في بودابست وامام ١٠ آلاف متفرج، فازت المجر على فنلندا ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها فيرنس اوروتش في الدقيقة ١٦.

المجموعة الرابعة

في المجموعة الرابعة، فاز في مينسك وامام ستة آلاف متفرج، روسيا البيضاء على استونيا ١–٠ سجلها فلاديمير ماكوفسكي في الدقيقة ٣٥.

● في فيينا وامام ٢٩٥٠٠ متفرج، تعادلت النمسا واسكوتلندا سلبا ٠–٠.

● في ريغا وامام الفي متفرج، خسرت لاتفيا امام اسوج ١–٢ (الشوط الاول ٠–٢). سجل للخاسر فيتمس ريمكوس في الدقيقة ٥٦، وللفائز مارتن دالين وكينيت اندرسون في الدقيقتين ١٦ و٤١.

المجموعة الخامسة

في المجموعة الخامسة، حققت اسرائيل مفاجأة بفوزها على بلغاريا ٢–١ (الشوط الاول ١–١) في المباراة التي اجريت بينهما في تل ابيب وحضرها ٤٢ الف متفرج. سجل للفائز رونين حارازي وتال بنين من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٥ و٥٧. وللخاسر كراسيمير بالاكوف من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة الثالثة.

● في موسكو وامام ١٢ الف متفرج، حققت روسيا فوزا سهلا على قبرص ٤–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلها يوري نيكيفوروف (٢) وايغور كوليفانوف وفلاديمير بيستشاستنيخ في الدقائق ٧ و٥٠ و٦٤ و٨٢.

المجموعة السادسة

● في المجموعة السادسة، خسرت في توفتير وامام ١٤٤٥ متفرجا، جزر فارو امام سلوفاكيا ١–٢. سجل للخاسر يان الان موللر في الدقيقة ٦٠، وللفائز لوبومير. مورفشيك وبيتر دوبوفسكي في الدقيقتين ١٣ و٨٨.

المجموعة السابعة

في المجموعة السابعة، سحقت في كارديف وامام ١٥١٥٠ متفرجا، ويلز سان مارينو ٦–٠. سجل دين سوندرز الاصابة الاولى في الثانية ٨٢ اثر تمريرة من ريان غيغز، ومارك هيوز الثانية برأسه في الدقيقة ٢٥، واندي ميلفيل الثالثة في الدقيقة ٣٣، وجون روبنسون الرابعة في الدقيقة ٤٥، وهيوز الخامسة في الدقيقة ٥٤ وسوندرز السادسة في الدقيقة ٧٥. وحرم القائم هيوز وسوندرز اصابتين اخريين، بينما اهدر الثاني ضربة جزاء "بنالتي".

● في بروكسيل وامام ٣٠ الف متفرج، فازت بلجيكا على تركيا ٢–١. سجل مارك دوغريس الاصابة البلجيكية الاولى في الدقيقة ١٣ اثر تمريرة من ديرك ميدفيد. واضاف لويس اوليفيرا الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٨. فيما سجل سيرجين ياليسن الاصابة التركية في الدقيقة ٦١ بقذيفة مباشرة فاجأت الحارس فيليب دو فيلد، قبل ان يطرد لانه بصق على لاعب بلجيكي وجادل الحكم الانكليزي ديفيد ايليراي. وكانت الشرطة تدخلت لاعادة الهدوء الى المدرجات بعدما قذف الجمهور التركي مقاعد بلاستيكية فوق السياج عقب الاصابة البلجيكية الثانية.

المجموعة الثامنة

في المجموعة الثامنة، خسرت في ليشن وامام ٢٩٠٠ متفرج، ليشتنشتاين امام جمهورية ايرلندا ٠–٥. وسجل الاصابات اندي تاونسند وكيث اونيل ونيال كوين (٢) وايان مارت في الدقائق ٥ و٧ و١١ و٦١ و٩١.

● في بوخارست وامام تسعة آلاف متفرج، فازت رومانيا على ليتوانيا ٣–٠ سجلها فيوريل مولدوفان في الدقيقة ٤١ اثر تمريرة من ادريان ايلي، ودان بتريسكو في الدقيقة ٦٥ برأسه، وكونستانتين غالسا، في الدقيقة ٧٧ بقذيفة من محاذاة المنطقة المحرمة.

المجموعة التاسعة

في المجموعة التاسعة، تعادلت في يريفان وامام خمسة آلاف متفرج، ارمينيا والبرتغال سلبا ٠–٠.

● في بلفاست وامام ٩٣٥٨ متفرجا، خسرت ايرلندا الشمالية امام اوكرانيا ٠–١ سجلها سيرغي ريبروف في الدقيقة ٧٩ برأسه اثر تمريرة من فيكتور سكريبنيك.

الكونكاكاف

في مدينة ادمونتون الكندية وامام ٩٤٠٢ متفرج، فازت كندا على بناما ٣–١ في الدور نصف النهائي من تصفيات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي). سجل جيوف اونغر الاصابة الكندية الاولى في الدقيقة ٤١ من ضربة جزاء "بنالتي" في مرمى الحارس ريكاردو جيمس، وبول بيسكوسوليدو الاصابة الثانية بعد دقيقة واحدة اثر تمريرة من الكيس بنبيري. وقلصت بناما الفارق في الدقيقة ٥٠ عبر خورخي لويس اثر مجهود للتوأمين خورخي لويس ديلي فالديس وخوليو سيزار ديلي فالديس. لكن كارلو كورازين سجل الاصابة الكندية الثالثة في الدقيقة ٨٧ اذ خطف الكرة من جيمس واودعها المرمى الخالي.

اميركا الجنوبية

فازت الاكوادور على فنزويلا ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في كيتو وحضرها ٤٥ الف مفترج في المرحلة الرابعة من تصفيات اميركا الجنوبية التي تقام على طريقة الدوري. وسجل اصابة المباراة اليكس اغوايناغا في الدقيقة الرابعة.



المهاجم الايرلندي كيث اونيل يحتفل وزميله غاري برين بتسجيله الاصابة الثانية لفريقه في مرمى ليشتنشتاين. (رويتر تيليفوتو)

ترتيب المجموعات الاوروبية لكأس العالم

المجموعة الاولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المجموعة الخامسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المجموعة السادسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المجموعة السابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المجموعة الثامنة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المجموعة التاسعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

هولندا تعادلت والبرازيل ٢ – ٢ وفرنسا غلبت المكسيك ٢ – ٠



المهاجم البرازيلي جيوفاني مسجلا الاصابة الاولى لفريقه من وراء اللاعب الهولندي مايكل رايتسيغر. (أب تيليفوتو)



المهاجم الفرنسي يوري دجوركايف – الى اليسار – محاورا المكسيكي يواكيم دل اولمو. (رويتر تيليفوتو)

تعادلت هولندا والبرازيل ٢–٢ (الشوط الاول ٠–١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت بينهما السبت في امستردام.

وبدا الهولنديون بقيادة كابتنهم الجديد فرانك دو بوير، الطرف الافضل اوائل المباراة، لكن البرازيليين كانوا البادئين بالتسجيل في الدقيقة ١٤ عبر جيوفاني لاعب برشلونة الاسباني، اذ هيأ الكرة لنفسه بصدره وسددها في الزاوية اليمنى بعدما لمست يد الحارس ادوين فان در سار.

وفي الشوط الثاني، سرع ايقاع اللعب وبرز من الهولنديين دنيس برغكامب الذي شق طريقه يمينا في الدقيقة ٥٢ واعاد الكرة خلفية الى رونالد دو بوير فارسلها الى يسار الحارس كارلوس جيرمانو مسجلا اصابة التعادل ١–١. لكن مارسيلو كون سالفيش سجل بعد ثلاث دقائق الاصابة البرازيلية الثانية من زاوية ضيقة ١–٢. وفي الدقيقة ٩٠، خاشن الدفاع البرازيلي برغكامب داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها الاحتياطي فان غاستل اصابة التعادل.

فرنسا ٢– المكسيك ٠

● في باريس وامام ١٨ الف متفرج احتشدوا في ملعب "البارك دي برنس"، فازت فرنسا على المكسيك ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠)

سجل نيكولا اوينيك لاعب اسبانيول الاسباني الاصابة الاولى اثر تمريرة من يوري دجوركايف عبر زين الدين زيدان في الدقيقة ٤٩. ورد اوينيك على التحية بمثلها بعد اربع دقائق عندما تبادل الكرة ودجوركايف على طريقة "خذ وهات"، ليسجل الاخير الاصابة الثانية.

الولايات المتحدة ٣ – السالفادور ١

● في لوس انجلس، فازت الولايات المتحدة على السالفادور ٣–١ بعد لقاء تألق فيه المهاجم الاميركي جو – ماكس مور الذي سجل اصابتين رافعا رصيده الى ١٤ اصابة في مبارياته الدولية.

وهو افتتح التسجيل في الدقيقة الثالثة عندما تلقى الكرة من جون ماركس وراوغ مدافعا ثم سددها من ١٢ مترا في الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الفارو سانشيز. لكن لويس لازو عادل للسالفادور في الدقيقة ٥٩ اذ انقض على كرة داخل المنطقة وسددها في اعلى الزاوية اليمنى لمرمى الحارس براد فريدل. وبعد دقيقتين، تلقى اريك واينالدا الكرة من بريان ماكبرايت واودعها مباشرة المرمى مسجلا الاصابة الاميركية الثانية والـ٢٥ له مع المنتخب، قبل ان يسجل مور الاصابة الثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٨ بعدما خاشن الدفاع فرانكي مايدوك داخل المنطقة المحرمة.

وتدخل هذه المباراة في اطار استعداد الولايات المتحدة للعب مع غواتيمالا في ولاية واشنطن دي-سي، في ٣ تشرين الثاني في الدور الاول من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨، علما انها ستخوض ست مباريات في سبعة اسابيع ذهابا وايابا ضد غواتيمالا وكوستاريكا وترينيداد – توباغو.

اوسمة استحقاق للمنتخب الالماني

منح بيرتي فوغتس (٤٩ عاما) مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم وسام صليب الاستحقاق امس بعدما قاد المانيا الى احراز بطولة الامم الاوروبية العاشرة التي اقيمت في حزيران الماضي في انكلترا. وقلده الوسام الرئيس الالماني رومان هرتزوغ في احتفال اقيم في برلين، ثم خاطبه قائلا: "انت تتكلم قليلا ولست شعبيا، لكن عملك فعال. انت مثال للشباب".

كذلك تقلد اللاعبون الـ٢٢ الذين شاركوا في البطولة اوسمة من درجة ادنى.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: ريال مدريد ولاكورونيا ١ – ١

بفضل اصابة في الدقائق العشر الاخيرة لمدافعه الجديد روبرتو كارلوس، انتزع ريال مدريد التعادل من مضيفه ديبورتيفو لاكورونيا ١ – ١ في المرحلة الاولى من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وبدأ لاكورونيا المباراة التي شهدها ١٥ الف متفرج بقوة وسجل له اصابة السبق في الدقيقة ٢٢ صانع العاب اوسير الفرنسي سابقا كورنتان مارتنس برأسه اثر رمية ركنية رفعها ساعد الدفاع دونانو.

وفي مستهل الشوط الثاني طرد الحكم لاعب ريال مدريد لويس ميلا، لكن لاكورونيا لم يحسن استغلال النقص العددي في صفوف ضيفه. ثم طرد لاعب لاكورونيا ارماندو الفاريز في الدقيقة ٧٥. وفي الدقيقة ٧٩ تمكن البرازيلي كارلوس من تسجيل اصابة التعادل بقذيفة ارتدت من احد المدافعين وتحولت الى داخل مرمى الحارس جاك سونغو.

وقبل المباراة، صرح رئيس نادي لاكورونيا اوغستو لندويرو انه سيتجاهل قراراً للاتحاد الدولي بمنع ساعد الدفاع ماورو سيلفا من اللعب لانه لم يلتحق بالمنتخب البرازيلي في جولته الاوروبية. لكن المدرب الويلزي جون توشاك لم يشرك سيلفا في المباراة وادعى ان الاخير لم ينضم الى منتخب بلاده لانه فقد جواز سفره.

وفي المباراة الاولى للمهاجم البلغاري هريستو ستويتشكوف في الدوري الاسباني منذ عودته اليه بعدما امضى موسماً فاشلاً مع بارما الايطالي، سجل اصابتين وقاد فريقه برشلونة الى الفوز على مضيفه ريال اوفييدو ٤ – ٢. سجل ستويتشكوف اصابتيه في الدقيقتين ٤٨ و٥٠، واضاف الاصابتين الاخريين لويس انريكه مارتينيز اللاعب السابق لريال مدريد في الدقيقتين ٧٧ و٨٩. وسجل لريال اوفييدو أوليفييرو الفاريز "اولي" وانطونيو فيلا مازان "طوني" في الدقيقتين ٦٧ و٨٧.

وبدأ اتلتيكو مدريد بطل الدوري في الموسم الماضي؛ دفاعه عن لقبه بفوز سهل على سلتا فيغو ٢ – ٠ سجلهما الارجنتيني خوان ادواردو ايسنايدر وكيكو نارفايز في الدقيقتين ٤٦ و٤٩.

وتصدر تينيريف المرحلة الاولى اذ سحق كومبوستيلا ٦ – ٠ سجلها يوكانوفيتش وبينيلا والتشيلي فرانشيسكو روخاس وتشانو والسويسري اوليفر نوفيل وخواتيلي في الدقائق ١٢ و١٩ و٢٢ و٦٩ و٨١ و٨٤.

وخسر اتلتيكو بلباو الذي يدربه الفرنسي لويس فرنانديز امام ريال بتيس ٠ – ٣ سجلها النيجيري فينيدي جورج وروبرتو ريوس وساباس في الدقائق ١٤ و٤٥ و٨٥.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

ديبورتيفو لاكورونيا ١ – ريال مدريد ١
تينيريف ٦ – كومبوستيلا ٠
ريال سرقسطة ٢ – لوغرونيس ٢
ريال سوسييداد ١ – اشبيلية ٠
راسينغ سانتاندر ٢ – فالنسيا ٢
ريال اوفييدو ٢ – برشلونة ٤
رايو فاليكانو ١ – ريال مدريد ٢
ريال بتيس ٣ – اتلتيكو بلباو ٠
هركوليس اليكانتي ٢ – اكستر مادورا ١
اتلتيكو مدريد ٢ – سلتا فيغو ٠
اسبانيول برشلونة – سبورتنغ خيخون (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– تينيريف ٣ نقاط من مباراة واحدة (٦ – ٠).
٢– ريال بتيس ٣ (٣ – ٠).
٣– برشلونة ٣ (٤ – ٢).
٤– اتلتيكو مدريد ٣ (٢ – ٠).
٥– راسينغ سانتاندر ٣ (٣ – ٢).

المانيا

حقق تسفيكاو مفاجأة في الدور الثاني من كأس المانيا بأخراجه اف-سي. كولونيا الذي فاز في مبارياته الثلاث الاولى في الدوري قبل ان يخسر الرابعة، بفوزه عليه ٣ – ١ في الوقت الاضافي.

وكانت الاخطاء التي ارتكبها الحارس الاحتياطي في كولونيا ميكايل كرافت الذي حل محل بودو ايلغنر بعد انتقاله الى ريال مدريد الاسباني، قاتلة بالنسبة الى فريقه الذي سجل اصابة السبق في الدقيقة ١٧ بواسطة مولفر غايسماير. الا ان تسيفكاو سيطر في الشوط الثاني وسجل اصابة التعادل في الدقيقة ٧٠، ثم الاصابتين الثانية والثالثة في الوقت الاضافي.

كذلك خرج هانزا روستوك بخسارته امام كارلسروه ٠ – ٢ سجلهما الفرنسي مارك كيلر والافريقي الجنوبي شين دندي.

وهنا النتائج:
كارلسروه ٢ – هانزا روستوك ٠
ام-أس-في. دويسبورغ ١ – في-اف-أل. لوبيك (د٢). بعد وقت اضافي.
بوروشيا نوينكيرشن (د٤) ١ – سانت باولي ٣
ميبن (د٢) ٦ – اينتراخت فرانكفورت (د٢) ١
انرجي كوتبوس (د٣) ١ – في-اف-أل. فولفسبورغ (د٢).
غرويتر فورث (د٣) ٢ – نورمبرغ (د٣) ١
تسيفكاو (د٢) ٣ – اف-سي. كولونيا ١ بعد وقت اضافي.

ايطاليا

تأمل آسي. ميلان للدور الثالث من كأس ايطاليا بفوزه امس على امبولي من الدرجة الثانية ٢ – ٠ سجلهما ماركو سيموني في الدقيقتين ٧ و٤١ من المباراة التي اجريت بينهما في ميلانو وحضرها ٢٣ الف متفرج وهي معادلة من الدور الثاني. وكان الفريقان تعادلا ١ – ١ في امبولي الاربعاء الماضي.

ويلعب ميلان في الدور الثالث ضد ريجيانا في ٢٣ تشرين الاول.

بودو ايلغنر الى ريال مدريد



بودو ايلغنر في صورة من الارشيف. (أب تيليفوتو)

انتقل حارس مرمى اف. سي. كولونيا الالماني لكرة القدم بودو ايلغنر الى ريال مدريد الاسباني في مقابل اكثر من اربعة ملايين مارك (٢.٧٠ مليوني دولار، ووقع كشوف النادي الاسباني قبل دقيقة من انتهاء فترة الانتقالات ليل الجمعة الماضي، علما ان عقده مع كولونيا ينتهي منتصف سنة ١٩٩٧. واوضح رئيس النادي كلاوس هارتمان ان العقد يتضمن بنداً يسمح له باللعب خارج المانيا في مقابل مبلغ يفوق اربعة ملايين مارك.

وكان ايلغنر الذي وقع عقدا مع ريال مدريد لثلاث سنوات، خاض ٥٤ مباراة دولية واعتزل اللعب مع المنتخب بعد كأس العالم الاخيرة.

● بات في وسع المهاجم الدانماركي ميكل بك ان يلعب مع ميدلسبره الانكليزي بعدما حرر من عقده مع نادي فورتونا كولونيا من الدرجة الالمانية الثانية الذي طالب بمبلغ رفض ميدلسبره ان يدفعه بموجب قانون بوسمان.

● انضم الروسي فلاديمير بيستاشتنيخ (٢٢ عاما) مهاجم فريق فيردر بريمن الالماني الى سانتاندر الاسباني بعدما فسخ عقده مع الاول وديا والذي ينتهي في ٣٠ حزيران ١٩٩٧. وهو كان انتقل اليه عام ١٩٩٤ من سبارتاك موسكو الروسي.

● تعاقد لويس روميرو (٢٨ عاما) مهاجم بينارول الاوروغواياني مع نادي كالياري الايطالي الذي يضم المدرب غريغوريو بيريز واللاعبين داريو سيلفا وفابيان اونيل من الاوروغواي ايضا. وكان روميرو سجل ١٨ اصابة لبينارول في ٢٨ مباراة في الدوري الموسم الماضي.

السيارات: هيل ينفصل عن "وليامس"

اكد فرانك وليامس المدير العام لشركة "وليامس" امس ان السائق البريطاني دامون هيل الذي يتصدر الترتيب العام لبطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" لن يقود سيارة "وليامس" في الموسم المقبل.

وقال: "استطيع التأكيد ان شركة وليامس – رينو لن تستخدم هيل سنة ١٩٩٧"، مشيرا الى ان اسم السائق البديل سيكشف في الوقت المناسب.

وكان هيل اعلن في وقت سابق امس ان شركة "وليامس لن تجدد عقده في نهاية الموسم الحالي بعد فشل المفاوضات بين الطرفين.

ويتصدر السائق البريطاني الترتيب العام للسائقين بفارق ١٣ نقطة عن زميله الكندي جيل فيلنوف قبل انتهاء البطولة بثلاث مراحل. واشارت مصادر مقربة منه الى انه يجري اتصالات مع شركتي "جوردان – بيجو" وماك لارن – مرسيدس".

وسبق لشركة وليامس ان تخلت عن ثلاثة سائقين بعد احرازهم بطولة العالم معها وهم البرازيلي نلسون بيكيت عام ١٩٨٧، والبريطاني نايجل مانسل عام ١٩٩٢، والفرنسي آلان بروست عام ١٩٩٣.

وانضم بيكيت الى فريق "لوتس"، فيما توجه مانسل الى بطولة "اندي كار" الاميركية واعلن بروست اعتزاله.

المرحلة الثالثة من الدوري المصري الـ ٤٠
الزمالك ثانياً بعد فوزه على أسوان

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– المنصورة	٣	٣	–	–	٩	٢	٩
٢– الزمالك	٣	٣	–	–	٥	١	٩
٣– الاهلي	٣	٢	١	–	٥	٢	٧
٤ – الاسماعيلي	٣	٢	١	–	٤	٢	٧
٥ – القناة	٣	٢	–	١	٤	١	٦
٦ – الاتحاد	٣	٢	–	١	٤	٢	٦
٧ – اتحاد عثمان	٣	٢	–	١	٣	٢	٦
٨ – المقاولون	٣	١	١	١	٣	٢	٤
٩ – بلدية المحلة	٣	١	١	١	٥	٥	٤
١٠ – المصري	٣	–	٣	–	٣	٣	٣
١١– اسوان	٣	١	–	٢	٤	٥	٣
١٢– الجمهورية شبين	٣	١	–	٢	١	٢	٣
١٣ – الالومينيوم	٣	–	١	٢	٥	٧	١
١٤ – السويس	٣	–	–	٣	٢	٧	–
١٥ – الكروم	٣	–	–	٣	٢	٧	–
١٦ – المريخ	٣	–	–	٣	٤	١٠	–
المجموع	٤٨	٢٠	٨	٢٠	٦٣	٦٣	٦٨

على ملعب الحماينة في اسوان التقى بعد ظهر السبت فريقا اسوان والزمالك في ختام المرحلة الثالثة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي وحضره ثمانية آلاف متفرج، عن فوز الزمالك ١–٠ سجلها لاعبه الجديد المنتقل اليه هذا الموسم من نادي الشرقية للدخان طارق مصطفى في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول.

وكان في مقدور الزمالك الخروج بغلة اوفر من الاصابات لو احسن مهاجموه الجزائري قاسي سعيد وايمن منصور ومحمد صبري استغلال الفرص السهلة التي لاحت لهم. على ان اسوان لم يكن لقمة سائغة امام ضيفه، اذ بادله الهجمات وكاد يحقق التعادل لولا براعة الحارس الابيض حسين السيد في الذود عن مرماه.

وهذه هو الفوز الثالث للزمالك وبه حل ثانيا برصيد تسع نقاط متساويا مع المنصورة المتصدر ومتأخرا عنه بفارق الاصابات. والتعثر الثاني لأسوان وبه ظل رصيده ثلاث نقاط.

وكانت المرحلة افتتحت الجمعة بسبع مباريات اسفرت عن فوز المنصورة على بلدية المحلة ٣–٠، والاتحاد على المريخ ٣–٢، والقناة على الكروم ١–٠، واتحاد عثمان على الجمهورية ١–٠، وتعادل المصري والالومينيوم ٢–٢، والاهلي والاسماعيلي سلبا ٠–٠، وخسارة السويس امام المقاولون ٠–٢.

المرحلة الرابعة

وهنا برنامج المرحلة الرابعة:

– الكروم – الاهلي (الاسكندرية).
– الاسماعيلي – المصري (الاسماعيلية).
– الالومينيوم – السويس (نجع حمادي).
– بلدية المحلة – اتحاد عثمان (المحلة الكبرى).
– الجمهورية شبين – الاتحاد (شبين الكوم).
– المريخ – اسوان (بورسعيد).

وارجئت مباراتا الزمالك – القناة والمقاولون – المنصورة الى موعد يحدد لانشغال الزمالك والمقاولون بالنشاط الافريقي، اذ يلتقي الزمالك فريق المكناسي المغربي الجمعة على ملعب الاسكندرية الاولمبي في دور الثمانية من مسابقة كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري العام مبعدا بقرار من الاتحاد الافريقي بسبب شغب تخلل احدى مبارياته في المسابقة في الموسم الماضي، كما يلتقي المقاولون العرب فريق المغربي في دور الثمانية من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية على ملعب منافسة.

تصفيات كأس الامم الافريقية

تعادلت موريتانيا وبنين سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما في نواكشوط في اياب الدور التمهيدي من كأس الامم الافريقية الـ٢١ لكرة القدم التي تنظم بوركينا فاسو ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وكانت بنين فازت ٤–١ في مباراة الذهاب، فصعدت الى الدور الاول الذي سبقتها اليه اثيوبيا وناميبيا وتوغو وموريشيوس وجمهورية افريقيا الوسطى.

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب
موستر أبعد بروغيرا وادبرغ حقق نجاحاً آخر

رياضة الملاعب

أفلت الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا من خسارة في الدور الثالث من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي الرابعة والاخيرة من دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦ والبالغة قيمة جوائزها ١٠,٨٩٠,٨٩٣ ملايين دولار، وفاز على مواطنه فينس سباديا المصنف ٤٩ في العالم ٦–٤، ٥–٧، ٢–٦، ٧–٥، ٦–٣ بعد مباراة ماراتونية استمرت ثلاث ساعات و٤٩ دقيقة وتأهل للدور الرابع.

وصرح تشانغ الذي احرز بطولة فرنسا عام ١٩٨٩ وهو لقبه الوحيد الكبير حتى الآن، عقب فوزه: "حقيقة لا أعرف ماذا فعلت لأفوز، لكني لم أفكر مرة في المزيمة كلما وجدت نفسي في مواجهة كرات قوية وخصم يلعب للفوز". وهو حقق الفوز في المجموعة الخامسة الحاسمة اذ استطاع التركيز على ارساله والصعود الى الشبكة في الوقت المناسب وكان لتصميمه وخبرته اكبر الاثر في انقاذه. وهو يلعب تشانغ في الدور الرابع ضد السويسري يلكوب هلاشيك الذي فاز على الارجنتيني هرنان غومي ٧–٥، ٦–١، ٦–٢.

وفي مباراة جمعت اثنين من ابرز اللاعبين على الملاعب الصلصالية، تخطى النمسوي توماس موستر المصنف ثالثا الاسباني سيرجي بروغيرا وفاز عليه ٦–٢، ٦–٤، ٦–٣. ويلعب موستر الذي حقق فوزه الثامن على التوالي على بروغيرا والحادي عشر في ١٤ مباراة جمعتهما منذ احترافهما، ضد الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثالث عشر الذي فاز على الاكوادوري بابلو كامبانا ٦–٤، ٦–٤، ٦–٢.

ولم يواجه الاميركي اندريه اغاسي المصنف سادسا صعوبة كبيرة الا في المجموعة الثالثة وفاز على الهولندي يان سيميرينك المصنف ٢٩ في العالم، ٦–٤، ٦–٢، ٧–٦ (٩–٧) بعدما ثارت شكوك في قدرته على الاستمرار عقب مباراته في الدور الثاني مع الهندي لياندر بايس. ويلعب أغاسي، الذي يسعى الى بلوغ المباراة النهائية للسنة الثالثة على التوالي بعد احرازه اللقب عام ١٩٩٤ وخسارته امام مواطنه بيت سامبراس العام الماضي، ضد مواطنه ديفيد ويتون.

ومنح الاسوجي ستيفان ادبرغ، المقبل على الاعتزال في آخر السنة، نفسه أملا في احراز لقبه الكبير السابع، بفوزه على الهولندي بول هارهويس ٦–٤، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–١. ووصل ادبرغ الذي يشارك للمرة الـ ٥٤ على التوالي في الدورات الكبرى، الى الدور الرابع من بطولة الولايات المتحدة للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٢.

وكان التشيكي بيري نوفاك المصنف ٤٧ في العالم، احرج الاميركي بيت سامبراس المصنف اول وبطل الدورة في العام الماضي، كثيرا في مباراتهما في الدور الثاني، قبل ان يفوز الاخير ٦–٣، ١–٦، ٦–٣، ٤–٦، ٦–٤ في ساعتين و٣٦ دقيقة. وبدأ سامبراس الذي يطمح الى احراز لقبه الكبير الاول هذه السنة، المباراة بقوة وفاز بالمجموعة الاولى ٦–٣ في ٢٦ دقيقة. لكن اللاعب التشيكي رد له التحية بمثلها وعادل النتيجة ١–١ بفوزه ٦–١ في المجموعة الثانية في ٢٣ دقيقة، بعدما كسر ارسال منافسه مرتين. وتساوت النتيجة ٢–٢ اذ فاز سامبراس بالمجموعة الثالثة ونوفاك بالمجموعة الرابعة. وفي المجموعة الخامسة، كسر سامبراس ارسال نوفاك في الشوط الخامس وتقدم ٣–٢. وسنحت الفرصة للتشيكي لمعادلة النتيجة ٥–٥، لكن الاميركي انقذ الموقف وحسم المباراة في مصلحته وسدد ١٨ ارسالا ساحقا "أيس".

وفي بطولة السيدات، واجهت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى وبطلة الدورة في العام الماضي، بعض الصعوبة في مباراتها وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء، لكنها فازت عليها ٦–٤، ٦–٢، وتأهلت للدور الرابع لتلتقي الروسية الشابة آنا كورنيكوفا (١٥ عاما) التي اخرجت النمسوية بربارة باولوس المصنفة رابعة عشرة بفوزها عليها ٣–٦، ٦–٢، ٦–٤.

وابدت غراف استياءها من الحكم الرئيسي الذي احتسب لها كرة خارج الملعب، في حين اعتبرها مراقب الخطوط داخله. وقالت: "انه لامر غريب ان يرى حكم الكرسي الكرة خارجا وهو يقف في الجهة المقابلة من الملعب".

وخلافا لشقيقها خافيير الذي احتاج الى اكثر من ثلاث ساعات للفوز على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦–٤، ٣–٦، ٤–٦، ٦–٢، ٧–٦ (٨–٦)، انهت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة مباراتها والروسية ايلينا ليخوفتسيفا في ٥٠ دقيقة ولم تخسر الا شوطا واحدا وفازت ٦–١، ٦–٠.

وودعت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة خامسة عشرة وبطلة الدورة عام ١٩٩٠، البطولة بعد خسارتها امام الاسوجية آسا كارلوسن ٥–٧، ٦–٣، ٦–٢. وهي اسوأ نتيجة لساباتيني التي غابت عن بطولتي فرنسا وانكلترا بسبب الاصابة، منذ عام ١٩٨٥. وقالت: "علي ان اتقبل هذه الخسارة، لكنه امر صعب علي لاني غالبا ما احقق نتائج جيدة في هذه البطولة". وثأرت كارلسون لخسارتها امام ساباتيني (٦–١، ٥–٧، في دورة كارلسباد الاميركية قبل اسبوعين.

وحققت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية فوزا سهلا على دالي راندريا نتيفي من مدغشقر ٦–٠، ٦–٢ في ٥٧ دقيقة. وبات طريق سيليش الى الدور نصف النهائي ممهدا لانها لن تلتقي لاعبة مصنفة في الدورين الرابع وربع النهائي.

وفي افتتاح مباريات الدور الرابع، فازت سيليش على الفرنسية ساندرين تستود ٧–٥، ٦–٠، وتأهلت للدور ربع النهائي.

وواصلت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة رابعة وبطلة ويمبلدون عام ١٩٩٤، شق طريقها الى الادوار النهائية بفوزها على الاسوجية آسا كارلسون ٦–٢، ٦–١ في سهولة.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال:

– الدور الثاني: فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على التشيكي بيري نوفاك ٦–٣، ١–٦، ٦–٣، ٤–٦، ٦–٤، والاسباني اليكس كوريتيا على السويسري فيليبو فيغليو ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٤، ٦–٤، ٦–٠، والفرنسي سيدريك بيولين المصنف سادس عشر على الاسباني روبرتو كاريتيرو ٤–٦، ٦–٢، ٦–٢، ٦–١، والالماني هندريك دريكمان على الاسوجي توماس يوهانسون ٧–٦ (٧–١)، ٦–٢، ٦–٤، ٦–١، والاوكراني اندريه ميدفيديف على السلوفاكي يان كروشلاك ٦–٤، ٦–٣، ٦–٢، والتشيكي بيتر كوردا على مواطنه بوهدان اوليهراتش ٦–٠، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢، والاميركي تود مارتن المصنف ثاني عشر على الايطالي اندريا غودينزي ٦–٣، ٦–٢، ٦–٢، والهولندي بول هارهويس على الاوسترالي مايكل تيبوت ٦–١، ٦–٢، ٦–٢، ٦–٣، والاسوجي ستيفان ادبرغ على الالماني بيرند كارباخر ٦–٣، ٦–٣، ٦–٣، (١–٠، تم بالانسحاب.

– الدور الثالث: فاز الفرنسي ارنو بوتش على الاميركي جيف تارانغو ٦–٤، ٦–٢، ٧–٦ (٨–٦)، والاسوجي توماس انكفيست المصنف ثالث عشر على الاكوادوري بابلو كامبانا ٦–٤، ٦–٤، ٦–٢، والاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا على مواطنه فينس سباديا ٦–٤، ٥–٧، ٢–٦، ٧–٥، ٦–٣، والاسباني خافيير سانشيز على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦–٤، ٣–٦، ٤–٦، ٦–٢، ٧–٦ (٨–٦)، والاميركي ديفيد ويتون على مواطنه اليكس اوبراين ٦–١، ٧–٥، ٦–١، ٦–٢، والاميركي اندريه اغاسي المصنف سادساً على الهولندي يان سيميرينك ٦–٤، ٦–٢، ٧–٦ (٩–٧)، والسويسري ياكوب هلاشيك على الارجنتيني هرنان غومي ٧–٥، ٦–١، ٦–٢، والنمسوي توماس موستر المصنف ثالثاً على الاسباني سيرجي بروغيرا ٦–٢، ٦–٤، ٦–٣، والاسوجي ستيفان ادبرغ على الهولندي بول هارهويس ٦–٤، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–١، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعاً على الالماني هندريك دريكمان ٦–٢، ٦–٢، ٧–٦ (١٣–١١)، والفرنسي غي فورجيه على الهولندي سينغ شالكين ٦–٢، ٧–٥، ٤–٦، ٤–٦، ٦–٠.

فردي للسيدات

– الدور الثالث: فازت الايطالية ريتا غراندي على البلجيكية الز كالينز ٧–٥، ٦–١، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سابعة على الاميركية تامي وايتلينغر – جونز ٦–٢، ٦–٣، والاميركية ليندا وايلد على الالمانية بربارة ريتنر ٦–٤، ٤–٦، ٧–٥، والاسوجية آسا كارلسون على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة خامسة عشرة ٧–٥، ٣–٦، ٦–٢، والاميركية ليزا رايموند على مواطنتها كمبرلي بو ٦–٣، ٦–٢، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على دالي راندريا نتيفي من مدغشقر ٦–٠، ٦–٢، والنمسوية جوديث فيسنر على التشيكية بترا لانغروفا ٦–٢، ٦–٠، والالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦–٤، ٦–٢، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة سادسة عشرة على اليابانية ناوكو كيجيموتا ٦–٢، ٦–٢، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة سابعة عشرة على النمسوية ساندرا دوبفر ٦–٢، ٦–٣، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦–١، ٦–٠، والروسية آنا كورنيكوفا على النمسوية بربارة باولوس المصنفة رابعة عشرة ٣–٦، ٦–٢، ٦–٤.

– الدور الرابع: فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على الفرنسية ساندرين تستود ٧–٥، ٦–٠، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة رابعة على الاسوجية آسا كارلسون ٦–٢، ٦–١.

كأس الاتحاد

اتيح السبت في نيويورك على هامش بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، برنامج مباريات بطولة كأس الاتحاد للسيدات لسنة ١٩٩٧ كالآتي:

– المجموعة العالمية الاولى: هولندا – الولايات المتحدة، المانيا – الجمهورية التشيكية، اليابان – فرنسا، بلجيكا – اسبانيا.

وتقام مباريات الدور ربع النهائي في ١ و٢ آذار، ومباراتا الدور نصف النهائي في (٢ و٢٠ تموز، ومباراة الدور النهائي في ٢٧ و٢٨ ايلول.

– المجموعة العالمية الثانية: سلوفاكيا – سويسرا، كوريا الجنوبية – الارجنتين، كرواتيا – النمسا، جنوب افريقيا – اوستراليا.

وتقام مباريات الدور الاول في ١ و٢ آذار.

● نشرت مجلة "فوكوس" الالمانية في عددها الاخير ان بيتر غراف والد النجمة الالمانية شتيفي غراف والذي ستبدأ محاكمته الخميس المقبل بتهمة التهرب من دفع الضرائب، دفع ٢٠ مليون مارك (١٣,٥ مليون دولار) الى مصلحة الضرائب.

ويذكر ان بيتر غراف مسجون منذ ١٣ شهرا وقد يواجه عقوبة السجن مدة اقصاها ١٠ سنين اذا ثبتت التهمة عليه، علما ان ابنته لن تكون الى جانبه في موعد بدء محاكمته لمشاركتها في بطولة الولايات المتحدة التي تنتهي الاحد المقبل.



النمسوي توماس موستر فائزاً على الاسباني سيرجي بروغيرا.

(رويتر تيليفوتو)



الاسوجي ستيفان ادبرغ في مباراته والهولندي بول هارمويس.

(رويتر تيليفوتو)

رقم عالمي لكومن في الـ ٢٠٠٠ م

حطم العدا الكيني دانيال كومن امس الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٢٠٠٠ متر مسجلا ٧,٢٠,٦٧ دقائق في لقاء ريتي الايطالي الدولي لألعاب القوى.

والرقم السابق ٧,٢٥,١١ دقائق سجله الجزائري نور الدين مرسلي في مونتي كارلو في ٢ آب ١٩٩٤.

جولتان من دورة دوس هيرمانس للشطرنج
التلميذ كان أقوى من استاذه

حفلت دورة دوس هيرمانس العالمية التي نظمتها جمعية الشطرنج للمحترفين في حزيران الماضي بمفاجآت عدة، ابرزها خسارة بطل العالم السابق الروسي غاري كاسباروف امام مواطنه وتلميذه السابق فلاديمير كرامنيك (٢٠ عاما). فقد احتل كرامنيك المركز الاول في الدورة التي جمعت اشهر اساتذة الشطرنج في العالم على الاطلاق، اذ بلغ معدل تصنيف اللاعبين ٢٧١٤ نقطة. وسجل الروسي انتصارات رائعة، كان اهمها فوزه على كاسباروف، وعلى لاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك، وعلى النجم الهندي فيسواناثان اناند.

وجمع كرامنيك والبلغاري فاسلين توبالوف ست نقاط من اصل تسع ممكنة، الا ان طريقة كسر التعادل المتبعة اعطت المركز الاول للروسي، والثاني للبلغاري، فيما احتل الهندي المركز الثالث، وكاسباروف المركز الرابع.

وهنا ترتيب المتنافسين في الدورة:؟

١ – كرامنيك (روسيا) ٦ نقاط.
٢ – توبالوف (بلغاريا) ٦
٣ – اناند (الهند) ٥.٥
٤ – كاسباروف (روسيا) ٥.٥
٥ – ايليسكاس (اسبانيا) ٤.٥
٦ – كامسكي (الولايات المتحدة) ٤
٧ – ايفانتشوك (اوكرانيا) ٣.٥
٩ – شيروف (اسبانيا) ٣
١٠ – بولغار (المجر) ٣

وهنا جولتان من الدورة للروسي كرامنيك:

الدفاع الصقلي

ايفانتشوك (ابيض)	كرامنيك (اسود)
1 e4	c5
2. Nf3	Nc6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	d6
6. Bg5	e6
7. Qd2	a6
8. 0-0-0	h6
9. Be3	Be7
10. f4	Nxd4
11. Bxd4	b5
12. Qe3	Qc7
13. e5	dxe5
14. Bxe5	Ng4
15. Qf3	Nxe5
16. Qxa8	Nd7
17. g3	Nb6
18. Qf3	Bb7
19. Ne4	f5
20. Qh5+	Kf8
21. Nf2	Bf6
22. Bd3	Na4
23. Rhe1	Bxb2+
24. Kb1	Bd5
25. Bxb5	Bxa2+
26. Kxa2	axb5
27. Kb1	Qa5
28. Nd3	Ba3
29. Ka2	Nc3+
30. Kb3	Nd5
31. Ka2	Bb4+
32. Kb1	

واستسلم الابيض.

دفاع الوزير

كاسباروف (ابيض)	كرامنيك (اسود)
1.d4	d5
2 - c4	c6
3. Nc3	Nf6
4. Nf3	e6
5. e3	Nbd7
6. Bd3	Nbd7
7. Bxc4	b5
8. Bd3	Bb7
9. 0-0	a6
10. e4	c5
11. d5	c4
12. Bc2	Qc7
13. Nd4	Nc5
14. b4	cxb3
15. axb3	b4
16. Na4	Ncxe4
17. Bxe4	Nxe4
18. dxe6	Bd6
19. exf7+	Qxf7
20. f3	Qh5
21. g3	0-0
22. fxe4	Qh3
23. Nf3	Rxf3
24. Nc5	Bxg3
25. Rxf3	Qxh2
26. Kf1	Bc6
27. Bg5	Bb5+
28. Nd3	Re8
29. Ra2	Qb1+
30. Ke2	Rxe4+
31. Kd2	Qg2
32. Kc1	Qxa2
33. Rxg3	Qa1
34. Kc2	Qc3+
35. Kb1	Rd4

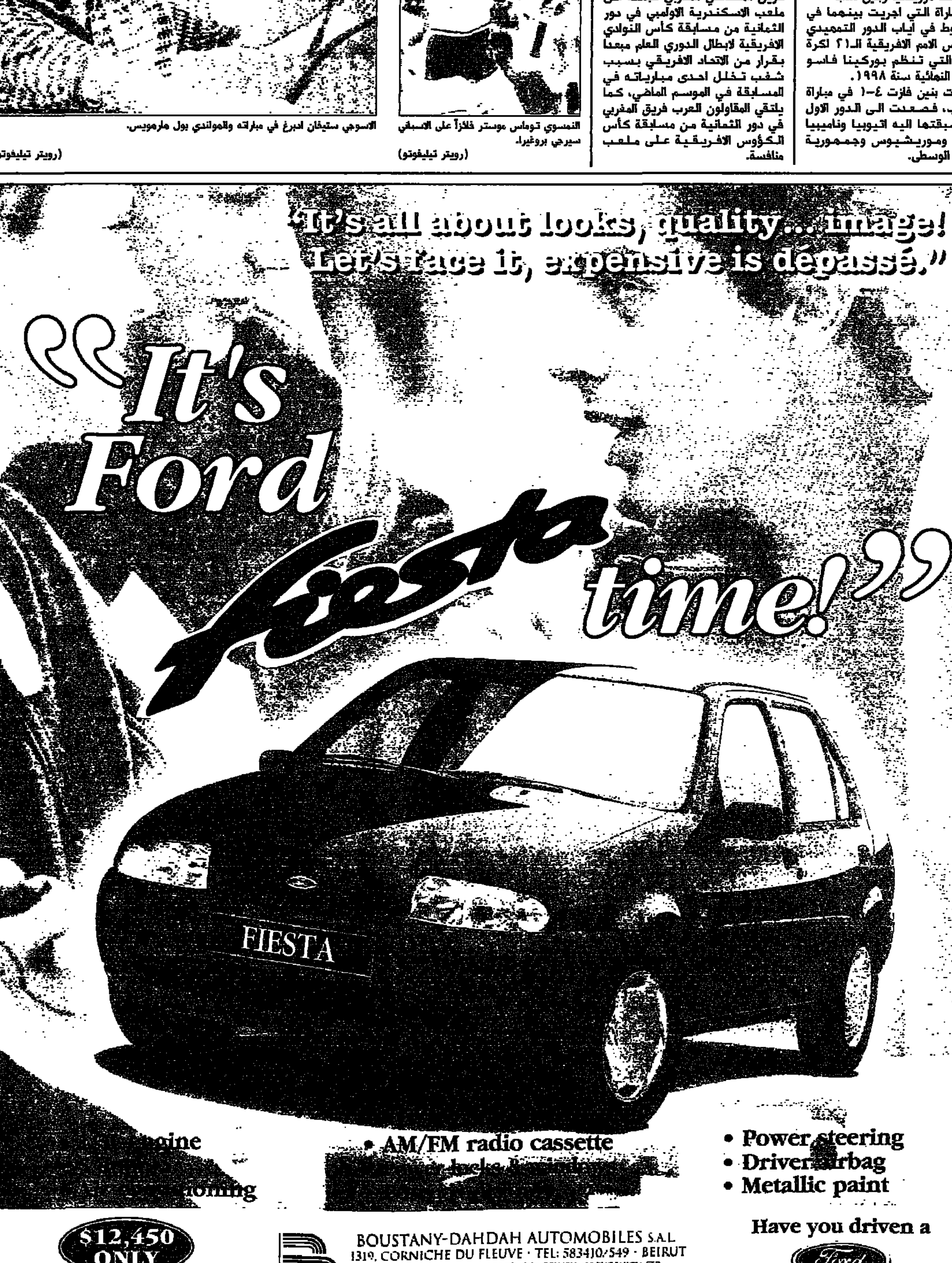
واستسلم الابيض.

نادي الوردية

انتخبت هيئة ادارية جديدة لنادي الوردية المنصورية من:

رئيس النادي وممثل الجمعية لدى الحكومة سليم سماحة، نائب الرئيس باسم نوفل، امين الصندوق الام فيكتورين سكر، امين السر جيمي المير، مدير الالعاب طوني خليل، مدير العلاقات العامة الياس الحاج، مسؤول عن الشؤون الاعلامية الان صايغ، مستشارون مي داغر وميشال مارون وروني نصور وجوزف عقل ووليد غصن ونبيل خوري.





رياضة وشباب

دور الـ ٣٢ من كأس لبنان الـ ٢٥ لكرة القدم

صعود الانصار والصفاء والشباب طرابلس والسلام زغرتا والهومنتمن

كتب علي حميدي صقر:

أجريت بعد ظهر السبت خمس مباريات في دور الـ٣٢ من مسابقة كأس لبنان الـ٢٥ لكرة القدم اسفرت عن فوز الأنصار على شعلة الليطاني ٢ - ٠ على الملعب البلدي، والصفاء على السلام صور ٤ - ٠ على ملعب الأول في وطى المصيطبة، والشباب طرابلس على الاصلاح البرج الشمالي ٤ - ١ على ملعب نادي الشبيبة، والسلام زغرتا على رابطة اصدقاء الرياضة شكا ٢ - ١ في طرابلس، والهومنتمن على الاتحاد حارة الناعمة ٥ - ٣ بعد تمديد الوقت في صيدا.

وتتابع مباريات دور الـ٣٢ بعد ظهر اليوم بمباراتين:

- النجمة - التضامن بيروت (صيدا).

- الراسينغ - الاهلي النبطية (الشبيبة).

وبعد ظهر الثلثاء بمباراتين:

- الشبيبة المزرعة - الشباب الغازية (الشبيبة).

- الحكمة - حركة الشباب (النجمة).

والاربعاء بمباراة واحدة:

- الاجتماعي طرابلس - الهلال حارة الناعمة (الشبيبة).

وتختتم بعد ظهر الخميس بمباراة شباب الساحل والفجر زفتا.

وهنا الشريط:

الأنصار ٢ - شعلة الليطاني ٠

* كتب شريف الشوا:

على الملعب البلدي التقى بعد ظهر السبت فريقا الأنصار وشعلة الليطاني، فأسفر لقاؤهما الذي خاضه الفريق الخاسر بخطة دفاعية بحتة، عن فوز الأنصار ٢ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠).

سجل الاصابة الاولى للأنصار فادي حلاق برأسه فور نزوله بديلاً من فادي علوش في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني اثر تلقيه الكرة عرضية من عبد الفتاح شهاب. واضاف جمال طه اصابة التعزيز في الدقيقة ٢٨ بقذيفة في سقف الشبكة. وأهدر مهاجمو الانصار الفرص بالجملة وحرمه القائم الايسر لمرمى الشعلة اصابتين محققتين في الدقيقتين ٦ و٨٧ اولاهما لبلال زغلول والثانية لجمال طه.

وبذلك صعد الأنصار الى دور الـ١٦ لملاقاة الاخاء الأهلي عاليه.

مثل الأنصار الحارس وسام كنج واللاعبون محمد علي دياب (علي قبيسي) وسليم حمزة وجمال طه ودافيد ناكيد وايمانويل اوكبولا (حازم الفور) وفادي علوش (فادي حلاق) وعبد الفتاح شهاب.

ومثل شعلة الليطاني الحارس عباس زيات واللاعبون علي الدهيني وعلي حاجو وابرهيم سلامة وحسن الزين وفادي مغنية (احمد الذياب) ومحمد فران وجهاد شاهين وعاصم الجمل (حيدر نسر) وحسن فرحات وعلي نعمة.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدولي زكريا العبد وسامر المصري. وانذر الحكم علي حاجو وابرهيم سلامة وعاصم الجمل من الشعلة، ثم طرد ابرهيم سلامة بعد نيله الانذار الثاني.

الصفاء ٤ - السلام صور ٠

* كتب بلال العمري:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الصفاء والسلام صور، فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور قليل يقدر نحو ٥٠٠ متفرج عن فوز الصفاء ٤ - ٠ (الشوط الاول ٣ - ٠).

جاء اللقاء متوسطاً مع افضلية نسبية لاصحاب الارض. وتعاقب على تسجيل الاصابات الاربع كل من وليد الميري في الدقيقة ٣٥ بكرة ارضية الى قلب المرمى اثر عرضية من نبيه الجردي حضرها له محمد مرتضى، ونيميا كولنز في الدقيقة ٤٠ بكرة "قشرها" له شادي الشامي اثر ارتداد قذيفة لوليد الميري من يدي الحارس والعارضة ٢ - ٠، ووليد الميري في الدقيقة ٤٥ عبر السقف اثر تمريرة عرضية ذكية من موسى شامين ٣ - ٠. وفي الدقيقة ٨٢ اثمرت هجمة صفاوية ضربة حرة انبرى لها شادي الشامي وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق"، فتطاول اليها محمد مرتضى وحولها بمؤخر رأسه الى باب المرمى ولما حاول عدنان نجار قشها اذا به يحولها خطأ الى سقف المرمى الصوري مسجلاً الاصابة الصفاوية الرقم ٤ - ٠.

وكان نبيل شيخو اهدر ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٢ اذ نجح الحارس جهاد عز الدين في تعطيل كرته زاحفاً.

وبذلك صعد الصفاء الى دور الـ١٦ لملاقاة الفائز من الاجتماعي طرابلس والهلال حارة الناعمة.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي (محمد حسن) وحبيب قداح ودانيال الاعور وجاكوبس (احمد نعماني) ووليد الميري ونبيل شيخو ومحمد مرتضى وموسى شامين (ربيع ناصر) وشادي الشامي ونيميا كولنز.

ومثل السلام صور الحارس جهاد عز الدين واللاعبون عامر مغنية وبلال فرج وعباس عبدالله وياسر نزال (بسام ذيب) وعدنان نجار ووسام داود ومحمد عبدالله (حسين حمود) وابرهيم بحر وجمال حجازي وقاسم حيدر (حسن حيدر).

قاد المباراة الحكم الدولي هاغوب اكربيان وعاونه مساعداه علي عدي وعمر درويش. وانذر الحكم عباس عبدالله وقاسم حيدر من السلام صور.

الشباب طرابلس ٤ - الاصلاح ١

* كتبت مديانا حميدي صقر:

على ملعب نادي الشبيبة المزرعة التقى فريقا الشباب طرابلس والاصلاح البرج الشمالي، فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطاً عن فوز الشباب ٤ - ١ (الشوط الاول ٢ - ٠).

سجل الاصابات الطرابلسية طلال العبد في الدقيقة ٨، وفرنسيس كوبينا في الدقيقة ١٢ وجمال ابرهيم في الدقيقة ٢٤، وخالد عبد الرحمن في الدقيقة ٤٧، في حين سجل اصابة رد الاعتبار للاصلاح موسى عباس موسى في الدقيقة ٨٥.

وبذلك صعد الشباب طرابلس الى دور الـ١٦ لملاقاة فريق العهد.

مثل الشباب طرابلس الحارس محمد كلاسينا واللاعبون احمد موسوي وسليم ميقاتي وبلال سليمان (حسن قمصور) وجمال ابرهيم وطلال العبد وغسان الحسن وباسم شحور وفرنسيس كوبينا وخالد عبد الرحمن وبسام عياد.

ومثل الاصلاح الحارس ربيع سبليني واللاعبون يوسف فياض ووسام فران وسليم زيات (علي عبيد) وغسان عليان وموسى عباس موسى وموسى حسين موسى (حسن قناع) وعصام عز الدين (حسن القوعاني) وابرهيم ابرهيم وتيسير ابرهيم ومنصور قشقوش.

قاد المباراة الحكم الدولي عفيف علي حسن وعاونه حسين منح وأحمد القواص. وانذر الحكم باسم شحور وطلال العبد وبلال سليمان وبسام عياد من الشباب ووسام فران وابرهيم ابرهيم من الاصلاح.

السلام زغرتا ٢ - الرابطة شكا ١

* من طرابلس كتب حسن التنير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا السلام زغرتا والرابطة شكا فأسفر لقاؤهما الذي حضره نحو ٥٠٠ متفرج وجاء باهتاً ومملاً، عن فوز السلام زغرتا ٢ - ١ (الشوط الاول ٢ - ٠).

افتتح الزغرتاويون التسجيل بعد ١٤ دقيقة من ضربة البداية اذ انبرى انطونيو فنياتوس لضربة حرة غير مباشرة الى يسار المنطقة وارسل الكرة الى داخلها فخطفها ايلي نجار من بين الجميع عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة ١ - ٠ وقبل نهاية الشوط انطلق جوزف ابو زيد في مركز الجناح الايمن وحين وصل الى حدود المنطقة، مررها عرضية الى كلود بونعمة الذي خطفها صاروخاً عبر المقص الايمن لمرمى طوني الهد مسجلاً اصابة التعزيز لابناء زغرتا ٢ - ٠. وفي الدقيقة ٨٣ حقق جورج عفيف الهد اصابة رد الاعتبار للرابطة بقذيفة من نحو ٢٠ متراً عبر المقص الايسر لمرمى الحارس السلامي ريمون دكاش ١ - ٢.

مثل السلام زغرتا الحارس ريمون دكاش واللاعبون فادي العمري وانطونيو فنياتوس وطنوس فرنسيس وايلي سابا (روني رزق) وسايد بو انطون وكيفورك كفاليان ويوسف ايوب (ماهر كلاسينا) وجوزف ابو زيد وجوني القارح وايلي نجار (كلود ابو نعمة).

ومثل الرابطة شكا الحارس طوني الهد واللاعبون نافذ صالح وداني عبيد وطوني بو حيدر (طلال الحاج) وجورج انطون بولس وجورج موريس بولس وامين ديب وجورج جريج (محمد الخواجة) وفرنسوا ديب (جورج عفيف الهد) وبلال يزبك.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه مساعداه جمال سليم ونبيه نادر.

ولم ينذر الحكم اياً من لاعبي الفريقين.

الهومنتمن ٥ - الاتحاد حارة الناعمة ٣

* من صيدا كتب محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الهومنتمن والاتحاد حارة الناعمة، فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور قليل عن فوز الهومنتمن ٥ - ٣ بعد تمديد الوقت (الوقت الاصلي ٣ - ٣، الشوط الاول ١ - ٠ للهومنتمن).

سجل اصابات الهومنتمن الخمس ترو كمبايان في الدقيقة ٢٧، ومو اضاف اصابة التعزيز ٢ - ٠ في الدقيقة ٥٠، وارطان غازاريان في الدقيقة ٨٠، وترو كمبايان "هاتريك" في الدقيقة ١١٧، وارطان غازاريان في الدقيقة ١١٨. اما اصابات الاتحاد حارة الناعمة فسجلها محمد شلاش في الدقيقة ٧٠ بضربة جزاء "بنالتي"، ومصباح دحروج (٢) في الدقيقتين ٧٢ و٨٥.

وبذلك صعد فريق الهومنتمن الى دور الـ١٦ لملاقاة فريق الهومنمن.

مثل الهومنتمن الحارس سالكو واللاعبون باتوس وصموئيل وانطو بيدويان (اوهانس) وانطو طوروسيان وفاتشيه وارتور ورافي جولفاجي واستيبان (ارداك) وترو كمبايان ووارطان غازاريان.

ومثل الاتحاد حارة الناعمة الحارس غسان بروديل واللاعبون وليد رشوان واحمد مزهر وعبد الرحمن مصطفى وفؤاد بدوي ومحمد شلاش ونادر بدوي (احمد قرنوب) وسندباد البحري ومصباح دحروج وفداء غياض ووليد ابرهيم (باسل مزهر).

قاد المباراة الحكم الدولي يزبك يزبك وعاونه مساعداه علي ضاهر ومالك حبلي.

فريقان للبنان الى اولمبياد الشطرنج

ينظم الاتحاد الارمني للشطرنج في اشراف الاتحاد الدولي للشطرنج الاولمبياد هذه السنة في يريفان (ارمينيا). وسيشترك الاتحاد اللبناني للشطرنج بفريقين في هذا المهرجان الكبير الذي يقام مرة كل سنتين وينتظر ان يبدأ في ١٥ ايلول.

ويتألف فريق الذكور من اللاعبين، فادي عيد، منصور عساف، وليد داغر، احمد نجار، انطوان قسيس، ونسيم صقر. وفريق الاناث من: دانيال بدروسيان غطاس، كاتريك مراديان، سوزان مراديان ونسرين قطيش.

ويرافق الفريقين الحكم الدولي حسن الجندي والياس خيرالله كابتنا يساعده عباس مسيلب. وسيلتحق بالوفد رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر لحضور الجمعية العمومية في ١٩٩٦/٩/٢٤.

* يقيم الاتحاد اللبناني للشطرنج حفلة في نادي متخرجي الجامعة العربية الساعة السادسة مساء الخميس ٥ ايلول يوزع خلالها الميداليات على الفائزين في بطولة لبنان ذكورا واناثا وبراءة البطولة لاحمد نجار بطل لبنان ١٩٩٦ الذي سيمنح لقب استاذ وطني في الشطرنج.

مهرجان عمشيت

اختتم نادي عمشيت مهرجانه الرياضي الـ٣٥ في الكرة الطائرة وكرة السلة، ففاز في كرة السلة عمشيت على النجوم حارة صخر ٨٣ - ٢٨ (الشوط الاول ٤٢ - ٢١). قاد المباراة الحكم الدولي طوني كركر وعاونه الحكم الاتحادي شارل حلو.

وفاز في الكرة الطائرة بيبلوس على شبيبة معاد ٢-١، والجبل فدار على حصارات ٢-٠، والرياضي غزير على عمشيت ٣-٠، والشباب البترون على التضامن الصفرا ٢-٠، وعمشيت على القلمون ٢-١. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكم الاتحادي جرجس ابي عقل.

طائرة العمل بكفيا

تحضيرا لبطولة لبنان للدرجة الممتازة في الكرة الطائرة، فاز العمل بكفيا على الشبيبة البوشرية بطل لبنان ٣-١ (١٥ - ٩، ٧-١٥، ١٦-١٤، ١٥-٨) في افتتاح دورة نادي عين التفاحة. وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان بسام الجميل وبيار الجميل.

وفي ختام دوري نادي العاصفة جل الديب - بقنايا، فاز العمل على العاصفة ٣-٠ (١٦ - ١٤، ١٥ - ٧، ١٥-٩). وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان ادوار لبنان وجوزف نصار.

بطولة كرة اليد

في المرحلة الرابعة من بطولة لبنان في كرة اليد التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة اليد على ملعب الصداقة، سجلت النتائج الاتية: فاز الجيش على مار الياس ٢٥ - ٢١ (الشوط الاول ١٤ - ١٣)، والصداقة على ابناء نبتون ٢٩ - ٢١ (١٥ - ٨)، ومون لاسال على ابناء الخليج ٢٨ - ١٥ (١٣ - ٩). قاد المباريات طاقم من الحكم الدوليين السوريين واللبنانيين ضم نزار راعي وبسام جنيد وكاظم عليق وجورج فرح ومحمد حكيم وحلمي شعيب.

وتقام المرحلة الخامسة الاربعاء ٤ آب كالاتي الساعة ٤,٠٠ حارة صيدا - مار الياس، الساعة ٥,٣٠ الجيش - الصداقة، والخميس ٥ منه الساعة ٥,٠٠ ابناء الخليج - ابناء نبتون.

طائرة الاندلس العقيبة

تقام اليوم ثلاث مباريات في دورة نادي الاندلس العقيبة في الكرة الطائرة: حالات - حفرون امهج الساعة ٨,٠٠، التضامن الصفرا - الانوار الجديدة الساعة ٩,٠٠، الاندلس - عمشيت الساعة ١٠,٣٠.

مع اختتام نادي متخرجي الجامعة الاميركية

اليوم الدورة الدولية لمضرب الناشئين

تبدأ اليوم على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت الدورة الدولية في كرة المضرب للناشئين دون ١٨ سنة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس في اشراف الاتحاد الدولي وتدخل نتائجها ضمن التصنيف العام لهذا الاتحاد لدورات الناشئين.

وقد وصل الى بيروت معظم اللاعبين المشاركين في الدورة واسفرت القرعة التي اجريت لمباريات اليوم الاول عن الآتي:

- الساعة ١١,٠٠: محمد حسن (مصر) - باتريك شكري (لبنان)، ربيع ابو حسون (سوريا) - امير خان (باكستان)، باقر علي ابو خليف (السعودية) - موفق الامين (سوريا).

- الساعة ١٢.٤٥: سرج داكسيان (لبنان) - خالد الحرابلي (الكويت)، طلال الجذاف (الكويت) - عقيل خان (باكستان) - يحيى معافى (السعودية) - ديدي بلباشا (المغرب).

- الساعة ٤,٠٠: عصام الحق قريشي (باكستان) - داني شكرالله (لبنان)، علي شميرازي (باكستان) - كسبار مارتينيك (سلوفينيا)، شفيق جلال (المغرب) - مارون حسون (لبنان).

- الساعة ٥.٤٥: عبدالله بورقجي (سوريا) - فتحي عبد الفتاح (مصر)، غاري بدروسيان (ارمينيا) - محمد مأمون (مصر)، شريف غطاس (لبنان) - حسين دشتي (الكويت).

دورة المتخرجين

وتجرى الساعة ٢,٣٠ المباراة النهائية في الفردي للناشئين من دورة نادي متخرجي الجامعة الاميركية للناشئين والناشئات دون ١٤ سنة، بين دايفي محسن وكريم دبس.

وكانت دانية ابو زينب احرزت اول من امس بطولة الناشئات بفوزها في المباراة النهائية على ياسمينة واكيم.

وهنا النتائج الفنية:

* فردي للناشئات: (نصف النهائي): فازت ياسمينة واكيم على كريستيل بردويل ٦-٣، ٦-٠، ودانية ابو زينب على هاتية طعان ٦ - ١، ٧ - ٥.

النهائي: فازت ابو زينب على واكيم ٤ - ٦، ٦ - ٢، ٧ - ٦.

* فردي للناشئين: (ربع النهائي): فاز كريم علايلي على اندريه فيليبيدس ٦-٠، ٦-٠، وساشا حداد على علي فهمي ٦-٢، ٦-٣.

نصف النهائي: فاز كريم دبس على كريم علايلي ٦-٢، ٧-٥، ودايفي محسن على ساشا حداد ٧-٦، ٧-٥.

طائرة البربارة

تقام اليوم اربع مباريات في دورة نادي البربارة للكرة الطائرة، منها مباراتان من المرحلة الاخيرة من بطولة جبل لبنان لفئة الشباب: الرياضي غزير - اللواء برجا الساعة ٧,٠٠، عمشيت - الرسل جونية الساعة ٨.٣٠، شيخان - قرطبون الساعة ١٠,٠٠، البريج - القلعة الخاربة الساعة ١١,٠٠.

١٠٠ قتيل في المعارك واستنفار القوات الاميركية في الخليج

صدام أمر بسحب قواته من اربيل بعد ضربها حلفاء طهران وواشنطن أكدت ان ردها على العملية سينعكس عليه



الرئيس العراقي صدام حسين يرئس اجتماعاً لمجلس قيادة الثورة العراقي السبت. (رويتر تيليفوتو)

ساد التوتر أمس منطقة الخليج بأكملها بعد سيطرة الجيش العراقي على مدينة أربيل الكردية متدخلاً في المعارك الدائرة منذ أيام بين مقاتلي "الحزب الديموقراطي الكردستاني" و"الاتحاد الوطني الكردستاني" لمصلحة الأول ومستتبعاً تهديداً بالرد من واشنطن واستنفاراً كبيراً للقوات الأميركية في الخليج وتركيا واتهامات وتكمنات من هنا وهناك. غير أن الرئيس العراقي صدام حسين نفذ ما تعهده السبت وأصدر مساء أمراً الى قواته بالانسحاب من المناطق التي دخلتها.

وأعلن وزير الدفاع العراقي الفريق أول الركن سلطان هاشم أحمد أن "الأوامر صدرت من الرئيس صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة بمباشرة إعادة الوحدات العسكرية إلى مواقعها السابقة بعدما أنجزت مهمتها بنجاح".

وأفادت وكالة الأنباء العراقية "واع" الرسمية أن الوزير عرض في جلسة لمجلس الوزراء "المهمات التي قامت بها وحدات من قواتنا المسلحة بتقديم العون والإسناد لمسعود البارزاني ورفاقه بناء على طلبه لمواجهة العدوان الايراني الغاشم وحليفه جلال الطالباني".

وقال مصدر في الأمم المتحدة أن نحو مئة قتيل سقطوا في المعارك التي دارت السبت في أربيل وسيطرت على اثرها القوات العراقية ومقاتلون من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه البارزاني على المدينة بعد إخراج مقاتلي "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه الطالباني منها. وأكد أن أكثر من ١٠٠ دبابة و١٠٠ شاحنة عسكرية عراقية كانت في المدينة صباح أمس. ونسبت وكالة "رويتر" إلى مصادر ديبلوماسية في بغداد أن القوة العراقية التي دخلت المدينة ضمت ٤٢ ألف جندي.

وصرح الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة رون ردموند ان أربيل الواقعة على مسافة ٣٢٠ كيلومتراً شمال بغداد كانت أمس تحت سيطرة القوات العراقية ومقاتلي البارزاني، موضحاً أن العسكريين انتشروا بكثافة في شوارعها التي عادت إليها الحركة بعدما فتحت المتاجر أبوابها. وقال إن مسؤولين من المفوضية العليا جالوا في الشوارع ولاحظوا أن العلم العراقي رفع على مبنى البرلمان الكردي وسجلوا عدم حصول حركة نزوح كثيفة من المدينة التي يعيش فيها نحو ٧٠٠ ألف نسمة.

وبعد أنباء عن قصف مدفعي عراقي لمدينة السليمانية القريبة من الحدود مع إيران والتي يسيطر عليها مقاتلو الطالباني، نسبت وكالة "رويتر" الى مسؤول في الأمم المتحدة طلب عدم ذكر اسمه أن الهدوء ساد المدينة بعد القصف الذي تعرضت له صباح أمس والذي لم يعرف مصدره، مؤكداً عدم وجود مؤشرات لتقدم للقوات العراقية في اتجاهها، مشيراً الى أنها ترابط في مواقع خارج بلدة جيمجال الكردية الواقعة في منتصف الطريق بين كركوك والسليمانية التي تقع خارج منطقة الحظر الجوي المفروضة في شمال العراق منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ لحماية الأكراد من قوات بغداد.

ونفت السفارة العراقية في أنقرة قصف السليمانية واتهمت "الاتحاد الوطني الكردستاني" بـ"ترويج هذه الشائعات".

وتوقع الطالباني في تصريح لإذاعة "فرانس أنتير" الفرنسية أن يهاجم الجنود العراقيون ومقاتلو البارزاني المدينة وأن يفشلوا نظراً إلى صعوبة الوصول إليها على عكس أربيل التي تقع في سهل. وأكد أن طائرات عراقية قصفت أمس تجمعات لقواته في قرية بستانه القريبة من أربيل وبلدة كيفري القريبة من السليمانية خارقة في الغارات على الأولى منطقة الحظر الجوي شمال خط العرض ٣٦. ولمح إلى احتمال اعتماده كلياً على النظام الإيراني حليفه إذا لم يكن رد الفعل الغربي حاسماً، محذراً من تحول كردستان العراق منطقتي نفوذ عراقية وإيرانية.

واشنطن

وبعيد الهجوم العراقي، أدلى الرئيس الأميركي بيل كلينتون السبت في تروي في ولاية تينيسي حيث يقوم بجولة انتخابية، بتصريح أكد فيه سيطرة القوات العراقية على أربيل "حيث الوضع غامض، ويتحدث بعض المعلومات عن وقوع معارك عنيفة وتبادل لاطلاق النار في مناطق مأهولة. ويبدو أن عناصر كردية متورطة في هذه العملية الى جانب العراق. إن هذه الاحداث تسبب لي قلقاً كبيراً. لقد وضعت القوات الاميركية في حال تأهب قصوى وهي تتلقى حالياً تعزيزات". واعتبر ان "من المبكر جداً التحدث عن رد فعل منا. لكننا جاهزون لمواجهة أي احتمال. وسنعمل الى جانب بلدان أخرى من الأسرة الدولية للتعبير عن قلقنا".

وأمس، صرح رئيس أركان البيت الأبيض ليون بانيتا في حديث لشبكة "إن بي سي" الأميركية للتلفزيون أن الولايات المتحدة سترد على الهجوم العراقي وقال: "نجري مشاورات ولن أقول متى وكيف وأين سنرد، لكننا سنرد وستكون لردنا انعكاسات على صدام حسين".

ورأى المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية بوب دول ان الهجوم العراقي يثبت أن تخفيف العقوبات الدولية على العراق سابق لأوانه. وقال إن "صدام حسين يؤكد أكثر فأكثر احتقاره للموقف المهادن الذي وقفته الأسرة الدولية (...) وتعزز التطورات رأيي في أن تخفيف العقوبات على بيع النفط العراقي كان سابقاً لأوانه وغير مدروس ولم يكن ضرورياً أن يحصل".

ورد عليه الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري بقوله: "نعترض على وصف قرار تخفيف العقوبات بأنه لم يكن مدروساً، فهو يتعلق بمبيعات من النفط منظمة وذات أهداف إنسانية".

في غضون ذلك، أفاد مصدر ديبلوماسي غربي في الرياض أن رئيس الأركان المشتركة للقوات الأميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي وصل مساء أمس الى الرياض لاجراء مشاورات في شأن الهجوم العراقي على مناطق الأكراد.

وكثفت الطائرات الأميركية طلعاتها فوق مناطق الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه مقلعة من حاملة الطائرات "كارل فينسون" التي تجوب مياه الخليج ومن قواعد جوية في السعودية وتركيا.

وصرح الناطق باسم الاسطول الخامس الكوماندر ت. ماك كريلي أن "القوات البحرية الاميركية على استعداد للرد على أي تطور محتمل". وامتنع عن كشف تفاصيل قائلاً "نحن لا نبحث علناً في خططنا ولا في عملياتنا".

وذكر مسؤولون أميركيون أن السفينة الحربية "تاراوا" وسفينتين أخريين يمكنهما إنزال ٢٠٠٠ من مشاة البحرية "المارينز" تجوب مياه الخليج إلى ١٢ سفينة نقل على متنها دبابات وأعتدة تكفي لتجهيز الجنود الأميركيين الـ ٢٠ ألفاً الموجودين في المنطقة ومنهم نحو ستة آلاف في السعودية ومئات في الكويت وقطر حيث خزنت تجهيزات عسكرية أميركية. وفي المنطقة أيضاً طرادات تحمل صواريخ "توماهوك" التي استعملت عام ١٩٩١ في قصف بغداد وغواصة واحدة على الأقل. وفي قاعدة انجرليك التركية طائرات اميركية وفرنسية وبريطانية تنفذ عملية "بروفايد كومفورت" التي تؤمن غطاء جوياً للمناطق الكردية في شمال العراق.

وكان مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية تحدثوا عن احتمال إرسال نحو ٣٤ طائرة مقاتلة و١٢٠٠ جندي لتعزيز القوات الموجودة في الخليج وكشفوا أن قواعد جوية عدة في الولايات المتحدة تلقت أمراً بالبقاء في حال تأهب.

وأعلنت وزارة الدفاع الفرنسية أن القوات الفرنسية في الخليج وضعت في حال تأهب وأنها "في وضع مماثل لوضع قوات حلفائنا".

تحذير عراقي

وفيما تكثر التكهنات عن احتمال حصول تدخل عسكري غربي، برر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مساعدة قوات "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بكون خصمه يتلقى مساعدة ميدانية من طهران.

وحذرت الصحف العراقية الصادرة أمس من أي تدخل عسكري أجنبي ضد العراق ووجهت صحيفة "الجمهورية" رسالة إلى مجلس الأمن لاحظت فيها "أن العراق لم يدخل مدينة تركية او ايرانية بل ساعد على تحرير مدينة عراقية بحتة". وورد ان "ليس من حق أحد أياً كان ان يعترض على رفع علم السيادة والشرعية الوطنية في اربيل او يهدد باتخاذ اجراءات ضد العراق". ووصفت الوضع في شمال العراق بأنه "أصبح لا يطاق" مؤكدة أن أكراد العراق اقتنعوا تماماً بأن "أميركا لا تريد لهم الاستقرار والخير بل تريد تعرضهم للإبادة والموت البطيء".

وحملت صحيفة "الثورة" طهران وواشنطن ولندن "مسؤولية ما يدور في المنطقة" ورأت أن "القوات العراقية مارست واجباتها الوطنية في الدفاع عن مواطنيها".

واتهمت صحيفة "بابل" التي يديرها عدي، النجل الاكبر للرئيس العراقي، الإدارة الأميركية بـ"التواطؤ مع إيران" منددة بـ"التزام الصمت ازاء عمليات التوغل" الايرانية داخل الأراضي العراقية.

السعودية

واتهمت صحيفة "المدينة" السعودية النظام العراقي بـ"تأجيج بؤر التوتر القائمة بين فصائل الأكراد" وقالت أن "هذا النظام الكريه أقام حساباته بقلقه على إبقاء أرض العراق على حقيقة اللااستقرار".

واستبعدت صحيفة "الرياض" أن تكون القوات العراقية دخلت أربيل لمساعدة قوات البارزاني بل رجحت أن يكون تحركها جزءاً من "خطة إقليمية ودولية لمنع إيران من أن يكون لها موطئ قدم" في كردستان العراق.

المعارضة

وترافقت التطورات الميدانية والسياسية مع سلسلة من الأخبار التي نقلتها قوى المعارضة العراقية، وفي أبرزها صرح ناطق باسم "المؤتمر الوطني العراقي" في لندن أن القوات العراقية أعدمت ٩٥ مقاتلاً تابعين للمؤتمر في معسكر قشتابه الواقعة على مسافة ٢٥ كيلومتراً جنوب أربيل. وأضاف أن مقر المكتب السياسي لـ"الاتحاد الوطني الكردستاني" في المدينة حول مقراً لقيادة الحرس الجمهوري ومقر البرلمان الكردي مقراً للاستخبارات العراقية التي زعم أنها اعتقلت المئات، منهم "رئيس الحكومة" الكردية فؤاد معصوم وعضو المكتب السياسي لـ"الاتحاد الوطني الكردستاني" كمال فؤاد والمسؤولين في الحزب سعدي بيارا وعادل مراد.

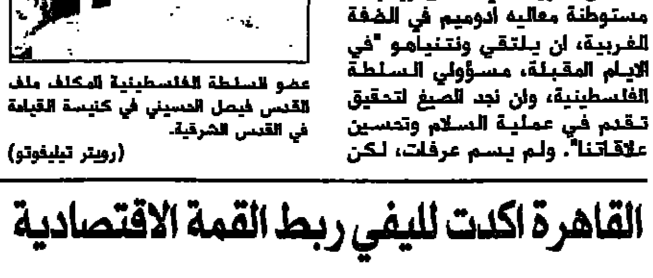
وندد "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية" الذي يضم معارضين عراقيين شيعة، في بيان أصدره في طهران بالهجوم على أربيل وتحدث عن "خسائر جسيمة" في صفوف "السكان المدنيين وقوات المقاومة الوطنية". وطالب المجتمع الدولي بـ"التدخل من أجل وضع حد لهذه الجريمة الجديدة لنظام صدام حسين". وأبدى استعداد المجلس "لنشر قواته للدفاع عن كردستان العراق في وجه عدوان الجيش العراقي".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

اجتماع عرفات – نتنياهو مرجح "بعد ايام" وتلويح فلسطيني باعلان دولة من جانب واحد

مع ظهور اشارات اسرائيلية جديدة الى ان اجتماع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيعقد في "الايام القريبة" من أجل وضع حد للازمة التي تعانيها العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية، تحدث عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني عن امكان اعلان قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، اذا ما ظلت عملية السلام تواجه طريقاً مسدوداً.

وأمل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي، لدى زيارته مستوطنة معاليه ادوميم في الضفة الغربية، ان يلتقي ونتنياهو "في الايام المقبلة، مسؤولي السلطة الفلسطينية، وان نجد الصيغ لتحقيق تقدم في عملية السلام وتحسين علاقاتنا". ولم يسم عرفات، لكن اذاعة اسرائيل رأت في تصريحه اشارة اكيدة الى الزعيم الفلسطيني.



عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني في كنيسة القيامة في القدس الشرقية. (رويتر تيليفوتو)

ونقلت عن نتنياهو ان "اللقاء (وعرفات) سيعقد حين تسمح به التطورات والواقع ان ثمة حالياً تطورات من انواع مختلفة". وعلى رغم انه لم يحدد اي موعد محتمل لهذا اللقاء، فانها المرة الاولى يتحدث بهذه اللهجة الايجابية عن امكان عقد لقاء والزعيم الفلسطيني.

ومنذ تأليف حكومته في ١٨ حزيران، امتنع نتنياهو عن لقاء عرفات واكتفى حتى الآن بايفاد وزير خارجيته ديفيد ليفي وعدد من مستشاريه لاجراء محادثات معه.

ونسبت الاذاعة الى مصادر رفيعة في رئاسة الوزراء ان اللقاء قد يعقد الاسبوع المقبل في معبر ايريز، على ان يتفق عليه اليوم في اتصالات بعيدة عن الاضواء يجريها مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون.

ورأى ليفي في حديث منفصل الى الاذاعة، قبل توجهه الى مصر لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك، ان اجتماع نتنياهو وعرفات سيكون "شيئاً طبيعياً ينبغي ان يحصل" وان الحكومة تستعد لهذه المحادثات.

كذلك قال مسؤول فلسطيني، رفض ذكر اسمه، ان عرفات ونتنياهو سيجتمعان "قريباً جداً" وان الجانبين يعدان لعقد هذا الاجتماع.

الا ان عرفات، الذي وصل امس الى غزة قادماً من الضفة الغربية، صرح للصحافيين ان "ليس من جديد عن اللقاء ونتنياهو هذا الاسبوع".

وسبق للزعيم الفلسطيني ان حذر السبت، في افتتاح السنة الدراسية في نابلس، من ان الفلسطينيين قد يعاودون انتفاضتهم الوطنية اذا فشلت عملية السلام، ودعا الفلسطينيين المسيحيين الى الصلاة الاحد (امس) في كنيسة القيامة. الا ان شهوداً رووا انه لم يلب الدعوة سوى بضع مئات، بعد ما نشرت السلطات قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود على مداخل المدينة القديمة وفي الشوارع القريبة من الكنيسة.

وكانت مصادر في الشرطة اعلنت السبت ان اربعة مجهولين طعنوا كاهناً واصابوه بجروح بالغة قرب الكنيسة ولاذوا بالفرار.

وفي حديث الى مجلة "در شبيغل" الالمانية تنشره اليوم، اتهم عرفات اسرائيل بالهجوم على السلام وذلك بتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية. الا انه توقع ان تصير الدولة الفلسطينية حقيقة واقعة.

ونشرت صحيفة "الجيروزاليم بوست" امس ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية شارفت التوصل الى جملة اتفاقات تهدف الى دفع مسيرة السلام، وذلك في مفاوضات سرية اجريت في ٢٣ آب، ينص بعضها على رفع عدد الفلسطينيين المسموح لهم بالعمل في اسرائيل من ٣٧ الفاً الى ٥٠ الفاً.

فيصل الحسيني

وفي اشارة الى نفاد صبر الفلسطينيين، قال الحسيني، في مؤتمر صحافي عقده في "بيت الشرق" في القدس الشرقية: "من حقنا اعلان دولة فلسطينية تكون القدس الشرقية عاصمتها اذا ما استمرت اسرائيل في التنكر للاتفاقات الموقعة ورفض الدخول في مفاوضات معنا في شأن الوضع النهائي للاراضي" الفلسطينية. وشدد على "اننا على حافة الانفجار، ولن يكون في امكان الفلسطينيين ان يستمروا في مساندة عملية سلام لم تعد عليهم بشيء"، مضيفاً: "لا اعرف كيف سيكون الانفجار، لكنه آت لا محالة".

واكد انه لا يمكن تحميل السلطة الفلسطينية تبعة العنف، ذلك "اننا طرف ما دام الامر يتعلق بلعبة شطرنج، لكن اذا ما اراد الاسرائيليون جولة ملاكمة فسيجدون شركاء آخرين امامهم".

واتهم السلطات الاسرائيلية خصوصاً بالضغط على الفلسطينيين لحملهم على مغادرة القدس، وذلك بعزل القسم الشرقي منها عن بقية الضفة الغربية.

الافراج عن ياسين

وفي كريات شمونة، لمح وزير الامن الداخلي الاسرائيلي ايغدور كهلاني الى احتمال الافراج قريباً عن الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين قائلاً: "اعتقد انكم ستسمعون قريباً عن هذا الامر".

وكان مستشار عرفات الدكتور احمد الطيبي، زار امس ياسين في سجن الرملة، آملاً في اطلاقه قريباً.

واطلقت السلطة الفلسطينية امس ٨٤ سجيناً من المعتقلين من حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" من نابلس وجنين وطولكرم وبيت لحم.

واطلق فلسطيني النار على عاملين رومانيين مهاجرين بينما كانا يتسوقان في شمال الضفة الغربية على مسافة كيلومتر من الاراضي الفلسطينية، اعتقاداً منه، على ما يبدو، انهما يهوديان.

الشرع والقدومي

وفي دمشق، افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل السبت رئيس الدائرة السياسية في المنظمة فاروق القدومي وبحثا في "الوضع على الساحة الفلسطينية وعملية السلام وتم تأكيد ضرورة متابعة تنفيذ مقررات قمة القاهرة" التي عقدت في حزيران الماضي.

(و ص ف، رويتر)

القاهرة اكدت لليفي ربط القمة الاقتصادية باعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل



وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي – في الوسط – بين الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى في قصر التين في الاسكندرية امس. (أب تيليفوتو)

ابلغت القاهرة الى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي زارها امس ان القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقررة في القاهرة في تشرين الثاني، لن تعقد ما لم ينفذ الجيش الاسرائيلي اعادة الانتشار في مدينة الخليل في الضفة الغربية.

وفي مقابل هذا الموقف كشف ليفي، الذي اجرى ساعتين من المحادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى، في قصر رأس التين في الاسكندرية، ان مفاوضات سرية تجرى بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين، متوقعاً تحقيق اختراقات في وقت [illegible] الاسرائيلي – الفلسطيني بعد الجمود الذي يسيطر عليه منذ شباط الماضي. وقال ان آخر جولة من هذه المفاوضات [illegible] ٥,٠٠ بالتوقيت المحلي من صباح امس وان جولة اخرى ستعقد في وقت لاحق يمكن ان تنتهي بالتغلب على العقبات الاساسية و"انني آمل في ان التوصل اليوم (امس) الى اتفاق بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية". ولم يذكر اسماء المفاوضين من الجانبين، الا انه كان يشير بوضوح الى المستشارين الكبار لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان ليفي اعلن لدى وصوله الى مطار النزهة في الاسكندرية ان زيارته لمصر، وهي الاولى منذ توليه منصبه في حكومة نتنياهو، ترمي الى "تهدئة الخواطر" والتوصل الى تفاهم بين الطرف الاسرائيلي والطرف المصري الذي يمثل العالم العربي كله. وقال قبل توجهه الى مصر انه يأمل في ان تسفر محادثاته عن "تحسين اجواء" العلاقات العربية – الاسرائيلية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اسرائيل سترجيء الى اجل غير مسمى عملية اعادة الانتشار في مناطق فلسطينية في الضفة الغربية كان مقرراً اجراؤها في ٧ ايلول.

لكن موسى قال في مؤتمر صحافي مشترك مع ليفي: "لا اتصور انعقاد المؤتمر الاقتصادي والانسحاب من الخليل لم يتم، فهذه مسألة غير مقبولة. اما ان يكون هناك اتفاق على الانسحاب ثم لا يطبق، فالاتفاق ايضاً لا يكفي ويجب ان يكون هناك تقدم، ليس في الكلام ولكن على الارض".

واكد الاجواء الايجابية للمحادثات مع ليفي، الا انه قال في الوقت ذاته انه "لا يمكن تصور ان تكون عملية السلام في حال شلل، ثم نتحدث عن تعاون اقليمي. سمعت اليوم من ليفي [illegible] في المحادثات الجارية مع الفلسطينيين، واذا ما حدث ذلك، فسنأخذه كعلامة جيدة، لكنه ليس كافياً".

الاستيطان

وسئل ليفي عن مواصلة الاستيطان، فأجاب ان "اتفاقات اوسلو لا تمنع بناء المستوطنات، ومع ذلك نحن لا نصادر اراضي او نبني مستوطنات جديدة".

ورد موسى: "مسألة الاستيطان مسألة تعني الجميع (...) انها خطأ كبير، يشكل ضربة كبيرة لعملية السلام". ثم خاطب الصحافيين قائلاً: "اريدكم ان تسجلوا ما قاله الوزير من ان اسرائيل لن تصادر اراضي جديدة. هذا مهم جداً، واذا كان صحيحاً، فسيشكل تقدماً ملحوظاً".

الى ذلك، اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان ليفي سيقوم الاسبوع المقبل بجولة في عدد من العواصم الاوروبية للدفاع عن سياسة الحكومة الاسرائيلية التي تتعرض لانتقادات في اوروبا بسبب اطلاقها مجدداً عملية الاستيطان في الاراضي الفلسطينية. وستشمل جولته بريطانيا وايرلندا وفرنسا والمانيا.

(أب، رويتر، وص ف)

انباء عن مقتل طالبة برصاص الأمن

ازمة خبز حادة في الخرطوم وتظاهرات هاجمت "الشعب الجبان"

قال "التجمع الوطني الديموقراطي السوداني" المعارض ووكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان العاصمة السودانية شهدت امس تظاهرات ضخمة احتجاجاً على اختفاء الخبز من الاسواق وانقطاع الكهرباء والماء منذ السبت. وتحدثت الوكالة عن مقتل طالبة في جامعة النيلين برصاص رجال امن اطلقوا النار على المتظاهرين لتفريقهم.

وانقطع الخبز في الخرطوم كلياً منذ السبت بسبب اضراب الافران التي احتج اصحابها على محاولة وزارة المال وضع ضوابط لأوزان الخبز واسعار جديدة. واضيفت هذه الازمة الى ازمات اخرى ابرزها انقطاع المياه والكهرباء منذ اكثر من اسبوعين.

وامتدت التظاهرات التي بدأها طلاب جامعة الخرطوم، الى الشوارع الرئيسية في العاصمة ومحيط القصر الجمهوري. وقد استخدمت قوى الامن قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين واعتقلت اعداداً منهم. وافاد مراسل "انباء الشرق الاوسط" ان المتظاهرين رددوا للمرة الاولى هتافات تنتقد المواطنين السودانيين الذين ارتضوا هذا الوضع، منها "شعب جبان حيموت جوعان"، كما رددوا هتافات معادية للنظام.

واشار التجمع الذي يضم احزاب المعارضة الشمالية والثوار الجنوبيين الى ان الطلاب ردوا على "عنف" قوى الامن "باشعال مبنى في وسط العاصمة" تابع لـ"الجبهة القومية الاسلامية" التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي.

وقال ان تظاهرات مماثلة سارت في مدينة ام درمان المجاورة للخرطوم.

ويذكر ان اصحاب الافران لم يجدوا في قرار الحكومة خفض سعر الخبز ابتداء من السبت الا خسارة لهم. ففي السودان ١٤٠٠ فرن تتلقى الدقيق المدعوم الذي يصل سعر الكيس منه زنة ٥٠ كيلوغراماً الى ٣٢ الف جنيه سوداني، في مقابل ٤٠ الفاً في السوق الحرة. ويساوي الدولار الاميركي حالياً ١٤٠٠ جنيه.

وتبيع الافران التي تعمل على الحطب لرغيفة زنة كل منها ٧٥ غراماً او مئة غرام، خفضت الحكومة سعر كل منها الى ٥٥ و٧٠ جنيهاً من ٦٠ و٨٠ جنيهاً. اما الافران الآلية وعددها ٦٦٠٠ والتي لا تتلقى الدقيق المدعوم، فتبيع كل ١٣٠ غراماً بمئة جنيه. الا ان الحكومة خفضت السعر الى ٨٠ جنيهاً.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "السودان الحديث" الرسمية ان القضاء اصدر احكاماً بالسجن وبدفع غرامة ومصادرة لاموال في حق عدد من اصحاب مكاتب الصيرفة والعاملين في هذه المكاتب لانتهاكهم قوانين سوق صرف العملات الاجنبية. واوضحت ان الاحكام شملت خمسة اشخاص وراوحت بين السجن سنة وسنتين، اما الغرامات فبلغت اكثر من مليون جنيه والاموال المصادرة نحو ٣٠٠ مليون.

(أش أ، وص ف)

فرقان يخوض "ام المعارك القضائية"

القذافي مفتتحاً مرحلة من النهر الصناعي يتعهد مقاومة الضغوط الاميركية

تعهد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الا يستسلم ابداً للضغوط الاميركية، قائلاً ان مشروع النهر الصناعي العظيم هو دليل على اهتمام بلاده بالتنمية والسلام.

ورأى في افتتاح مرحلة جديدة من المشروع، على مسافة ٢٥ كيلومتراً جنوب شرق العاصمة طرابلس، ان النهر هو اقوى رد على الولايات المتحدة وكل قوى الشر التي تتهم ليبيا بالانشغال بالارهاب، مؤكداً ان بلاده مهتمة بالسلام والتقدم. واتهم واشنطن بانها ضد الحياة والتقدم وانها تدفع العالم الى الظلام.

وتدرج واشنطن ليبيا في لائحة الدول التي ترعى الارهاب منذ كانون الاول ١٩٧٩.

وقال ان رفض السيطرة والاستعمار لا يعني الرغبة في الحرب، مشيراً الى ان بلاده تريد السلام، لكنها في الوقت نفسه ترفض الاستسلام. واضاف ان ما تقدمه اميركا هو مجرد عمل دعائي، في حين تقدم ليبيا عملاً واضحاً للعالم.

وضغط الزعيم الليبي وضيوف دوليون شاركوه امس في احياء الذكرى الـ٢٧ لوصوله الى السلطة، زراً، فتدفقت مياه النهر الصناعي في واد صغير. وينقل مشروع النهر المياه من جنوب البلاد الى الساحل الشمالي المطل على البحر المتوسط.

ووصف زعيم "أمة الاسلام" الاميركية لويس فرقان، الذي تسلم الجمعة "جائزة القذافي لحقوق الانسان" لسنة ١٩٩٦، المشروع بانه "معجزة جديدة في الصحراء".

وينفق القذافي ٢٥ مليار دولار على هذا المشروع الذي قال عنه انه ثامن عجائب الدنيا. وبدأ العمل في مرحلته الاولى، التي وصلت المياه الى مدينتي سرت وبنغازي، عام ١٩٨٤ وانتهت بعد ذلك بسبع سنوات، ثم بدأت المرحلة الثانية عام ١٩٩٢. ولا تزال ثمة ثلاث مراحل اخرى لاستكمال المشروع.

ووعد فرقان، لدى تسلمه الجائزة من "اللجنة الشعبية الدولية"، خوض "ام المعارك القضائية" ضد قرار وزارة الخزانة الاميركيةحرمانه قبول قيمتها البالغة ٢٥٠ الف دولار. وقال: "ساقبل شرف هذه الجائزة، لكنني سأطلب منكم الاحتفاظ بالمال الى أن تتخذ محكمة (اميركية) قراراً"، معتبراً ان هذه الجائزة "ليست لها صلة اياً تكن بالحكومة الليبية" وهي "اشتقت اسمها فقط من الزعيم الليبي"، لذلك "سنخوض ما نعتبره ام المعارك القضائية ونعتقد اننا سننتصر".

واشاد اخيراً بالقذافي "فهو صديقي واخي ولن اتنكر له اطلاقاً كي ارضي عدواً قرر نبذه ويحاول نبذي انا ايضاً".

* في دمشق صرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيس حافظ الاسد بعث السبت ببرقية تهنئة الى القذافي اعرب فيها عن "اخلص التماني واطيب التمنيات" له وللشعب الليبي مؤكداً ثقته باستمرار توطيد الاواصر الاخوية بين البلدين الشقيقين" سوريا وليبيا.

"ولي العهد" الليبي

* في لندن، اتهم ولي العهد الليبي الامير محمد حسن الرضا السنوسي نظام القذافي بانه استخدم غاز الخردل ضد معارضين خلال غارات شنتها طائرات يقودها طيارون كوبيون وصرب وكوريون شماليون.

واكد حفيد ملك ليبيا الراحل ادريس السنوسي، الذي اطاحه القذافي، ان السلطات الليبية استخدمت اخيراً "غاز الخردل وغاز الاعصاب الذي يصنع في مصانع سرية".

(و ص ف، رويتر)

الشرع اليوم في باريس

دمشق – و ص ف – افاد مصدر رسمي سوري امس ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع سيقوم اليوم بزيارة لباريس تستغرق يومين تلبية لدعوة من نظيره الفرنسي ايرفيه دو شاريت.

واضاف ان الشرع سيجري في العاصمة الفرنسية مباحثات مع دو شاريت تتناول "عملية السلام والمستجدات في المنطقة والعلاقات الثنائية" بين سوريا وفرنسا.

وتوقع ان يلتقي خلال زيارته الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يعتزم زيارة سوريا الخريف المقبل.

وسبق لوزارة الخارجية الفرنسية ان اعلنت ان الشرع سيقوم بزيارة لباريس تستغرق يومين لاجراء محادثات تتعلق بالشرق الاوسط.

وتأتي زيارة الشرع في وقت شدد دو شاريت على ان عملية السلام "في خطر"، وبعدما حذرت دمشق من ان اسرائيل تعد لشن عملية عسكرية واسعة ضدها وضد لبنان.

وكانت العاصمة الفرنسية شهدت الاسبوع الماضي لقاءات اميركية – اسرائيلية – مصرية واميركية – فرنسية تناولت مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت الصحف السورية بـ"ثبات موقف فرنسا شيراك من مجمل مسار عملية السلام". واشادت بـ"حضورها اللافت والعنيد" في عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية في لبنان في نيسان والتي اسفرت عن اتفاق على وقف النار عرف بـ"تفاهم نيسان".

سلطات البحرين تطلق ١٠٠ معتقل شيعي

المنامة – و ص ف، رويتر – افرج القضاء البحراني عن نحو مئة ناشط شيعي كانت سلطات الامن اعتقلتهم بسبب الاحتجاجات المناهضة للحكومة والمستمرة منذ ٢٠ شهراً، بعدما خلص الى ان "تورطهم في اعمال الشغب لم يثبت".

واكدت مصادر امس ان المعتقلين اطلقوا على دفعات في الايام الاخيرة وان بعضهم كان امضى في السجن ثمانية اشهر.

وتؤكد السلطات البحرانية ان عدد المعتقلين "لا يتجاوز الالف" فيما تقدر المعارضة عددهم بأكثر من الفين. وكانت السلطات افرجت في آب وايلول ١٩٩٥ عن عدد كبير منهم.

من جهة اخرى، قال مقيمون في المنامة ان حريقاً دمر صباح السبت مطعماً يديره اتراك في قرية الديه على مسافة خمسة كيلومترات غرب المنامة. ولم يتضح بعد ما اذا كان الحريق مفتعلاً.

الجزائر: ١٤ قتيلا في اشتباكات وانفجار

الجزائر – رويتر، و ص ف – نشرت الصحف الجزائرية امس ان سبعة اسلاميين قتلوا في ثلاث عمليات لقوى الامن في العاصمة ومنطقة القبائل يومي الاربعاء والسبت. واوضحت ان خمسة منهم قتلوا الاربعاء في منطقة زيرالدا غرب العاصمة بعدما فوجئوا بوصول قوة كبيرة من رجال الامن لدى نصبهم مكمناً بين الاشجار، فحصل اشتباك، وان اسلامياً سادساً قتل السبت في تيزي اوزو بعدما قتل شرطياً ولجأ الى مدرسة فحاصرته قوى الامن واردته. اما السابع فقالت الصحف انه ملاحق منذ ثلاث سنوات وانه قتل السبت في شرق تيزي اوزو عندما وقع مع اربعة من رفاقه في مكمن نصبته له ميليشيا حراس القرى التابعة للحكومة وتمكن رفاقه من الفرار.

ونقلت صحيفة "لوماتان" السبت عن شهود عيان ان سبعة اشخاص قتلوا وان ٢٠ اخرين جرحوا في انفجار قنبلة في احد مطاعم العاصمة مساء الجمعة، علماً ان بياناً لقوى الامن اكد ان شخصين فقط قتلا وان ستة آخرين جرحوا.

٧٤١ مدنيا كويتيا يواجهون الافلاس

الكويت – و ص ف – اعلن محافظ المصرف المركزي الكويتي سالم عبد العزيز الصباح امس ان ٧٤١ مدنياً كويتياً يواجهون الافلاس بعدما تخلفوا عن سداد الدفعة الاولى من ديونهم للدولة في نيسان الماضي. واوضح ان هؤلاء الذين تبلغ ديونهم نحو مليار و٣٤٢ مليون دينار كويتي (٤,٥ مليارات دولار) احيلوا على النيابة العامة. واشار الى ان ٨٨٥٢ مدنياً سددوا مبالغ مستحقة قيمتها ٤ مليارات و٨٥٦ مليون دينار (١٦,٢ مليار دولار).

ومعلوم ان هذه الديون ترتبت بعدما اشترت الحكومة الكويتية من المصارف الديون الصعبة على اثر انهيار سوق المناخ في الكويت عام ١٩٨٢.

وكان مجلس الامة الكويتي اعتمد عام ١٩٩٥ قانوناً يسمح للمدنيين بالسداد على خمس سنوات لنسب تصل الى ٥٥ في المئة من ديونهم او كل المبلغ على ١٢ سنة. وقد غطت المبالغ التي سددت في نيسان الماضي نسبة ٧٧ في المئة من الديون.

توقيف خاطفي الطائرة السودانية

لندن – رويتر، و ص ف – اتهمت محكمة هارلو في شمال شرق لندن السبت العراقيين السبعة الذين خطفوا طائرة سودانية الثلثاء الماضي الى مطار ستانستد في لندن بـ"القرصنة" وابقتهم قيد التوقيف حتى التاسع من ايلول عندما تعقد المحكمة جلسة ثانية.

وكان السبعة الذين تراوح اعمارهم بين ٢٥ و٣٨ علماً وبينهم تجار ورجل اعمال، خطفوا طائرة "ايرباص اي ٣١٠" تابعة لشركة الخطوط الجوية السودانية بينما كانت تقوم برحلة بين السودان والاردن، ثم اطلقوا الركاب الـ١٩٩ قبل ان يستسلموا بعدما اكدوا انهم هربوا من النظام العراقي وطلبوا اللجوء السياسي في بريطانيا.

وقالت صحيفة "الغارديان" البريطانية السبت ان ست عراقيات وصلن الى لندن في الطائرة التي خطفت طلبن اللجوء السياسي في بريطانيا بعدما حاولن الهرب من النظام العراقي. ونقلت عن محامي العراقيات ديفيد واتس انهن قريبات لبعض قادة الانتفاضة التي حصلت في البصرة في جنوب العراق بعيد انتصار قوات التحالف على الجيش العراقي في حرب الخليج. وقد استجوبت الشرطة النساء الست في شأن احتمال قيامهن بدور ما في عملية الخطف، لكنها اطلقتهن الاربعاء الماضي وسلمتهن الى مسؤولي الهجرة.

يتضمن "تغييرات" ويحتاج الى "ايضاحات"
اتفاق تشيتشينيا رهن بموافقة يلتسين




من اليمين رئيس مجلس الأمن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد، ورئيس اركان القوات الانفصالية الجنرال اصلان مسخادوف، يعلن انتهاء الحرب في تشيتشينيا.
(رويتر تيليفوتو)




مقاتل شيشاني يرقص مع احدى النساء في اوروس – مارتان احتفالاً بتوقيع اتفاق السلام.
(أب تيليفوتو)

لا يزال اتفاق السلام في تشيتشينيا، الذي حققه امين سر مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد في مقابل تنازلات كبيرة، رهنا بارادة الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي بدا كأنه يؤخر اعلان موافقته الصريحة على الاتفاق.

واكتفى رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين في تصريح مقتضب نقلته وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة، بانه "مقتنع باننا نسير على الطريق الصحيح".

واذ سجل بعض الاشتباكات المحدودة في المناطق الجبلية من الجمهورية الانفصالية، اكدت القيادة العسكرية الروسية ان الانفصاليين افرجوا عن ١٠ اسرى روس في غودرملس على مسافة ٤٠ كيلومترا شرق غروزني.

وكان ليبيد ورئيس اركان القوات الانفصالية الجنرال اصلان مسخادوف وقعا ليل الجمعة – السبت اتفاقا يحدد مبادئ حل سياسي ويعلن انتهاء الحرب في تشيتشينيا التي اوقعت اكثر من ٣٠ الف قتيل. الا انه بعد ساعات قليلة، القى يلتسين ظلالا على شرعية الاتفاق اذ قال انه "يحتاج الى تقويم وايضاحات اضافية".

ويقتضي ابرام الاتفاق، ان يقره الرئيس الذي كان اتخذ شخصيا في ايلول ١٩٩٤ قرار ارسال القوات الاتحادية الى الجمهورية القوقازية من اجل سحق التمرد الانفصالي. وصرح الناطق باسمه سيرغي يسترجمبسكي ان الاتفاق الذي وقع ليل الجمعة – السبت "يستند عموما" الى قرارات اتخذها الخميس الوزراء الرئيسيون في الحكومة الروسية بمشاركة ليبيد في اجتماع دعا اليه تشيرنوميردين بطلب من يلتسين. لكنه لاحظ انه يتضمن "تغييرات" لما نوقش في الاجتماع، لذا فان يلتسين يريد ان يرفع ليبيد "تقريرا مفصلا" يسمح "بايضاح تفاصيل" الاتفاق.

ولم يذكر الناطق ما اذا كان ليبيد، الذي يطلب منذ اكثر من اسبوع مقابلة يلتسين والذي عاد السبت الى موسكو، سيجتمع قريبا مع الرئيس الروسي الذي يمضي حاليا اجازة في شمال موسكو. وامتنع تشيرنوميردين، الموجود في مدينة فولغا ريفرز، عن التعليق على تصريح الناطق باسم الكرملين، قائلا: "نحتاج الى الشجاعة والصبر، نحتاج الى التقدم ولكن ليس على حساب المصالح الروسية"، مشيرا الى انه سيلتقي ليبيد اليوم.

اما في تشيتشينيا، فوصف زعيم الثوار سليم خان ياندربييف الاتفاق بانه "خطوة نحو السلام"، متهما مجموعات روسية بـ"القيام بتصرفات استفزازية من اجل احباط الاتفاق".

وجاء في الاتفاق، الذي وقعه ليبيد ومسخادوف في خساف – يورت في جمهورية داغستان الروسية المتاخمة لتشيتينيا: "اننا نعلن وقف الحرب وسحب الجيش" و"ارجاء اتخاذ اي قرار في شأن وضع تشيتشينيا داخل روسيا حتى ٣١ كانون الاول (٢٠٠١)". وقال ليبيد: "لقد قررنا ارجاء مسألة الوضع النهائي حتى نتخذ القرار بتعقل وبطريقة حضارية".

وفي لقاء والصحافيين، امتدح مسخادوف ليبيد وقال: "كان ممكنا انهاء هذه الحرب قبل اليوم، لكن لم تكن هناك ارادة حقيقية لذلك. اما الآن، فقد وجدنا هذه الارادة (...) اليوم استطيع ان اقول لامهات الجنود ان ابناءهن لن يموتوا".

الانسحاب من غروزني

واعلنت قيادة قوات وزارة الداخلية الروسية في غروزني ان الروس سحبوا آخر وحداتهم من العاصمة الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي (١١,٠٠ بتوقيت غرينيتش)، وانه لم تبق فيها سوى القوات التي تتمركز فيها بشكل دائم. وينص الاتفاق على ان يبقي الروس ٢٧٠ جنديا في غروزني للقيام بدوريات مشتركة مع الانفصاليين".

وقالت ان مراكز الشرطة المشتركة بين الروس والانفصاليين بدأت عملها وهي تتلقى "شكاوى المواطنين. ومن المتوقع وصول عمال بناء الى مطار غرزوني لبدء اشغال اعادة الاعمار.

انتخابات محلية

من جهة اخرى، بدأت امس الانتخابات المحلية الروسية في منطقة ساراتوف على مسافة ٧٠٠ كيلومتر جنوب شرق موسكو، التي تعتبر منطقة مؤيدة للشيوعيين حيث دعي السكان الى انتخاب حاكم جديد للمنطقة. وفتحت صناديق الاقتراع في هذه المنطقة، التي يبلغ عدد الناخبين فيها مليوني شخص، الساعة الثامنة صباحا، على ان تقفل الساعة العاشرة ليلا بالتوقيت المحلي (١٨,٠٠ بتوقيت غرينيتش).

ويرجح ان تنتهي الانتخابات الى التجديد لحاكم المنطقة ديميتري اياتسكوف (٤٦ عاما) الذي عينه يلتسين، وينافسه الزعيم الشيوعي في المنطقة اناتولي غوردييف والممثل المحلي لحركة اصلاحية يطلق عليها "الى الامام روسيا" فالنتين بافلوف.
(اب، وص ف)

مناورات اندونيسية في بحر الصين

جاكرتا – و ص ف – يبدأ الجيش الاندونيسي اليوم الاثنين أكبر مناورات في تاريخه في ارخبيل ناتونا في جنوب بحر الصين المنطقة الغنية بالنفط التي تثير مطامع حكومة بيجينغ.

وكانت الحكومة الاندونيسية اعلنت قبل مدة هذه المناورات مشيرة الى انه ليست لديها "نيات استفزاز أحد".

وقال الناطق باسم الجيش ان المناورات "هي أكبر مناورات تجرى" في اندونيسيا.

ويشارك فيها اكثر من ١٩ الف رجل بينهم قوات محمولة جوا و٥٠ سفينة حربية و٤١ طائرة مقاتلة. ويعطي الجنرال فيسال تانيوغ اشارة انطلاق المناورات الاثنين في مطار جاكرتا العسكري.

وتنتهي المناورات في ١٩ ايلول على مسافة اكثر من ١٦٠٠ كيلومتر شمالا في ارخبيل ناتونا بعد تدريبات على عمليات انزال للقوات.

اشتباكات في المكسيك بين الحكومة والثوار




ناقلة جند للقوات الحكومية المكسيكية في دورية على طريق قرب زوكابانا في ولاية غوريرو تعقبا آثار ثوار "الجيش الثوري الشعبي".
(رويتر تيليفوتو)

مكسيكو سيتي – أب – قتلت القوات الحكومية المكسيكية أحد الثوار وجرحت اربعة آخرين في اشتباكات في جنوب المكسيك عشية الخطاب الذي من المقرر ان يوجهه الرئيس ارنستو زيديللو الى الامة لتهدئة مخاوف من احتمال حصول اضطرابات اقتصادية وسياسية.

وأفاد مسؤولون في مقاطعة اوكساكا حيث وقعت الاشتباكات ان الثوار ينتمون الى "الجيش الثوري الشعبي" الذي يقاتل لاقامة حكومة يسارية. وكان زيديللو حذر الجمعة من ان الثوار يحاولون توريط الحكومة في انتهاكات لحقوق الانسان من اجل ايجاد "تعاطف مع قضيتهم".

ويتوقع ان يركز في خطاب يلقيه اليوم على المضي في خطط الانعاش الاقتصادي والاصلاح.

٩٥ قتيلاً في هجمات لمتمردين يساريين على مراكز رسمية وعسكرية في كولومبيا

أعلن أمس وزير الدفاع الكولومبي خوان كارلوس إسكوبيرا سقوط ٩٥ قتيلاً من الجيش والشرطة والمتمردين في هجمات بدأت ليل السبت – الأحد على مبانٍ رسمية وقواعد للجيش ومراكز للشرطة في أنحاء مختلفة من كولومبيا.

ووقع الهجوم الأكبر على موقع للجيش في لاس ديليثياس على مسافة ٦٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة بوغوتا وشنه نحو ٤٠٠ عنصر من التنظيم اليساري "القوات المسلحة الثورية في كولومبيا" وقتل فيه ٥٥ عسكرياً بينهم ثلاثة ضباط وفقد ٤٥ عسكرياً ربما وقعوا في الأسر.

وصرح ناطق عسكري لإذاعة خاصة في بوغوتا أن بعثة عسكرية وصلت السبت الى لاس ديليثياس بعد الهجوم فوقعت على "مشاهد رعب وموت".

وسقطت الضحايا الـ ٤٥ الاخرى في هجمات شنها المتمردون في ٢٦ بلدة ومدينة، بينها بوغوتا، موزعة على المقاطعات الـ ١١ التي تتألف منها البلاد. ولا تشمل الحصيلة عدد المدنيين الذين ربما أصيبوا في الهجمات، إنما علم أن مدنياً واحداً قتل في إحدى ضواحي بوغوتا حيث هاجم المتمردون مراكز عسكرية.

وصرح قائد الجيش الأميرال مولدان ديلغادو أن الهجمات هدفها حماية مصالح المسلحين في مزارع الكوكايين التي تشن السلطة حملة للتخلص منها.

وأكد الرئيس إرنستو سامبير في هذا السياق أن "المتمردين ومن وراءهم مخطئون في اعتقادهم أنهم قادرون على إلهاء السلطات وصرفها عن متابعة عمليات إزالة مزارع الكوكايين في الجنوب". وقال أن على المهاجمين التزام خمس نقاط هي عدم ارتكاب مجازر واطلاق سراح الأسرى والتخلي عن استعمال بعض الأسلحة ضد الأفراد مثل الألغام وإبعاد الأطفال عن المعارك أو استعمالهم دروعاً بشرية.

وفي الأسابيع الأخيرة نظم الفلاحون في جنوب البلاد تظاهرات عدة احتجاجاً على إزالة مزارع الكوكايين التي تشكل مورد رزقهم.

وتزامنت أعمال العنف التي قيل أن مقاتلي التنظيم اليساري "جيش التحرير الوطني" شاركوا فيها أيضاً مع بدء "أسبوع من أجل السلام" دعت اليه الكنيسة الكاثوليكية وعدد من المنظمات غير الحكومية.
(و ص ف، أ ب)

اقتحام منزل ديبلوماسي الماني في طهران
ناطق نوري يتهم بون بـ"اهانة الشعب الايراني"

تعرضت العلاقات الالمانية – الايرانية لمزيد من التدهور مع اتهام رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري السلطات الالمانية بـ"اهانة الشعب الايراني" بالسماح للرئيس الايراني سابقا ابو الحسن بني صدر بالادلاء بشهادة ضد ايران في محكمة المانية، في حين كشفت بون ان الاستخبارات الايرانية اقتحمت في نهاية تموز الماضي في طهران منزل ديبلوماسي الماني واستجوبته بالقوة.

وقال ناطق نوري في خطاب افتتح به الدورة البرلمانية ان "هذا الرئيس المخلوع (بني صدر) متهم امام محاكمنا بخطف طائرة". واضاف ان السلطات الالمانية تمارس "سياسة النعامة" باجراء محاكمة مهينة لايران ولشعبها مع تأكيدها في الوقت ذاته انها تؤيد الحوار" مع طهران. وسأل السلطات الالمانية "هل تدركون ماذا تفعلون؟ انكم باستماعكم الى شهادات كاذبة ادلى بها رئيس مخلوع وملاحق بتهمة خطف طائرة تمينون شعبنا وتقدمون دعما للارهاب".

وكانت طهران طلبت من بون تسليمها بني صدر لاتهامه بخطف طائرة فر بها من ايران عام ١٩٨١. الا ان القضاء الالماني يحقق حاليا في قضية اربعة معارضين اكراد ايرانيين اغتيلوا عام ١٩٩٢ في برلين. واتهم بني صدر في شهادته في اطار هذه المحاكمة السلطات الايرانية على اعلى المستويات بالتورط في الجريمة.

وهاجم ناطق نوري ايضا الدول الاوروبية الاخرى منتقدا "موقفها الوقح" من ايران. وقال: "نرغب في قيام حوار معكم، الا ان ذلك لا يعني اننا في حاجة اليكم"، معتبرا ان اوروبا تحولت "ملجأ للارهابيين" الذين ارتكبوا اعتداءات قاتلة استهدفت القادة الايرانيين".

* في بون اكد ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية ما اوردته مجلة "دير شبيغل" من ان الاستخبارات الايرانية اقتحمت منزل ديبلوماسي الماني واستجوبته بالقوة.

وقال ان مؤلاء اقتادوا بالقوة ستة كتاب ايرانيين كانوا دعوا الى العشاء في منزل الديبلوماسي ينس غوست، وان هذا الامر حصل في نهاية تموز. واضاف ان غوست احتجز في غرفة حيث استجوب.

وجاء في رواية "در شبيغل" ان الاستخبارات الايرانية تصرفت بأمر من وزير الاستخبارات علي فلاحيان الذي صدرت في حقه في آذار الماضي مذكرة توقيف عن النيابة العامة الفيديرالية الالمانية بتهمة القتل. وتتهم النيابة العامة الاستخبارات الايرانية، بانها وراء اغتيال المعارضين الاكراد الاربعة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية ان السفارة الالمانية في طهران احتجت بقوة على ما حصل وان السفير الايراني لدى المانيا حسين موسافيان استدعي الى الوزارة. وشدد على احترام مبدأ عدم انتهاك منازل الديبلوماسيين. واشار الى ان وزارة الخارجية الايرانية ابدت اسفها لبون لما قامت به اجهزة التجسس الايرانية وان طهران تحدثت عن "سوء تفاهم". (وص ف)

كول وشيراك يتعهدان الوفاء بشروط العملة الموحدة

بون – رويتر – كرر امس المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك بعد اجتماعهما في بون توقعهما ان ينضم بلداهما الى نظام العملة الاوروبية الموحدة في الموعد المقرر سنة ١٩٩٩. وقال الأول: "كلانا عازم على الوفاء بمعايير معاهدة ماستريشت من دون تأخير. هذا هو هدفنا المشترك وسنحققه معاً".

وقد ساد اسواق المال قلق من ان تكون فرنسا التي تعاني كساداً اقتصادياً وبطالة مرتفعة متخلفة في محاولاتها لتلبية شروط الانضمام الى العملة الموحدة. بينما تواجه المانيا صعوبات في تلبية الشروط نظراً الى ارتفاع العجز في موازنتها.

أوركهارت يطالب بتغيير قواعد انتخاب الأمين العام للأمم المتحدة

نيويورك – و ص ف – طالب الامين العام المساعد للامم المتحدة سابقاً البريطاني بريان أوركهارت، بتغيير قواعد انتخاب الامين العام للمنظمة الدولية، في الوقت الذي تهدد الولايات المتحدة باستعمال حق النقض "الفيتو" ضد ترشيح الأمين العام الحالي الدكتور بطرس بطرس غالي لولاية ثانية.

وقال امس: "لا وجود حالياً لأي اجراءات للبحث أو أي جدول زمني للتعيينات ولا حتى للتحقق من التعيينات السابقة، ولا قواعد يعتمدها المرشحون ولا مفاوضات. انه اختيار المصادفة الذي يضطلع فيه الفيتو بدور كبير". ويذكر ان اوركهارت وضع كتاب "عالم ينتظر قيادة، الامم المتحدة غداً" مع الايرلندي ارسكين تشيلدرز الامين العام السابق للاتحاد العالمي للجمعيات التابعة للامم المتحدة الذي توفي في ٢٥ آب الماضي".

ويخضع انتخاب امين عام لـ"فيتو" الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، وهي الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا. ويختار الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن الامين العام في جلسة مغلقة ويصوت أعضاء الجمعية العمومية الـ ١٨٥ على تعيينه.

تأكيد رسمي للعلاقة العاطفية بين مانديلا وماشيل

بريتوريا – و ص ف – صرح الناطق باسم الرئاسة في جنوب افريقيا باركس مانكاهلانا ان الرئيس نلسون مانديلا وغراسا ماشيل ارملة الرئيس الموزامبيقي الراحل ساموراً ماشيل، تربطهما علاقة جدية.

وقال ان هذه العلاقة "جدية جداً، وكل من يعمل مع الرئيس يحترمها، ونحاول ان نجعل حياته هانئة قدر الامكان".

ولا يعتزم مانديلا (٧٨ عاما) الزواج في المستقبل المنظور ممن اختارها قلبه. واضاف الناطق ان الرئيس "يأمل في البقاء في رفقة هذه الصديقة الحميمة".

وسرت شائعات عدة عن هذه العلاقة في جنوب افريقيا منذ طلاق مانديلا من زوجته الاولى ويني في آذار الماضي. وشوهد الرئيس وماشيل (٥٠ عاما) وهما يشبكان يديهما خلال الزيارة الرسمية التي قام بها مانديلا لباريس في تموز الماضي. وقبل اسبوعين شوهدا يتعانقان في حفلة زواج رئيس زيمبابوي روبرت موغابي.

وكانت صحيفة "الصانداي اندبيندنت" نشرت اخيرا ان مانديلا بات على استعداد ليعلن حبه لغراسا ماشيل، وان هذه التي تتمتع بشعبية كبيرة في موزامبيق تنوي تمضية ١٥ يوما لدى صديقها في جوهانسبورغ و١٥ يوما في بلادها كل شهر.

ورم غير خبيث في رقبة كلينتون

ليتل روك (الولايات المتحدة) – أب – اعلن الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان لدى الرئيس بيل كلينتون ورما غير خبيث في الجانب الايسر من رقبته وانه ينوي استئصاله "في وقت ما".

واوضح ان الورم عبارة عن بشرة غارزة في الجلد اكتشفت لدى اجراء الاطباء الفحوص السنوية العادية للرئيس في أيار.

وبثت شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون ان جراحة لاستئصال الورم ستجرى لكلينتون بعد الانتخابات الرئاسية المقررة في تشرين الثاني. لكن ماك كاري رفض تأكيد ذلك.

وبعد اعلان الخبر جددت كريستينا مارتن الناطقة باسم المرشح الجمهوري للرئاسة بوب دول المطالبة بنشر السجلات الطبية لكلينتون.

اللاجئون البوسنيون يقترعون في كرواتيا وواشنطن أكدت تفكيك "هرسك – بوسنة"



مؤيدون لحزب العمل الديموقراطي الحاكم في سراييفو يهتفون للرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش لدى إلقائه خطاباً في تجمع سياسي في غريبك جنوب سراييفو.
(أ ف ب تيليفوتو)

بدأ اللاجئون البوسنيون المسلمون في كرواتيا الاقتراع في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في البوسنة في ١٤ ايلول الجاري.

وهناك ٦٤٠ الف بوسني في الخارج، غالبيتهم العظمى من اللاجئين الذين فروا من الحرب ودعوا الى الادلاء باصواتهم في ٥٥ دولة في غضون اسبوع بدأ الاربعاء الماضي.

وافادت لجنة الانتخابات المركزية في كرواتيا انه من اصل ١١٧٤٢١ مواطنا بوسنيا لهم حق الانتخاب في كرواتيا، ادلى ٣٥ في المئة منهم باصواتهم في ٨٦ مركز اقتراع في البلاد الى حين اغلاق الصناديق.

وبثت الاذاعة البوسنية ان حزب العمل الديموقراطي الحاكم في البوسنة قرر سحب الدعوة التي وجهها الى انصاره في الخارج لمقاطعة الانتخابات واوضح ان قرار التراجع عن مقاطعة الانتخابات سببه تأكيدات مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية والكندية جون كورنبلوم أن الولايات المتحدة "مستعدة لمنع اي محاولة لانفصال بعض اجزاء البوسنة والهرسك" واي اعاقة لعمل الاتحاد الفيديرالي الكرواتي – البوسني بعد الانتخابات.

وصرح كورنبلوم في مؤتمر صحافي في سراييفو ان كيان "هرسك – بوسنة" الذي اعلنه كروات البوسنة من جانب واحد خلال الحرب لن يعود له وجود شرعي اعتبارا من السبت الماضي وان تفكيكه هذا الكيان سيتم في غضون اسبوعين. وقال انه كانت لا تزال لهذا الكيان حتى الجمعة ست وزارات ستتوقف كلها عن العمل وستحول نشاطاتها الى وزارات الاتحاد الفيديرالي او ستعمل باسم الاتحاد. وشددت وزارة الخارجية الاميركية على اجراء الانتخابات في موعدها المقرر في ١٤ ايلول، بعدما كان المرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية بوب دول طالب بتأجيلها. وصرح الناطق باسم الوزارة غلين ديفيس: "ليس هناك اي مشروع لتأجيل الانتخابات (...) هذه الانتخابات مهمة للغاية من وجهة نظر الشعب البوسني لانشاء مؤسسات تحتاج اليها البوسنة من اجل البدء بعملية اعادة المصالحة على المدى الطويل". في غضون ذلك، سير الجنود الاميركيون العاملون في اطار قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي، دوريات في قرية محلة التي شهدت الاسبوع الماضي مواجهات بين الشرطة الصربية واللاجئين المسلمين العائدين اليها. وقد كثفوا حواجزهم في القرية ومحيطها ودققوا في هويات السكان بعد ورود انباء عن نية ٧٥ مسلما الزحف عليها. (وص ف، رويتر، اب)

لاجئتان كرواتيتان تبكيان امام مقر "ايفور" في زغرب، في تجمع اقيم احياء لذكرى كروات قتلوا في مدينة فوكوفار.
(أب تيليفوتو)

اتفاق السلام في الفيليبين يوقع اليوم

مانيلا – رويتر، وص ف – وصل الزعيم الفيليبيني المسلم نور ميسواري رئيس "جبهة مورو للتحرير الوطني" الى مانيلا امس ليوقع اليوم مع الحكومة الفيليبينية اتفاق سلام تاريخياً يضع حدا لحرب انفصالية دامت ٢٤ سنة في جنوب البلاد واودت باكثر من ١٢٠ الف شخص.

ونقلت طائرة "بوينغ" تابعة للجيش الاندونيسي ميسواري من جاكرتا وحطت في قاعدة فيلامور العسكرية قرب وسط مانيلا وكان في استقباله نحو ٥٠٠ شخص من المؤيدين المسلمين وهم يلوحون بلافتات وقد احاط بهم نحو ٣٠ جنديا.

وهذه المرة الاولى يأتي ميسواري الى مانيلا منذ اواخر الستينات عندما كان استاذاً للعلوم السياسية في جامعة الفيليبين.

والاتفاق الذي وقعه ميسواري بالاحرف الاولى في جاكرتا الجمعة مع المفاوض الحكومي مانويل يان، ينص على تأليف مجلس يهيمن عليه الثوار في منطقة ميندناو لمتابعة التطورات في ١٤ اقليما، ثم اجراء استفتاء واعلان حكم ذاتي في المنطقة بعد ثلاث سنوات.

وقد اثار الاتفاق استياء المقاومة المسيحية للاتفاق وقالت الشرطة ان مسلحين مسيحيين فجروا خمس قنابل السبت احتجاجا في مقاطعة زامبوانغا دل سور لكنها لم توقع اصابات.

حملة في ايران لاعادة ضم اذربيجان

طهران – وص ف – دعت عريضة في ايران وقعها "عشرات الآف الاذريين الايرانيين" الناطقين اللغة التركية الى "استعادة ١٧ مدينة في القوقاز" بينما باكو عاصمة اذربيجان، كانت ايران تخلت عنها في القرن الماضي لروسيا.

وجاء في العريضة التي يتحدر معظم موقعيها من مقاطعة اردبيل: "نطالب النواب الاذريين في البرلمان الايراني باقرار القوانين التي تتيح استعادة ١٧ مدينة ايرانية في القوقاز".

واضافت انه على "قادة جمهورية اذربيجان الاعداد بشجاعة لضم اراض ايرانية (تقع خصوصاً في اذربيجان) الى ايران".

وهذه العريضة التي نشرتها صحيفة "ابرار" هي الاحدث في سلسلة مواقف وتصريحات لنواب المقاطعتين الايرانيتين الاذريتين في شمال غرب البلاد في الاشهر الاخيرة وكلها تشدد على انتماء اذربيجان الى ايران. ومعلوم ان الامبراطورية الفارسية بسطت نفوذها طويلا على قسم كبير من القوقاز قبل ان تتخلى عنه لروسيا بين ١٨١٤ و١٨٢٨.

وتشهد العلاقات بين طهران وباكو حاليا توترا وخصوصاً بسبب قرار القادة الاذريين استبعاد ايران عن المشاركة في مشروع نفطي دولي ضخم، يشارك فيه عدد من الشركات الاميركية، وقد وضعت واشنطن "فيتو" على مشاركة ايران فيه.

وطالبت ايران الثلثاء الماضي السلطات في اذربيجان بمنع وسائل "اعلامها الرسمية من نشر برامج معادية للجمهورية الاسلامية. وانتقد رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري في لقاء ضمه في طهران ووزير الخارجية الاذري حسن حسانوف "الدعاية السلبية التي تقوم بها الاذاعة الاذرية والتلفزيون وبعض الصحف".

وسبق للزعماء الايرانيين ان شكوا مرارا من الحملة القائمة في اذربيجان والتي تدعو الى قيام "اذربيجان الكبرى" التي تضم المقاطعتين الايرانيتين اللتين تحملان الاسم نفسه اي اذربيجان الشرقية واذربيجان الغربية.

اليونان: الحزب الثالث يرفض المرشحين المسلمين

اثينا – وص ف – كشفت الصحف اليونانية السبت ان حزب "بولا" (الربيع السياسي) القومي الجديد وهو ثالث احزاب البرلمان اليوناني، استبعد اي مرشح مسلم عن لوائحه في الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في ٢٢ ايلول، وان رئيس الحزب انطونيس ساماراس برر هذا الامر بضرورة تحاشي "ظواهر غير مقبولة" كالتي حصلت في الانتخابات السابقة مع "مرشحين مسلمين على لوائح احزاب اخرى، دعوا باللغة التركية "اخوانهم الاتراك" الى التصويت لهم".

ويذكر ان ساماراس كان وزيرا للخارجية واقيل من منصبه بسبب تطرفه في قضية مقدونيا.

وقد تأسس حزب "بولا" قبيل الانتخابات التي اجريت في تشرين الاول ١٩٩٣ وحصل على ١١ مقعدا في البرلمان، فارضا نفسه قوة سياسية ثالثة في البلاد.

وتدرج الاحزاب اليونانية عادة في لوائحها الانتخابية مرشحين من الاقلية المسلمة المتحدرة من اصل تركي في تراقيا في شمال شرق اليونان. ويبلغ عدد افراد هذه الاقلية نحو مئة الف شخص وتمنع اثينا ان يطلق عليها اسم اقلية تركية.

وقد فقدت اي تمثيل لها في البرلمان الذي انبثق من انتخابات ١٩٩٣ بعد تبني قانون الانتخاب الجديد الذي يفرض الحصول على ثلاثة في المئة من الاصوات حدا ادنى على المستوى الوطني.

◄ الشوائب والانتهاكات هي هي... والدولة تتهم "حزب الله" بالتزوير

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المتنافسين.

ففي الارقام الرسمية التي اذاعتها وزارة الداخلية ان نسبة المشاركة في بيروت بلغت٣١ في المئة، وقد اقترع ١١٦٧٦٢ ناخباً من اصل ٣٧٨٩٩٤، وتوزعت النسب جغرافياً كالآتي: المصيطبة ٣٥ في المئة، الاشرفية ٢٤، الرميل – الصيفي – المرفأ ٢٠، الباشورة ٢٦، زقاق البلاط ٢٤، ميناء الحصن – المدور ١٦، عين المريسة ٤١، المزرعة ٤٢، مع بعض الكسور في كل نسبة. وتردد ان نسبة المشاركة "الصافية" في الاشرفية بلغت ٧ في المئة غير ان اقبال الارمن عدّل النسبة فجعلها ٢٤، علماً ان ماكينة الطاشناق بدت منفردة في التحرك مجيّرة للائحة الرئيس رفيق الحريري، ورغم ذلك لم تنح اقلام الارمن من التشطيب وذهبت اصوات الى الرئيس سليم الحص والسيد تمام سلام والى لائحة "الاحباش" ومستقلين وحتى الى نجاح واكيم.

وثمة نسخة مكررة ظهرت في بيروت كما في الجبل والشمال وتمثلت في الشوائب والانتهاكات، عشرات ذهبوا الى الاقتراع ليجدوا ان ثمة من اقترع باسمائهم. مئات لم يجدوا اسماءهم في لوائح الشطب. موتى ومهاجرون ومسافرون اقترعوا بالنيابة، او اقترع عنهم!

اما ذروة الاشتباك السياسي فبرزت في مواجهة مكشوفة للمرة الاولى بين الدولة و"حزب الله" الذي اتهمته النيابة العامة بتزوير اخراجات قيد بعد اعتقال مجموعة اتهمت باستخدام هذه الاخراجات المزورة. واستتبع ذلك دهم مكتب النائب المرشح عن "حزب الله" للمقعد الشيعي محمد برجاوي.

ومع تدني نسبة الاقتراع بدا واضحاً ان كتلاً ستلعب دوراً حاسماً في رسم نتائج الانتخابات، وهي كتل الارمن و"الاحباش" والاكراد و"الجماعة الاسلامية".

اما النتائج الرسمية والنهائية فلن تعلن الا ابتداء من ظهر اليوم خصوصاً ان تزويد لجان الفرز باجهزة كمبيوتر لم يف الحاجة منه اذ اعلن رئيس لجنة القيد العليا القاضي عفيف شمس الدين منتصف الليل الفائت انه تقرر الاستغناء عن الكمبيوتر لان دوره سيقتصر على جمع الاصوات وتخزينها في حين ان اللجان مضطرة استناداً الى القانون الى اللجوء الى الجمع اليدوي. وتسلمت ١٨ لجنة قيد تعمل في مبنى كلية الحقوق في الصنائع حتى منتصف الليل ٤٠٠ قلم اقتراع ففرزت منها ٢٧٠ علماً ان مجموع الاقلام يبلغ ٨٣٢.

ولوحظ ان تسليم صناديق الاقتراع كان يجري مع ساعات الليل الاولى بفوضى وبلبلة استمرتا حتى الحادية عشرة حين انتظمت عملية التسليم. وقد منعت الصحافة من معاينة التسليم وكذلك من تغطية عمليات الفرز.

واعرب الرئيس الحريري بعدما اقترع في رأس بيروت وجال "غرباً" و"شرقاً"، عن ارتياحه الى الانتخابات وقال ان "اهم امر هو ان الناس انتخبوا ونأمل في ان تكون النتائج لمصلحتنا". واعلن ان القضاء "وضع يده على بعض التجاوزات" مشيراً بذلك الى اتهام "حزب الله" بتزوير اخراجات قيد، ونشدد على ان "الدولة ستلاحق هذه القضية حتى النهاية" وعزا النسبة الضئيلة في المشاركة الى وجود عدد كبير من المواطنين خارج لبنان وخارج بيروت، معتبراً ان "النسبة الحقيقية تفوق الـ٦٠ في المئة".

وامتنعت ماكينة الحريري عن اعطاء اي ارقام، خلافاً لماكينات اخرى، لكن اوساطه بدت مطمئنة الى النتائج ووصفت "لائحة قرار بيروت" بانها "كانت خط التوتر العالي الذي يعلق عليه جميع المرشحين واللوائح لتزود الطاقة".

اما الرئيس الحص فبدا من جانبه مطمئناً الى وضعه ووضع لائحته في ضوء ما يرده من معلومات معظمها من اقلام الشرقية، وسألته "النهار" عن تفسيره لظاهرة الاقبال الخفيف على الانتخابات فقال "انها نتيجة مقاطعة من جهة، ولا مبالاة من جهة اخرى".

ماكينة

واستناداً الى ماكينة "حزب الله" التي اعطت حتى الاولى فجراً ارقاماً متتابعة، بدا ان لائحة الرئيس الحريري حصدت وفق النتائج الاولية اكبر عدد من المقاعد في حين حقق الرئيس الحص والنائبان نجاح واكيم ومحمد برجاوي خرقاً واضحاً.

ووفق نتائج فرز ٣٠٤ قلماً جاءت النتائج كالآتي:

الحريري ١٩٨٢٨، الحص ١٨٦٥١، واكيم ١٨٤٧٩، بشارة مرهج ١١٧٢٤، ميشال فرعون ١١١١١، خاتشيك بابكيان ١٠٨٢٣، ماغوب دمرجيان ١٠٥٩٧، خالد صعب ١٠٢٤٩، محمد برجاوي ١٠٥٥١، بهاء الدين عتياني ١٠٠٥٢، عدنان عرقجي ٩٨٤٣، محمد يوسف بيضون ١٣٥٣٣ ابرهام دده يان ٩٧٨٢، حسين يتيم ٩٣٥٨، سليم دياب ٩٥٠٩، جاك جو خادريان ٩١٧٣، محيي الدين دوغان ٩١٢٨، يغيا جيرجيان ٨٨٨٣، جميل شماس ٥٤٥١. اما السيد تمام سلام فنال ١٣٢١٣ صوتاً.

ويشار الى ان "الصناديق الثقيلة" لمناطق في بيروت الغربية لم يكن بدأ الفرز فيها بعد، وهي ستلعب دوراً كبيراً ومرجحاً للنتائج النهائية.

استطلاع "ماء – داتا"

وكان المركز الاحصائي الاستشاري "ماء – داتا" اجرى استطلاعاً لسلوك الناخبين (ص ١٣) طوال نهار امس، لحساب "النهار"، مركزاً على العوامل المؤثرة في عمليات الاقتراع. واجرى فرزاً موازياً للفرز الرسمي لفضى الى الترتيب الآتي للمرشحين المتوقع فوزهم:

السنة: رفيق الحريري، سليم الحص، سليم دياب، بهاء الدين عيتاني، عدنان عرقجي، محيي الدين دوغان.

الشيعة: حسين يتيم، حسن صبرا.

الروم الارثوذكس: بشارة مرهج، نجاح واكيم.

الدروز: خالد صعب.

الموارنة: غسان مطر.

الكاثوليك: ميشال فرعون.

الانجيليون: ابراهام دده يان.

الاقليات: جميل شماس.

الارمن: خاتشيك بابكيان، يغيا جيرجيان، ماغوب دمرجيان.

ومع صدور النتائج النهائية يعرف مدى مطابقة ارقام الاستطلاع لارقام الصناديق.

(ص ٢ – ١٤).





السيد تمام سلام متابعاً عملية الانتخاب على الهاتف في منزله. (سامي عياد)

◄ واشنطن تنتظر الانسحاب العراقي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يمكن ان يهدد سلامتهم". وذكّر بـ"تمسك فرنسا بالاستقرار الاقليمي واهتمامها الذي تقاسمها اياه الدول الاعضاء في الامم المتحدة باحترام سيادة العراق ووحدة أراضيه". واضاف أن باريس "أخذت علما بالمساعدة التي طلبها زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود البارزاني من بغداد بسبب ما ذكر عن وجود لقوات أجنبية على الأرض. وأخذنا علما أيضا بالموقف الرسمي العراقي بعدم إعادة الوجود الحكومي إلى المناطق الكردية في الوقت الراهن وقرار الانسحاب من أربيل التي تتمتع بالحكم الذاتي".

لندن

وفي لندن، أعلنت رئاسة الوزراء البريطانية ان رئيس الوزراء جون مايجر اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس كلينتون تناول الوضع في شمال العراق. وأوضحت أنهما "يتعاونان في شكل وثيق لمعرفة طريقة الرد".

وشككت وزارة الخارجية البريطانية في المعلومات التي أفادت أن طائرات عراقية قصفت قرية بستانة القريبة من أربيل والواقعة ضمن مناطق الحظر الجوي.

طهران

وفي طهران، اتهم رئيس مجلس الشورى الايراني علي أكبر ناطق نوري واشنطن بأنها أعطت بغداد الضوء الاخضر للقيام بالعملية العسكرية. وقال في خطاب ألقاه في افتتاح دورة المجلس: "لا شك في أن العراق تدخل بموافقة الولايات المتحدة لأنه لولا التنسيق معها لما كان أقدم على ذبح شعبه البريء". واعتبر أن الموقف الأميركي من النظام العراقي "يدل على الغموض الذي يكتنف الديبلوماسية الاميركية".

أنقرة

وفي أنقرة، دعت نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر الرئيس العراقي إلى سحب قواته "فورا". وقالت بعد اجتماع استثنائي في وزارة الخارجية: "إن وقف عملية صدام حول أربيل ضروري للسلام ونحن نقوم بخطوات ديبلوماسية لهذه الغاية". واوضحت ان الحكومة تتشاور مع واشنطن وطهران وبغداد، مؤكدة أنها "لن تسمح بتعريض الامن والمصالح الاقتصادية في المنطقة وعلى الحدود للخطر". وأضافت أن بلادها "تولي أهمية قصوى سلامة سكان منطقة شمال العراق من تركمان واكراد وعرب"، مشددة على أن هذا لا يعني تغييراً في الموقف السياسي الذي يتلخص بعدم إقامة دولة مستقلة في شمال العراق.

وسئلت عن احتمال طلب واشنطن من أنقرة السماح باستعمال قاعدة أنجرليك التركية لشن غارات على العراق، فأجابت أن "أنقرة لا ترى أن المسألة يمكن أن تصل إلى هذا الحد".

إسرائيل

وفي القدس، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن حكومته تتابع التطورات في العراق عن كثب وتجري لهذه الغاية اتصالات مع مسؤولين أميركيين.

أما وزير خارجيته ديفيد ليفي فحذر بغداد قبيل وصوله إلى الإسكندرية من "تخطي الخط الأحمر" وإلا تكون كمن "يلعب بالنار".

الأمم المتحدة

وترددت أصداء العملية العراقية في نيويورك حيث أعلن الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي ارجاء تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي يسمح لبغداد ببيع كميات محددة من النفط لأسباب إنسانية. وأبدى "قلقه الشديد لتدهور الوضع في شمال العراق" مما دفعه "إلى إرجاء نشر أفراد معينين سيشرفون على تنفيذ القرار ٩٨٦".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

نائب رئيس بلدية القدس: العلَم "ممسحة"

القدس – و ص ف – أثار نائب رئيس بلدية القدس حاييم ميلر، وهو عضو في حزب ديني يهودي، فضيحة في اسرائيل امس عندما وصف العلم الاسرائيلي بأنه "ممسحة"، ثم تراجع عن اقواله بعد ساعات.

وفي اجتماع لحزب "ديغيل هتوراه" العضو في الائتلاف الحكومي قال ميلر ان "العلم الاسرائيلي هو عصا وبطرفها ممسحة". وقد اثار هذا التصريح غضب رئيس البلدية ايهود اولمرت ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية "تراجعه عن تصريحاته"، مشيرا الى "انها جاءت في سياق مناقشات عقائدية عميقة في موضوع الفروق بين التعليم العلماني والديني".

ووصف نتنياهو تصريحات ميلر بأنها "غير مقبولة" فيما قال اولمرت العضو في تكتل "ليكود" الحاكم انه سيعفي ميلر من مهماته اذا لم يتراجع عن تصريحاته.

نائب الكرك استقال احتجاجا على ممارسات الحكومة

عمان – و ص ف – اعلن امس النائب نزيه العمارين نائب مدينة الكرك، التي شهدت اعمال شغب احتجاجا على غلاء المعيشة منتصف آب، استقالته من مجلس النواب الاردني.

وجاء في رسالة وجهها الى رئيس المجلس انه "تعرض للاهانة من رئيس الحكومة عبد الكريم الكباريتي واحد وزرائه بينما كنت اقوم بواجبي في التوسط بطلب من محافظ الكرك بين المتظاهرين والحكومة لاحتواء ازمة كانت لا تزال في بواكيرها ونزع فتيلها".

ويذكر ان المصادمات التي وقعت في ١٦ و١٧ آب في مدينة الكرك امتدت الى ثلاث مدن اخرى في جنوب الاردن هي الطفيلة ومزار ومعن.

المستشار النمسوي في اسرائيل

القدس – و ص ف – استقبل امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو المستشار النمسوي فرانتس فرانيتسكي، وهو اول رئيس للوزراء يلتقي في اسرائيل نتنياهو منذ تسلمه مهماته في ١٨ حزيران.

ومن المقرر ان يجتمع فرانيتسكي اليوم بالرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان وبرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في غزة.

◄ "جمعية الانتخابات"

– تتمة المنشور في الصفحة ١٣ –

١٠– وجود عناصر من حزب الطاشناق (لا يحملون تصاريح) داخل اقلام الاقتراع في مدرسة جمازان في زقاق البلاط.

١١– وجود نواقص على صعيد المستلزمات داخل اقلام الاقتراع في معظم المناطق (اوراق بيضاء ولوائح تظهر اسماء المرشحين).

١٢– الضغط على مندوبي "لائحة الشعب" ومندوبي "لائحة الانقاذ والتغيير" في منطقة زقاق البلاط لمنعهم من القيام بواجباتهم من قبل مجموعات شباب ترتدي قمصانا عليها صور المرشح الرئيس الحريري.

١٣– تعليق صورة المرشح الرئيس الحريري داخل بعض اقلام الاقتراع في مدرسة لميس الحريري.

١٤– انتحال شخصيات ناخبين والتصويت عنهم في احد الاقلام في مدرسة الاشرفية للبنين.

١٥– تصويت اشخاص بالنيابة عن اشخاص اخرين في ثانوية خالد بن الوليد في محلة البربير.

١٦– تعيين مساعدين لرئيس القلم في مدرسة المريمية في الجعيتاوي من لون واحد، وبعضهم من مندوبي "لائحة القرار".

١٧– تداول معلومات عن عمليات دفع رشاوى في منطقة الاشرفية، خلف الجامعة اليسوعية.

١٨– حذف اسماء من لوائح الشطب في بعض الاقلام في منطقة شركة الكهرباء.

١٩– ورود أخطاء مقصودة في لوائح الشطب ترمي الى تحريف اسماء العائلات في معظم الاقلام.

٢٠– وجود عناصر أمنية في شكل كثيف في معظم الاقلام، وخصوصا في اقلام رأس بيروت في الثانوية الالمانية حيث يرتدون ملابس مدنية.

٢١– اقفال مركز انتخابي في منطقة الباشورة (في مدرسة حوض الولاية الاولى للبنات) في وجه الناخبين.

٢٢– حذف نصف السجلات في لوائح الشطب في مدرسة زهرة الاحسان.

٢٣– ممارسة عناصر تابعة لحزب الطاشناق ضغوطا على الناخبين في منطقة الجعيتاوي للاقتراع لمصلحة "لائحة القرار".

٢٤– تصويت عشرات الاشخاص بدلا من الناخبين الاصليين في احد اقلام مركز الاشرفية.

٢٥– حذف ما يقارب مئة اسم في اقلام مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية.

٢٦– نقل مركز انتخابي من مدرسة الغد في الباشورة الى منطقة لم تحدد مما منع اعدادا كبيرة من الناخبين من الادلاء بأصواتهم.

٢٧– تصويت اشخاص بدلا من عدد من الناخبين الاصليين في مدرسة الثلاثة اقمار في الاشرفية.

٢٨– زيارة السيدة نازك الحريري لمدرسة زهرة الاحسان ودخولها حرم المركز بسيارتها وبمرافقة سيارات عدة، على نحو مخالف للقانون، وتوزيع السيدة الحريري المأكولات على الموجودين في المركز مما خلق جوا من الفوضى.

٢٩– تجمهر العشرات من المواطنين امام ما سمي ديوانية بيروت حيث احد المكاتب الانتخابية بغية قبض مبالغ من المال للتصويت لـ"لائحة القرار".

٣٠– تجمهر اعداد من المواطنين امام محطة النفا لتسلم مبالغ مالية من مكتب "لائحة القرار" وعدوا بها صباحا. وقد دارت مشادات حادة بين الموجودين والعاملين في مكتب "لائحة القرار" لأنهم لم يسددوا المبالغ التي وعدوا بها. وقد شهد عدد من الصحافيين التجمع والمشادة غير ان القوى الامنية الرسمية اعتقلت المصورين وعمدت الى مصادرة الافلام.

٣١– وجود مكتب انتخابي داخل حرم المدرسة العاملية في رأس النبع، وهي مدرسة معتمدة مركزا انتخابيا.

٣٢– استعمال سيارات وزارة الهاتف في حملة "لائحة القرار" في منطقة السوديكو (ورقم احداها ١٧٢٤٢٥٨).

٣٣– حذف اسماء من لوائح الشطب في عدد من الاقلام في دار المريسة.

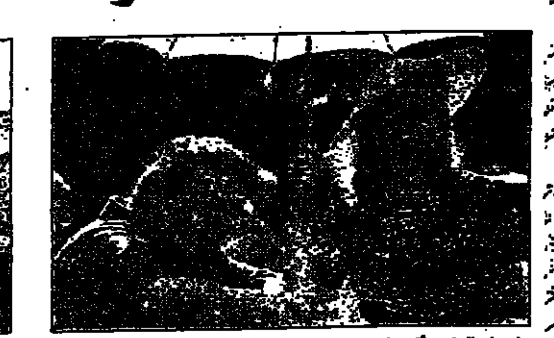
٣٤– العثور على مغلفات انتخابية مختومة وممزقة خلف المعازل في اقلام مدرسة بيت الاطفال – المقاصد.

٣٥– الاعتداء بالضرب من القوى الامنية على مندوبي مرشح "حزب الله" في ثانوية المقاصد في منطقة الباشورة، فور انتهاء عمليات الاقتراع وقبل بدء الفرز.

الى ذلك، سادت الاجواء الانتخابية بلبلة مردها الى الشائعات والتهديدات التي اطلقها انصار "لائحة القرار" ضد الموظفين والمستخدمين الذين لا يتقيدوا بقرار انتخابه. ولا يسع الجمعية، التي ستصدر لاحقا بيانات اخرى الا ان تبدي اسفها لما آلت اليه الاجواء اللاديموقراطية في الانتخابات النيابية، وان تعبر عن رفضها للممارسات والانتهاكات التي رصدت والتي تشكل في حد ذاتها طعنة للحرية والنزاهة. وقد أملت الجمعية في وقت سابق ان تكون المراحل الانتخابية نزيهة وشفافة، غير ان النموذج الذي اعتمد في الجبل، تحول نمطا عمم على الشمال ويبدو انه طبق ايضا في بيروت مضافا الى تسخير سلطة المال على نحو لم يسبق له مثيل.

واذ تطالب الجمعية قوى المجتمع المدني وهيئاته ومؤسساته باعلاء الصوت رفضا للممارسات التي تسيء الى نزاهة الانتخابات وشفافيتها، تتطلع الى ان تكون المرحلتان المقبلتان اقرب الى التنافس الشريف من المراحل السابقة، على رغم تخوفنا من ان التحضيرات والاجواء لا تبشر بذلك".

عثرات في البدء ثم "أيفيتا" عبر مادونا كأنما لعنة انزاحت عن المرأة الساحرة


مادونا والمخرج ألن باركر في تصوير احد مشاهد "ايفيتا".


احدى التظاهرات الشعبية في "ايفيتا"، عنصر لتعزيز مشهديته.

شاهدنا في عرض خاص اول المقاطع الترويجية لشريط ألن باركر الجديد "إيفيتا" (يعرض على شاشتنا المحلية الشتاء التالي) وهو الاقتباس السينمائي الاول لسيرة الزعيمة الارجنتينية المعشوقة إيفا بيرون، المملوءة سحرا وغموضا وإثارة، كما قدمت على خشبات المسرح العالمي في اطار الميوزيكال، لياتي باركر ذو الباع في السينما الموسيقية (له "شمرة" و"الجدار" و"ذي كوميتمنتس" في النوع) فيتجرأ وينقل العمل – الميوزيكال الى الشاشة كما هو تقريبا، اي عملاً مغنّى كلياً بلا حوارات مألوفة او مواقف درامية كلاسيكية، انما مع اخراجه من الديكورات المحدودة والمصطنعة الى الديكورات الطبيعية (تم التصوير بين بوينس إيرس وبودابست ولندن) بموازنة مرتفعة وضخامة احياء وتصوير.

ولهذه المشهدية الكبيرة، حيث التأثير والنجوم والحشود، حكاية طويلة انتاجا وتأجيلا وتقلبات، يرويها جان – بيار لافوانيا من "استوديو" الفرنسية، ومنذ اليوم سؤال يراودنا: اي نجاح يمكن توقعه لشريط ميوزيكال لم يألف جمهورنا المحلي مثله وان في حضور نجومه المرغوبين امثال مادونا وانطونيو بانديراس؟

المسرحية الموسيقية (يؤثر الغربيون تسميتها الكوميديا الموسيقية، او الميوزيكال، لكن معنى الكوميديا مختلف عندنا) الشهيرة المستلهمة من حياة إيفا بيرون، والتي نجحت في انحاء العالم منذ ابتدعت للخشبة في ١٩٧٩، كادت مرات عدة تتحول فيلما، وفي اللحظة الاخيرة، كانت تنقص المشروع الموازنة، او المخرج، او البطلة. هذه المرة، سارت الامور، الموازنة بلغت – وفق ارقام فارايتي – حوالى ستين مليون دولار. المخرج هو ألن باركر. البطلة هي مادونا.

"من سخريات القدر في الحكاية، يقول إلن باركر، انهم اقترحوا علي الفيلم قبل خمس عشرة سنة!"، ورغبته في شريط عن حياة إيفا بيرون تعود حتى الى عشرين خلت تحديدا، لدى استماعه في ١٩٧٦ الى اسطوانة "إيفيتا" لاندرو لويد ويبر وتيم رايس مؤلفي "يسوع المسيح سوبر ستار" وهما تحولا الى نجمين لامعين في الكوميديات الموسيقية، بيد انهما ارادا على المسرح اولا، يضيف الن باركر". بعد ثلاثة اعوام ونجاح، وفيما كان يمضي عطلته على شاطئ الانتي، التقى باركر المنتج روبرت ستيغوود ("حمى ليلة السبت") على يخته متأبطا مشروع "ايفيتا". لكن المخرج كان انهى لتوه "شمرة" ولم يشأ اتباعه واخذاً آخر "ميوزيكال". رفض.

لعنة تخيم

المشروع لم يذهب مع ذلك ادراج الريح. تحول، منذاك، الى مشروع تتناقله الايدي بين عدد من شركات الانتاج، وبضعة مخرجين وبضع ممثلات. شائعات واعلانات رسمية تتداخل، وتطرح اسماء مايكل تشيمينو، كن راسل، هربرت روس، ريتشارد اتنبورو، ألن باكولا، فرنسيس كوبولا، فرنكو زيفريللي، هكتور بابنكو، للاخراج، وراكيل ولش، بت ميدلر، ليزا مينللي، ديان كيتون، بيا زادورا، سيندي لوبر، اوليفيا نيوتن جون، مادونا، ميريل ستريب، ماريا كاري للشخصية. لكن ما هو موثوق ان الامور عادت جدية في ١٩٨٨. اوليفر ستون دخل المشروع وحكي عن مادونا للدور، حتى تم لقاء المخرج والممثلة و... افترقا سريعا لـ"تباينات فنية". ميريل ستريب واجت الميدان عندئذ. تابعت دروسا في الغناء، وبدأت التحضيرات. إلا ان صعابا مادية برزت. انسحبت ميريل ستريب، إرتد اوليفر ستون الى مشروعه "ذي دورز". في ١٩٩٣، ديزني التي استعادت المشروع (دائما مع ستيغوود) ارسلت مجددا في طلب ستون. هذه المرة، ميشيل بفايفر منحت موافقتها، راوول جوليا (الراحل منذ فترة قريبة) اختير لدور بيرون، وانطونيو بانديراس لدور شي. كله جاهز، سوى ان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم رفض إذنا بالتصوير على الشرفة الشهيرة لكازا روزادا، القصر الرئاسي، حيث كانت إيفا بيرون تتوجه منها الى الجماهير وحيث عليها ان تطلق عبارتها الشهيرة "لا تبكي من اجلي يا ارجنتين". كما رفض منعم انخراط الارجنتينيين في المشروع. متعبا، ينسحب اوليفر ستون. ميشيل بفايفر، هي، كانت حبلى. لا بد ان ثمة لعنة تخيم فوق "ايفيتا".

يتذكر الن باركر رفضه الاول المشروع قبل خمس عشرة: "من بين سائر المشاريع التي رفضتها، [ايفيتا] هو الوحيد الذي ندمت عليه دوما. كل مرة كنت اسمع انه في طريقه الى التنفيذ كنت افكر ان ما كان ينبغي لي التخلي عنه. الاسوأ ان اوليفر ستون. كان قيد انملتين من تحقيقه! (يلمح باركر الى خلافات نشأت بينهما مذ تعاونا في "قطار منتصف الليل السريع" حيث كان ستون كاتب السيناريو). قلت في نفسي – يسخر الن باركر – : اللعنة! اليوم، هو الذي ينبغي ان يقول ذلك". ليس غريبا ان يكون المخرج البريطاني نادما على المشروع طوال تلك الاعوام. "ايفيتا" هو ملتقى تيارين يخترقان سينماه: سلطة الموسيقى والموضوعات السوسيو – سياسية المثيرة للبوليميك او للجدل. "ايفيتا" هو نوعا ما الفرصة له لانجاز الخلاصة الجامعة بين "باغزي مالون" و"حريق الميسيسيبي"، بين "شمرة" و"قطار منتصف الليل السريع". "اعتقد، يقول، انّ ايفيتا هو معا قدر شخصي مذهل الفرادة وقصة سياسية بالغة القوة".

حين علمت ان باركر مكب على المشروع، استرجعت مادونا املا في نيل ذاك الدور الذي تحلم به منذ زمن بعيد. امر طبيعي: بطلة مثل ايفا بيرون، امرأة سلطة واسطورة، وهي فوق ذلك في كوميديا موسيقية... بم يسعها ان تحلم لافضل من ذلك؟ اذا كانت استردت الامل، فلأنها تعرف باركر وتقدر نتاجه. مرات عدة طلبت اليه إخراج الفيديو كليب خاصتها، غير ان الامر لم يتحقق، حتى انهما ناقشا بضعة مشاريع مشتركة فيها الاعادة لـ"الملاك الازرق" (شريط جوزف فون سترنبرغ الكلاسيكي مع مارلين ديتريش في ١٩٣٠) التي كان مفترضا ان تنتجها ديان كيتون. بعثت اليه مادونا برسالة من ثماني صفحات مفسرة له سبب اعتقادها ان الدور مصنوع لها. هي محقة. ربما اكثر مما تخال.

تتحمس مادونا مذ تشرع في حديثها عن ايفا بيرون: "انها امرأة آسرة. لعلها واحدة من الاهم في تاريخ القرن العشرين. لطالما كنت منجذبة اليها. الى حياتها، الى قصتها، الى موقعها في السياسة وفي التاريخ. انها مغامرة حقيقية، امرأة قدرية حقيقية مناضلة، مقاومة. شخصية موضوع جدال في تاريخ البشر. لم اكن استطيع الا ان احبها. لم اتمالك عن رغبتي في تجسيدها. كل شيء فيها آسر، فريد، غير معقول، مثير. من حيث انطلقت والى حيثما وصلت. فضلا عن كل ذلك، ثمة ما يؤثر في كثيرا لديها، ذاك الاحساس بالرعونة الذي يصدر عنها لكونها لم تحز تربية. تعرف، كان عليها ان تتلقن كل شيء، تعلمت كيف تتزيا، كيف تتكلم، كيف تتصرف في وسط الناس كانوا دوما اثرياء وكان ذلك طبيعيا لهم. واعتقد انها، حتى لدى بلوغها السلطة، لم تفقد ذاك الشعور العميق بانها ليست في النهاية سوى فتاة فقيرة. عندما كانت تحكم وتحمل المجوهرات من عند بولغاري وترتدي الملابس من عند ديور، اوقن انها كانت لا تكف عن الاحساس بالتفاوت بينها وبين جماعة الاريستوقراطية او البورجوازية الكبرى حيث كان العديد منهم يحتقرها في اي حال. لا بد انها بذلت جهدا عظيما. لي، هذا الاقوى تأثيرا: الى الغريزة الرائعة، ذاك الشعور بعدم الانسجام...".

ج.ك

(● يتبع جزء ثان)


مادونا هي ايفا بيرون وجوناثان برايس هو الديكتاتور خوان بيرون في شريط باركر الميوزيكال.

الحقيقية التي ارتقت معراج السياسة


ايفا بيرون الحقيقية وزوجها في احدى جولاتهما الشعبية، الكاريسما الاسطورية.

إبنة غير شرعية، ولدت ايفا دوارتي، المعروفة لاحقا بايفا بيرون، عام ١٩١٩ في عائلة متواضعة من الريف الارجنتيني، حالمةً بمهنة ممثلة و"صاعدة" الى بوينس آيرس آملة العثور هناك على المجد والثروة. وحازت شهرتها اولا نجمة للمسلسلات الاذاعية. ولما التقت الكولونيل بيرون قررت ان تكرس نفسها تماما للارتقاء السياسي لديكتاتور المستقبل، وجلبت له تحديدا تأييد الشعب، ودعم الـ"بلا قمصان" الذين كانت تعرف حاجاتهم، وتحسن مخاطبتهم بصوت لا تأنف من ترقيقه لمزيد من اقناع ومزيد من تأثير، ولا تكف عن طلب الضمانات الاجتماعية لهم. ولدى انتخاب بيرون رئيسا في ١٩٤٦، وكان في الواحدة والخمسين، بتأييد الـ"بلا قمصان" هؤلاء والنقابات، وكذا الاكليروس والجيش، اضحت ايفا وهي في السابعة والعشرين فقط سيدة الارجنتين الاولى. هي التي كانت تحلم بان تصبح ممثلة، فازت بدور حياتها.

شخصية متناقضة ومثيرة للجدل، مجلة كقديسة لدى البعض، ممقوتة كبغي لدى البعض الاخر، مدللة لطيبتها لدى الشعب، مكروهة لشعبيتها لدى الاريستوقراطيين والبورجوازيين، المثقفين والشيوعيين، محدثة الانقسامات في صفوف اليسار واليمين على السواء، متعطشة للعدالة ومحبة لعرفان الجميل، مستقبلة بنفسها المحرومين والفقراء في القصر الرئاسي يوميا، ومغطاة بالجواهر والفراء، قبل ان تنتمي الى المظهر الجديد بكعكة الرأس البسيطة والثوب البالغ الحشمة، مثل راهبة علمانية، وتمضي الى النهاية الاليمة مصابة بالسرطان وشبه متروكة من بيرون.

ايفا بيرون التي خلقت نوعا من العبادة الحقيقية حول اسمها، تحولت بعد وفاتها في ١٩٥٢ عن ثلاثة وثلاثين الى اسطورة، ولبثت مع ذلك لغزا.

بيتلز وسيرة منتقاة يهزان فينا أوتار الحنين أتكون الحياة هراء، كما يوشوش ويحكي لينون؟

تجاوزاً لزمن الانتخابات، هيصته وضوضائه، يمدد أصحاب الصالات والموزعون عروضهم الآنية ويؤجلون القوي المنتظر الى اسابيع تالية لعل فورتها الكبرى آخر الشهر مع افلام ايرادات مثل "يوم الاستقلال" و"مهمة مستحيلة" و"الماحي" وسواها من المعول عليها لانعاش حالة الاقبال المتراخية منذ اسابيع. طبعا الى افلام رهيفة عدة هي اهتمامنا ومنانا وليس أشرطة الحركة المرضية لجمهور عادي معهود.

في الاثناء، بضعة افلام "صغيرة" تطلق لسد ثغرات البرمجة وحاجاتها، وفيها نقع على المهم والاقل أهمية، وأحيانا على الممتاز غير المقدر مثل "باكبيت"(●) والعنوان عصي على الترجمة، بل ان ترجمته مستحيلة وبلا جدوى، لأنه يرمي في تفسير شاق الى الاستعادة (باك) والبيتلز (بيت) اختصارا. لذا آثرنا ابقاءه في لفظه الاصلي وترك هامش الاجتهاد متاحا. ومهما يكن، قيمة الفيلم وأهميته ليستا في عنوانه، انما في تلك السيرة الماتعة والانسانية الحنونة لاعضاء فريق البيتلز الشهير في عالم الروك والموسيقى، فريقا مجددا اصيلا ورائدا، عبر الاستعادة الجزئية لانطلاقته الصعبة مطلع الستينات، ومن خلال التركيز على شخصية ستيوارت سوتكليف الرسام الموهوب والطموح ابن الثامنة عشرة والذي هجر لوحته للالتحاق عازفا بالفريق المبتدئ، متأثرا بشخصية جون لينون المتسلطة والكئيبة مع ما في علاقتهما من حب عميق وتواطؤ دفين وخصامات معلنة.

في الملهى المنحط

طبعا في السيرة جانب واحد مختصر من تكون فريق البيتلز، التمام شمله في مرحلة البدايات القاسية، وكانت على ما يبدو في هامبورغ الالمانية لا في ليفربول الانكليزية موطنهم. وشريط يان سوفتلي الذي يفتتح على جينيريك من الحقبة وملامحها (أرشيف بالابيض والاسود) يقفز في لقطته الحيائية الاستعادية الاولى الى الالوان لنرى المغنين والعازفين الشبان الخمسة جون لينون (يان هارت) وبول مكارتني (غاري باكويل) وجورج هاريسون (كريس اونيل) وبيت بست (سكوت وليامس) وستيوارت سوتكليف (ستيفن دورف) مودعين ذويهم وأحبابهم على رصيف الباخرة التي ستبحر بهم الى مدينة هامبورغ، وكانت تلك مثل لاس فيغاس الليلية الأوروبيين. وهناك نلمح المفاجأة والصدمة في عيون الشبان غير المختبرين بعد صخب الحياة الليلية، فسقها ومجونها، خاصة في هامبورغ وشارع نواديها الليلية حيث يكثر العري والبغاء ويختلط حابل الفن بنابل المتعة، وحيث التوافد الحقيقي هو الى عروض الستريبتيز وعروض الملاهي المتخصصة بما يرضي نزق الرجال المتلصصين، رغباتهم وشذوذهم. هناك – ونجاري البيتلز حيرة ودهشة – جيء بهم ليعزفوا ويؤدوا فنا شبابيا متمردا وجديدا، عميق الكلام ايقاعي الموسيقى، وكانوا متأثرين بالفيس الذي سبقهم، انما نحو اختلاف وتمايز، ويبغون ارضاء جمهور شاب، جذبه والتواصل معه، واذ بهم يلفون انفسهم في الملهى المنحط، على المسرح وفي وسطهم متعرية تستمر غير آبهة لما يقدمون

يان هارت (الى اليمين) هو جون لينون، وستيفن دورف (وسطا) هو ستيوارت سوتكليف في "باكبيت" شريط يان سوفتلي الاستعادي عن البيتلز.

سكوت غلن وشيري ولسون في "توتر ماض" لغريم كليفورد، البنية البازل والتشويق المبني على الذاكرة.

جوليا ديفين وموارا كيلي في "الرباط الذي يقيد" لويسلي سترايك، سادية العنف المجاني.

يلعب سيناريو يان سوفتلي ومايكل توماس وستيفن وارد في ذكاء على السيرة، ينتقي منها ما يلائم غايته ولا يتعدى ذلك الى مجمل الوقائع على نحو وثائقي جاف. الفيلم روائي متخيل وان كان استناده اكيدا الى الحقيقة التاريخية والشخصيات. يبعث روحا حية في الشخصيات، "يشعرن" الحوارات والمواقف الانسانية، وذلك في الرسم البارع لشخصية جون لينون (يدعمه أداء يان هارت الممتاز) الكئيب واليائس الذي لا ينفك يردد طيلة

– التتمة في الصفحة ٢٣ –

علامات

●●●	BACKBEAT
●●	CABLE GUY (THE)
●	CRAFT (THE)
●	DELTA OF VENUS
●	DIABOLIQUE
●	DR JEKYLL AND MS HYDE
●●●	ENGLISH MAN... (THE)
●●●	GRUMPIER OLD MEN
●	JUROR (THE)
●●	MUPPET TREASURE ISLAND
●●●	NICK OF TIME
●●	PAST TENSE
●	PRINCESS CARABOO
●●●	SABRINA
●●●	SHOW GIRLS
●	SPY HARD
●	SUBSTITUTE(THE)
●	TIE THAT BINDS (THE)
●	UP CLOSE AND PERSONAL
●●●	VAMPIRE IN BROOKLYN
●	VIRTUOSITY

●●●● بديع ●●● ممتاز ●● جيّد
● على مسؤوليتك □ لم اشاهده بعد

المفكرة

السينما

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "البديل" (الضرورات المهمة يدخل المرتزق توم بيرنجر استاذاً على التلامذة المتمردين والمروجين، ومرة اخرى ازمة الشباب الاميركي في شريط لروبرت ماندل).
٢ – "سباي هارد" (الباروديا المازحة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
٣ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى تيه العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيت بيركلي وكايلي ماكلاكلن).
٤ – "المحلفة" (ديمي مور هي الهيئة المحلفة في محاكمة رجال المافيا تقاوم تهديدات اليك بالدوين القاتل المأجور).
٥ – "فتى الكيبل" (هو الكوميدي الارفع ثمنا اليوم جيم كاري في شخصية تقني اللاقطات التلفزيونية الثقيل، ومعه ماتيو برودريك، والاخراج ستايلر).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"فيلم غوفي (الشخصيات المتحركة اللطيفة والمسلية من ديزني لجمهور صغير وعائلي).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

● **إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):**
"فرانكنستاين ماري شيلي" (عرض ثان لاقتباس كينيث براناه الامين للشاشة، حيث هو العالم المجنون وروبرت دو نيرو مخلوقه الغريب).

● **إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):**
١ – "البديل"(راجع برنامج إسباس).
٢ – "عجوزان اردأ طباعا" (جزء آخر من الاستعادة العريقة لمجد نجوم الكوميديا الذكية مع جاك لمون ووالتر ماتو، ومعهما صوفيا لورين، في محاولة إنعاش الماضي وعواطفه اللذيذة).
٣ – "فتى الكيبل" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

● **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**
"الموت والبتول" (عرض ثان لشريط بولانسكي المقلق حول لقاء الضحية القديمة، سيغورني ويفر، بجلادها، بن كينغسلي، والجو مقلق وخانق متقن التنفيذ).

● **امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "باكبيت" (سيرة خنافس البيتلز شوري الفناء، عبر الخامس المنفصل عنهم ستيوارت سوتكليف لمحبي الفريق وهواته، مع شيريل لي وستيفن دورف، اخراج يان سوفتلي).
٢ – "توتر ماض" (الجريمة الملتبسة في ذاكرة الشرطي سكوت غلن، وفيلم جيد التركيب ايضا مع انطونيو انباغليا ولارا فلن بويل).
٣ – "عملية انزال دامبو" (في الحرب يقحم الفيل الضخم في المعركة وديزني تصوغ على طريقتها المغامرة الانسانية المسلية – عرض ثان – حفلتان الساعة الرابعة والسابعة).
٤ – "ابليسية" (شارون ستون العاشقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالمينتيري، في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي حفلة الساعة العاشرة فقط).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ – "البديل" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عجوزان إردأ طباعا" (راجع برنامج إليت).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"كن مختصراً" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين ملكمان).

● **بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):**
١ – "والد العروس – ٢" (ستيف مارتن الكوميدي الهازل يزوج ابنته ومفارقات).
٢ – "سيرانات" (الاروتيكية الناعمة في الاطار الفني لم تبق منه الرقابة شيئا تقريبا).
٣ – "قبل ذاك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل والداه، ميريل ستريب وليام نيزون ساعيان في انقاذه، اخراج باربيت شرودر).
٤ – "١٠١ كلب دلمسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

● **بلانيت (ت: ٠٩/٢١١٠٠٤):**
١ – "فلير" (الصبي أليجا وود يقع في حب الدلفين الذكي، ومع خاله الكوميدي بول هوغان).
٢ – "اللحظة الحاسمة" (التشويق الفاعل واللاهث من البارع جون بادهام، مع جوني ديب المرغم على ارتكاب جريمة قتل وما العمل؟).
٣ – "مصاص دماء في بروكلين" (بين الرعب الحقيقي والضحك الساخر يلعب إدي مورفي شخصية مصاص الدماء ومعه انجيلا باسيت).
٤ – "برادي برانش" (كوميديا المراهقين والعائلة والاصدقاء على الطريقة الاميركية).
٥ – "سابرينا" (إبنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الماتعة التي قدمها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة

المسرح

● **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● **مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٢٢):**
– فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

● **مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):**
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

● **قاعة بيروت ميديا بروكشن، شارع سبيرس:**
– "راديو شعر حديث"، نصوص في اخراج لفادي ابو خليل (كل مساء ما عدا الاثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

معارض

● **فندق رزق بلازا، برمانا:**
– معرض جماعي لفنانين لبنانيين تنظمه غاليري مرايا (من ٢٣ آب حتى ٢ ايلول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ زورو، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار أي تي ان، ٩,٤٥ موريكو، ١٠,١٥ سيارة الجمعية، ١١,٠٠ الدقائق الخمس الاخيرة، ١,٠٠ الشمس تشرق دائما، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ دكتور كوين، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ بيبي فوك، ٥,٣٠ هايلاندر، ٦,٠٠ ادفنتشرز، ٦,٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فواصل، ٨,٣٠ تحت طائلة المسؤولية، ١١,٣٠ فيلم اميركي، موت بلاد.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● **الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)،** بحجة انك رياضي ولك ايقاعك وانفاسك وحركتك تروح تلبس رياضيا وتتخلى قليلا عن السياق الانيق والهندام الاحلى. ولا لزوم لهذه العلامة ولن تطول وانما تعمد الى الاناقة الناعمة والخفية التي تظهر للخبراء، وتكون في سطوعك العقلي والنفسي.

● **الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)،** كلّ من سار على الدرب وصل، وانت في حركتك لك العلامة والاندفاع، وتحصل على ما ينعشك ويوصلك الى الغاية الموقتة، وتنتبه لبيتك والسرقات، وتكون في اليقظة الكاملة، وتعمد الى تدابير. وكذلك تظل حالما بالغد وما يرسمه لك، وتكون ذلك القادر على الفعل في كل لحظة.

● **الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)،** ملك لك ولا حاجة بك الى التبذير وانما تسترسل في اليقظة والانتباه الكاملين، وتحرص على الحقائق تقولها في موضعها، ولا تكفه، وتجلب الفرح واللذة لنفسك، وتكون في واقعك ذلك الناظر والمشرف على الاعمال، وتذهب في طريقك الى متنهاها.

● **السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)،** شيء من الازعاج في العمل، وتروح تأسف على ما هو قديم ومنكفئ، وتنظر مليا الى الاحوال والعلامات المختلفة، وتعمل دائما لما هو صواب، ولا تهمك المظاهر، وانما الجوهر وما يخفيه الانسان من علامة نضج وقوة. وتذهب قدما في طريقك المفتوح.

● **الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)،** تدرك ما هو سر الحركة ومتى تنطلق وفي اي موعد تفعل. وتبتعد عن الازعاجات الممكنة، وترتفع الى المستوى الذي يعينك على الفهم والاحاطة واحتضان العوامل المتغيرة. وتتذكر وضعك السابق، واين انت منه، وكيف تحصل على الوضوح الذي يريحك.

● **العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)،** طاقة في هبوط وايقاع الى لخف واقل

وظائف

مطلوب لمدرسة شنلر خربة قنافار – البقاع الغربي اساتذة لمادتي العلوم والرياضيات ذوو خبرة واختصاص. الرجاء تقديم الطلبات شخصياً – المعاش حسب الكفاءة والخبرة. المسكن والمأكل مؤمنان للاعزب ت ٦١٤٨٦٤ – ٠٣/٦٩٠١١٥

مطلوب لدار نشر سكرتيرة تجيد الطباعة على الآلة الكاتبة انكليزي – عربي، وتجيد اللغة الانكليزية. الافضلية لمن لديها خبرة بالكومبيوتر. الاتصال ٨٦١١٧٨ – ٨٠٠٨١١ من ٨ – ٤ ب.ظ.

مطلوب عمال ومعلمو اختصاص مرسيدس الخبرة ضرورية. ميكانيك – كهرباء – ميزان دركسيون. الهاتف ٠٣/٢٢٦٦٩٩ – ٠٣/٢٢٦٦٩٤

مطلوب سائق اوتوكار يحمل رخصة عمومية وناظرة اوتوكار ت ٧٣٦٢١٤ – ٧٣٦٢١٥

مطلوب مهندس مدني لشركة مقاولات في الصنائع الاتصال ٠٣/٨١١٠٣٦

تعلن
حاجتها الى معلمات
لغة انكليزية (ابتدائي)
البطركية شارع النحاس
ت ٣٦٢٩٣٩
٠٣/٦٠٩٠٥٧

مطلوب شاب حائز على شهادة هندسة الاتصالات -télécommunica tion مع خبرة لا تقل عن سنتين ٠٣/٦٠٩٨٨٤

مطلوب كوافيرة للعمل في السعودية التلفون ٨٣٨٣٥٢ – ٠٣/٢٣٥٢٢٨

مطلوب عمال تدفئة وتبريد خبرة لا تقل عن سنتين الاتصال بالارقام: ٣٤٨٩١٠ – ٣٤٣١٨٧ – ٦٠٢٠٥١

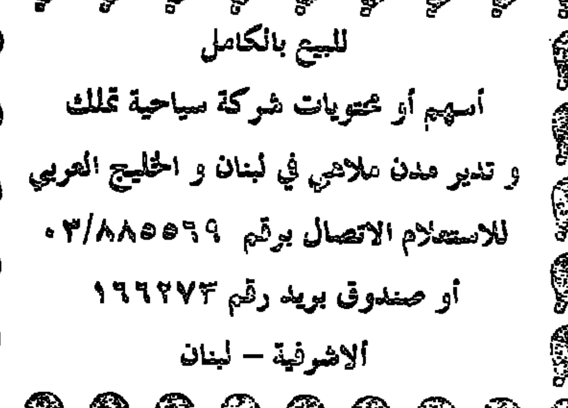
مطلوب تلفونيست انكليزي – عربي الخبرة غير ضرورية واوفيس بوي لشركة في قريطم التلفون ٧٨٥١١٨ – ٨١٤٦١٨

مطلوب معلم حلويات افرنجي ومساعد – المدرسة الفندقية – الكفاءات – المنصورية المتنزه.

A Managing Co.
is recruiting:
A Chief Accountant
(MIN. 5 YEARS EXPERIENCE)
602367/8/9
603002-371558

WANTED
CHIEF ACCOUNTANT
For a leading Media Group based in Beirut. Should be reputable-university graduate with 10-15 years' experience, 5 of which as chief accountant.
English and computer-literary are musts.
Send your application and CV to P.O.Box 113-5906 attention: Personnel Manager with a recent photo.

ORGANON
is seeking
Medical Reps.
* Age: 22-30 years.
* Pharmacist.
* Languages: E/F.
For interview, call
327382 - 323987
8 a.m - 4 p.m.






CONCORDE
Galleria
مجمع تجاري بحاجة الى
آنسات للصندوق (Caissiéres) وبائعات (Vendeuses)
مع خبرة لكافة الاقسام (الماركات عالمية)
(ملبوسات نسائية، رجالية، ولادية – احذية وجلديات – هدايا – ساعات – نظارات – تنسيق زهور مجففة – مجوهرات)
يتقنّ اللغة الفرنسية أو الإنكليزية
الحضور شخصياً على العنوان التالي:
كونكورد غاليريا، فردان، الطابق الثالث، هاتف: ٧٣٨٤٤٠ (٠١)

SEARCOCK HOTEL سيروك
فندق فخم يتم افتتاحه اواخر العام ١٩٩٦ على بولفار الروشة.
بحاجة الى موظفين يملأون المراكز التالية:

المواصفات	الوظيفة
– شابات وشبان اختصاصيين في حقل الخدمات (فوق سن الـ ٢٠)	– مدير محاسبة / محاسبون
– نشطون وانيقو المظهر	– رئيس طهاة / مساعد رئيس طهاة / طاهي
– طموحون	– علاقات عامة / مضيفة
– راغبون في التدرب والسفر	– موظفون وموظفات للخدمة في المطعم / موظفي صندوق
– مليئون في الفرنسية والانكليزية	– استقبال / عاملي هاتف

على الاشخاص الراغبين، الرجاء ارسال السيرة الذاتية (C.V.) مع صورة على الرقم التالي:
فاكس: ٨٣٨ ٧٠١ (٠١) .او الاتصال ٣/ ٩٩١ ٢٦٩ – ٢٦٨ ٢٦٨ (٠٣)

ادارة **ROTANA HOTELS**
شركة رائدة في ادارة الفنادق تفتتح فندقين في لبنان:
سيروك اوتيل اواخر العام ١٩٩٦
جفينور بلازا (قيد الانجاز) خلال العام ١٩٩٨
فنادق روتانا في الشرق الاوسط:
ابوظبي. بيتش اوتيل . انترناشونال اوتيل الصوادي (عمان). منتجع الصوادي بحرين. ريفييرا اوتيل
بيروت. جفينور بلازا . سيروك اوتيل دبي. البستان اوتيل . رمال رزيدانس بالم بيتش اوتيل . نيهال اوتيل مسقط. غلف اوتيل

CAREER OPPORTUNITIES IN JEDDAH, SAUDI ARABIA

Based in Jeddah, Saudi Arabia, we manufacture exceptionally a wide range of products - telecommunication sproducts, steel structures, plastic injection, fiber glass, exhibition materials and state-of-the-art tool design and manufacture, employing a workforce exceeding 600. We require the following personnel:

PLASTICS DIVISION MANAGER (Monthly US$ 2500 - Family Status)
Profit and loss responsibility of this newly established division within our group. This division is equipped with Injection Moulding machines with a capacity starting from 90 MT up to 800 MT together with Robots and Minipicks in addition to Vacuum Thermoforming Machinery. The candidate must hold a technical degree with relevant experience in the plastics industry coupled with good sales and marketing experience.

PLASTICS PRODUCTION ENGINEER (Monthly US$ 1500)
Fresh Graduate in Mechanical or Plastics Engineering to start in this division with the potential to assume further responsibilities in the future.

TOOL & DIE DIVISION MANAGER (Monthly US$ 2750 - Family Status)
To head state-of-the-art Tool & Die Division with overall responsibility of the division entailing Sales, Marketing, Production and Administration. This new division is equipped with Milling Centres (Deckel), Turning Centres (HMT), Radial Cylindrical and Surface Grinder (HMT), Wire Cut/EDM Machines and other equipments necessary to produce Tools, Dies, Moulds and Fixtures for various industrial applications. The ideal candidate should be a Mechanical or Metallurgical Engineer with relevant experience in the field with strong managerial skills.

TOOL & DIE PRODUCTION ENGINEER (Monthly US$ 1500)
Fresh graduate in Mechanical Engineering to be trained in this division with the potential to assume further responsibilities in the future.

Our compensation package includes housing allowance, family health care scheme, annual air ticket with paid vacation and transportation allowances. Interested candidates may send in their Curriculum Vitae with a passport size photograph to:
THE HUMAN RESOURCES DIRECTOR
P.O.BOX NO. 17176
JEDDAH 21484
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

اعلانات مبوّبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب سكرتيرة TS ادارية طباعة عربي انكليزي خبرة في استعمال الكومبيوتر الاتصال ٤٩١٠٣٤ – ٨٩٦٧١٠

Sales representative for a general trading Co. Tel. 04/ 922462

Les boutiques Kamishibai Prêt à porter homme femme, demandent vendeuse expérimentée, présentable, disponible immediatement pour rendez-vous. Contacter: 09/ 938503/4 - 03/665180

Sté de télécommunication dem. J.F informatique de gestion ou licence telecom. Salesman (woman). Tél.: 326505 - 200911

مؤسسة Rossini تطلب مديرا اداريا مع خبرة في ادارة الشركات ورئيس محاسبة مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات وأمينة صندوق. التلفون ٠١/٨٨٨٢٩٥

Importante société de construction demande: – Architectes avec exp. – Opérateurs AutoCAD avec exp. Tél.: 09/ 210880 - 09/210893 - 09/ 211401 - 03/244023

ETS. F.A. Hosri demandent: Salesmen motorisés. Pour RDV contacter Mlle Vivianne de 9h à 13h. Tél.: 446436 - 446213

Société internationale recrute représentant (e) 18-35 ans pour commercialisation de produits publicitaires salaire + comm. Contc. Mr. Melki 01/886833 - 886844

Société d'assurances à Achrafieh demande jeune fille diplômée en études d'assurances avec ou sans expérience sachant manipuler ordinateur. Contacter 200551/2/3 interne 410/411

Librairie Samir Les éditions Samir demandent J.H. ou J.F diplômés pour relations publiques. Tél.: 01/482542 - 01/ 502365

Seeking for a communication engineer having around 3 years experience in telecom products and knowledgeable in computer basics. apply C/V trecent photo at 460 Corniche Al-Nahr C/o camsys sal. Tel. 01/ 582000

مطلوب موظفة اختصاص حضانة ذو خبرة سنتين كحد ادنى على ان تجيد اللغة الفرنسية بطلاقة الشانفيل ٠٤/٩٢٧٩٠٥ – ٠٣/٢٥٤٣٥٤

مطلوب بارمن وشبان وشابات للعمل في مطعم – الاتصال بين ١١ ق.ظ. والرابعة ب.ظ. بالرقم ٠١/٢٢٩١٥٧

Required for a leading air-conditioning co. in Dora sales representative min exper 2 years. university graduate fluent in English and Arabic for interview. Call 01/586089 - 01/602878

شركة Century Motor Co. في حاجة الى موظفة هاتف واستقبال للعمل بدوام كامل. اجادة اللغة الانكليزية ضرورية والافضلية لمن تتقن اللغة الفرنسية ايضا. الاتصال بشركة Rizk Advertising & Associates التلفون ٤٤٦٦٢٥ – ٠١/٤٤٤٦٧٢

Demandons jeune fille diplômée pour travail dans une librairie à Beyrouth. Cell 03/ 344599

تدريس

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لرجال الاعمال مهنيين، ديبلوماسيين ولدخول الجامعات برنامج خاص ولمضيفات طيران. التلفون ٨٦٨١٨٩ – ٠٣/٢٩٢٨٠١

عقارات

شقة فخمة للبيع ٢٨٥م.م. قرب مدرسة الشانفيل موقفين في الطابق السفلي. السعر ١١٠ آلاف دولار الاتصال ٠٣/٢٠٣٣٤٢

للبيع شاليه في اجمل موقع في الزعرور ١٢٠م.م. تسهيلات بالدفع الهاتف ٠٣/٢١٦١٧٢ المهندس عزيز اسطفان.

بداعي السفر للبيع ارض ٢٨٠٠م.م. منطقة عجلتون مطلة السعر ٥٥٠ المتر. التلفون ٠٣/٢٢٠٩١٦ – ٠١/٤٩٠٤٥٠ المقسم ١٥٧

شقة فخمة في منطقة بعبدا مساحتها ٢٩٠ متر مربع، مؤلفة من ٣ غرف نوم وصالونين وسفرة وتوابعها. للاتصال ٠٣/٦٥٦٦٠٠

للبيع مكتب ٧٠م.م. الدكوانة سنتر سكرية التلفون ٠١/٤٥٠٠٠٢ – ٠٣/٣٠١٠٥٥

مستودع مساحته ٤٥٠ متر مربع في منطقة بعبدا. للاتصال ٠٣/٦٥٦٦٠٠

عقاران متلاصقان في منطقة الجية (السعديات) مساحتهما ٢٢٠٠٠ متر مربع بسعر مغر. للاتصال ٠٣/٦٥٦٦٠٠

أرض للبيع ٦٧٤م.م. المريجة الكفاءات للمراجعة ت ٠٣/٢١٨٤٠٧ – ٨٣٦٥٢٧ – ٨٣٣٦٨٦ق.ظ. ٨٦٨٩٤٥

للبيع شقة في صيدا ٢٤٥م.م. جاهزة ٤ نوم وصالونان وسفرة و٤ حمامات ومطبخ. التلفون ٠٧/٧٢٤٧٠٠ – ٠٣/٣٤١٢٢١

للبيع محل ١٥م.م. برج ابي حيدر قبالة شركة المياه موقف سيارة ٤٤٨٠٠٠$ بلا وسيط للمراجعة ت ٠١/٣١١٢٢١ ابو يوسف.

للبيع ارض حارة حريك ٦٥٠م.م. حي الابيض + ٢٠٠٠م.م. بولفار كميل شمعون. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٨٣٥٦٠٥

للبيع ارض عين الرمانة ٤٢٨م.م. شارع سكني ٩٠٠$ المتر التلفون ٠٦/٢٠٢٨١٤

للبيع شقة دوبلكس المطيلب الطابق الخامس ٣٢٠م.م. تراس كبير مطل على البحر. التلفون ٠٤/٥٢٠٢٧٥ – ٠٣/٦٦٦١٠١

للبيع شقة – روميه مساحة ٢٤٠م.م. التلفون ٠٣/٨٢٢٢٣٥

Rabieh Rue N. 32 Penthouse - duplex 650m² - 4ème ét.: app. sup. 420m², 5ème. ét.: studio sup. 80m² + terrasse - jardin 300m² - 4 parks, cave, génér., etc. imm. grd. standing entouré d'une pinède + vue panor. Prix intéressant. Tél.: 01/412142 - 03/272050

Appt 300m² de luxe Dbayeh/ Awkar, vue imprenable. Gen/ Piscine Tenis. 14h/18h. Tél.: 03/279977 liv. immed.

Rabieh zone 3 appts 333m² vue panoramique et imprenable tout comfort, livraison immédiate. Tél.: 03/606777

Appt. à vendre Aïn Saadé 170m2 2 ch. vue panoramique 125000 $. T.: 03/348481

ارض للبيع ٧٧٠م.م. Zone A مع بئر ارتوازية وخرائط برمانا العيون ٠٤/٩٦٢١٧٨ بلا وسيط ٢٠٠,٠٠٠$

شقة جديدة (٣ نوم + خدم + Cave) برمانا ضمن مشروع مع بيسين ومطعم. التلفون ٠٤/٢٥٠٨٤٧–٨٣٧

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٢٥م.م. بناء ٨٥٠م.م. تقريبا بسعر ٨٠٠,٠٠٠ دولار اميركي. ت ٤٢٣٤٤٧ – ٤٢٥٧٤٠

شقة فخمة للبيع ٣٠٠م.م. زوق مصبح – الطريق العام. ت ٠٩/٢١٨٦٢٢ – ٠٩/٢١٨٦٢٤ – ٠٣/٢٨١٦٨١

شقة للبيع منطقة ديك المحدي مساحة ٢٧٠م.م. بـ٨٠ الف دولار اميركي. الاتصال ٠٣/٢٠٢٥٩٩

قطعة ارض مفروزة ثلاث قطع نحو ١٠٠٠م.م. القطعة ٢٥$ المتر زرعون. (مار موسى – الدوار) ٠١/٨٩٦٥١٤ – ٤١١٤٦٣

رأس بيروت جل البحر طابق ٣ ٥٠٠م.م. مطل على البحر طابق ١٢ ٣٦٠م.م. سوبردولوكس. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٨٦٥٤٨٧

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م. مع مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ت ٠١/٨٦٥٨٩٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠م.م. وطابق عاشر التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٨٦٥٤٨٧ – ٠١/٨٦٥٨٩٥

شقة سوبرلوكس مون لاسال/عين سعادة: ٤ صالونات، ٤ نوم، جلوس، خادمة، ٢ cheminées، طعام، تراس، مناظر خلابة – سعر الكلفة. التلفون ٠١/٨٩٩٢٠٢/٣ – ٠٣/٦٠٥٨١٠

شقة تصلح مكتبا للبيع المساحة ١٧٦م.م. رأس بيروت – الكومودور. الهاتف ٠٣/٢٢١١٢٥

شقة قيد الانشاء في عاليه والشويفات تقسيط حتى ٥ سنوات بلا فائدة. التلفون ٠٣/٢١٨٠٥٨ – ٠٥/٥٥٤٤١٢ – ٠٣/٣٨٨٢٠٣

للبيع او الايجار

للبيع او للاستثمار مكتب ط٥ سنتر فرح الحمراء. التلفون ٨١٠٧١٧ – ٠٣/٧١٠١٩٠

للبيع او للايجار شاليه مفروشة ٧٢م.م. السوليمار – الكسليك. ٠٤/٩٨٣٦٧٨

للبيع او الايجار ١ – شقة دولوكس ٢٠٠ متر تصلح منزلا او مكتبا، او عيادة الخ.. بولفار سامي الصلح فوق مطعم لابيناد. ٢ – صالة ٣٥٠ مترا تصلح مستودعا او مكاتب – طابق ارضي – الكسليك – خلف حلويات ورد. الاتصال بالارقام الآتية ٠١/٢١٧٦٧٦ – ٠١/٢٠٠٧٢٦

للايجار

Appt. T.B. meublé Achrafieh Sioufi 3 c. à c. salon s. à m. chauff. ind. prkg. 03/300245 - 306220 - 09/780645

عيادة او شقة ١٧٥م.م. قبالة مستشفى سان جورج (الروم) مجددة بكاملها ومكيفة. ت ٢٠٢١٢٠ – ٠١/٢٢٦١٨٤ – ٠٣/٣٧٠٨٠٦

شقة مفروشة سكن او مكتب ١٣٠م.م. ط ٣ الاشرفية شارع مسرة، مكيفة مع خطي هاتف وفاكس. ت ٢٠٣٦٧٧ – ٣٢٩٤٧٦

للايجار شقة مفروشة في انطلياس تدفئة وتبريد صالون وسفرة ٢ نوم. للمراجعة. التلفون ٠١/٥٨٦٠٨٩ – ٠٣/٢٢٠٩٢٠

A louer Hazmieh Mar Takla appt. de luxe meublé 350m2 face amb. Française. Tél.: 01/ 453338 - 03/670001 - 03/ 766799

للايجار بداعي السفر شقة دولوكس ١٨٠م.م. مفروشة بكاملها ومطلة على البحر – محيط عوكر – ٣ نوم وتوابعها وتحوي كل وسائل الراحة. للمراجعة الاتصال بالسيد روجيه. ت ٠٩/٩١٠٥٦٦ – ٠٣/٦١٦١٧٢

للايجار شقة مفروشة ٣ نوم، صالون، سفرة، الاشرفية، قرب حديقة السيوفي، ١٢٠٠٠$ سنويا. تلفون وفاكس ٣٩٧٧٤٧

للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون للمراجعة الاتصال ٠٣/٦٤٥٤٠٦

بوتيك للاستثمار ٧٦م.م. فردان – سنتر عساف. التلفون ٨٠٧٦٣٧

بداعي السفر صيدلية كاملة التجهيز للاستثمار آخر شارع المقدسي قبل سوبر ماركت سميث منطقة الحمرا ٠٣/٨٨٨٤٢٨ – ٣٥٤٠١١

للايجار شقة فخمة جديدة في ملر تقلا الحازمية ٢٢٥م.م. ٣ نوم، صالونان سفرة موقف السعر مغر الاتصال ٠٣/٧١٢١٤١

غرفة ومطبخ ومنتفعات شارع آماتوس كمب اماتوس برج حمود ١٧٥$ شهري الدفع سلفاً ستة اشهر ت ٣٤٤٣٦٠

سيارات

للبيع

ليموزين فورد لنكولن تاون كار م٨٦ ابيض جيدة ٩٥٠٠$ وGMC بيك آب م٨٩ كحلي ٨٥٠٠$ التلفون ٠٣/٨٠٠٥٧٨

R25 م ٨٨ فول اوبشن بلا مكيف فيتاس السعر ٢٢٠٠$ اجنبية ت ٣٤٤٣٦٠

Diplômate ambassade de france vend mercedes 300 E - 1989 très bon état fully equiped (douanes payées). Contacter: 03/242425

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل وموبرن وصيني ولوحات زيتية بيلو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

للبيع بيانو Hofmann Wien فخم جداً المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ت ٣٠٧٣٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

آليات

للبيع

للبيع مولد كهربائي قوة ٨٥ KVA ماركة Perkins حالة ممتازة ٤٢٠٠$ ت ٠١/٤٥٢١٤٨

متفرقات

للبيع

بيع وشراء وتصليح ودوزان بيانو رأس النبع شارع الحوت محل بيانو عجوز ٦٣٠٢٦٢

للايجار Tower Crane حاضور ٣٦ متر ارتفاع ٣٦ متر حمولة ١,١ طن لمزيد من المعلومات الاتصال بالسيد وسام ٠٣/٣٥٣٠٢٤

بداعي تبديل الديكور للبيع رفوف وفيترين في حالة جيدة جدا. ت ٠٩/٩٤٦٤٩٣

اعلانات رسمية

اعلان للمرة الثانية

تعلن مصلحة مياه شمسين عن اجراء مناقصة عمومية لتقديم ونقل قساطل مزيقة متنوعة من قياس ٢ انش وما دون من النوع الوطني السميك.

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة التقدم الى مكتب المصلحة الكائن في شتوره – الساحة – ملك مشهور ابو حمدان واخوانه خلال اوقات الدوام الرسمي من تاريخ ١٩٩٦/٩/٥ ولغاية ١٩٩٦/٩/١٢.

يجري فض العروض بتاريخ ١٩٩٦/٩/١٤.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص بذلك من ادارة المصلحة.

شتورة في ١٩٩٦/٩/٢.

مدير مصلحة مياه شمسين
محمد قاسم الشوبلي

حلم يمكن شراؤه — تسليم فوري
روف دوبلكس، ١٨٠٠ م٢ موقع مميز جداً
ضهور العبادية–لبنان– منطقة عاليه–بحمدون
٧ غرف نوم رئيسية +أجنحة خاصة –ضيوف
مكتب – مرافقين–خدم–تسلية–رياضة
سونا–حمام تركي–حدائق–تراسات–بيسين(٢)
هاتف: ٠٥/٥٥٥١٣٨–٠٣/٦٨٤٢٢٢ – ٩٦١ هشام بلوط

A MANUFACTURING COMPANY established in Saudi Arabia has opening for its offices in Jubail for

Chief Accountant & Accountants

Candidate should have a University Degree in Accounting (preferably American University); have adequate experience in leading accounting positions in Manufacturing oriented Companies.
Applicants must be able to communicate fluently in Arabic and English.

Interested and qualified candidates are required to send their detailed resumés to:
P.O.Box: 70946, Beirut
Attention: Human Resources
Applications will be treated in strict confidence.

Intermarkets Advertising
has the following hot seats to fill in it's Jeddah office

- **Account Executives**
  Age 23 - 27 years
  University Graduate
  1-2 years experience is a plus.
- **Account Managers**
  Age 25 - 30 years
  Minimum 2 years experience
  Fluent in English and Arabic
- **Art Directors**
  26 years plus
  Minimum 4 years experience
  Computer knowledge is a plus

Interested candidate to send CV to: Mirna Chalouhi Center, 10th. Floor, Att.: Miss Hilda.




السجل الصحّي
مفتاح راحتك وضمان صحة أولادك
السجل الصحي وثيقة المولود الجديد الشخصية من أجل وقاية ورعاية مستمرتين
السجل الصحي إلزامي إبتداءً من ١٠ آب ١٩٩٦
أطلبه واحصل عليه مجاناً
من المستشفى او عيادة التوليد او دار التوليد او طبيب القضاء
تذكر: احمل السجل الصحي معك
واطلب تعبئته عند كل مراجعة طبيب او عامل الصحي. احتفظ به لطفلك منذ ولادته وفي فترات نموه اللاحقة

"قب الياس" مجلة ولسان وصلة

في ستين سنة على صدور مجلة "قب الياس" لمؤسسها الصحافي الزميل الكريم المأسوف على صفاته ومواهبه المرحوم رزق الله حلبي، دعت نقابة الصحافة الى مشاركتها في احتفال اقيم يوم السبت ١٧ آب في قب الياس، تكلم خلاله عدد من الخطباء منوهين بخدمات المجلة وصاحبها بمسعى من كريمته السيدة سامية.

عرفت المرحوم رزق الله معرفة جيدة، وكنت اجلس اليه واستفيد من احاديثه ومعلوماته واختباراته واعجب بنشاطه وحيويته.

كان خزانا تاريخيا وبحرمعلومات شاسع المساحة والاطراف، وظل يصدر مجلته في قب الياس منذ العام ١٩٣٦ حين بدأت مواظبة وانتظام.

ولما اختاره الله الى جواره تولت كريمته السيدة سامية حلبي قردلحي حمل المشعل من بعده بوفاء وذكاء واتقان، يعاونها لفيف من المراسلين والمحررين.

وكانت المجلة ولاتزال اللسان الامين المخلص بين المقيمين والمنتشرين اللبنانيين والعرب في كل مكان، من العالم، تنقل الى كل من الفريقين اخبار وآراء الفريق الاخر وبذلك ظل التواصل قائما بين الشقين والتعاون مستمرا والمعلومات متبادلة.

ومجلة "قب الياس" اضطلعت بهذه الرسالة دون انقطاع وقدمت الكثير من التضحيات من بعد تأمين هذه الاستمرارية.

وهي تكمل الرسالة التي انتقلت من الاب الى الابنة المقدام بروح عالية من المسؤولية.

انها من مجلات المناطق التي تزود اللبنانيين اخبار البقاع وخاصة منطقة قب الياس.

فالى الزميلة الكريمة سامية تهانينا بحفل التكريم وبالوسام مرافقة بدعيتنا لها وللمجلة بطول العمر ودوام التوفيق، بعد حفل انصفها ووفاها بعض حقها.

فاضل سعيد عقل

حجر الأساس لمدرسة راشيا الفنية مراد له الثقة بالمواطنين وصمودهم

راشيا – "النهار":

في رعاية وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، وضع امس حجر الاساس لمدرسة راشيا الفنية العالية في حضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب فيصل الداود ومنير الحجيري وسامي الخطيب وقائمقام راشيا نبيه سلوم ووكيل داخلية البقاع الجنوبية في الحزب التقدمي الاشتراكي علي اسعد والمنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي نصر غزالي ووجوه سياسية وتربوية واجتماعية.

وبعد وضع حجر الاساس كان احتفال في مبنى التكميلية الرسمية، والنشيد الوطني افتتاحا ثم كلمة باسم اهالي المنطقة القاها الدكتور مروان ابو لطيف، والى كلمة الوزير مراد عن راشيا التاريخ والحاضر في النخوة والعزيمة والولاء للوطن، "وكان آخر موقف سجلته راشيا، استقبالها مخيم العودة، في ١٩٩٢، حين رحل العدو الصهيوني، من فلسطين المحتلة، اكثر من ٤٠٠ مقاوم، استقبلتهم بالاحضان وخصتهم بواجب الضيافة والرعاية الى ان تمت لهم رحلة العودة (...) وكما تعلمون ان العدو يدق طبول الحرب، محاولا أن يهرب عملية السلام مع لبنان، على غرار ما فعل في اوسلو، وفي وادي عربة، بطرحه "لبنان اولاً" استغفالا لنا، او استفرادا لنا، ناسيا ان عهد الاستفراد ولى ومضى، وان لبنان، دولة ومسؤولين ومواطنين، اجمع على عناق سوريا والتنسيق معها وتوثيق العلاقات بها وتبينت اهمية العمل المشترك للجميع لدى كل ازمة (...) ان لبنان، في خضم الحدث الاقليمي الكبير، وان لهذا الحدث ابعادا دولية واضحة، وان وحدة الصف الوطني، انعكست اداء سياسيا مميزا، لدى كبار المسؤولين، وان استمرار هذه الوحدة، واستمرار هذا الاداء، كفيلان بتجاوز الازمات، والتفوق عليها، ولنا ملء الثقة بان المواطنين، سيكونون دائما صخرة المقاومة والصمود، ضد الاحتلال اولا، وضد التطبيع باشكاله وانواعه، فهم اهل الوطن، وهم بناته الحقيقيون، وهم شهود الحق والعدل، في يوم الاستحقاق الموعود، يوم الانتخابات".

جمعية وهدف لها في كفرسلوان مخيم شباب وحديقة ليلعب الأولاد



معاً في اعداد حديقة الاطفال.

"العمل من اجل خيار مدني" اسم لجمعية وهدف لها واحد نشاطاتها مخيم للشباب تطوعي انمائي في كفرسلوان لمساعدتهم على تنظيم امورهم.

في العام الماضي كان المخيم في قرية مجاورة هي جوار الحوز وشارك فيه شباب من كفرسلوان.

وبدأ التحضير منذ اشهر لمعرفة حاجات الشباب والمساهمة في تلبيتها. ابرزها عندهم مكان عام للقاء وحديقة عامة للاولاد. وكان الامر على هذا الاساس مع برنامج السلم الاهلي للامم المتحدة والمانونايتس الجمعية الكندية. ويستمر المخيم عشرين يوما خمسة منها لتدريب الشباب على العمل مع الاولاد، والاشراف للسيد توفيق علوش والانسة نجوى سلامة والتدريب للسيد جان حجار وزاهر شحيطة الى طلاب الارشاد الصحي والاجتماعي من كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية. ومعظم المشاركين من ابناء القرية.

واوضح السيد توفيق علوش ان المخيم لتلبية حاجة البلدة وليس بمنطق التدخل الاجتماعي والتنموي، والعمل كان على اعداد حديقة للاولاد شارك حداد في القرية في اعدادها وعاونه الشباب ومن ضمن اشغالهم دهان قاعة المستوصف وهو المكان الحالي للمخيم الى نشاطات تربوية ومشاغل فنية وسهرات ترفيهية ومحاضرات اجتماعية الى دور الاعلام. يعد فريق من المخيم نشرة خاصة تتضمن اخبار المخيم. ويلي ذلك التحضير لقاعة اللقاءات.

والمشرفون قالوا ان الاولاد يتصرفون كالكبار احدهم رفض الاصغاء الى مسؤولة قائلا: "كيف بسمعلك وانت بنت". ومعظمهم يتحدثون عن الانتخابات والتمييز بين الرجل والمرأة فهم في حاجة الى هذه الحديقة والى الترفيه ليحسوا انهم اولاد.

احد المشاركين الشباب اوضح ان حاجاتهم ليست في الترفيه فقط، واشتكوا من مدرسة القرية التي لا ملاعب مسقوفة فيها تقيهم مطر الشتاء والصفوف فقط الى الثالث المتوسط واقرب مدرسة تقع في حمانا، ومع انعدام المواصلات يضطرون الى ترك المدرسة وعند وعدهم اننا سننشر مطالبهم في "النهار" اجاب احدهم بعفوية: "غير موجودة في الدكاكين لانها غالية".

حاجاتهم كثيرة ومطالبهم اكثر، وخطوة جمعية "العمل من اجل خيار مدني" مشكورة على الاقل في اقامة حديقة والعمل مع الشباب وتوظيف طاقاتهم. والمبادرة فردية والمسؤولون غائبون عن كفرسلوان على الصعيد التربوي، وعلى نداء اهل البلدة يصل اليهم فيباشروا اولا الاهتمام التربوي وصناعة شباب الغد متسلحين بالعلم والمعرفة.

رلى معوض

مركز الخدمات الانمائية صيفية للأولاد

بعلبك – "النهار":

انهى مركز الخدمات الانمائية في بعلبك لوزارة الشؤون الاجتماعية نشاطاته الصيفية للاولاد برحلة الى مناطق الشوف والاماكن الاثرية والسياحية مع اتحاد غوث الاولاد، وكان فيها ٢٠٠ طفل وطفلة. والى ذلك نشاط ترفيهي وتوجيهي في اشراف رئيسة المركز السيدة هدى سعيد التي الحت على الصدى والابعاد لمثل هذه البرامج في بعلبك. وستكون في السنة التالية اشمل بناء على دراسة علمية.

"ناصر ٥٦" فيلم الجدل التاريخي هل كان القائد القادر في الحقبة؟

فيلم "ناصر ٥٦" الذي يركز على فترة تأميم قناة السويس في عصر الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، رقم قياسي جديد في الاقبال الجماهيري اعتماداً على الحماسة الوطنية والحنين الى الماضي لدى الجمهور المصري.

اجتذب الفيلم الذي يحكي قصة التأميم وحرب السويس في عام ١٩٥٦ مليوني مشاهد الى دور العرض في الاسابيع الثلاثة الاولى التي تلت الافتتاح في الثالث من آب.

بدأ بث الفيلم ليتزامن مع الذكرى الاربعين للتأميم واعاد الجدل الطويل حول الدور التاريخي للرئيس المصري الراحل.

هل كان فعلا بطلا دافع عن الفقراء والمستضعفين في العالم الثالث ضد مكائد الغرب الشريرة مثلما صوره الفيلم او طاغية غرر بالشعب المصري بشعارات جوفاء وقاد البلاد الى كارثة اقتصادية وعسكرية بسبب التخطيط الاشتراكي المركزي واخطاء فادحة قبل حرب علم ١٩٦٧ وبعدها.

قالت صحيفة "العربي" الناطقة بلسان الحزب الناصري ان العرض الافتتاحي لـ"ناصر ٥٦" تحول الى استفتاء جديد حول شخصية عبد الناصر وسياساته.

الفيلم بالأبيض والاسود لينسجم مع المشاهد التسجيلية في تلك الفترة ويمجد بطل الفيلم واتسم رد فعل المشاهدين بالحماسة فكان الشبان الذين لم يشهدوا عصر عبد الناصر وكان توفي عام ١٩٧٠ يصفقون احيانا مع الحشود في الفيلم.

هو من اخراج محمد فاضل ويقوم بدور البطولة احمد زكي الذي ترك انطباعا طيبا لدى النقاد والمشاهدين بتجسيده لشخصية عبد الناصر وهو يحاول التغلب على الشكوك التي دارت حول قدرة مصر على تأميم القناة وادارتها بكفاءة الفرنسيين والبريطانيين.

وقامت فردوس عبد الحميد بدور تحية زوجة عبد الناصر وقالت انها اضطرت الى زيادة وزنها ليتناسب شكلها مع الدور.

وقال الناقد محمد سليمة في تعليق في جريدة "الاهرام" ان رد الفعل للفيلم ازعج من حاولوا الاضرار بسمعة عبد الناصر.

وقال "انهم في خوف "اصحاب الاقلام المرتعشة"... حيث ازاح "ناصر ٥٦" غشاوة عما حاول البعض ان يقدمه لشبابنا في كتب او صحف... يكفي انه بعد وفاته بستة وعشرين عاما ما زال عبد الناصر بيننا وما زالت الجماهير تذكره وتحتفظ بصوره.

"ان ناصر ٥٦ و٦٧ هو البطل المصري العربي الافريقي الذي جاء على موعد مع القدر".

في الجانب المضاد كتب الاديب ثروت اباظة في "الاهرام" ايضا ان الحفاوة الاعلامية التي حظي بها الفيلم تدل على ان "سحائب من الغيبوبة ما زالت تغش اعلامنا حتى يومنا هذا.

"على ان القاصدين هذا الفيلم لا تدل كثرتهم على جهلهم بالتاريخ الاسود الذي وصمت به مصر عام ٥٦ بل الغالبية الفادحة منهم ذهبت من باب حب الاستطلاع استجابة للاعلانات التي زاحمت الهواء عن هذا الفيلم".

واضاف اباظة وهو رئيس اتحاد الكتاب: "اني لأرجو صناع الفيلم ان يقدموا فيلما اخر عنوانه ناصر ٦٧ ويجيشوا له ما جيشوا لهذا الفيلم من نفقة ودعاية... لنرى ماذا سيكون مصيره".

وقال الطالب محمود قاسم ان "الجمهور لم يهتم بالفيلم للاسباب الفنية بقدر اهتمامه باعادة تصوير فترة حاسمة في تاريخ العالم العربي".

وقالت طالبة العلوم السياسية نانسي مصطفى ان "الفيلم اخذ من زاوية كان من الصعب علي ان اتقبلها. اي شخص قرأ عن عبد الناصر او عاش في عصره يعلم ان الفيلم غير واقعي ويستغل مشاعر الناس.

"من المشاهد التي لم اصدقها اصرار عبد الناصر على ان يرسل سكرتيره بطاقات بريدية لاطفاله بالبريد وليس في الحقيبة الديبلوماسية".

كان ضيوف الشرف الذين حضروا العرض الافتتاحي سفيرا سوريا والعراق ومحمد فايق وزير الاعلام في حكومة عبد الناصر وابرهيم شكري زعيم حزب العمال المعارض.

وقالت فردوس عبد الحميد زوجة المخرج محمد فاضل ان دراسة الشخصية كانت صعبة جدا لانه لم تكن هناك معلومات تقريبا عن زوجة عبد الناصر وقالت ان صورها قليلة فضلا عن انها كانت بعيدة عن الضوء.

وابدت سعادتها بالدقة التاريخية للفيلم وفي ذلك المشاهد الخاصة ببطاقات ابناء عبد الناصر البريدية.

وقالت انها احداث اعتمدت على مذكرات حارس عبد الناصر الشخصي الذي نشرها في كتاب.

دينا فهمي
(رويتر)

المهرجان الدولي الثامن للمسرح التجريبي فيه جائزة لأحسن فرقة عربيّة

في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي جائزة لأحسن فرقة عربية تشارك في دورته الثامنة التي بدأت مساء امس الاحد مع اعلان منظمة الاونيسكو ان القاهرة عاصمة للثقافة في العالم العربي هذه السنة.

وقال فوزي فهمي رئيس المهرجان ان فيه ٦٤ فرقة مسرحية من ٤٤ دولة بينما ٥٢ فرقة من ٣٤ دولة اجنبية.

أما الدول العربية فهي البحرين واليمن وعمان ولبنان وسوريا والمملكة العربية السعودية والاردن وتونس والكويت كل منها بفرقة.

ومن سوريا فرقتان للمعهد العالي للفنون المسرحية وتجمع ارام للانتاج الفني وفي المهرجان ايضا فرقة فلسطينية.

من السعودية فرقة جمعية الثقافة والفنون في الرياض وهي للهواة ومسرحية "الارشيف" من تأليف محمد العيثم واخراج سمعان العاني باللغة العربية الفصحى ويدور موضوعها حول احتراق ارشيف والتحقيق في الحادث.

وتقدم فرقة سلطنة عمان، من هواة تأسست عام ١٩٨٠ مسرحية "الخوف" تأليف خليفة بن عثمان البلوشي واخراج عبد الغفور بن احمد البلوشي.

وتتناول المسرحية موضوع الخوف وتأثيره على حياة الناس من كل الجوانب. وتسلط الضوء على مشكلة الشعوذة وتأثير الخوف من الشيء الجديد على الناس.

ويقول المخرج العماني: "نحاول في هذه المسرحية ان نستخدم أسلوبا جديدا في بناء علاقة حركية بين الممثل والديكور والاضاءة بحيث تكون الاضاءة مكملة لحركة الممثل الى الاعتماد على الفن الشعبي خلفية صوتية لبعض المشاهد الرئيسية الخوف الجماعي في مواجهة الشعوذة والاساطير والخرافات".

وتقدم فرقة مسرح "الصواري" في دولة البحرين مسرحية "القربان" ويقول مخرجها عبدالله السعداوي انها مستوحاة من مسرحية "مأساة الحلاج" للشاعر المصري صلاح عبد الصبور.

وفرقة "الصواري" هي للهواة تكونت في تموز ١٩٩١.

من بين عروض المهرجان مسرحية "اريدك ان تحبني" لفرقة مسرح الشباب في روسيا البيضاء وتأسست عام ١٩٨٠.

ويقول المعد والمخرج فنكوفا دودلريقا انها مستوحاة من حياة نجمة الاغراء الراحلة مارلين مونرو وانتحارها وتدور حول فكرة ان الروح تخلق في الجسد كي تحقق السعادة وتجد روحا اخرى تفهمها فوق الارض.

في المسرحية ان اله الموت يقع في حب مارلين مونرو من النظرة الاولى وترفض هذا الحب القاتل. ويقرر اله الموت ان يحارب من اجل حبه وينتصر عليها عندما يتعقبها ويقتحم حياتها ويدفعها الى اليأس.

وفي النهاية وفي مواجهة الوحدة والشقاء تختار مارلين الموت لان الموت من وجهة نظر المخرج هو الوحيد الذي يحمل مشاعر صادقة.

اما فرقة "اديث وجوريس" من دولة لاتفيا فتقدم مسرحية عن حياة المغنية الفرنسية اديث بياف التي يحمل العرض المسرحي اسمها. ويجسد العرض مأساة النجمة الشهيرة وكيف لم تحقق السعادة بعد شهرتها العريضة وكيف ماتت وحيدة حين ابتعدت برغبتها عن الاضواء.

يقتصر العرض على ممثل واحد وممثلة واحدة ايضا ولمدة ساعة كاملة باللغة اللاتفية مع ترجمة فرنسية.

وفرقة "اديتا براون" النمسوية تقدم عرضا مستوحى من حياة اليزابيث امبراطورة النمسا ومشكلاتها مع زوجها فرانز جوزف واستسلامها في نهاية حياتها لعالم تداخلت فيه الحقيقة مع الخيال.

وتجسد المسرحية الحياة في اوروبا عند انتهاء القرن التاسع عشر من خلال النهاية المأسوية لاليزابيث عندما اغتالها في جنيف الثائر لويجي لوشيني وانتحار والدها الامير رودولف حزنا عليها.

وينتمي العرض الى المسرح الراقص وتلعب بطولته الراقصتان اديتا براون وسيلين غويلوم.

ويقدم مسرح "اوديسا" من اوكرانيا مسرحية "احلام عن كليوباترا" من تأليف جولين ابيلي واخراج شام ايلس.

يرتكز العرض المسرحي على كليوباترا وانطونيو ولكن ليس في زمنهما التاريخي وانما كما يبدو في الاحلام ذات الطابع الفرويدي للمرأة والرجل المعاصرين.

وتقدم فرقة "مسرح الفرقة" الهولندية عرضا باسم "الرجل الذي تمنى" يعتمد على نصوص مسرحية لتشيكوف وصمويل بيكيت ويخرجه فلاديمير كويفمان.

يدور العرض حول ثلاث عجائز يحتفلن بأعياد ميلادهن وينتظرن هدايا عمرهن، ويجدن انفسهن في رفقة شخصين غامضين كاتب وساق عجوز. يقوم الكاتب بتسجيل حياتهن اما الساقي الذي يغلب عليه طابع الساحر فهو يساعد النساء على السفر والارتحال داخل ذكرتهن وعبر الزمن.

ومن ماليزيا تقدم فرقة اكاديمية سين كيباتجستان مسرحية "امرأة عصرية"، تأليف ليوبواي تسن واخراج روزمينا ون طاهر.

تصور المسرحية امرأة في اليوم الاخير في حياتها تبحث في محلات المدينة عن شيء تريد شراءه وهي عاجزة عن العثور عليه ويقودها بحثها اليائس الى معبد وهناك تتأمل في معنى حياتها وتستدعى الاحداث التي مرت بها في الماضي عندما كانت فتاة عابثة وممثلة اوبرا صينية وعاهرة ومنظفة مراحيض عامة في النهاية.

(رويتر)

دلول: الكتاب منه المعرفة والقيم

رعى وزير الدفاع الوطني السيد محسن دلول، في مبنى المدرسة الخيرية في معرض الكتاب الاول الذي قام بتنظيمه الشباب والمثقفون في البلدة مع "مركز عبدالله الثقافي" وحضر الافتتاح مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، وحشد من فاعليات البلدة ومثقفيها.

كلمة للسيد غسان يونس ثم تحدث المفتي الميس عن اهمية الفكر في بناء الانسان، كاشفا ما للكتاب من اثر في قيام حضارات الامم ومشددا على تلازم الفكر والايمان في بناء المجتمع الصالح.

ثم القى الوزير دلول كلمة: "يسعدني ان احضر افتتاح هذا المعرض وكان هذه الجمعية الخيرية تنادينا من خضم المعركة السياسية، ومن خضم الاستحقاق السياسي لتقول لنا، عودوا الى الكتاب، فالكتاب هو الاساس، لان منه تنطلق المعرفة والقيم وبدونه تتحول الى عالم لا يعرف كيف يسير".

ورأى "ان المعرفة تتناقض احيانا مع السياسة وتجعل المرء يميز بين الجيد والرديء ويختار مفعما بالعطاء". ودعا الى "حسن اختيار الكتاب، ولاسيما الراقي منه والذي يعالج شؤون الانسان والامة، بالتواصل الدائم مع التاريخ".

ثم قص الوزير دلول شريط الافتتاح، وجال في ارجاء المعرض.

عيد مار زخيا العجائبي في عجلتون ثابت: مراجعة حياة وحمل الرسالة

اقامت بلدة عجلتون احتفالا بعيد شفيعها وشفيع اطفالها مار زخيا العجائبي قداسا في كنيسة البلدة ترأسه الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت وشارك فيه عميد كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس الاب الدكتور بولس صفير وكاهن الرعية الاب يوحنا عويس ومرشد اخوية شبيبة العذراء الاب لويس الخوند وحضره نائب البلدة الشيخ الياس الخازن ممثلا بنجله الشيخ سمير الخازن وحشد من فاعليات البلدة والجوار وخدمت القداس جوقة الرعية.

وبعد الانجيل القى الاباتي ثابت عظة حول حياة القديس زخيا العجائبي والمراحل التي مر بها منذ الولادة حتى وفاته وانتشار عبادته في بلاد المشرق وقال: "تدعونا حياته الى التأمل في حياتنا البشرية وفي علاقتنا بعضنا بالبعض في اتحاد حياتي حميم معنا كان ولا يزال زادا في مسيرة هذا الزمن التي نريدها مباركة لانها من دروب الرب".

"في هذه الذكرى الطيبة تعنينا في شكل خاص دعوة الروح القدس فيها التي تجلت بقداسة مار زخيا لمراجعة كل منا حياته وحمل رسالته المسيحية في علاقاته بالاخرين وفي سيرته العائلية وفي العمل فندرك عندها مدى قوة مسيحيتنا وعمقها من خلال الممارسة الحقة في ضوء سر الفداء الذي اعطي لنا فندرك اهمية الزمن الذي اختاره الله لنا ونسأل هل هو الزمن المؤاتي وكيف يتحقق فيه تدبير الخلاص لنا ولاخوتنا من اجل خلاص نفوسنا ورسالتنا المسيحية. نسأل الله ان يجمعنا على المحبة لنكون قدوة صالحة ومثالا اعلى وخبرة ناضجة تثمر فينا محبة الله لنحب رعيتنا وكنيستنا ووطننا واخينا الانسان".

بعد القداس كان زياح وحمل المؤمنون المشاعل وطافوا حول الكنيسة.

"قصر الباشا" مسرحية في طنبوريت



من المسرحية. (وسام موسى)

طنبوريت – "النهار":

قدم نادي النسر الابيض – طنبوريت (صيدا) على ملعبه مسرحية "قصر الباشا"، في اطار مهرجانه السنوي الثقافي والرياضي والفني.

والمسرحية من تأليف السيد جبران ضاهر واخراجه، بطولة كوليت موسى وبيار سعد. تمثيل ربيع المر وشادي عزيز وارنست مغيزل وديانا عساف وفاتن مخول.

شباب الصليب الأحمر في أعمال

من الصليب الاحمر اللبناني قسم العلاقات العامة والاعلام بيان في نشاطات نظمتها مراكزه (الشباب) في المناطق اللبنانية ومنها مخيم نهاري لـ٦٥ ولداً في نادي دوما البترون ونشاط ترفيهي وتربوي لـ٣٥٠ فتاة معوقة من مستشفى راهبات الصليب، دير القمر، ومخيم صيفي لـ٨٥ طفلا من منطقتي بعبدا والحدث، الى مخيم نهاري لـ٢٥ طفلاً من منطقتي فرن الشباك وعين الرمانة، الى حملة تنظيف للطريق العام فرن الشباك وعين الرمانة، الى حملة تنظيف للطريق العام فرن الشباك مع ساتيتا الى توزيع اكياس للنفايات على المنازل والسيارات.

والى توزيع مركز جل الديب أدوية وحليباً ومواد تنظيف على ٢٥ عجوزا و١٥ طفلا معوقا في مركز راهبات كلكوتا، الفنار. وساعد مركز فرن الشباك في احصاء عائلات منطقة دير الاحمر متعاوناً مع مؤسسة اوكسيليا لتأمين المساعدات التي سيقدمها المغتربون ابناء المنطقة في الخارج الى مواطنيهم، وينظم مركز فالوغا مخيما نهاريا لمئة ولد في مدرسة المتن العالية فالوغا من ٢٦ آب الى ٣١ منه.

◄ بيتلز وسيرة منتقاة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢١ –

كل شيء ويأسه المطلق من كل شيء. جون لينون شاعر وجود، فيلسوف كلّية وجودية متأصلة (أغنياته اللاحقة عبرت جليا عن ذلك في اي حال، خاصة في مرحلته المنفردة، داعيا تكرارا الى السلام الداخلي والعام، مع الذات والآخرين والعالم، وكان في ذلك مغنيا ذا عبرة ونداء في فته)، كما في الوصف الجميل لشخصية ستو سوتكليف (ستيفن دورف بدوره لافت جدا) الرسام الموهوب المعاني سوء الفهم والتقدير للوحته (كما حصل لفان غوغ في حياته) يلقى الامان قرب جون لينون حتى يتمم من رفاقه بعلاقة لواط تجمعهما، ثم يستقر في احضان استريد ويذوب معها في حال من الهيام الشديد الذي لا تقطعه سوى نوبات العصبية والجنون التي منبعها الورم السرطاني في الدماغ، المفضي به الى الموت الفاجع المبكر.

الكتابة المضبوطة

يمتاز فيلم يان سوفتلي البريطاني بالرهافة مضمونا والاناقة شكلا، فالشخصيات مقدمة في اعتنائه والحوارات مكتوبة في شاعرية وذكاء والكاميرا متأنقة (انكليزية تماما) ممحوّة ذاتها خلف الحدث والشخصيات، غير استعراضية، مقتصدة الحركة ومتزنة، مشبعة درسا جماليا في روح صارمة، ولعل التأنق العام مرده الكتابة المضبوطة اولا ثم المونتاج الذي أنقذ الفيلم من ثرثرة محتملة (لكونه يلجأ الى السيرة وتفاصيلها الجمة). وادارة الممثلين رائعة، داخلية وصادقة، اذ ليس أداء شخصيات معروفة وجماهيرية كشخصيات البيتلز بالامر العادي والسهل، وبعض الممثلين بلغ به الشبه بالاصل حدا لا يوصف مثل غاري باكويل في شخصية بول ماكارتني ويان هارت قليلا في شخصية جون لينون. والبيتلز انفسهم خاضوا تجربة السينما في شريط لريتشارد ليستر عام ١٩٦٥ بعنوان "النجدة" كما ألهموا شريطا آخر بالرسوم.

سوف يكون مؤسفا ومحزنا الا يلقى "باكبيت" الممتاز النجاح الذي يستحقه، من هواة البيتلز ومحبيهم ومتذكريهم اولا (لا أدري كم بقي منهم واقعا) ثم من جميع الهواة وعشاق السينما والموسيقى، فالشريط يتضمن أغنيات جميلة وقصة حب وحكاية صداقة وعصامية ونجاح، وهو في نسخة ممتازة يهبنا المتعة السينمائية الكاملة، الرفيعة ذوقا فنيا وليس مثلها على شاشتنا الكثير.

مركب ومتداخل

● أدنى قيمة من هذا الشريط اللافت أطلق جديدان ايضا:

"توتر ماض"(●) لغريم كليفورد، مع سكوت غلن وانطوني لاباغليا ولارا فلن بويل، في ثريلر مركب ومتداخل فريد البناء، حيث يمتزج الماضي بالآني وينضح وعاء الذاكرة بمشاهد لا نفقه هل هي من زمن حالي او زمن ولّى الا صوب النهاية ودنو لوحة البازل الماهرة التركيب من الاكتمال. جين رالستون (غلن) شرطي سابق وكاتب روايات بوليسية يقع فريسة استيهاماته ويرى كابوس جريمة وقعت هو فيها ولا يدري كيف ومتى وما الامر... والمتعة لا نقطعها عن المتفرج الهاوي الذي ينبغي ان يكتشف بنفسه اللغز وحله في البنية المتراكبة والمتداخلة على نحو فريد وشائق ومثير، والتي ابتكرها سكوت فروست وميغيل فلورس في تمرين اسلوبي صعب، وأخرجها غريم كليفورد السينمائي الجديد الشاب في لغة خاصة غير متأثرة بل منتمية الى خط سينمائي جديد في السينما الاميركية المستقلة، وتأتينا منها المفاجأة أحيانا اكثر من الاستوديوات الكبرى. والفيلم تعيبه فقط بضع لحظات حاسمة غير مقنعة في النهاية. شاهدوا وتنكروا والحكم لكم.

"الرباط الذي يقيّد"(●) لويسلي ستترايك، مع داريل هانا وكيث كارادين وماورا كيلي وفنسنت سباتو والمفيرة جوليا ديفين. أميركا المفتونة بجرائمها وسفاحيها كخاصية تتباهى بها (!) تشرك فيها اليافعين ولا ترعوي (والمفارقة اننا في قلب المتابعة لقضية سفاح الاطفال وتاجر البغاء البلجيكي مارك دوترو والشبكة الفضائحية، ومع المؤتمر الدولي للأطفال في استوكهولم) وليت من يحاسب هوليوود على افعالها المهينة للأخلاق والقيم والبشر بحجة انها "تعالج" و"توقظ" و"توجه"(!) وترينا تأثير التربية على الاطفال الذين يربون في محيط فاسد او مع أهل مجرمين منحرفين. وكأننا في حاجة الى كل ذاك العنف المسعور الذي يتضمنه "الرباط الذي يقيد" وكل تلك الدماء وتوتر الاعصاب لنلتقط "العبرة" ولا عبرة، بل سادية دموية متباهية أكثر ما أخشاه ان تكون اللعنة اليهودية ولخلاقياتها الارضية المدمرة وراءها (تلمح اسماء ديفيد مادن وسوزان زاخاري ومايكل اويرباخ وسواهم...) التي لم ينج حتى نجوم محترمون منها أمثال داريل هانا وكيث كارادين وماورا كيلي الناعمة وآخرون، خاصة الطفلة الموهوبة جوليا ديفين التي كان يجدر استغلالها في شريط جمال ورقة لا شريط عنف سادي دموي مجاني.

جورج كعدي

(●) "باكبيت" (Backbeat) – أمبلساد ولاسلجيس.

(●) "توتر ماض" (Past Tense) – أمبلساد.

(●) "الرباط الذي يقيد" (The Tie that Binds) – لاسيتيه ولاسلجيس.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاحد اول ايلول المأسوف عليها

غريس شكري البارودي

زوجة الحاكم سابقا الدكتور ادوار نيلب حتي
اولادها رجا ونيلب ورونا ورلى وعائلاتهم
شقيقاها بهجت (في المهجر) وطوني
ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة سيدة الوردية في الحمراء اليوم الاثنين ٢ منه الساعة الثانية عشرة ظهرا، ثم ينقل جثمانها بعد الصلاة الى مدفن العائلة في شملان.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في كنيسة سيدة الوردية ويومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزلها في شارع المقدسي في الحمراء ملك نصار الطابق الثالث.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ان حاكمية اندية الليونز في المنطقة ٣٥١ لبنان والاردن والحاكم الامير البير شماب ينعيان بمزيد من الاسى المرحومة

غريس شكري البارودي

زوجة الحاكم سابقا الدكتور ادوار نيلب حتي المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد اول ايلول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة سيدة الوردية في الحمراء اليوم الاثنين ٢ منه الساعة الثانية عشرة ظهرا، ثم ينقل جثمانها بعد الصلاة الى مدفن العائلة في شملان.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في كنيسة سيدة الوردية ويومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزلها في شارع المقدسي في الحمراء ملك نصار الطابق الثالث.

نادي ليونز بيروت فريدوم ينعى بمزيد من الاسى المرحومة

غريس شكري البارودي

زوجة الرئيس المؤسس الحاكم سابقا الدكتور ادوار نيلب حتي

ابنا الفقيدة جودت وبهجت الحاج
بناتها جورجيت زوجة جوزف فضول وانطوانيت ارملة المرحوم جوزف سركيس وحياة ارملة المرحوم نبيه الحاج في المهجر وماريت زوجة جيرار ايلي – جوزف
وعموم عائلات الحاج وفضول وسركيس وايلي – جوزف وزيبارة في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

جوزفين فضول الحاج

ارملة المرحوم انطانيوس الحاج

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ٢ ايلول الساعة الرابعة بعد الظهر في كاتدرائية مار مارون في طرابلس.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الثلثاء ٣ والاربعاء ٤ والخميس ٥ منه في منزل الفقيدة في طرابلس شارع عزمي بناية البرج قبالة صيدلية المنتزه الطابق السابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فيليب لويس بجاني

اولاده ايلي وعائلته
ولويس وعائلته
والمهندس عبدو (رئيس مصلحة الارصاد الجوية) وعائلته
ارملة ولده المرحوم انطوان واولادها
بنتاه جانيت زوجة جوزف بجاني وعائلتها (في المهجر)
وناديا زوجة نجم بجاني وعائلتها (في المهجر)
شقيقته لبيبة ارملة المرحوم نسيم مكرزل واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقه طانيوس واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.

ينقل جثمانه صباح اليوم الاثنين ٢ ايلول الساعة الحادية عشرة الى صالون كنيسة مار انطونيوس في الكحالة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزل ولده لويس في الكحالة الطريق العام قبل كنيسة مار انطونيوس.

بمزيد من الرضى والقبول بقضاء الله وقدره
ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج يحيى سعد الدين حوري

زوجته الحاجة منور عبد القادر حمود
والد سعد ومجدي ومنى زوجة عادل عبود
شقيق محمد والمرحوم زكريا والمرحومة رفيقة زوجة ماجد الاسير وفاطمة زوجة المرحوم ابرهيم فليفل ونعمت والدة عصام ووسيم عكاري وسعاد زوجة احمد طالب الابرهيمي
صهر احمد والمرحوم معين والمرحوم عفيف وخيري عبد القادر حمود.
عديل الحاج عمر عبد القادر غندور.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٢ ايلول في مسجد الخاشقجي ويوارى في مقبرة الشهداء.

التعزية قبل الدفن للرجال والنساء في منزل الفقيد في الرملة البيضاء خلف سفارة دولة الامارات ملك المرحوم الدكتور نايف حسن، وبعد الدفن وفي الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد قبل الظهر وبعده وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢ و٣ و٤ منه بين الساعة الرابعة والنصف والسابعة والنصف.

الاسفون آل حوري وحمود وسلام وعبود واسير وفليفل وعكاري وطالب الابرهيمي وغندور.

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره
آل العوف والعلبي والعطار وعرار وحورانية وداعوق ينعون فقيدتهم الغالية

نهاد سليم العلبي

ارملة المفكر الاسلامي المرحوم بشير العوف
والدة نزار وهيثم وعصام ومنار والدكتورة مؤمنة ومنى وندى وفريزة وميادة.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ٢ ايلول في جامع الخاشقجي وتوارى في مقبرة الشهداء.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢ و٣ و٤ منه ابتداء من الساعة الخامسة بعد الظهر في منزل الفقيدة في ساقية الجنزير شارع فينيا بناية فينيا.

انتقل الى رحمته تعالى
المأسوف عليه

طوني جرجي الهبر

زوجته الهام سماحة
والد جورج واندره واليان زوجة اندره شديد
شقيق فؤاد وليوني زوجة ميشال غسطين وجاكلين زوجة ميشال عيراني وسميرة زوجة عبدو فواز

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ ايلول في كنيسة القديس انطونيوس.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزل الفقيد في الفنار قرب بيت المستقبل بناية عبدو جرجي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبد أميل فضل الله الحاج بطرس

اشقاؤه جوزف (في المهجر) ونزيه وروجيه
شقيقتاه ماري ارملة المرحوم الياس شرابية وعايدة
خاله الياس فرحات فرحات
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ ايلول في كنيسة سيدة المعونات في ساقية المسك.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣ و٤ و٥ منه في منزل الفقيد في الرابية الشارع الرقم ٩ البناية أ ٢٩.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف حنا جلاد

اولاده جوني ونبيل وسمير
شقيقاه انطون والياس
روز ارملة شقيقه المرحوم فرنسيس جلاد
شقيقته نيمة زوجة جبران حوا وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الثلثاء ٣ ايلول في كنيسة مار منصور العازارية في برمانا.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و٥ و٦ منه في منزل الفقيد في برمانا ملك مقصد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

نهال سليمان المصري

زوجة الحاج يوسف شهاب
اولادها بسام وحسان وفؤاد
شقيقاها جميل المصري وسمير ترنيني
اصهارها بلال غزيري وخالد غندور وفادي شهاب.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢ و٣ ايلول للرجال في منزل عفيف كشلي في مار الياس بناية ج ج تاور قرب بانيسري شوبان الطابق التاسع، وللنساء في منزل زوجها الحاج يوسف شهاب في العنوان نفسه الطابق العاشر.

الاسفون آل شهاب والمصري وترنيني وعمران وشماعة وخضر وغزيري وغندور وفتوح.

آل الغصيني ينعون المأسوف عليه

المهندس نديم سعيد الغصيني

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٣١ آب.
اولاده المهندس هشام والمهندس ناجي واريج وسهاد زوجة الاستاذ رمزي ابو شقرا ورلى زوجة المهندس ماجد ابو مطر وهالة وجمانة.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بعقلين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نصرالله ساسين نصرالله

زوجته لونده ساسين ضرغام
اولاده المونسنيور بولس نصرالله النائب العام لابرشية جبيل المارونية وكاهن رعية عمشيت وساسين وعائلته والمحامي بطرس والعميد جان وعائلته والدكتور جوزف (في المهجر)
بناته تريز زوجة طانيوس نصرالله واولادها وعائلاتهم وروز ارملة المرحوم حنا سليمان ودلال زوجة يوسف المجلتوني وعائلتها
شقيقه الخوري بطرس نصرالله
اولاد شقيقه المرحوم جرجس، طانيوس واولاده وعائلاتهم وبطرس واولاده وعائلاتهم وجوزفين زوجة فيكتور الديراني وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ ايلول في منزل الفقيد في عبرين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري يوسف سكاف

ارملة المرحوم امين غنطوس سكاف
والدة جميل والمحامي نسيم ومنير ونبيهة وليلى ارملة المرحوم نجيب الحكيم وهند زوجة آلن دوكليف (في المهجر) وناديا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ ايلول في كنيسة مار الياس المخلصية في زحلة.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زحلة حي مار الياس حتى مساء الخميس ٥ منه وفي بيروت الجمعة ٦ منه في منزل نجلها المحامي نسيم في فرن الشباك شارع الجنرال عادل شهاب بناية سماحة الطابق الخامس.

زوجته رينه فؤاد فهمي
اولاده انطوان مراد وعائلته
ومارك مراد
ومارني زوجة الياس بشير كيروز وعائلتها
اشقاؤه جوزف وجان وفتح الله وميشال وفؤاد وفايز والمرحوم انطوان وايفيت ارملة المرحوم انطون انتيا وجورجيت ارملة المرحوم غابي ترزي وروز ارملة المرحوم لطفي لبط وجوزفا ارملة المرحوم جورج حمصي
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جورج أمين مراد

الحائز الوسام البابوي من رتبة فارس

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ ايلول في منزل الفقيد في بدارو قرب بدارو إن بناية جوزف معوض الطابق الثالث.

اولاد الفقيدة سمير هبر وعائلته وفادي هبر وعائلته (في المهجر) وليلى زوجة ميشال كارون وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

سلمى نوح مرقص

ارملة المرحوم ميشال هبر

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ ايلول في منزل الفقيدة في الحازمية طريق الزحيمة ملك جبارة بعد الصيدلية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابنها ميشال دغفل وعائلته
ابنتها جانيت
شقيقتها روز ارملة المرحوم قزحيا معوض واولادها
سميا ارملة شقيقها المرحوم قيصر واكيم واولادها وعائلاتهم
ليندا ارملة شقيقها المرحوم فيليب واكيم واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم فؤاد واكيم وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة فيكتوريا ارملة المرحوم عقل مكرزل وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

وداد يوسف واكيم

ارملة المرحوم جوزف دغفل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ ايلول في كنيسة مار تقلا في سد البوشرية.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزل ولدها ميشال في الروضة قرب مدرسة الرسل بناية ميلاد متى ويوم الخميس ٥ منه في منزل ولدها ميشال في القليعات بناية فوزي خوري حقل العلي.

ذكرى ثالث

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المحامي عدنان عمر الحوري

اشقاؤه عصام وعزام والدكتور عمار
زوجته فايزة نصار.

التعزية في الثالث اليوم الاثنين ٢ ايلول في منزل والده المرحوم عمر حوري في الطريق الجديدة آخر شارع حمد بناية النحاس الطابق الثالث، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

التعزية ثلاثة ايام وفقا للشريعة الاسلامية.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

الاستاذ سمعان بطرس كرم

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات وتخص بالشكر الهيئات الرسمية ورجال الدين، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

من ترة النار

معركة حواضر البيت!

قدمت بيروت عرضاً متواضعاً في نطاق "المسرحية الانتخابية" المتنقلة.

قياساً بالمهرجان الانتخابي الحماسي الذي سبق يوم الاقتراع امس، فان نسبة المقترعين تؤكد ان جزءاً كبيراً من بيروت آثر الاستنكاف على الحماسة، لا لقلة الايمان بالديموقراطية، بل لكثرة الاقتناع بما تتعرض له الديموقراطية من مظالم.

لم تكن هذه معركة بيروت الانتخابية المنتظرة حماسة وزهواً وانخراطاً شاملاً في عملية تجديد الحياة السياسية في البلاد، واي تجديد؟

وعلى رغم ان العملية الانتخابية مسألة مهمة للمحافظة على ضبط الديموقراطية البرلمانية من الانقطاع، فان بيروت لم تستجب بالمقدار المطلوب او المنتظر، فكان عرس الانتخاب بارداً وسط جو خانق.

نحن لا نتحدث عن كل ما قيل وتردد بشأن عمليات التلاعب ومحاولات التزوير وقد قيل وسيقال الكثير، ولكننا نتحدث عن مسألة الانخراط الفكري والروحي السياسي للناس في العملية الانتخابية التي تعنيهم اكثر مما تعني المرشحين انفسهم.

على هذا الصعيد كانت بيروت في التقاعس والقعود والاستنكاف الى حد كبير، لاسباب عدة تتجاوز "العروض الانتخابية" التي قدمها المرشحون الى طبيعة المناخ السياسي العام الذي يسيطر على عملية "التمثيل العام" ومنها:

□ القانون الانتخابي السيئ الذي وضع الناخبين في بيروت كما في الشمال امام متاهة اللوائح والمرشحين، حيث سجلت مسألة اللوائح المفخخة ظاهرة مثيرة لكثرة تداخلها وتعدد صيغها.

□ التجربة الانتخابية السيئة في الجبل ثم التجربة الاسوأ في الشمال. وقد انعكس هذا المقدار من السوء المتمثل بالتزوير والتلاعب والادارة السيئة للانتخابات، نوعاً من اليأس عند البيارتة الذين فقدوا حماستهم الانتخابية في ظل القول: لماذا نصوت اذا كانت اصواتنا لن تقدم ولن تؤخر؟

□ المناخ السيىء الذي رافق تشكيل اللوائح والمفاجآت المثيرة التي ظهرت على هامش التحالفات المقبولة والمرفوضة (!) وهذا ما خلق احساساً عند الكثيرين بان في وسع بيروت ان تزود رؤساء اللوائح اسماء تثير الحماسة اكثر، وان في وسع الذين شكلوا هذه اللوائح ان يقدموا صيغاً اكثر اقناعاً ومقبولية للناس.

□ ادرك البيارتة ان ليس في وسع رؤساء اللوائح، او ليس متاحاً لهم تقديم صيغ افضل، ومن الواضح ان بعض هؤلاء مقتنع مثل الناس، بانه لا يقدم للرأي العام في العاصمة ممثلين ذوي جدارة او خبرة، بل مجرد "كومبارس برلماني".

□ □ □

ان هذه العناصر الصادمة، اضيفت الى احساس عام متجدد في بيروت بان اوان القرار السياسي البيروتي واللبناني لم يحن بعد، والا كانت تغيرت اشياء كثيرة في مسار العملية الانتخابية قانوناً وترشيحاً ولوائح، ولعل هذا ما ساهم في جعل نسبة المقترعين في العاصمة اقل من التوقعات والتقديرات.

ان رسم اطر ضيقة ومزيلة للتحالفات الانتخابية وفرضها على رؤساء اللوائح افرغ العملية الانتخابية من عناصر الحماسة والاندفاع، ولا نظن المنتصرين في اعماقهم بعيدين عن هذا الاحساس.

انها "مائدة حواضر البيت" لكن بيروت لم تأكل بشهية، وبعض رؤساء اللوائح ايضاً لم يأكل بشهية. وعلى امل ان نلتقي في سنة ٢٠٠٠، فيكون في وسع بيروت ان تعطي للانتصار الانتخابي معناه وللهزيمة معناها.

راجح الخوري

نحاتون في راشانا من أنحاء العالم
المحترف الدولي الثالث باشر ترويض الصخور


المشاركون في مهرجان النحت مع الاخوين بصبوص.

استراحة قبيل العمل. (ل. غ.)

كان موعدنا مع محترف النحت الدولي الثالث في راشانا الذي يجري بين اول ايلول والخامس عشرمنه في محترف البصابصة، وغايته جمع نحاتين من الدول الغربية والعربية الى نحاتين من لبنان.

ولبى الدعوة الى صباح السبت (٣١ آب، اربعة نحاتين اجانب هم جيرار بريتيباور (النمسا)، خوسيه ماريا غيجارو (اسبانيا)، هوغو فرنك فانتي (النروج)، فرد بيران (سويسرا) الى النحات اللبناني رودولف شمعون (مواليد ١٩٤٧) الذي درس النحت، بين ١٩٨٥ و١٩٨٧ كما يقول الكاتالوغ، في محترف السيدة نيكول ملحمة حرفوش. ومن المنتظر ان يصل خلال بضع ساعات الارمني ارا شيرلز، والروماني ديمترو سيربان، والايطالي ماسيمو ارزيللي، ومن هم على الارض بدأوا منذ صباح امس بالعمل، ويوم ١٥ ايلول يتوقف وتكون حفلة الختام وتوزع الجوائز، هذا ان هناك ما يستحق التمييز. ومنه الظاهرة الفنية تتم في العراء، على مقربة محترفا ومسكنا من الفرد بصبوص الذي أعد مع شقيقه يوسف، النحات ايضاً، مجموعة الصخور والحجارة اللازمة لتمكين المشاركين من اختيار ما يناسبهم منها للشروع في نحت النصب او القطعة، بما يتناسب اسلوبهم، ويعبر افضل تعبير عن مسارهم الفني، في مدة قصيرة لا تتجاوز الخمسة عشر يوماً. وهم يمضون بعض الاوقات في جولرها لتتبلور لهم الفكرة والشكل اللذان سيختارون وكم يلزم للانتهاء ضمن الفترة المحددة. ورفعت اعلام الدول على جانب المنطقة المختارة وتوزعت الصخور بعيدة بعضها عن البعض ليتاح للفنان امكان التحرك بحرية تامة حول صخرته، والانكباب عليها دون ازعاج للآخر، ووضعت قرب كل صخرة مظلة كبيرة كتب عليها أحرف "السنتا" (الشركة الوطنية للتأمين) التي تشارك تمويلاً وانجاحاً للمشروع ذي الطابع الوطني الفني. وترعى ذلك وزارة الثقافة ويحضر الوزير ميشال اده حفلة انجاز المحترف في ١٥ ايلول الساعة الخامسة عصراً.

كما ان فرقة ناصر مخول تحيي سمرة فولكلورية في ٩ ايلول، في حدائق محترف الاخوة بصبوص. ولا ننسى ان الاخ الاكبر الراحل النحات المبدع ميشال بصبوص كان يحلم دائماً بقريته راشانا ان تصبح متحفاً كبيراً للنحت وها هما الفرد ويوسف يساهمان في تجسيد هذا الحلم. ويقول الفرد انه خلال عشر سيصبح في الحديقة الملاصقة لمسكنه حوالى المئة نصب وتمثال من نحاتين جاءوا ويجيئون من انحاء العالم شاركوا ويشاركون باسم دولهم ثم يغادرون وكل واحد منهم له أثر في لبنان تركه ذكرى منه للبنان تشهد على حضوره وربما كانت او ستكون، في بعضها، حاملة معالم ابداعية لافتة.

لور غريب

تشارلز ما زال قضية على الصفحات الاولى
وهي حبّه لكاميلا وان يتزوجها ملكاً

تم طلاقه من ديانا يوم الاربعاء وعادت قصة العلاقة بين ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز وصديقته كاميلا باركر بولز الى صدر الصفحات الاولى من الصحف البريطانية.

وتقول الصحف ان تشارلز مصمم على الاحتفاظ بصديقته القديمة الى جانبه عندما يعتلي عرش بريطانيا.

وتتنافس صحف "صنداي تايمز" و"نيوز اوف ذي ورد" و"مايل اون صانداي" في تقديم حلقات جديدة من المسلسل الذي يثير شغف قرائها و"معلومات" حول تشارلز وكاميلا.

في صحيفة "نيوز اوف ذي وورد" ان وارث العرش البريطاني يخوض حرباً نفسية للحصول على تأييد شعبي للمشاريع التي رسمها من اجل كاميلا المنبوذة في الصحافة التي لا تتوقف عن انتقاد عمرها البالغ ٤٩ عاماً وشعرها الجاف وملابسها الباهتة ورفضها بعناد ادارة وجهها لعدسات المصورين.

ويسعى تشارلز الى تحسين صورة كاميلا لدى الجمهور تدريجاً.

ويقول احد المقربين من تشارلز ان "الحقيقتين الثابتتين في حياته هما تصميمه على ان يصبح ملكا وحبه للسيدة كاميلا باركر بولز" المطلقة التي يعود تاريخ ارتباطه بها الى ما قبل زواجه ديانا.

هاتان الحقيقتان تبدوان غير قابلتين للتعايش كما في استطلاع رأي اجرته صحيفة "مايل اون صنداي" ظهر منه ان ٥٤ في المئة من البريطانيين الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون ان على تشارلز ان يختار بين العرش وكاميلا.

كذلك اسفر استطلاعان للرأي في اكبر صحيفتين شعبيتين في بريطانيا "صن" و"دايلي ميرور" عن نتائج مشابهة ولكن بنسب اكبر ايضاً.

ويبدو ان تشارلز، الذي صدر الحكم النهائي بطلاقه من ديانا يوم الاربعاء قرر سدل الستار على مرحلة زواجه التي استغرقت ١٥ عاما وتجاوز تحفظات الكنيسة للاستمرار في مقابلة عشيقته والاقتران بها ما ان يصبح الرأي العام مهيأ لذلك كما في صحيفة "تايمز".

الى ذلك تعارض المؤسسة الملكية هذا الاحتمال ويعتقد انها ليست مستعدة لتقبل كاميلا المطلقة، حين انها كانت رفضت الاميركية، المطلقة ايضاً، واليس سيمبسون التي جعلت ادوارد الثامن يتنازل عن حقه في العرش ليكتفي بلقب دوق وندسور.

وفي "تايمز" ان تشارلز وعد امه الملكة اليزابيت الثانية بأنه لن يتسبب بأزمة دستورية ولن يتزوج ما لم يحظ زواجه بدعم شعبي.

وفي استطلاع نشرته صحيفة "مايل اون صنداي" مشاعر ملتبسة ازاء تشارلز نفسه اذ ان اقل من ربع من شملهم الاستطلاع يعتبرون انه يحظى باحترام الرأي العام الذي تعتبره الغالبية الصفة الاولى يجب ان تتوافر في ملك.

(و ص ف)

نبش جثة بيرون لمعرفة الابنة

بوينس ايرس – و ص ف – امرت محكمة ارجنتينية بنبش جثة الرئيس السابق خوان بيرون لاخضاعها لفحص جيني (اي دي ان) في اطار الدعوى التي تقدمت بها سيدة في الثانية والستين من العمر وفيها انها ابنة الرئيس السابق.

وسمحت محكمة الاستئناف الارجنتينية بنبش الجثة الخميس المقبل لتحديد مرتا سوزانا هولغادو هل هي فعلاً كما تدعي ابنة الذي كان قائد الارجنتين ثلاث مرات بين ١٩٤٦ و١٩٥٢ وبين ١٩٥٢ و١٩٥٥ وخلال ١٩٧٣ و١٩٧٤.

وتعيش مرتا هولغادو في مدريد واوضحت ان اسمها الحقيقي هو لوسيا فيرجينيا بيرون. وانها مسجلة رسمياً على انها ابنة سيسيليا ديمارشي واوجينيو هولغادو الا انها تذكر عن ان والدتها كانت عشيقة بيرون. ونقلت انها التقت بيرون مرة بينما كانت طفلة عندما اصطحبتها والدتها في زيارة الى مقر الرئاسة الارجنتينية.

والدعوى على اهمية بسبب الخلاف حول توزيع ارث بيرون وخاصة الحسابات المصرفية التي يملكها في سويسرا. ويتنازع هذا الارث كل من زوجته الاخيرة ماريا استيلا مارتينيز (ايزابليتا) التي تسلمت الرئاسة بين ١٩٧٤ و١٩٧٦ وشقيقات زوجته الثانية ماريا ايفيتا بيرون المشهورة باسم ايفيتا بيرون اضافة الى مرتا هولغادو.

الخصي لمن يدان بالاعتداء مرة ثانية
أقرته كاليفورنيا للذين يداعرون الاطفال

أقر مجلس النواب في كاليفورنيا باغلبية (٥١ صوتاً مقابل ثمانية مشروع قانون سبق ان اقره مجلس الشيوخ في الولاية ينص على خصي المعتدين جنسيا على الاطفال حين يدانون بهذه التهمة لكثر من مرة.

وبهذا تصبح كاليفورنيا الولاية الاميركية الاولى التي تشرع الخصي الكيميائي او الجراحي للمعتدين جنسيا على الاطفال.

وينص القانون على انه بعد صدور الحكم الثاني على الجاني بتهمة الاعتداء جنسيا على قاصر ينبغي عليه ان يتناول دواء يخفف الغريزة الجنسية كما ان في امكانه ان يختار الخصي الجراحي على نفقة السلطات.

ودافع حاكم كاليفورنيا الجمهوري بيت ويلسون عن مشروع القانون ووصفه بانه خطوة الى الامام في مكافحة السلوك "المنحرف".

وقال مقدمو المشروع ان هذا الحل اظهر أثره في عدد من بلدان اوروبا وادى الى خفض معدل الاعتداءات الجنسية على الاطفال بنسبة ٢ في المئة. وسيجري اعطاء الجاني الدواء المخفف للغريزة الجنسية على شكل حقن وتقوم لجنة متخصصة بتحديد مدة العلاج. وفي هذا العلاج دواء يخفض مستوى هرمونات التيستوستيرون وتالياً مستوى الرغبة الجنسية لدى من يتناوله.

وكانت ملكة اسوج سيلفيا افتتحت في استوكهولم المؤتمر العالمي الاول ضد الاستغلال الجنسي للاطفال الذي اطلق حملة لمكافحة دولية لهذه الآفة العالمية.

وقالت الملكة التي تحدثت بصفة "أم ومواطنة من العالم" ان المؤتمر الذي شارك فيه ١٢٦ بلدا و٥٠٠ منظمة دولية وغير حكومية خلق "آمالا كبيرة".

واضافت ان الاعلان وخطة العمل العالمية اللذين اقرا في استوكهولم هما "اداة جيدة لتحديد الاولويات لتوسيع مكافحة الاستغلال الجنسي وتشديد التشريعات الموجودة" في هذا الشأن. وخلصت الى القول "علينا الآن الانصراف الى العمل".

وجه ٨٢ حائزا جائزة نوبل في استوكهولم نداء الى حكومات العالم الى تجريم اي شكل من الاستغلال الجنسي للاطفال" وتطبيق الاجراءات الواردة في اتفاق الامم المتحدة لحقوق الطفل الموقع عليه ١٨٧ بلدا.

ومن بين الموقعين حائزو جائزة نوبل السلام اونغ سان سوكي (بورما) واوسكار ارياس سانشيز (كوستاريكا) وميخائيل غورباتشيوف (روسيا) وايلي فيسيل (الولايات المتحدة) وديسموند توتو (جنوب افريقيا) اضافة الى حائزي جوائز نوبل للآداب والطب والكيمياء والفيزياء والاقتصاد.

وناشدوا الدول والمنظمات المشاركة في المؤتمر تنفيذ التوصيات التي اقروها.

(وص ف)

قبيلة كاريتيانا : المحرم لعدم الانقراض

ساو باولو – وص ف– كشف عالم الانتروبولوجيا في ساو باولو كارلوس فدريكو لوتشيو ان قبيلة كاريتيانا المتحدية، التي تقيم على ضفاف نهر ماديرا في ولاية روندونيا البرازيلية الامازونية، على مقربة من الحدود مع بوليفيا، اباحت الزواج بمحرم خلال الستينات لتجنب الانقراض.

ولا معلومات كثيرة حول افراد هذه القبيلة الذين عاندوا الاندماج مع البيض برغم التعايش معهم لما يزيد عن مئة عام. وبلغ عددهم عام ١٩٥٠ نحو ٦٥ شخصاً بحسب معلومات المبشرين الاميركيين بينما يبلغ اليوم ١٩٤ يتحدر ٩٥٪ منهم مباشرة من شيخ القبيلة انطونيو موراوس الذي قرر اباحة الزواج بمحرم. وخلال دراسته تأثير حضارة البيض على الكاريتيانا، تمهيداً لاعداد اطروحة ماجستير في جامعة كامبيناس في ساو باولو، اكتشف لوتشيو قبل شهرين، بعدما استمع الى ما يرويه سكان القبيلة الهنود وبعد دراسة تركيبتهم العائلية، ان السماح بالزواج بين الآباء وبناتهم وبين الاجداد واحفادهم وبين الاعمام وبنات اشقائهم يعود الى الستينات. واعتبر ان "اباحة الزواج بمحرم مع السماح بالزواج واثنيات اخرى اتاحت تزايد عدد سكان القبيلة".

ولاحظ ان شيخ القبيلة موراوس احدث ثورة في عادات سكان القبيلة عندما اباح الزواج بمحرم فترة كان الهنود معرضين للابادة في الكثير من القرى من انتشار وباء خطير بينهم.

واوضح لوتشيو اخيرا انه بعد تزايد عدد السكان ما عاد يوجد سوى زوجين بمحرم في القبيلة هما عمان تزوج كل منهما ابنة شقيقه.

